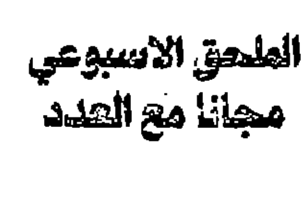


الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الملحق الاسبوعي مجانا مع العدد

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 16 OCTOBER 1998, NO.11195 VOL 32- AMMAN

الجمعة ٢٥ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٦

٢٠٠ فلس

استعرضا جهود الوساطة المصرية لنزع فتيل الازمة السورية التركية

الحسين ومبارك يأملان باحراز التقدم المرجو على عملية السلام

□ روشيستر (الولايات المتحدة) - بترا:

تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا اليوم من اخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اطمأن خلاله الرئيس مبارك على صحة جلالته وتمنى له الشفاء التام والتمتع بموفور الصحة والعافية.

وجرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية والتي تعقد في واي بلانتيشن بالقرب من العاصمة الامريكية واشنطن برعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واعرب الزعيمان عن املهما ان تحقق هذه المباحثات التقدم المرجو على عملية السلام وتسوية الخلافات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار وموضوعات الخلاف الاخرى بين الجانبين. واكد الزعيمان على اهمية الدور الامريكي والجهود التي تبذلها الادارة الامريكية لمساعدة الطرفين للوصول الى تسوية ما بينهما من خلافات.

البقية ص ١٦

المستوطنون يستولون على منزل في القدس الشرقية

سلسلة لقاءات سرية فلسطينية اسرائيلية حققت تقدما يسمح بالاتفاق في واي بلانتيشن



● كلينتون وعرفات ونتنياهو لدى مغادرتهم حديقة الورد عقب المؤتمر الصحفي بعد افتتاح القمة. (رويترز)

□ واشنطن - الدستور من محمد دلبح ووكالات الانباء:

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن ان سلسلة اجتماعات سرية على مستوى عال بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين عقدت في الايام الاخيرة من اجل بحث القضايا العالقة بين الطرفين بهدف التوصل الى ارضية تمكن من ابرام اتفاقية في ختام قمة واي بلانتيشن واشارت الى تحقيق تقدم جوهري في هذا المجال.

وافتتح الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في البيت الابيض قمة فلسطينية اسرائيلية تستمر اربعة ايام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبعد اجتماع مغلق مع الزعيمين في المكتب البيضاوي في البيت الابيض وعد كلينتون الذي احاط به نتنياهو وعرفات بانه سيفعل ما باستطاعته للتشجيع على السلام واضاف ولكن في النهاية فهو يعتمد على القادة الذين هم الى جانبي على شجاعتهم ورؤيتهم وتصميمهم وفهمهم ان المستقبل هو في السلام.

وتجاهل الزعيمان الفلسطيني والاسرائيلي رغبة الرئيس الاميركي في اجراء المحادثات بعيدا عن الصحافة وطرحا علانية بعد جلسة العمل الاولى اشكالات هذه القمة.

واشار نتنياهو الى انه سيطلب من الفلسطينيين ضمانات والتزامات لمكافحة الارهاب بالقول والعمل على السواء. ورد عرفات بأن على نتنياهو الا ينسى ان السلام هو افضل قاعدة للسلام واضاف: في مجال الامن يمكننا ان نبذل مئة بالمئة من جهدنا ولكن لا احد في العالم يمكنه ان يضمن النتائج مئة بالمئة.

وانهار اول اتفاق في قمة الشرق الاوسط بعد ساعات من اعلانه امس، حيث تحدث نتنياهو وعرفات للصحفيين بعد ان كان كلينتون قال «اتفقنا نحن الثلاثة على اننا لن نتلقى اسئلة حاليا».

وبدأت المفاوضات بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في واي بلانتيشن.

وحذر مسؤولون اميركيون عشية القمة من ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستحيق بها كارثة وشيكة اذا لم يتحقق تقدم سريع.

وقبل ساعات من افتتاح القمة اقتحم مستوطنون يهود بدعم من حزب موليديت المتطرف منزلا في القدس الشرقية وسمحت لهم الشرطة الاسرائيلية بالبقاء في المنزل.

التفاصيل ص ١٥

استقبل وفد شركة البامارل الاميركية

الحسن يؤكد اهمية التعاون الأردني الأميركي في مجال نقل التكنولوجيا



□ عمان - بترا:

استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس وفد شركة «البامارل» الاميركية التي وقعت صباح امس اتفاقية مع الشركة الاردنية لصناعة البحر الميت المساهمة العامة المحدودة لاقامة مجمع لانتاج مادة البرومين في منطقة البحر الميت بقيمة حوالي ١٢٠ مليون دولار مناصفة بين الشركتين.

واكد سمو الامير الحسن خلال اللقاء الذي حضره وزير الصناعة والتجارة والتموين السيد محمد صالح الحوراني ووزير المياه والري والطاقة الدكتور هاني الملقي والسيد عوني المصري رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت والسيد فلويد غوتويلد رئيس مجلس ادارة شركة البامارل على اهمية التعاون الاقتصادي الاردني الاميركي في مجال نقل التكنولوجيا وتعميق مفهوم الادارة الصناعية والانتاجية.

كما اكد سموه على اهمية تفاعل هذه الصناعة مع المجتمع المحلي في منطقة غور الصافي بحيث يؤدي هذا النشاط الصناعي الى تعزيز الاستفادة من المصادر الطبيعية في اماكنها وللمواطن في منطقته الجغرافية لافتا الى ضرورة أخذ البعد الاجتماعي بعين الاعتبار خلال القيام باستثمارات موازية. (التفاصيل ص ٨)

اللجنة العليا المشتركة الاردنية المصرية تجتمع بعمان في ١٥ المقبل

رئيس الوزراء أطلع مبارك على الجهود الأردنية في اطار المسار الفلسطيني الاسرائيلي

الطراونة: قمة واي بلانتيشن لصياغة الاتفاق لا للتوقيع

□ عمّان - وكالات:

عاد الى عمان مساء امس الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء قادما من القاهرة بعد زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات نقل خلالها تحيات جلالة الملك الحسين الى اخيه سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

كما نقل السيد رئيس الوزراء رسالة شفهية من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى الرئيس مبارك حول التحركات السياسية النشطة التي شهدتها عمان مؤخرا في اطار المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وكان الدكتور الطراونة اعلن في ختام مباحثاته مع الرئيس مبارك ان الفلسطينيين والاسرائيليين توصلوا "على ما يبدو الى الاتفاق حول الكثير

البقية ص ١٦

● رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع الرئيس المصري (ا.ف.ب)

في الدستور الثقافي

سكان الجليل لجأوا الى المخابىء

اطلاق كاتيوشا على شمال اسرائيل

□ بيروت - اف ب:

اعلن حزب الله اللبناني الشيعي مسؤوليته عن هجوم استهدف صباح امس موقعا للجيش الاسرائيلي عند الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واوضح الحزب في بيان وزعه في بيروت ان مجموعة من للمقاومة الاسلامية ذراعه العسكرية هاجمت "موقع ريش الحدودي" للجيش الاسرائيلي وحققت "اصابات مؤكدة". وقال حزب الله ان هذا الهجوم جاء "ردا على تمادي العدو الصهيوني باستخدام القذائف المحرمة دوليا لحرق الاحراج والبساتين والمزروعات" وحذر اسرائيل من الاستمرار في ذلك مؤكدا "جهوزيته التامة للرد على اي اعتداء". وذكرت الشرطة اللبنانية ان خمسة صواريخ كاتيوشا اطلقت من محيط قرية ياطر المجاورة للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان باتجاه الحدود الدولية. وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعلن ان صواريخ من طراز "كاتيوشا" اطلقت من لبنان سقطت صباح امس على شمال اسرائيل من دون ان تسفر عن وقوع اضرار او ضحايا. وقال شهود عيان ان سكان الجليل لجأوا الى المخابىء حين سقطت صواريخ الكاتيوشا. وقالت متحدث عسكري ان عددا منها سقط ايضا في القطاع الغربي من منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

القوات الاريترية تبدأ الانسحاب من جزر حنيش

□ ابوظبي - (اف ب):

اعلنت البحرية الفرنسية امس ان القوات الاريترية بدأت بالانسحاب من ارخبيل حنيش بعد قرار المحكمة الدولية الذي اعتبر ان هذه الجزيرة تعود لليمن. وقال قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الاميرال جان لوي باتي ان "الاريتريين بدأوا بالانسحاب" مضيفا ان "الازمة على وشك الانتهاء".

طلبت من «المؤتمر الاسلامي» الوساطة مع دمشق

تركيا ترفض عرضا سوريا لمناقشة ازمة المياه

□ جدة - انقرة - وكالات الانباء:

طلبت تركيا من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي التيلم بوساطة لحل الازمة بين دمشق وانقرة.

وقال بيان اصدرته المنظمة في جدة ان العراقي تلقى رسالة من وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بهذا الخصوص.

وقالت صحيفة «صباح» التركية امس ان قوات الامن التركية اعتقلت في اب الماضي طالبا تركيا بتهمة التجسس على منشآت تركية لحساب سوريا. ورفضت تركيا عرضا سوريا بمناقشة حصص المياه.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية ان على دمشق ان توقف تأييدها للمتمردين الاكراد قبل النظر في قضايا اخرى.

التفاصيل ص١٦

السبول: الحكومة تتابع موضوع المعتقلين الأردنيين في سوريا

□ عمان - بترا:

قال السيد جودت السبول وزير العدل ان الحكومة الاردنية تأخذ على عاتقها كل اجراء او اتصال ممكن من اجل متابعة موضوع المعتقلين الاردنيين في سوريا وخاصة للمعتقلين من اصحاب الرأي.

واضاف يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان جلالة الملك الحسين كان قد قام باجراء بعض الاتصالات شخصيا من اجل الافراج عن بعض المعتقلين الاردنيين وان الاتصالات التي تجريها الحكومة الاردنية في سبيل الافراج عن كافة المعتقلين الاردنيين لم تنقطع.

وقال السيد السبول ان المواطن الاردني اينما كان هو موضوع اهتمام جلالة الملك الحسين بتوجيهاته السامية المتتالية بهذا الشأن يساعده ويعضده سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، وقال ان الحكومات الاردنية لا تملك ان تفرط بمصلحة اي مواطن اردني اينما كان.

واكد السيد وزير العدل ان جهود الحكومة الاردنية متواصلة بشأن الافراج عن المعتقلين الاردنيين وخاصة المعتقلين من اصحاب الرأي لاننا بلد ديمقراطي منفتح نقبل الرأي الاخر الذي ينشر في صحافتنا ويقال حتى عبر التلفزيون ونسمع شتائمنا ولا نرد عليها ليس من موقع ضعف وانما لان موقفنا محكوم بحكمة قيادتنا التي لا تقبل لنا ان نهبط بمستويات هي في حقيقة الامر ضد مصلحة الامة كاملة.

واكد اننا في الاردن نغلب المصلحة القومية على المصلحة القطرية مع ما في ذلك من مرارة والم.

رمز سري للاستماع الى مكالمات الهاتف النقال

□ القدس المحتلة - اف ب:

ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان مجلة اسرائيلية متخصصة نشرت رمزا سريا يتيح لكل من يحمل هاتفا نقالا الاستماع الى اتصالات شخص اخر عبر هاتف نقال.

وقالت الصحيفة "بعد ترقيم الرمز، يرن الهاتف الذي تم الترقيم بواسطته بوقت واحد مع هاتف شخص اخر لا يعرف ان المكالمة التي يجريها هي عرضة للاستماع".

واوضحت ان بعضا من صحافييها قد جربوا بنجاح هذا الرمز السري الذي نشرته مجلة "اوبجيكتف".

ورفعت الشركة الاسرائيلية للهواتف النقالة "بيليفون" شكوى ضد المجلة امام المحاكم لادعائها انه بالامكان الاستماع الى مكالمات هاتفية عبر هاتف نقال وفي اي مكان في العالم.

ويحظر القانون الاسرائيلي مراقبة الاتصالات الهاتفية بدون اذن.

بعد انتخابه رئيسا للبنان

لحود يعد بالتغيير وبالسعي الى سلام عادل بالتلازم مع سوريا



● الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود يتفقد حرس شرف الرئاسة لدى وصوله لقصر بعبدا للقاء الرئيس الياس الهراوي. (ا.ف.ب)

□ بيروت - وكالات الانباء:

انتخب البرلمان اللبناني قبل ظهر امس قائد الجيش الحالي العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية لمدة ست سنوات باجماع النواب الحاضرين وعددهم ١١٨ نائبا من اصل ١٢٨ عضوا.

وتغيب عن الجلسة رئيس الوزراء السابق عمر كرامي الذي يقاطع الجلسات النيابية ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ومعظم نواب كتلته «٩» نواب التزاما بمقاطعة اعلنها سابقا.

ووعد الرئيس اللبناني المنتخب اللبنانيين بالعمل من اجل التغيير وارساء دولة المؤسسات وبالسعي لازالة الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان والتوصل الى سلام عادل بالتلازم مع سوريا.

التفاصيل ص ١٩

رأي الدستور

تواصل التنسيق الاردني - المصري

في اطار المساعي المستمرة التي تواصل الدبلوماسية الاردنية بذلها على طريق دفع عملية السلام، وعلى قاعدة عريضة ومتينة من التعاون والتنسيق الثنائي الحثيث بين الاردن ومصر، اتت زيارة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الى القاهرة يوم امس، لتشكل تعبيرا بارزا على مدى اهتمام القيادتين في كلا البلدين الشقيقين بمستقبل القمة الثلاثية الجارية بالقرب من العاصمة الاميركية واشنطن.

وليس من شك في ان عمان والقاهرة بذلتا خلال الفترة الطويلة الماضية مساعي حقيقية وكرستا كل ما لديهما من قدرة على الفعل الايجابي، لتذليل العقبات التي تعترض انجاح المفاوضات على المسار الفلسطيني، وذلك على نحو ما تجلى عليه الامر في التحركات

البقية ص ١٦

وزير العدل يستقبل السفير الصيني

بحث تطوير التعاون في مختلف المجالات بين الاردن والصين

□ عمان – بترا:

التقى السيد جودت السبول وزير العدل في مكتبه امس السيد ليو باولي سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان وبحث معه العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات .

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية قال السيد السبول ان اللقاء بالسفير الصيني عكس صورة العلاقة بين الاردن والصين التي تتميز بالاحترام المتبادل والحرص على استمرار هذه العلاقة وتنميتها وتوسيعها بين البلدين في شتى المجالات التي تحقق المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين كما يعترف ويقدر كل بلد منهما بما يلقاه لدى البلد الاخر من تفهم وحرص .

وقال السيد الوزير ان السفير الصيني ابدى حرصه وحرص بلاده على تطوير العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في شتى المجالات وبخاصة في مجال العدل والعدالة .

وقال السيد السبول للوكالة ان من ابرز ما اشار اليه السفير الصيني خلال اللقاء قوله ان العالم يضم دولا صغيرة عديدة الا ان احدا لا يسمع عنها شيئا اما الاردن فبفضل قيادته الحكيمة المتمثلة بجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فان الفلاح الصيني الذي يعمل ويعيش في الريف الصيني على اتساعه يعرف الاردن ويعرف قيادته الهاشمية ويشعر نحوهم بالتقدير والاحترام ويقدر للقيادة الهاشمية الحكيمة حرصها على السلام رغم العقبات العديدة غير المبررة .

وزارة الاوقاف تبدأ بعملية حصر الراغبين باداء فريضة الحج

□ عمان – بترا:

بدأت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من خلال مديريات الاوقاف ومراكز التسجيل التابعه لها في المحافظات والالوية اعتبارا من امس بعملية حصر الراغبين باداء فريضة الحج لهذا العام ١٤١٩ ممن لم يحجوا سابقا .

وقال السيد صالح الحنيطي مدير الحج بالوكالة في الوزارة ان التسجيل في هذه المراكز يبدأ من الساعة الثامنة صباحا ويستمر حتى الساعه الخامسة من مساء يوم الاحد الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٨ مشيرا الى ان الهدف من هذا التسجيل هو تحديد العدد الاجمالي للراغبين باداء فريضة الحج .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه سيتم ادخال اسماء الراغبين في وقت لاحق على اجهزة الحاسب الالي في الوزارة تمهيدا لمعرفة وتحديد الفئات العمرية التي سيتم اختيارها من هذه الاعداد داعيا المواطنين الراغبين باداء فريضة الحج الى تسجيل اسمائهم لدى هذه المراكز مؤكدا انه لن يتم تمديد عملية التسجيل لاعتبارات ادارية تتعلق باجراءات موسم الحج .

وفيما يتعلق بالوثائق المطلوبة لعملية التسجيل قال السيد الحنيطي انها تتضمن دفتر العائله وجواز السفر فقط علما بان عملية التسجيل تتم مجانا وسيتم في وقت لاحق تحديد الاجور المترتبة على عملية الحج لمن يقع عليهم الاختيار .

وزير الأوقاف يلتقي ائمة ووعاظ مساجد العاصمة

العبادي: مشاريع قوانين للأوقاف والزكاة وأحداث صندوق للحج

هناك اقبال من مختلف الاقطار لتعلم احكام الشريعة الاسلامية في المملكة

□ عمان – الدستور:

اكد الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ضرورة وضع برامج تركز على القضايا التي تصوغ الانسان المسلم وتوجهه وتربطه باحكام الدين الاسلامي الحنيف وتجنب بحث الجزئيات من على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير بعدد من ائمة ووعاظ محافظة العاصمة امس في قاعة الاجتماعات في مبنى الوزارة.

ودعا الدكتور العبادي الائمة والخطباء الى القيام بواجباتهم في خدمة الدين الاسلامي الحنيف ضمن نظرة شمولية وتعميق احكام الشريعة السمحاء في نفوس المسلمين في اطار من التوجيه الاسلامي الراشد والتربية الاسلامية الصحيحة مؤكدا ضرورة تقليص الفجوة والقصور الحاصل في استخدام امكانيات المسجد في التربية والتوجيه والسلوك وبخاصة في مجال التعليم والنشاطات الثقافية الاجتماعية المتعددة مع ضرورة التركيز على ربط حاضر الامة بماضيها وتوثيق واحكام صلة الناس بكتاب الله عز وجل وتوجيههم نحو عمل الخير.

واستعرض الدكتور العبادي اهمية دور خطبة الجمعة في التوعية وتثقيف الناس بأمور دينهم وفي البناء التربوي السليم، مبينا أن لخطبة الجمعة في حياة المسلمين دورا تثقيفيا ومنهجية متكاملة في الشريعة الاسلامية وضوابط تحكمها وليست متروكة لاجتهادات معينة، مؤكدا ضرورة وحدة الموضوع وعدم الاطالة والحرص على سلامة اللغة والربط بالواقع المعاصر وقضايا المجتمع المتعددة داعيا الائمة والخطباء الى الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال «ان الذي ينظر الى خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصا في الاحداث الصعبة والكبيرة يلاحظ ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يركز على جانب بناء الشخصية الاسلامية المتميزة حيث قضى الجزء الاكبر من مسيرة الدعوة في بناء العقيدة الاسلامية وتعميقها في النفوس.

واكد ضرورة ان يقوم الائمة والخطباء من خلال خطبة الجمعة بمعالجة قضايا تعميق الايمان في النفوس وبيان المنهج القرآني في الربط بالحقائق العلمية والاهتمام بتعميق الايمان باليوم الاخر وايجاد الرقابة الداخلية في النفوس لتلتزم بقواعد الشريعة باستمرار.

وبين الدور الذي تقوم بهذ الوزارة في مجال العناية بالمساجد وما تقدمه من دعم لبيوت الله مبينا ان الوزارة تنفق على رواتب ائمة المساجد والوعاظ حوالي ثمانية ملايين دينار عدا ما تقدمه من اعفاءات جمركية لاعمال المساجد.

كما استعرض الدكتور العبادي الانجازات الكبيرة التي حققتها وزارة الأوقاف في السنوات الأخيرة والتي تحظى بتوجيه من جلالة الملك الحسين ومتابعة واهتمام من سمو ولي عهده الامين، ومنها المجمعات الاسلامية الكبرى «مساجد ومقامات الصحابة رضوان الله عليهم في المزار الجنوبي وفي الاغوار. مشيرا الى انه سيتم قريبا افتتاح مسجد ومقام الصحابي ابي عبيدة عامر بن الجراح في منطقة الاغوار وبكلفة ٤ ملايين دينار.

وقال ان مسجد ومقام ابي عبيدة يضم مكتبة ومدرسة ودارا للقرآن الكريم ومتحفا.

وبين الدكتور العبادي للائمة والخطباء ان وزارة الأوقاف بصدد صياغة مشروع قانون جديد للأوقاف يتضمن صندوقا للحج سيأخذ بعدا ادخاريا استثماريا وكذلك انشاء مؤسسة تنمية اموال الأوقاف وتطوير صندوق الدعوة بحيث يصبح صندوق دعوة له تأسيس قانوني وله دور داخلي وخارجي بحيث تستطيع الوزارة من خلال هذا الصندوق المساهمة في نشر الدعوة الاسلامية في الخارج بالاضافة الى اعداد مشروع قانون جديد للزكاة لتطوير عمل الصندوق وفعالياته المتعددة.

وقال ان هناك اقبالا من مختلف الاقطار لتعلم احكام الشريعة الاسلامية في الأردن حيث ان دراسة الشريعة في الاردن جادة وان الاردن بلد معتدل ومحافظ اضافة الى ما يتمتع به من علاقات واسعة وطيبة مع مختلف الدول.

ودعا الدكتور العبادي الائمة والوعاظ الى حث الناس على الوقف وخاصة فكرة الوقف النقدي لاستثمار ارباحه عندما يستثمر في المشروعات الخيرية المتعددة مما يدخل في مفهوم الصدقة.

● وزير الاوقاف يلتقي خطباء المساجد

اخبار المجتمع

م. احمد العرموطي

تقرر ترفيع المهندس احمد حسين العرموطي من موظفي امانة عمان الكبرى الى الدرجة الاولى.

د. ابراهيم البطاينة

عاد الدكتور ابراهيم محمد البطاينة من السعودية بعد حضوره مؤتمر السياسات التجارية الذي عقد في جدة مؤخرا.

محمد الذنيبات

قرر الدكتور انور البطيخي رئيس الجامعة الهاشمية تعيين السيد محمد الذنيبات قائما باعمال مدير جهاز الرقابة الداخلية بالجامعة.

تحسين الجريري

تقرر احالة السيد تحسين الجريري من ملاك دائرة ضريبة الدخل على التقاعد بناء على طلبه.

ابراهيم الزعبي

باشر السيد ابراهيم محمود الزعبي عمله في مديرية اشغال محافظة اربد.

راتب ابو عناب

قرر مجلس الوزراء احالة السيد راتب ابو عناب من ملاك وزارة الصحة على التقاعد بناء على طلبه.

د. عمر صبيح

عاد الدكتور عمر صبيح مستشار جراحة الكلى والمسالك البولية بعد ان شارك في مؤتمر الاطباء العرب الذي عقد في مصر مؤخرا.

رزق الشمايلة

قرر مجلس الوزراء احالة السيد رزق الشمايلة من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد بناء على طلبه.

بدر الحلاحلة

عاد السيد بدر الحلاحلة من موظفي وزارة البريد والاتصالات من تونس بعد ان شارك في دورة تدريبية عقدت هناك مؤخرا.

عادل العبادي

تقرر احالة السيد عادل العبادي من ملاك وزارة المالية على التقاعد بناء على طلبه.

محافظة البلقاء تحتفل بيوم المعلم

د. غرايبة: زيادة الحوافز التشجيعية للمعلمين وتوفير السكن الوظيفي في المناطق النائية

□ السلط – الدستور:

اكد الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم دور المعلم في تنشئة اجيال المستقبل وتربيتهم تربية خلاقة تسهم في تفجير طاقاتهم الابداعية لبناء المجتمع وتطوره.

واشار الدكتور الغرايبة في كلمة القاها بمناسبة يوم المعلم العالمي والذي اقامه منتدى السلط الثقافي امس في قاعة مركز السلط الثقافي الى اهمية المعلم باعتباره احد العناصر الرئيسية للعملية التربوية والذي يتحمل العبء الاكبر للارتقاء بمهنة التعليم مشيرا الى ان خطة التطوير التربوي اعطت المعلم جانبا من الاهتمام في كافة المستويات حيث قدمت له علاوة التعليم والاستفادة من المقاعد الجامعية وصندوق اسكان المعلمين والاوسمة التربوية والعديد من المزايا التي خص بها المعلم سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او مهنية.

وقال الدكتور الغرايبة ان خطورة مهنة التعليم والدور الحيوي الذي يقوم به المعلم تستحق مزيدا من الاهتمام من خلال زيادة الحوافز التشجيعية التي تقدم للمعلم وربطها بانجازاته وقدراته مبينا في هذا المجال ان الوزارة تعمل حاليا على وضع مشروع لرتب المعلمين وتصنيفهم الى فئات اضافية الى زيادة العلاوة الخاصة بهم وتوفير سكن وظيفي لهم في المناطق النائية.

ودعا السيد الوزير الى ضرورة احداث نقلة نوعية في العملية التربوية من خلال المعلم نفسه واضفاء الحيوية الجادة والفعالية الايجابية بنهج التعليم الديمقراطي اداء وسلوكا بهدف ان تكون عملية التعلم والتعليم متسمة باسلوب التفكير والحوار الحر والابداع لتنعكس ايجابيا على الطلبة سلوكا ومهارات تعليمية.

فيصل نمر

كما القى السيد فيصل نمر كلمة نيابة عن المعلمين قال فيها:

ان فكرة تكريم المعلم اصبحت من الافكار القيمة التي تتبناها وزارة التربية والتعليم. وان المتتبع المنصف لنشاطات الوزارة يلمح بوضوح مدى ضخامة الجهود المبذولة التي اوصلت النظام التربوي الى ما وصل اليه.

وطالب بضرورة التركيز على قضية الامن المدرسي والسلامة العامة للطلبة والمعلمين داعيا الى عقد المزيد من الدورات والندوات لتزويد المعلمين بمهارات تؤهلهم للحفاظ على سلامة الطلبة من الاخطار المختلفة ومن العنف الداخلي في ساحات المدارس وخارجها.

رئيس منتدى السلط الثقافي

والقى السيد ابراهيم كلوب رئيس منتدى السلط الثقافي كلمة قال فيها: اننا في منتدى السلط الثقافي نزهو اليوم لاننا نحتفل بتكريم المعلم الذي نذر نفسه وكرس جل حياته لخدمة العلم والتعليم مشيرا الى دور وزارة التربية والتعليم في توفير اسباب الحياة الكريمة للمعلم ورفع مكانته الاجتماعية.

ودعا الى ضرورة ايلاء المعلم العناية والرعاية باعتباره صانع اجيال المستقبل موضحا الاعباء التي يتحملها هذا الجندي المجهول للارتقاء بالمهنة وعلى كافة الصعد.

وتخلل الاحتفال الذي حضره كبار المسؤولين في محافظة البلقاء على فقرات فنية وقصائد شعرية.

وفي نهاية الاحتفال سلم الدكتور الغرايبة الهدايا التقديرية على عدد من مديري ومعلمي ومعلمات المدارس.

كما سلم رئيس منتدى السلط الثقافي درع المنتدى للدكتور الغرايبة ودرعين آخرين لمدير عام تربية البلقاء ومدير تربية السلط.

وكانت السيدة زهور الريضي امينة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في البلقاء قد القت كلمة اعربت فيها عن شكرها لوزير التربية والتعليم لرعايته الاحتفال بيوم المعلم العالمي والى اسرة منتدى السلط الثقافي صاحب المبادرات الطيبة ولاهتمامه الدائم بشؤون الثقافة والتعليم.

بعد ذلك رعى الدكتور الغرايبة المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي نادي معلمي محافظة البلقاء ونادي معلمي عمان وفي نهاية المباراة وزع راعي الاحتفال الكؤوس والميداليات على الفريقين.

كما زار السيد وزير التربية والتعليم مركز السلط الريادي للطلبة المتفوقين التابع لمؤسسة اعمار السلط واستمع من القائمين على المركز الى شرح حول الخطط والبرامج التي يسعى الى تنفيذها.



● الاستاذ شريعتمداري يلقي محاضرته ● جانب من الحضور تصوير: صلاح ملكاوي

القى محاضرة في جمعية الشؤون الدولية

شريعتمداري: ما يجمع ايران والدول العربية اكبر من كل الخلافات الطارئة

تصريحات خاتمي لا تعني الغاء الفتوى بحق سلمان رشدي، والاعلام الغربي شوهها

□ عمان – الدستور – عائدة الطويل:

قال السيد حسين شريعتمداري المدير المسؤول لمؤسسة كيهان الصحفية الايرانية ان الصحافة في ايران تتمتع بحرية كاملة ومسؤولة وتلعب دورا كبيرا في التعبير عن الرأي العام الايراني وهي تقف الى جانب الحكومة في تطبيق الديمقراطية كونها السلطة الرابعة في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف رئيس تحرير اكبر صحيفة ايرانية في محاضرة القاها في جمعية الشؤون الدولية في عمان امام حشد من السياسيين والمثقفين الاردنيين بعنوان «دور الصحافة في الحياة السياسية في ايران» مساء اول امس الاربعاء ان الديمقراطية المستمدة من الدين الاسلامي والمطبقة كنظام حكم في ايران تحتمل من الحريات والحقوق والمعاني بشكل يفوق الديمقراطية التي عرفها ويطبقها الغرب.

وبين السيد شريعتمداري ان التعددية السياسية في ايران هي نتاج طبيعي للنظام الديمقراطي المتبع في اختيار رئيس الجمهورية والقادة في مواقع صنع القرار، حيث يتم انتخاب الرئيس واعضاء البرلمان بالانتخاب المباشر من قبل الشعب اضافة الى انتخاب اعضاء كثير من الهيئات التي تلعب دورا بارزا في صناعة القرار في ايران.

واستعرض السيد شريعتمداري – وهو صحفي معروف منذ فترة طويلة سبق ان حكم عليه بالاعدام عام ٧٥ بسبب مواقفه السياسية المناهضة للحكم انذاك، ولكن حكم الاعدام لم ينفذ وبقي رهينها المعتقل الى ان افرجت عنه الثورة الاسلامية بعد انتصارها – الخلفية التاريخية التي تشكل قاعدة لعلاقات وثيقة بين الدول الاسلامية، واهمية ابراز دور الدول الاسلامية في السياسة الدولية.

كما استعرض نشأة وتطور الصحافة الايرانية والدور الذي تلعبه في صياغة الرأي العام في ايران مشيرا الى انها تتمتع بمصداقية عالية ولها نفوذ واسع نظرا لاعتمادها الموضوعية والتزامها الوطني بالحقائق.

واوضح انه يوجد في ايران هيئة قضائية عليا للصحافة تبت في قضاياها وتمتلك محكمة خاصة بها، وهذه المحكمة تتلقى الشكاوى من كل المستويات ودون تمييز من المواطنين والمسؤولين. وهي تقدر قراراتها واحكامها وفق مبادىء العدالة التي هي اساس الحكم.

وبين السيد شريعتمداري انه تم اقرار قانون للصحافة مباشرة بعد الثورة الاسلامية لافتا ان الهيئة القضائية العليا هي اشبه ما تكون بهيئة محلفين مشهود لهم بالنزاهة وللقدرة العالية والخبرة الكبيرة، والهيئة تجري محاكماتها بصورة علنية ويتم بثها عبر التلفاز.

اما فيما يتعلق باصدار الصحف في ايران خاصة ولن هناك ١١ صحيفة يومية تنتظر الترخيص ليصبح عدد الصحف اليومية ٥١ صحيفة فقال السيد شريعتمداري انه لا توجد شروط لاصدار الصحف الا ان اصحاب السوابق والذين ارتكبوا جنايات في السابق لا يسمح لهم باصدار صحف.

واوضح ان الجمهورية الاسلامية الايرانية مدت يد الصداقة لكافة الشعوب الاسلامية لان لها عدوا مشتركا وهموما متقاربة مؤكدا ان ما يربط بين ايران والدول العربية اكبر من كل الخلافات التي قد تبرز هنا او هناك، وان ما يجمعنا يحتم علينا التقارب والالتقاء من اجل الاسهام بتطور المنطقة ورفع مستوى معيشة شعوبها.

وجدد شريعتمداري الدعوة لاقامة صداقة وطيدة بين ايران والاردن وجميع الدول العربية، مؤكدا ان ثمة حواجز توضع بوجه الالتقاء والصداقة، وهذا ما حدث في الفترة الماضية، اما الآن فقد توطدت العلاقة اكثر وبدأت عملية ازالة الحواجز بين شعوب ودول المنطقة الاسلامية. ولعل في ذلك درسا للمستقبل لأننا لا نملك معرفة ما قد تخبئه الايام لشعوب المنطقة.

وردا على سؤال حول الفتوى الصادرة بحق سلمان رشدي قال شريعتمداري ان الاعلام الغربي والاسرائيلي نقل الصورة الخاطئة عندما اقتبس قول رئيس الجمهورية قائلا: (ان هذا الموضوع انتهى) واعتقد هؤلاء ان هذا يعني الغاء الفتوى وقاموا بتكريس الاعلام بشكل موسع لذلك، لكن الحقيقة ان الفتوى قائمة لانها فتوى دينية، ولا يمكن الغاؤها وقد اعلنت وزارة الخارجية الايرانية رسميا ذلك، مشيرا ان المظاهرات التي تلت ذلك في ايران لا تعتبر رد فعل على عبارة خاتمي ولكنها كانت مناهضة لما جاء في الصحافة العالمية وتاليبا للفتوى.

وفي معرض رده على سؤال يتعلق بمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تترأسها ايران حاليا اوضح ان المنظمة ولدت ميتة، وبعض الرؤساء عندما يجتمعون في المؤتمر يطرحون وجهات نظر غربية ومفروضة عليهم ولا يملكون حرية اختيار قراراتهم. وغالبا ما يحمل هؤلاء الرؤساء في جعبتهم افكارا معادية للأسس والارضية التي أسست عليها منظمة المؤتمر الاسلامي. وقال ان ايران عاشت فترة من عدم الاستقرار في بداية الثمانينات موضحا ان اسباب ذلك تعود لانشغال الدولة بمسائل خارجية في غاية الخطورة مثل الحرب مع العراق، وصراع ناقلات النفط والمخاطر الاقتصادية التي كانت تحدق بالبلاد وخفض اسعار النفط – الأمر الذي ساعد على تسلل مجموعات مناهضة لايران من اجل توتير الأوضاع الداخلية الى حد انه حدثت اغتيالات وفتن.

وكان الاستاذ محمود الشريف رئيس التحرير المسؤول في صحيفة الدستور قد قدم السيد شريعتمداري للحضور، وقال الاستاذ الشريف: ان السيد شريعتمداري ينتمي لأسرة كريمة في تاريخ ايران النضالي – كان طالبا يدرس الدكتوراه في جامعة طهران وتخصص في علم الأحياء الدقيقة – قبل الثورة – وبعد الثورة عين مسؤولا عن مؤسسة كيهان للمطبوعات والنشر التي اسست قبل ٥٤ عاما. ويصدر عنها لاكثر من ٤٠ مطبوعة وهي اهم المؤسسات الصحفية في ايران.

كما استمع للمحاضرة السفير الايراني في عمان وأعضاء السفارة الايرانية.

ضمن حزمة الامان الاجتماعي

الطواهية يأمل تخصيص موازنات لاقامة مشاريع انتاجية لدعم البلديات

□ السلط – بترا:

اعرب السيد عاطف الطواهية رئيس بلدية عيرا بمحافظة البلقاء عن أمله في شمول البلدية ضمن مشاريع حزمة الامان الاجتماعي حتى تتمكن من تنفيذ المشاريع الخدمية للمواطنين .

وقال ان البلدية تعاني من شح في امكاناتها المادية مما ينعكس على الخدمات التي تقدمها ورغم ذلك تقوم البلدية بفتح وتزفيت بعض الطرق الرئيسية والخدمية واجراء الصيانة اللازمة لشبكة الطرق الداخلية والتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة لايصال التيار الكهربائي الى المنازل غير المخدومة وتحويل الخدمة الهاتفية الحالية الى الية .

كما اعرب رئيس البلدية في حديث لوكالة الانباء الاردنية عن امله في ان تقوم وزارة الاشغال العامة باستكمال طريق عيرا / وادي حادي / السلط لاختصار المسافة بين السلط مركز للمحافظة وبلدة عيرا الى النصف وتوسعة طريق عيرا / يرقا / السلط وتعبيدها حيث لم يتم اجراء الصيانة اللازمة لها منذ سنين طويلة وبناء جدار استنادي لشارع الاشغال العامة لحفظ ووقاية المنازل الواقعة دون مستوى هذا الشارع من خطورة السيارات المارة على هذه الطريق .

وحول المشاريع المستقبلية للبلدية قال السيد الطواهية ان البلدية تسعى لانشاء حديقة عامة لاهالي البلدة حيث خصصت عشرة دونمات لهذه الغاية الى جانب فتح وتعبيد للزيد من الشوارع التنظيمية وزيادة رقعة الطرق الزراعية لخدمة المزارعين وتمكينهم من خدمة اراضيهم ونقل محاصيلهم بسهولة ويسر .

واعرب عن امله في تخصيص موازنات خاصة ضمن حزمة الامان الاجتماعي لاقامة المشاريع الانتاجية لدعم البلديات .

مراكز تسجيل الحجاج في محافظة الزرقاء

□ الزرقاء – بترا:

حددت مديرية اوقاف محافظة الزرقاء ثمانية مراكز لتسجيل الحجاج لموسم الحج المقبل في مختلف مناطق المحافظة حيث بدأت هذه المراكز اليوم بتسجيل المواطنين الراغبين باداء هذه الفريضه .

وذكر السيد عمر الجمل مدير اوقاف الزرقاء ان هذه المراكز تشمل مراكز سعيد بن المسيب في الضليل، وعلي بن ابي طالب في الغويرية، والحسين بن علي في حي الحسين، والبراء بن مالك في الجبل الابيض، وخالد بن الوليد في جناعة، وامنة بنت وهب في ياجوز اضافة الى مركز مدينة الحجاج في مخيم حطين ومركز الرصيفة القديم .

استعدادات مديرية زراعة لواء وادي السير لاستقبال فصل الشتاء

□ عمان – الدستور:

عقد اجتماع في مديرية زراعة لواء وادي السير امس ١٥/١٠ ضم مأمور الحراج ومندوبي القضايا وجابي الحراج وعمال الاجهزة اللاسلكية وعمال العملية في اللواء.واكد المهندس عمر ابو كركي مدير زراعة اللواء على ضرورة وضع خطة العمل لفصل الشتاء، ومواجهة اية حالات طارئة قد تحصل نتيجة الامطار وما يتبع ذلك من سيول وانجرافات واحتمال تساقط الثلوج ومدى تأثير ذلك على الثروة الحرجية في اللواء.وتحدث المهندس يوسف اللوزي رئيس قسم الحراج حول التحضيرات لزراعة ما مساحته ١١٤ دونما بالاشجار الحرجية في منطقة وادي حنيدون بالقرب من وادي شعيب، حيث تم اختيار هذا الموقع بسبب شدة الانحدار الموجودة فيه وتم عمل المساطب وتحضير الجور من اجل الزراعة لموسم هذا العام وسيتم العمل على صيانة الآليات والتناكر الآلية لاستخدامها في الحالات الطارئة.

دورة العناية بالزبائن تختتم اعمالها

□ عمان – بترا:

اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة العناية بالزبائن التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها. واستهدفت الدورة التي شارك فيها ١٥ متدربا تعريف المشاركين بافضل الطرق للتعامل مع الزبائن وتمكينهم من حل مشاكل العمل اليومي التي تواجههم.

الحسين ينعم بوسام الاستقلال على سفيري روسيا وتركيا

□ عمان – بترا:

انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على كل من السيد الكسندر سلتانوف سفير الفيدرالية الروسية والسيد احمد سها اومر سفير الجمهورية التركية بمناسبة انتهاء مهام عملهما كسفيرين مقيمين ومعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وسلم السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية السفيرين الوسامين اثناء استقباله لهما في مكتبه بوزارة الخارجية امس.

المشاركة باعمال مؤتمر قادة الشرطة والامن العربي بتونس

□ عمان–بترا:

غادر عمان متوجها الى تونس امس الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام يرافقه اللواء محمد سعيد الطرزي مساعده للشرطة القضائية للمشاركة في اعمال المؤتمر الثاني والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب الذي يبدأ اعماله هناك يوم غد السبت. ويناقش المؤتمر على مدى عدة ايام موضوعات تتعلق بالامن الفكري وسبل مواجهة الفكر المنحرف وانشاء صندوق خاص لدعم برامج التوعية الاعلامية حول مخاطر واضرار المخدرات في الوطن العربي ونتائج تطبيق توصيات المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب. كما يناقش المؤتمر توصيات مؤتمرات رؤساء القطاعات الامنية واجتماعات اللجان المنعقدة في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب خلال العام الماضي وتقريرا عن اعمال الاتحاد الرياضي للشرطة العرب للعام الماضي.

ويرافق الفريق محيي الدين العميد زياد الدجيلاوي مدير شرطة محافظة اربد. وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي اللواء محمد انور البيسول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب وعدد من كبار الضباط.

وسائل الاعلام المصرية تبرز تصريحات الحسن حول المسيرة السلمية ودعم الاشقاء الفلسطينيين

□ القاهرة – بترا:

ابرزت وسائل الاعلام المصرية المقروءة والمسموعة والمرئية امس ما اعلنه سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي عقد امس في ختام مباحثاتهما في عمان.

وركزت هذه الوسائل على ما اعرب عنه سمو الامير الحسن من تفاؤل حذر بان قمة واشنطن تشكل تعزيزا لخطوة هامة تجاه تحقيق انفراج في المفاوضات بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، واشارة سموه الى ضرورة تفعيل الابعاد السياسية والاقتصادية للمحادثات بين الجانبين في واشنطن لتجاوز المرحلة الراهنة والسير نحو مناقشة قضايا اساسية بمصداقية عالية.

كما ركزت على ما اعلنه سمو الامير الحسن من انه لايمكن للاردن ان يمثل الفلسطينيين او يتفاوض عنهم او يضغط عليهم بل سيكون الى جانبهم حتى ينالوا حقوقهم فوق التراب الفلسطيني وان الاردن ملتزم بدعم المسيرة السلمية حتى يتحقق السلام الشامل على المسارين السوري واللبناني.

الحسن وثروت استقبلا عددا من طلبة «الاتحاد»

□ عمان – بترا:

استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن نائب جلالة الرئيس الفخري لجمعية الهلال الاحمر الاردنية طلبة مدارس الاتحاد الذين شاركوا في احتفالات اليوبيل الذهبي لتأسيس جمعية الهلال الاحمر الاردني.

واعرب سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت عن تقديرهما للمشاركة الفاعلة والاداء المتميز لهؤلاء الطلبة في الاحتفال الذي عقد برعاية ملكية سامية.

ودعا سموه الى تكريس القيم الانسانية لمشاريع ونشاطات جمعية الهلال الاحمر الاردني في مساعدة المرضى والمسنين والاقل حظا لافتا الى ان هذه النشاطات هي شكل من اشكال الخدمة المدنية للشباب والتي يجب تفعيلها ونشرها.

واعرب السيد محمد طه درس المدير العام لمدارس الاتحاد باسم طلبة المدارس والعاملين فيها عن الشكر لسمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت على هذه اللفتة الكريمة مؤكدا ان المدارس التي تضم اكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة ستستمر في ممارسة دورها التربوي والتعليمي وتكريس مبدأ الخدمة العامة والتفاعل مع المجتمع.



الحسن وثروت يتوسطان الطلبة

جلالته في صحة ممتازة

النائب المجالي يعود الحسين في مقر اقامته بالولايات المتحدة

□ عمان– من حمدان الحاج:

قام النائب المهندس عبدالهادي المجالي بزيارة يوم الاحد الماضي لجلالة الملك الحسين في مقر اقامته في الولايات المتحدة الامريكية حيث اطمأن على صحة جلالته.

المهندس المجالي وهو وزير الاشغال العامة الاسبق وامين عام الحزب الوطني الدستوري، وصف معنويات جلالة الملك الحسين بأنها عالية وكبيرة وان جلالته قد انهى المرحلة الرابعة من العلاج بكل تجاوب فعال مع العلاجات التي اعطيت له.

وقال المهندس المجالي في اتصال هاتفي اجرته معه «الدستور» للاطمئنان من خلاله على صحة جلالة الملك الحسين ان صحته ممتازة وثقته عالية بان يمن الله عليه بالشفاء العاجل ليعود الى وطنه واسرته الاردنية الواحدة وامته ليواصل جهده الدؤوب في خدمة قضايا الامة بشكل عام والاردن بشكل خاص والذي يعيش في قلب الحسين طوال الوقت.

وحول توقعاته عن موعد عودة جلالته الى ارض الوطن اوضح المهندس المجالي ان الامر متروك للفريق الطبي المشرف على جلالته وبعد الانتهاء من المرحلتين الخامسة والسادسة من العلاج اضافة الى فترة النقاهة المطلوبة ليعود جلالته بكامل صحته ان شاء الله.

وردا على سؤال حول الموضوعات التي تم بحثها مع جلالته اشار المهندس المجالي الى انه تم التطرق خلال الجلسة الهادئة مع جلالته الى العديد من القضايا التي تشغل بال المواطن على كافة المستويات.

واضاف المهندس المجالي كم كان هائلا ورائعا ومفرحا ان نرى جلالة الملك الحسين وهو يعرف كل صغيرة وكبيرة تجري في المملكة وانه على اطلاع كامل على كافة الامور بشكل دقيق.

ونقل المهندس المجالي عن جلالته شوقه الكبير وتطلعه بكل الشغف للعودة الى ارض الوطن لملاقاة الاهل والاحبة ابناء اسرته الاردنية الواحدة وبكل الحنين والشوق المعروف عن جلالته لابنائه وبناته المواطنين.

رئيس اركان الدفاع الدنماركي غادر عمان امس

□ عمان – بترا:

غادر عمان بعد ظهر امس الفريق اول كريستيان فيت رئيس اركان الدفاع الدنماركي وعقيلته بعد زيارة للمملكة استمرت يومين.

وكان في وداعه في مطار عمان المدني المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقيلته ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

الفرحان: منح ٧٨ الف تصريح عمل

□ عمان – بترا:

اوضح الدكتور فيصل الفرحان وزير العمل ان عدد تصاريح العمل بلغ مع نهاية دوام امس الخميس حوالي ٧٨ الف تصريح. وذكر الفرحان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان حملة تنظيم سوق العمل ستستمر وبزخم متزايد حتى تأتي اكلها بالشكل الذي نريد استنادا لقانون العمل الاردني الصادر ١٩٩٦.

وقال ستتبع هذه الخطوة خطوات اخرى من خلال تفعيل مواد القانون للوصول الى الهدف الذي نسعى لتحقيقه وهو تنظيم سوق العمل الاردني.

الحوراني يستقبل السفير التشيلي

□ عمان – بترا:

استقبل السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة امس السفير التشيلي في عمان حيث جرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تعزيزها.

بمناسبة اليوم العالمي لنظافة الكوكب

حملة نظافة عامة في منطقة وادي شعيب

□ السلط – الدستور

بمناسبة اليوم العالمي لنظافة الكوكب وبالتعاون ما بين المؤسسة العامة لحماية البيئة ومجموعة المتطوعين البيئيين الاردنيين نظمت يوم امس الخميس حملة نظافة عامة في مناطق وادي شعيب وسد الشونة الجنوبية ومنطقة الجندي تم خلالها توزيع نشرات تثقيفية حول اهمية الحفاظ على البيئة وازالة المخلفات والنفايات والبقايا في تلك المناطق. والقى الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة كلمة اشاد فيها بجهود المشاركين في الحملة التي تأتي بمناسبة اليوم العالمي لنظافة الكوكب ويوم البيئة العربي داعيا الى اهمية نشر الوعي البيئي بين المواطنين ومن خلال كافة المؤسسات الرسمية والاهلية، كما استعرض جهود المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعيات الاخرى مؤكدا ضرورة مؤازرتها وتمكينها من تحقيق اهدافها. وقال ان هذه المشاركة الجماعية في هذه الحملة هي ترجمة فعلية لاهتمام ابناء الوطن ببيئة نظيفة وهي دعوة للجميع لبناء مستقبل واعد وبيئة انظف معربا عن امله اقامة المزيد من هذه الحملات. كما القى الطالب عباس ابو صافي كلمة باسم جمعية المتطوعين البيئيين الاردنيين استعرض فيها اهداف الجمعية وتطلعاتها ونشاطاتها الرامية الى نشر الوعي البيئي والحفاظ على البيئة وترسيخ مفهوم العمل التطوعي. وحضر الاحتفال السادة متصرف لواء الشونة الجنوبية مصلح الشرع ومدير سياحة محافظة البلقاء هشام العبادي وعدد من المسؤولين حيث سلم السيد الشرع المشاركين الشهادات التقديرية للمتميزين.

تحويل الخدمة الهاتفية في مقسم ققفقا الى آلية

□ عمان –بترا :

تبدأ شركة الاتصالات الاردنية يوم الاحد القادم بتشغيل تابع ققفقا في محافظة جرش وذلك بالاستفادة من مقسم جرش الثاني والذي يغطي بالخدمة الهاتفية قرى ققفقا والمشيرفه وجبا وام الزيتون والمناطق المجاورة. وذكر المهندس مامون بلقر مدير عام شركة الاتصالات الاردنية ان الشركة ستقوم بنفس اليوم بتحويل الخدمة الهاتفية في ققفقا وام الزيتون وجبا الى خدمة آلية وستكون الارقام مكونه من سبع خانات باضافة الرقم ٦٣٢٥ الى الرقم القديم. واضاف ان رمز الاتصالات الوطنية لمقسم جرش الثاني هو ٠٢ والاستعلامات ١٣٩ والتبليغ عن الاعطال ١٢١ ومقسم جرش الثاني ٦٣٦٠٠٠٠.

منتدبة عن الملكة نور
الاميرة زين بنت الحسين تفتتح معرض الفنان الاسباني جويا

□ عمان – بترا:

منتدبة عن جلالة الملكة نور افتتحت سمو الاميرة زين بنت الحسين في المركز الثقافي الاسباني امس معرض الفنان الاسباني جويا.

ويشتمل المعرض الذي يقام لاول مره في الاردن على ٨٤ لوحة غرافيكية تعد نقلة هامه في تاريخ الحركة التشكيلية في اسبانيا والفن الاوروبي المعاصر.

ويعد الفنان الاسباني جويا من رواد فناني النحت في العالم حيث يعتقد انه اول من رسم الخطوط العريضة لما سمي فيما بعد بالفن.

وقد قام جويا في بداية اعماله باعادة رسم لوحات فنية لرسامين عالميين باسلوب وطريقة جديده عكست افاقه الواسعة وطريقته الخلاقة في الرسم دون ان يلجأ الى نقل الرسومات عن اصحابها ثم تطورت اساليبه فمن اسلوب استخدام الخطوط الرقيقة كما في عمله الاول «رحلة الى مصر» قام الفنان فيما بعد باستخدام ادوات اكثر قوه كالمطرقه والازميل وباسلوب اكثر جرأه من خلال فرح الضوء والظل بطريقة جديدة يصعب تقليدها.

وحضر افتتاح المعرض الذي يقام تحت عنوان «نزوات جويا» السفير الاسباني في عمان ومديرة المركز الثقافي الاسباني وممثل عن المتحف الاسباني الذي ينظم المعرض.

وجهاء وشيوخ وابناء العشائر الاردنية يواصلون استنكارهم لتصريحات طلاس

□ عمان – بترا:

استنكر [illegible] عن وزير الدفاع السوري مؤكدين ان الاردن لا تهزه الكلمات الجوفاء ولا التصريحات الخالية من الحقائق البعيدة عن الواقع.

وقالوا في بيان لهم امس ان الجيش الاردني ومنذ اللحظة الاولى لاشتعال حرب رمضان كان المبادر للعون والمساعدة وشهد له تراب الجولان الغالي قبل ان يشهد له طلاس وروت دماء شهدائه الابرار الثرى السوري وامتزجت مع دماء الشهداء العراقيين والسعوديين والمغاربة والسوريين وكانوا بحق شهداء الامة الذين لم ينتظروا شهادة من احد.

وابتهل البيان الى الله ان يمد في عمر جلالة القائد وان يعيده سالما غانما معافى وان يحفظ الاردن والاردنيين جميعا.

واستنكر اهالي قبيا في محافظة الزرقاء التصريحات التي اطلقها العماد طلاس مؤكدين ان جيش الاردن هو جيش الثورة العربية الكبرى وعشائر الاردن هم الاهل والعزوة لكل العرب ولن تثنيهم عن الوقوف مع الاشقاء كل الاتهامات الزائفة والاقاويل الباطلة بقيادة قائد هاشمي يلبي دعوة الداعي والمظلوم والشقيق ايا كان مصدرها.

كما استنكر ابناء محافظة الطفيلة في الزرقاء التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع السوري والتهم الباطلة التي نطق بها في وقت تحتاج به سوريا الشقيقة الى وقفات الرجال الرجال معها.

واكدوا في بيان لهم ان مثل هذه التصريحات لن تنال من صمودنا وتضحياتنا ووقوفنا مع الاشقاء.

وعبرت عشائر الزوايده في قرى الديسه والطويسه ومنيشير والغال والطويل في لواء القويره بمحافظة العقبة عن استنكارها لتصريحات وزير الدفاع السوري.

وقالوا في بيان امس اننا نعتز بقوميتنا العربية ولم نتوان يوما عن نصرة العروبة والاسلام وقدمنا العديد من الشهداء على ارض سوريا الحبيبة وامتزجت دماء ابنائنا الغر الميامين بتراب الجولان.

بمناسبة يوم المعلم

د. غرايبة يكرم ٤٠ معلما ومعلمة من المتقاعدين

□ عمان – بترا:

كرم الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم ٤٠ معلما ومعلمة من المتقاعدين وذلك على هامش احتفال مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية بيوم المعلم امس. واشار السيد غازي الخريشه مدير التربية كلمة قال فيها ان النهضة التربوية التي نعيش مراحلها ضمن خطة التطور التربوي والتي شملت جميع جوانب العملية التربوية اعطت المعلم اهتماما خاصا كونه عمادها مضيفا ان المعلم نال قسطا وافرا في مجال التأهيل والتدريب وحصل على معززات في مجال علاوته ومجال سكنه لكنه مازال بحاجة الى المزيد من الحوافز المعنوية. والقت السيدة سعاد الحاج خليل كلمة المعلمين المكرمين اشادت فيها بمكانة المعلمين وعطائهم المنتمي المخلص لوطنهم وامتهم معربه عن شكرها لاسرة التربية والتعليم لهذا التكريم عرفانا بدورهم الرائد في مجال الخدمة والبناء. واشتمل الاحتفال على كلمات وقصائد تحدثت عن دور المعلم في تربية الاجيال وتنشئتهم التنشئة السليمة كما قدم عدد من الطلبة عددا من الفقرات الفنية. ووزع السيد الوزير في نهاية الاحتفال الدروع على المعلمين للكرمين وسلم مدير التربية والتعليم درع المديرية للسيد وزير التربية والتعليم. وحضر الاحتفال مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة وعدد من رؤساء الاقسام في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية ومن اعضاء مجالس الطلبة في مدارس المديرية ومن اعضاء مجالس الاباء والامهات في هذه المدارس. واعرب عدد من المعلمين والمعلمات الذين تم تكريمهم في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية عن سعادتهم الغامرة بهذه الاحتفال الذي جاء تجسيدا لاواصر العلاقة مابين المدرسة والمجتمع المحلي لما فيه المصلحة العامة.

وقالوا ان تكريمنا في يوم المعلم هو احساس من كل مسؤول لما للمعلم من مكانة ومنزلة في قلوب الجميع مؤكدين انهم سيبقون الجند الاوفياء لهذا الوطن في ظل القائد والرائد جلالة الملك الحسين.

العجلوني يلتقي نقيب واعضاء نقابة تجار المواد الغذائية



جانب من اللقاء

□ عمان – بترا:

التقى الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية في الوزارة امس نقيب واعضاء مجلس نقابة تجار المواد الغذائية وعددا من مستوردي المواد الغذائية.

وجرى خلال اللقاء البحث في عدد من المواضيع التي تهم هذا القطاع.

واكد الدكتور العجلوني حرص الوزارة الشديد على التعاون مع النقابة لتحقيق الهدف الاول والاخير لعمل الوزارة وهو سلامة المواطن وغذائه مضيفا ان «الوزارة لن تسمح بالتهاون به مطلقا». واشار الى انها لن تدخر جهدا في تسهيل عمل المستثمرين والمستوردين اذا كان ذلك لا يمس سلامة الغذاء.

المصادقة على قرار الظن بقضيتي الرابية والشميساني

□ عمان– الدستور

علمت «الدستور» ان النائب العام لدى محكمة امن الدولة القاضي العسكري العميد مأمون الخصاونة قد صادق مؤخرا على قرار الظن في قضيتي الرابية والشميساني.

وعلم ان النائب العام العسكري قد اعاد القرار الى مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات لتنظيم لائحة الاتهام بالقضية.

لقاءات للجان نيابية الاسبوع المقبل

□ عمان – بترا

يلتقي رئيس واعضاء لجنة الطاقة والثروة المعدنية في مجلس النواب الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر غد السبت مع السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية وذلك لمناقشة اوضاع كهربة الريف وبعض الامور الاخرى المتعلقة بالطاقة والثروة المعدنية.

وتلتقي لجنة التوجيه الوطني في المجلس يوم الاثنين المقبل مع السيد وزير الاعلام لمناقشة السياسة الاعلامية من جميع جوانبها.

وتعقد لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في المجلس يوم الاحد المقبل اجتماعا بحضور اللجنة المشكلة من اهالي المعتقلين في السجون السورية لبحث ومناقشة موضوع المعتقلين في سورية.

مامسر يلتقي وفدا من جمعية تايوانية

□ عمان – بترا:

اجتمع الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس بوفد من جمعية تسومي في تايوان برئاسه السيد سيتفن هوا بنج المدير التنفيذي للجمعية.

وجرى خلال اللقاء استعراض للخدمات الاجتماعية الانسانية التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية للفئات الاقل حظا في المجتمع والمعاقين والاطفال والمسنين ودورها في محاربة الفقر والحد من البطالة ودورها في تنفيذ حزمة الامان الاجتماعي.

وقدم السيد الوزير ايجازا عن احتياجات القطاع الاجتماعي واولويات العمل لعام ١٩٩٩ وعن مجالات التعاون ما بين الجمعية التايوانية والوزارة.

جدير بالذكر ان جمعية تسومي هي مؤسسة اجتماعية انسانية لها عدة فروع في دول العالم.

بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) لحرب اكتوبر

عرض مسرحية «سكة السلامة» على المسرح الثقافي الملكي

□ عمان – بترا:

حضر السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب في المركز الثقافي الملكي مساء امس عرضا مسرحيا بعنوان «سكة السلامة» نظمه نادي الجالية المصرية الثقافي الاجتماعي في الاردن بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لحرب اكتوبر ١٩٧٣.

والقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب كلمة اكد فيها اهمية تعزيز التعاون الثقافي الاردني المصري وخاصة من خلال المهرجانات الفنية والثقافية والادبية.

واشاد السيد الوزير بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين بفضل المتابعة والعناية الخاصة التي تحظى بها هذه العلاقات من لدن قيادتي البلدين الحكيمتين والموجهة لخدمة قضايا الامة العربية.

والقى السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية لدى البلاط الملكي الهاشمي كلمة اشاد فيها بالعلاقات المتميزة بين البلدين والتسهيلات التي قدمها السيد وزير الثقافة والشباب لاقامة هذه المسرحية في الاردن.

وحضر حفل افتتاح عروض المسرحية السادة اعضاء السلك الدبلوماسي المصري بالاردن وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب وجمع من ابناء الجالية المصرية في الاردن والمدعوين.

بحث تعاون مصفاة البترول في معالجة قضايا البيئة

□ الزرقاء – بترا:

تباحث السيد عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء امس مع المهندس عبد الوهاب الزعبي مدير عام مصفاة البترول في عدد من القضايا المتعلقة بتعاون المصفاة مع محيطها المحلي ومساهمتها في معالجة قضايا البيئة والمشروعات التي تخدم المجتمع المحلي.

وقال السيد الخرابشة ان دور المصفاة الفاعل والايجابي في دعم المجتمع المحلي كان له اثر كبير في معالجة كافة الاوضاع التي يشكو منها اهالي الهاشمية مشيدا بكافة ما تقوم به المصفاة من خدمات للمملكة واهالي المنطقة على وجه الخصوص.

واكد ان المصفاة ستدفع المساهمة السنوية لبلدية الهاشمية والبالغة ٢٠ الف دينار.

من جهة ثانية زار السيد الخرابشة امانة عمان والتقى المهندس نضال الحديد امين عمان وبحث معه كافة القضايا المتعلقة بمكب النفايات وضرورة تلبية كافة المطالب التي دعا اليها السيد رئيس الوزراء والمتمثلة بتسييج منطقة طمر النفايات والسيطرة على عملية الخروج والدخول لمكب النفايات وزيادة الحراسة عليها لضبط الامور فيه اضافة الى تخضير موقع المكب وسقاية المزروعات. وابدى المهندس الحديد استعداد الامانة لتقديم الدعم المادي والبشري لتخضير موقع مكب النفايات ووضع الحراسة اللازمة له والتخفيف من المشاكل التي تواجه اهالي الرصيفة والتسريع باقامة مركز تصنيع وتدوير النفايات للحد من التلوث.

حفل تكريمي في مدارس الاتحاد للمقلعين عن التدخين



شاهزاده يكرم المؤسسات المشاركة — تصوير جورج كززيان

□ عمان – الدستور

تحت رعاية السيد ابراهيم شاهزاده مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون اقامت الجمعية الاردنية لمكافحة التدخين في مدارس الاتحاد امس حفلا تكريميا تحت شعار «امتنعوا عن التدخين».

والقى السيد شاهزاده كلمة في الحفل اكد فيها ان للاعلام دورا كبيرا في نشر الوعي بمضار التدخين مبينا ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لن تنتج اعمالا فنية تتضمن مشاهد للتدخين أو تظهر فيها سيجارة، إلا اذا كان موضوعا تثقيفيا يعنى بابراز مضار التدخين ويحذر من تعاطيه.

كما تحدث السيد زهير دحمان نائب المدير العام للملكية الاردنية مبينا ان الملكية اسلوبا في محاربة التدخين من خلال رحلات بدون تدخين وان الملكية تخطط لان تكون كل رحلاتها في المستقبل القريب دون تدخين.

وتحدث الدكتور محمد بشير شريم من الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين مبينا ان ملايين الاشخاص في العالم يموتون بسبب التدخين وان الاردن يخسر حوالي ١٠٠ الف دينار كل عام بسبب التدخين.

وفي نهاية الاحتفال كرم راعي الحفل المؤسسات المشاركة حيث قدم دروع الجمعية كما كرم الاشخاص الذين اقلعوا عن التدخين بالهدايا المقدمة من المؤسسات المشاركة.

افتتاح ندوة حول دور الاعلام في الحد من الكوارث الطبيعية

الدعوة الى تعاون اقليمي للحد من الكوارث البيئية والتخفيف من آثارها

□ عمان – بترا:

اكد اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني على اهمية الوقاية من الكوارث التي تخلف اثارا تدميرية تودي بالارواح وتشل نشاطات الانسان وتأتي على ممتلكاته.

واضاف في كلمة افتتح بها ندوة (دور الاعلام في الحد من الكوارث الطبيعية) والتي نظمتها مديرية الدفاع المدني بمناسبة اليوم العالمي للحد من الكوارث بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر المتوسط والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي اليوم في غرفة تجارة عمان انه يجب العمل على منع وقوع الكوارث ما امكن والحد من الخسائر الناجمة عنها في حال وقوعها للتخفيف من معاناة البشرية من اكبر الاخطار التي تهدد وجود الانسان واستقراره وفي هذا العصر الذي شهد ارتقاءا ملحوظا في المستوى المادي والمعنوي لحياة الافراد والمجتمعات وارتقاء وسائل الرزق الضرورية والكمالية وتقدم النظم الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وقال ان العالم كله مهدد بوقوع الكوارث، ويجب عليه مجتمعا ان يتخذ نهجا يقوم على التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات وتنسيق المساعدات لمساعدة المناطق المنكوبة والعمل بالاجراءات والتعليمات على النطاق المحلي للتخفيف من اثار الكوارث باتخاذ الاجراءات المناسبة والضرورية للتخفيف من معاناة المواطنين مشيرا الى ان اعلام الكوارث يلعب دورا هاما في تعميق الوعي الوقائي لدى السكان بالخطر وكيفية اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لحماية انفسهم وممتلكاتهم من هذا الخطر.

واوضح اللواء المعاني ان الوقاية تعني المنع وعليه فهي الخطوة الاولى والاساس على طريق توفير الحماية اذ ان الوقاية تغني عن العلاج لكن يبقى امر توفير العلاج على غاية كبيرة من الاهمية، فربما لا تستطيع كافة تدابير الوقاية من تحقيق منع وقوع خطر ما ومع ذلك فانها تساهم في التخفيف من نتائجه وهنا تبرز اهمية العلاج الذي يجب ان يهيأ وان يعد له الاعداد السليم قبل وقوع الكارثة حتى تكون الجاهزية من القوى البشرية المؤهلة ومهمات العمل المختلفة ذات فعالية جيدة في المباشرة بازالة آثار الخطر التي يجب ان تبدأ مباشرة اثر حدوثه لان كل تأخير يعقد الوضع ويؤدي الى وقوع عدد اكبر من الوفيات بخاصة تحت الانقاض وزيادة الخسائر المادية ايضا.

واشار الى ان مديرية الدفاع المدني هي النقطة المرجعية لسكرتارية العقد الدولي للحد من اثار الكوارث الطبيعية وهي عضو في اللجنة العلمية الفنية للجان العقد الدولي وهي بالتالي تقوم بمتابعة كل النشاطات التي يتم اتخاذها والاجراءات التي تهدف الى التخفيف من اثار الكوارث الطبيعية.

وقال انه بفضل الدعم المتواصل للدفاع المدني من القيادة الهاشمية الحكيمة التي تولي الانسان جل اهتمامها استطاع ان يحقق الكثير من الانجازات على طريق الاستعداد لمواجهة الكوارث ضمن واجباته المحددة، وفي هذا المجال تم استحداث ادارة الكوارث التي اخذت دورها في التنسيق وادامة معلومات الكوارث على النطاق المحلي والدولي واصدرت الكتب والمراجع التي تتناول شؤونا مختلفة للوقاية والحماية من انواع متعددة من الكوارث، وضمن امكانيات الدفاع المدني ادخل في جاهزيته انواعا مختلفة من الآليات والمعدات التي تستخدم لمواجهة انواع متعددة من الحوادث كالتسرب الكيماوي والانهيارات واجرى التنسيق اللازم مع الحكومات والجامعات العالمية لتأهيل ضباط الدفاع المدني ومنتسبين من مؤسسات حكومية معنية اخرى في موضوع ادارة الكارثة ومعالجة اثارها وشارك وبحكم عضويته في المجلس الاعلى للدفاع المدني بوضع الخطط الوطنية لمواجهة انواع من الكوارث مثل الزلازل والفيضانات.

من الندوة

والقى الدكتور روحي الشريف رئيس لجنة الاعلام في جمعية البيئة الاردنية كلمة اشار فيها الى دور الجمعية في التوعية الاعلامية للحد من الاثار البيئية.

وقال ان تضافر الجهود بين الهيئات والمؤسسات المختلفة في توفير المعلومة حول مختلف القضايا البيئية وبخاصة كيفية مواجهة الكوارث للحد من اثارها من شأنه ان يساهم في التخفيف من اثارها او اضرارها على البيئة والمجتمع.

كما القى الدكتور محمد الصباريني رئيس الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي كلمة اكد فيها اهمية تشكيل مرجعية علمية لدى المواطنين حول مختلف القضايا البيئية مشيرا الى ان تشكيل هذه المرجعية يتطلب توفير المعلومات حول كافة القضايا البيئية للحد من اثارها وبخاصة في حالة الكوارث الطبيعية مثل كيفية الوقاية منها وكيفية مواجهتها حال حدوثها وآليات الحد من اخطارها.

والقى السيد زياد علاونة المنسق الاقليمي لشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط كلمة تناول فيها اهداف الشبكة مشيرا الى صعوبة الحصول على المعلومة البيئية قبل وقوع الكوارث داعيا الى التعاون الاقليمي للحد من الكوارث البيئية والتخفيف من اثارها من خلال التعاون الدولي.

وتتناول الندوة اوراق عمل حول الكوارث مفهومها وانواعها وطرق مواجهتها ودور الاعلام في الوقاية من الكوارث والمياه نوعيتها، كثرتها، ندرتها.

في حديث لمدير دائرة الشؤون الفلسطينية

بدران: الاردن ملتزم بالشرعية الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين

□ عمان – بترا:

اوضح الدكتور ابراهيم بدران مدير دائرة الشؤون الفلسطينية ان الاردن ملتزم التزاما كليا بالشرعية الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة والتعويض بموجب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وقال الدكتور بدران في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاردن جزء من الجهد العربي او في واقع الامر هو الجزء الاكبر من الجهد العربي في المحافظة على حقوق اللاجئين الفلسطينيين المشروعة وفي الحفاظ على وكالة الانروا باعتبارها تمثل اداة سياسية وقانونية تعبر عن التزام المجتمع الدولي والامم المتحدة بقضية اللاجئين الى ان تحل قضيتهم بشكل عادل ومقبول ويتفق مع الشرعية الدولية.

وقال الدكتور بدران: اننا في الاردن نشارك في الاجتماعات الخاصة باللاجئين سواء كانت تعقد في المنطقة او خارجها وليس هناك في الوقت الحاضر اي حلول مطروحة نحن على علم بها مشيرا الى انه منذ عدة سنوات ومنذ بداية العملية السلمية كان هناك اجتهادات حول كيفية حل قضية اللاجئين من قبل مراكز ابحاث وباحثين.

وقال: ان ما يهمنا في الواقع هو موقف الدولة الاردنية والدول العربية مؤكدا على ان موقف الاردن الثابت هو من مرتكزات السياسة الاردنية في المحافظة على حقوق اللاجئين والتمسك بحقوقهم المشروعة التي تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة.

د. ابراهيم بدران

وقال الدكتور بدران ان جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وكل مسؤول اردني يؤكدون باستمرار تمسك الاردن بهذه الحقوق ويشجعون اللاجئين على التمسك بها مشيرا الى خطاب وزير الخارجية الاردني في الامم المتحدة الاسبوع الماضي والذي اكد فيه على هذه الثوابت بشكل لا يدع مجالا للشك.

واضاف: ان اهتمام الدولة الاردنية لا ينحصر بمخيمات اللاجئين وانما هو اهتمام عام في جميع المناطق التي تحتاج الى خدمات وفي جميع الجيوب الاجتماعية التي تنقصها الخدمات الاساسية، ومن هنا جاءت فكرة حزمة الامان الاجتماعي.

واوضح ان هذه الخدمات هي خدمات مبرمجة على مستوى وطني شامل وتشمل البنى التحتية ومشاريع اجتماعية وتدريبية وتأهيلية ومحاربة الفقر والبطالة الى غير ذلك.

ولكد الدكتور بدران ان الحكومة لا تقبل على نفسها ان تقوم بحزمة امان اجتماعي تقدم من خلالها خدمات لانحاء مختلفة في المملكة وتستثني المخيمات لان الذين يعيشون في المخيمات هم مواطنون اردنيون لهم كامل حقوق المواطنة ولهم على الدولة حق الرعاية وتقديم الخدمات شأن اي قرية ومكان اردني مشيرا الى انه لا فرق بين مجتمع يستحق خدمات ومجتمع لا يستحق خدمات.

وقال ان الحياة الانسانية الكريمة تتمثل في توفير الخدمات الصحية والحياة النظيفة والبيئة الصحية السليمة وهذا يتوافق كليا مع الاعتراف بقيمة الانسان وحقوقه وليس له علاقة بأي قضية اخرى لانه لا يمكن ان يبقى الناس رهينة الفقر وغياب المياه الصحية ورهينة المرض بحجة ضرورة تمسكهم بحقوقهم المشروعة في العودة.

واضاف ان الانسان الذي يلقى الرعاية بشكل افضل يتمسك بحقوقه بشكل افضل ويدافع عنها ويستطيع ان يعي متطلبات الوصول الى هذه الحقوق اما ان تبقى الناس معزولين بدون خدمات وماء وصرف صحي او اي شيء من متطلبات الحياة الانسانية الكريمة فهذا الامر مرفوض ومن يتكلم به لا يعرف مدى ما تعاني منه المجتمعات المحرومة.

وقال اننا لا نريد ولا نقبل للمجتمع الذي يقطن في المخيمات ان يكون مجتمعا بدرجة ادنى لا يتمتع بما يتمتع به المجتمع الذي يجاوره والذي يفصل بينهما شارع او بضعة امتار.

فعاليات المراكز الصحية بمحافظة مادبا خلال الشهر الماضي

□ مادبا – بترا:

بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية الاولية والفرعية التابعة لمديرية الصحة في محافظة مادبا خلال الشهر الماضي ٢١٢٥٩، وتم تحويل ٣٧٧٧ حالة منها الى عيادات الاختصاص.

وذكر الدكتور جعفر الحنيطي مدير عام صحة المحافظة انه تم اجراء ٦٦٢٩/ فحصا مخبريا و٢٥٤ صورة شعاعية. واضاف انه في اطار برنامج التطعيم الوطني قامت فرق التطعيم في المديرية بتقديم ٣٩٥٣ جرعة تطعيم وقائي منها ١٦٠ جرعة ضد مرض الكزاز.

وقال ان قسم الرقابة الصحية في المديرية قام بـ ٢٩٢٢ جولة ميدانية على المحال التجارية والخاصة بتصنيع الغذاء وبيعه تم خلالها اتلاف ٢٣٥ كغم من المواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري وفحص ٨٧ عينة اغذية و٢٠٤ عينات مياه شرب من مصادر مختلفة واغلاق محلين وانذار ٣٧٢ محلا وتحويل ٢٠ محلا للمحاكم لعدم تقيد اصحابها بالشروط الصحية المطلوبة.

اما بالنسبة لمستشفى النديم الحكومي فقد بلغ عدد حالات الادخال ٩٤٠ حالة بنسبة اشغال ٨٧ بالمئة واجراء ٢١٩ عملية جراحية موزعة على مختلف الاختصاصات ومعاينة ٦١٣٨ مريضا من قبل اطباء الاختصاص في عيادات الاختصاص واجراء ١٣٦٨٠ فحصا مخبريا و٣٥٠٠ صورة شعاعية في المختبرات التابعة لعيادات الاختصاص.

كما راجع قسم الاسعاف والطوارىء ٥٦٠٠ حالة منها ٤١ حالة حروق مختلفة قدمت لها الفحوصات والعلاجات اللازمة.

واكد الدكتور الحنيطي ان قسم التثقيف الصحي نفذ العديد من البرامج التثقيفية الصحية من خلال عقد الندوات والقاء المحاضرات حول مختلف الامراض في المراكز والجمعيات والمدارس بالاضافة الى توزيع النشرات وعرض الافلام التي تهدف الى بث الوعي الصحي بين المواطنين.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

□ عمان – الدستور

نوقشت في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية رسالة الماجستير المقدمة من المهندسة ابتهال ابو عبيد بعنوان «مكافحة من الدراق الاخضر بواسطة الفطر فيرتيسليوم».

وتألفت المناقشة من الدكتور توفيق مصطفى مشرفا والدكتور احمد الرواد المومني مشرفا مشاركا والدكتور مصطفى قرنفلة والدكتور حفظي ابو بلان والدكتور فولكمار هسة اعضاء.

اصابة ٣٠ شخصا واخماد حريق جراء ١٥٠ حادثا

□ عمان – الدستور

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية مع (١٥٠) حادثا نتج عنها (٣٠) اصابة مختلفة.

وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

اطفاء (٢٣) حادثا واسعاف (١٢٤) حادثا وانقاذ (٠٠٣) حوادث

وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي:

في عمان منطقة تلاع العلي تم اسعاف شخص عمره ٥٨ سنة يعاني من بتر في اصابع اليد اليمنى بسبب سقوط آلة حادة عليه وتم نقله الى مستشفى ابن الهيثم.

وفي محافظة اربد بلدة الطيبة تم اسعاف طفل عمره ثلاث سنوات يعاني من ابتلاع جسم غريب وتم نقله الى م. الامير راشد.

وفي محافظة الزرقاء منطقة الهاشمية تم اسعاف شاب عمره ٢٦ سنة يعاني من كسر باليد اليمنى وجرح بالرأس بسبب سقوطه عن مرتفع.

في منطقة ابو علندا تم اخماد حريق شب في منزل ونتج عنه اصابة واحدة وتم نقلها الى م. البشير الحكومي.

في عمان وبالقرب من تقاطع اشارات السلودي تم اسعاف شاب عمره ٢٢ سنة يعاني من جروح بالوجه ورضوض مختلفة وشخص آخر يعاني من جروح بالجسم بسبب تعرضهما لحادث سير وقد تم نقلهما الى المستشفى التخصصي.

الخرابشة يدعو الى اقامة مركز ثقافي في محافظة الزرقاء

□ الزرقاء – بترا:

دعا السيد عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء وزارة الثقافة الى اقامة مركز ثقافي متكامل في المحافظة يضم قاعات واسعة ومسرحا ومكتبة وطنية تخدم جميع القطاعات.

كما دعا مختلف قطاعات المجتمع في الزرقاء خاصة الشركات والمصانع الى المساهمة في دعم النشاطات الثقافية وفتح قنوات الاتصال مع الهيئات الثقافية في المحافظة.

وقال خلال مشاركته في ندوة الحوار المفتوح حول الثقافة وتطلعات المستقبل التي عقدت في غرفة تجارة الزرقاء مساء امس الاول ان الزرقاء تشهد حركة ثقافية نشطة تتمثل في اقامة المهرجانات الفنية والثقافية والامسيات والندوات.

واستعرض ملامح الحركة الثقافية منذ مطلع العشرينيات مبينا ان مجلس المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين كان ملتقى للفكر العرب ومسرحا للتواصل الفكري العربي، وقال ان كتاب التكليف السامي الى الحكومة يؤكد على ضرورة دعم المؤسسات الثقافية وتوفير فرص العيش الكريم والرعاية الاساسية والمستمرة للمبدعين.

واستذكر جهود سمو ولي العهد بتأسيس منتدى الفكر العربي ومنتدى الشباب العربي وتشجيعه المستمر للتخطيط الفكري والثقافي على مستوى الفرد والامة كاساس لنمو حركة ثقافية اردنية متميزة.

واكد السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة على ان الاردن غني بثقافته لما لها وفيها من نماذج من كافة ثقافات الشعوب مشيرا الى ان هناك مرجعية لهذه الثقافة من خلال العقيدة والتراث والثقافة العربية الاسلامية وتوجيهات جلالة الملك وسمو ولي العهد مؤكدا ان الظاهرة الثقافية تعني اعتماد واستثمار التطور والتغير والانتقال من واقع لاخر.

واضاف ان هدف السياسة الثقافية خلق احساس بالامة كمجتمع متعدد الاوجه في نطاق الوحدة الوطنية والمائدة بين الوجود والانسان وضرورة التكيف مع الثقافات واقتباس ما يلائم وينسجم مع مرجعيتنا الثقافية.

واشار الى ان وزارة الثقافة ستبدا خلال العام القادم التركيز على انشاء المراكز الثقافية وتحسين مستوى الدعم وتطوير مستوى النشر.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. فؤاد السرطاوي والخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير المدرس الشيخ ابراهيم خشان والخطيب د. سامي الصالح، كلية الشريعة حميد العبداللات، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، احمد قارة احمد جبر، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة ضيف الله الزعبي، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح محمد بني دومي الامير الحسن القاضي عصام ابوالعدس، المنصور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احمد حسين ابوذوابة، طارق بن زياد عوض كمال، ابوقورة د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزينة، صلاح الدين محمد شقرة، الصلدي عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والح... والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي طه الشمايلة، الحسين الغربي محمد البكري، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني عماد الدمنة، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة انور عليان، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل كمال جوده، ربعي بن عامر مروان الديري، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين فخري شحاده، المرابطين عماد صدقات، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، ابوذر الغفاري معلا ابوالهيجاء، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغوانمه محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش عمار التلجي، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام جمال بداح، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد الشواعره، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد محمد منصور، عمرو بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، التقوى محمد نصر، مدارس الوحدات محمد بني ملحم، علي بن ابي طالب يوسف معدي، القدس اسحق امارة، اليرموك عبدالله سعايدة، سوق الخضار ابراهيم القواسمي، ابوالشيش القديم عبدالله فجاوي، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، الراشدين خليل العموري، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابوحريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير د. محمود رجا، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية المقتا طارق عزت، الصالحين القاضي مصطفى المفتي، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق احمد ابوغزالة، الهلال خليل الزير، تيسير البلبيسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري نعيم مجاهد، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء محمد ممدوح، ابوهريرة د. محمد القزقي، السلطان رائد علقم، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون احمد شعبان، الشعراوي نضال امارة، البخاري عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير عمر العمري، الامام الرواس سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير منيف عليان، خالد بن الوليد محمد مبيضين، المؤمنون يحيى ابولبن، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ايمن منيزل، الحسنى جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد رجب، القناوي طلعت كراجه، حمادة محمود نضال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينه، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عوض ابراهيم الجرمي، قباء حسن قمر، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صولان، ابوعبيدة عامر بن الجراح د. محمد شريف، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح حسام سنونو، مدارس الوكالة حامد الضمور، حي الضباط رائد عبدالمحسن، الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. علي الصوا، اللوزيين محمد الزبيدي، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الشافعي مسعود شاكر، عثمان بن عفان /صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار قيس المعايطة، عثمان بن عفان/ ام العروق عودة ابوريشة، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم عبدالجواد الصباغ، المؤمنون تيسير بلعاوي، الاوابين معاذ حوا، عبدالرحمن بن عوف د. محمود الرعود، موسى بينو محمد صالح، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر وائل عربيات، الاخلاص د. خالد الرحاحلة، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام /ابونصير مختار الشنقيطي، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حلمي بغدادي، عبدالكريم العساف فراس المجالي، يوسف الحجاج/ علي حنيفة، زكي ابوعيد/ د. توفيق الشيخ، الهدى بسام رشاد، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم وصفي مقدادي، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير قاسم بيك، الامين د. احمد المومني، خلدا الشرقي حسام العلول، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري، ابوغويلة خالد مالك، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن د. محمد القضاة، عائشة ام المؤمنين د. محمد حوا، ابوبكر /عبدون حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد ماركا

حمزه بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، امنه بنت وهب ماهد عساف، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سعد بن معاذ محمد عبدالله، مخ... ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر ضراو عسال، فاطمة الزهراء احسان حجير، اصحاب المصطفى ... الزيابا الامام مسلم فراس القضاة، المأمون محمد روبين، التقوى ... الرق الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حشيش، التوحيد عباس ذنيبات، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، احمد ... العبد... سامي حمدان، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، الفرقان عيسى زيدية ... بن ... لام ... الفقير، عمر بن عبدالعزيز خليل ...

مساجد النصر والمنا... ام نو... والت...

النصر الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل ... عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الرحمة فوزي الحلالة، حنيكين معاذ فوطة، اليرموك محمد العبوس، الهجرة محمد ابوغزاله، خليل الرحمن احمد المصري، محمود الطاهر محمد صافي، بلال بن رباح عبدالرؤوف مبيضين، الرحمة /ام نوارة سامي نجيب، التقوى زياد التليلي، نجيب القصراوي د. محمود ... سعيد بن جبير محمد موسى، ... القديم اسامة النيري، الابيض ... نهار، الاسراء ... سلمان حرب يحيى العمايرة، الحكمة ... الصالحي، اسامة بن زيد فوزي ابراهيم، الشهيد مشهور جرادات، الامام علي عملا ابوالروس، البقاعي ضيف الله الشوابكه، ابوبكر الصديق ... ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب يعقوب ...، عقبة بن نافع عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد لواء القويسمة

القويسمة الكبير سمير درويش، قتيبة بن مسلم احمد ابراهيم، ابوالشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظ ... محمد سالم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوالشيش ... العرموطي، بدر العتيد امجد عطية، الوالدين ... مصطفى، ال... ابوشقرة، ابو علندا الكبير عثمان درويش، علي النوجي محمد حو... جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة، الكهف محمد الحنيطي، النفيل القطارنة يحيى الاسطل، فارس الشوبكي عبدالفتاح محمد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام الحيران احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب محمد الراسب، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد لرحيل حسام ابوالحاج، سارة شقالوح محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء/ اليادودة محمود الرقاعي، الشلبي عطا البداوي، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم عبدالرؤوف كوع، حنيفة بن اليمان محمد ابوعمر، السلام خريبة السوق ايمن حمدان، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير العراسيس، جاوا احمد الطلافيح، القليلين الكبير محمد ابوغضيب، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عوض هواري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان.

مساجد لواءي سحاب و الموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران نوح ونزوز، عويد المحارمة محمود ابوعيدة، ابوعبيدة عدنان العايدي، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح هيثم خلف، جعفر الطيار/ الخشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة حسان الطهراوي، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، الفيصلية الكبير عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدمام عبدالله المحارمة، الحاتمية صلاح الحليا، المطلة يوسف عوليو، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي عمر النادي.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية مجيد حسين، الجيزة القديم هاني العنزي، اربنية سلطان الزعبي، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، الكتيفة /الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك المشاقي /ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة محمد حمدان، الهاشمية محمد الجبور، الشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام، ... جمال قتله، ... بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب احمد يوسف، سعود القليز... للمصري، الشهباء /الوثيري خالد الوثيري، تل /الجيزة ... الركبة، الرميل عبدالله السحيم، ام قصير الغربي فلاح الزعبي، ... فيصل المصري، حواره محمد الزبن، التقوى خلف النصيرات، خلفه القايز مازن صالح.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران عبدالله صالح، شعبان عثمان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال فوزي، وادي الشتا اشرف برقان، العونات محمد القاضي، وادي السير الكبير شويش المعاميد، وادي السير الاوسط اسماعيل بكر، المجرات محمد الحبشي، الشركس القديم احمد منكير، اسامة بن زيد ساري الضروس، دار الايمان حسني الشريف، الزمراء زياد نوفله البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين احمد العطيات، معاذ بن جبل عبدالسلام الوصي، عراق الامير حسن كريزة، عبدالرحمن متولي الحسين، حي القيسية محمد ابوصوفة، ابودجانة بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة عبدالسلام عطوة، ابودجانه وادي السير ... جدوع.



الجمعة ٢٥ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٦ تشرين الاول ١٩٩٨م

هوامش اسلامية

نريد رجالا مسلمين

احمد العناني

كثرة الحديث عن فضائل الاسلام وامجاد الاسلام لا بد لها ان تتحول بالضرورة الى شيء عمل، بل اكثر من ذلك انها - اي هذه الكثرة - تنعكس سلبا على المتلقين قراء كانوا او تلاميذ او مشاهدين للوسائل الاعلامية.

ولكي اقرب هذه الحقيقة لتصديق المتحمسين من اهل القلوب الطيبة، اقول لهم «كيف تشعرون اذا تولى ممثل فاسق سيء الاخلاق، اكثر حياته تكون للانوار الخليعة والشريرة، تمثيل دور عن احد الائمة او رجل من طراز عمر بن عبد العزيز مثلا؟ وكيف يكون شعوركم لو مثل الدور ممثل شريف، وانسان مؤمن طاهر؟ قارنوا بين شعوركم في الحالتين.

حتى مبادئ الاسلام السامية وشرائعه الربانية الخالدة يجب ان تتمثل في اناس من البشر اشراف وشجعان واصفياء لكي تحافظ تلك المبادئ على هيبتها وتاثيرها في الناس.

يقول احد شعراء العصر العباسي في رجل ناكر للجميل عما يصله من صلات احد رجال البر المعروفين

كسيت شتائم لؤمه افضالات كتضاؤل الحسناء في الاطمار

والاطمار جمع طمر وهو الثوب البالي الحقير لو لبسته امراة غاية في الحسن فانه يصغر شانها فيه وتضيع معالم جمالها.

اتذكر في عام ١٩٤٨ وصول مجموعة من الضباط المصريين المجاهدين الى منطقتنا من جنوب فلسطين ما بين قرية صفافا حيث خط الدفاع الذي انشيء بعد سقوط حي القطمون العربي الجديد الفاخر. وكان في الخط بضع حفائر من المتطوعين السودانيين المسلمين، ثم من وراء تلك خط يواجه مستعمرة رامات راحيل اليهودية، ومن ورائه بيت لحم فالخليل. وكان ممن عرفت من الرجال في هذه المنطقة الضابط المؤمن المثالي احمد عبد العزيز والضابط الكبير سيف اليزل والضابط جلال سعيد والضابط نعمان غفر الله لمن استشهد منهم ولمن مات على فراشه.

[illegible] لهم الثقافة الاسلامية موسوعية عميقة من اركانها مؤلفات الشهيد حسن البنا والشهيد سيد قطب والشهيد عبد القادر عودة احد اعلام القانون والتشريع، وكانوا مسلمين في كل حركة يتحركونها او سكنة يسكنونها او عمل يصدرون عنه، وكان احدهم يسير الى الشهادة مهتزا سعيدا فرحا كانما هو ذاهب الى حفل عرس او مناسبة بسرور، كان احمد عبد العزيز رحمه الله يعلم ان وراءه متآمرين يتربصون به ليقتلوه ومع ذلك كان لا يبالي بهم متجولا في مناطق مسؤوليتهم، وقد اغتالوه فعلا بينما استشهد آخرون في مواقع مختلفة ولقد رايت الضابط نعمان يجهز القافلة لينطلق بها ليلا الى الفالوجة لدعم المحاصرين، فما رايت رجلا يواجه الخطر المليء بدوريات اليهود الآلية بمثل ذلك الهدوء وذلك السرور وتلك الروح الربانية التي تتعجل لقاء الله، وتانس بحديث الشهادة.

اولئك الاماثل رحمهم الله جميعا اعطوا للاسلام معنى من العزة والاكرام، وادخلوا في روع الناس يقينا يوجههم الى آفاق مختلفة جدا.

ومن الذي ينكر الدروس التي اعطاها رجال كابي بكر وعمر، وابي عبيدة للناس في الارض جميعا على مدى الايام والسنين؟!

لقد كان استمساك المسلمين باوامر الدين ونواهيه بصدق وامانة رسالة حركت مشاعر السوريين الذين كانوا بلوا من ظلم الرومان البيزنطيين ما بلوا حتى انه حين هزم هرقل في اليرموك لم يجد في انسحابه من سوريا باكيا من العرب لذلك، ولم يتحرك احد للدفاع عن ظلمه وظلم عساكره واولياء حكمه، فلم يتورع عن الاقتصار على البكاء وهو يودع ارض سوريا الحسناء مسارعا لعبور جبال طوروس.

وتحركت رسالة المسلمين في حمص فسبقت عمرو بن العاص الى مصر، ودهش الناس من صدق هؤلاء العرب حين اسلموا. فلم يترددوا في التعاطف مع المسلمين ومساعدتهم للخلاص من طغاة البيزنطيين.

وانظر لشجاعة القضاء وثبات العلماء وما كان له من اثر في الدنيا، لقد كان انصاف عمر للقبطي الذي تجاوز ابن الوالي عمرو بن العاص على حقه صدى اعتبار واعتزاز في كل مكان بمصر، وكانت قصة سمو ومبادئ حملها الناس الى ما وراء مصر غربا في برقة وطرابلس وجنوبا في السودان وعلى امتداد مجرى النيل.

هل كان احد يستطيع ان يصل الى القيصر في بيزنطة ليشكو اليه غطرسة احد ابنائه وولاته في اي مكان في الارض؟ وهل كان يجرؤ او يامل في ان يتاح له الوصول الى قيصر ليشكو له؟

الم تر في هذا العصر كيف تهافتت الشيوعية كنار الهشيم تحت اول هزة؟ وكيف لا تتهدم وكبار دعاتها جعلوا من انفسهم اصنافا كالهة اليونان، واحتازوا الفضل اموال الدولة فيما بينهم وتحولوا الى جلادين لا يقاس بهم بطش القياصرة الذين كانوا قاموا لاجل رفع ظلمهم عن رقاب الناس، فصاروا اشد منهم بطشا واكثر عتوا واستكبارا.

ولقد كشفت تجارب القرن العشرين ان الانسان يظل اهم الف مرة من كل عوامل الانتاج مهما بلغت، ففي سائر بلدان العالم الثالث ذهبت اموال الاقراض الدولي شذر مذر، وتحولت بيوتا وفوائد على رقاب الناس بينما وجدت الاموال طريقها لا الى مشاريع الاعمار ولا الى دفع عجلة التنمية بل تقاسمها الديكتاتوريون الكبار وعملاؤهم الصغار في القرى فاصبحت اموال الشعوب اسوا مما كانت عليه.

وكان افضل ما عمله بلد كالاردن انه توجه اولا وقبل كل شيء الى التنمية الاجتماعية، الى خدمات العلم والصحة والتدريب المهني والتاهيل الفني وترقية الوعي الاجتماعي والصحي وخدمة الريف بوسائل العصر الحديثة كالكهرباء ووسائل الاتصال والمراكز الاجتماعية وتوصيل المياه لمختلف التجمعات البشرية وفتح المعاهد العلمية وبهذه الكيفية وجد اناس من اهل البلد يستطيعون خدمة بلدهم، فكيف لو اتجه الجهد كله لاعادة نور الدين وحسن التقوى والقدوة الحسنة بين المسلمين؟

رؤية اسلامية لعلم الهندسة الوراثية والاستنساخ البشري ١-٤

نشر في العدد الثالث عشر من «اسلامية المعرفة» وهي مجلة فكرية فصلية محكمة يصدرها المعهد العالمي للفكر الاسلامي بعمان دراسة بعنوان «رؤية اسلامية لعلم الهندسة الوراثية والاستنساخ البشري» للدكتور عارف علي العارف جاء فيها.

ان مصدر العطاء في الكون واحد وهو الله جل وعلا خالق الانسان ومنزل القرآن، خلق الانسان بقدرته من خلايا واودع الجينات فيها. وهو سبحانه الذي خلق العقل لكي يكتشف هذه الاسرار والنواميس، وكل ما توصل اليه العلماء بتجاربهم وما سيتوصلون اليه مستقبلا ليس الا كشفا عن سنن كونية خلق الله تعالى عليها الكائنات.

ان اسلمة هذا العمل وانضواءه تحت لواء التوحيد، وصبغه بالصبغة الاسلامية (ومن احسن من الله صبغة) انما هو صمام امان له من الانحراف والسقوط، وتطويق لتلك الغايات التي يخطط لها اهل الشر، وهو تطمين لمشاعر القلق والخوف والفزع التي تعتري الانسان في هذا العصر. لان جنوح هذا العلم وخروجه عن مطالب الايمان العليا يشكل كارثة مروعة لبني الانسان لعدم انضباطها بالقيم والموازين الإلهية التي تقضي بعدم الافتراق بالقوة والعلم، بل يجعلهما دائما مع الحكمة والتعقل في طرفي ميزان.

ان التخطيط والتحكم في مسيرة هذا العلم واستخدامه بحكمة يستوجب تقديم الحماية الايمانية له عن طريق ذلك العناق الكبير بين القراءتين: العقل والوحي، بين العلم والدين، حتى تطمئن الى اننا نسير في الاتجاه الصحيح، فتوزن تلك القضايا جميعها بميزان الشريعة، اذ فيه الطمانينة والامان للانسان ولكرامته وآدميته، وهذا الميزان هو وحده حبل النجاة لنا وللبشرية جمعاء، وهو القادر على انقاذ سفينة الحضارة قبل ان تغرق ونغرق معها. اننا نريده علما مؤمنا يسعى لان يمنح اكله طيبا للناس كافة، سخي العطاء، انساني المنحى. ان هذه الاكتشافات الخطيرة والمنجزات الهائلة انما هي بفضل الله واهب العلم، وواهب العقل، وواهب القدرة لهذا الانسان، انه قطرات من بحر علمه الذي لا تنفد كلماته، فكثير من نتائج هذا العلم انما هي في صالح الانسان لاعادة المريض والمعوق والمشوه الى اصل الخلقة القويمة التي خلق الله الانسان عليها، ذلك الجمال المتناسق المتآلف المتناغم مع جمال الوجود (صنع الله الذي اتقن كل شيء).

ان القضايا المتعلقة بالهندسة الوراثية هي مسائل اجتهادية لم تتناولها ادلة خاصة بها، لان اكثرها مسائل مستجدة، وهي وليدة التقدم العلمي والاكتشافات المعاصرة والشأن في نتائج البحث في مثل هذه القضايا انها تظل محل نظر واجتهاد. ولا بد لنا - من اجل اسلمة هذا العلم - من استجلاء احكام الشريعة الاسلامية في الوقائع المستحدثة التي تحتاج الى نظر فقهي عميق ومتجدد. وهذا يعني اننا لن نتوقع وجود نصوص شرعية خاصة تتضمن تلك الاحكام بصورة مباشرة، وانما سنحاول تلمسها من النصوص العامة، او استنباطها من القواعد الكلية.

ولا بد ان نعرف في البداية ان للهندسة الوراثية جانبين، مثلها مثل كل العلوم الاخرى: جانبا ايجابيا وجانبا سلبيا، وسنستعرض ايجابيات هذا العلم، والمصالح التي يحققها، وكذلك سلبياته والمفاسد التي تترتب عليه، ونبين حكم الشرع في كل منهما.

لا شك ان علم الجينات قد ادى على المستوى العلمي الى مزايا عظمى لبني الانسان، وفي كل يوم تظهر نتائج جديدة ومبهرة في مجال هذا العلم لصالحه، وهذه المصالح تدخل ضمن قوله تعالى: (وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه) ولقد وجد الانسان انه يستطيع تطبيق هذا العلم والانتفاع منه في مجالات متعددة تدر عليه الخير العميم والنفع المقيم. منها:

أولا - في مجال الزراعة والغذاء

إن علم الهندسة الوراثية قد انجز الكثير لتوسيع موارد الغذاء وتنويعها لمقاومة المجاعات، ومن اجل تلبية احتياجات النمو السكاني المتصاعد في العالم، والذي سوف يرتفع الى عشرة مليارات نسمة خلال الثلاثين سنة القادمة. وقد امكن انتاج انواع جديدة من الغذاء فيها بروتين عال، مع زيادة انتاجية المحاصيل، وانتاج غلة بصفات جيدة، او خضروات تحمل صفات ممتازة، وذات قيمة اقتصادية عالية، وكذلك اطالة مدة صلاحية بعض الفواكه والخضروات، وتهجين الثمار، وقد قطع هذا العلم شوطا في حماية النباتات من الآفات، وزيادة مقاومتها بطرائق بيولوجية افضل من استخدام المبيدات الكيماوية الضارة بصحة الانسان، وقطعوا اشواطا بعيدة في حماية المحاصيل من الحشرات الضارة ومن التصقيع، وقد امكن ايضا حل مشكلة الحبوب باستنباط اصناف منها تزرع داخل المياه المالحة، وتم ايضا تهجين نوع من القطن لا يتكسر ولا يحتاج الى كي، وفي مجال التلوث امكن اكتشاف مواد تقضي على التلوث البترولي في البحار، وهناك تجارب على الزراعة في التربة الملوثة بالنفط، وامكن كذلك انتاج نباتات تنمو في المناطق الجافة، او تحت الثلوج. واستطاعوا ايضا الحصول على كميات هائلة من هورمون نمو يوجد في الابقار لزيادة الحليب، وانتاج لحوم لابقار قليلة الدهن

ثانيا - في مجال الطب والأدوية

لقد قطع هذا العلم شوطا بعيدا في مجال العلاج والدواء، ففي دائرة الامصال والتطعيمات تم بنجاح تصنيع الانسولين الآدمي لعلاج مرض السكر بدلا من الانسولين البقري والخنزيري، الذي كان يسبب الحساسية. ومن هذه المعالجات انتاج هرمونات النمو البشري لعلاج الانسان القزم (وهي تؤخذ من الغدة النخامية)، وكذلك علاج مرض سيولة الدم بانتاج مركبات الدم المهمة (عامل التجلط رقم ٨) وانتاج مصل الدم الآدمي (البيومين) وقد تم بواسطة هذا العلم تحضير امصال لتطعيم الكبد الوراثي، ويتم حاليا ايجاد امصال ضد البلهاريسيا.

ويفضل الهندسة للوراثية يؤمل ان ينتج لبن للاطفال من البكتريا كلبن الام، ويتوقع العلماء تشخيص اكثر من اربعة آلاف مرض تصيب الانسان نتيجة خلل الجينات الوراثية وعلاجها، والحد من تشوهات للواليد الخلقية، كتشوهات الأطراف والعمى الولادي، وأمراض القلب والأوردة الدموية، وكما في مرض الكولسترول العائلي القاتل، أو هبل المنغولية، أو فقدان الذاكرة عند مرضى الزهايمر، وتعديل الاستعداد لاصابة ما، مثل احتشاء القلب. وربما يتم التخلص من جينات الاجرام والحقد والاحباط وداء باركنسون والجنون، وسيتم زراعة اعضاء جديدة حسب الطلب من كبد وقلب وبنكرياس، وقد يمكن القضاء على العوق بتغيير التعليمات التي تصدرها الجينات اثناء عملية النمو، وكذلك معالجة امراض الشرايين التاجية وضمور العضلات، وبعض الامراض النفسية كانفصام الشخصية (الشيزوفرينيا) وبعض حالات الكآبة.

والأمل معقود في المستقبل لمعرفة الجين المسؤول عن كل مرض وراثي، واصلاحه عن طريق (العلاج بالجينات)، ذلك ان الجين عبارة عن جزيء من المعلومات التي بواسطتها تتم برمجة الاحماض الامينية في الخلية. وعلى ذلك لو تيسر للطبيب ان يدخل معلومات تصحيحية، او علاجية الى الخلية، فانه يصبح ممكنا القضاء على المرض، أو تلافيه مسبقا. فالعلاج عن طريق الجينات هو بمنزلة تطعيم ضد الامراض او العاهات، يتلقاه الجنين من قبل ان يولد او يتشكل في رحم الأم. ويحاول العلماء في كاليفورنيا التوصل الى علاج للقضاء على الصلع والشيب في آن واحد باستخدام علاج جديد بالجينات الوراثية.

ومن المتوقع نتيجة بحوث الهندسة الوراثية ذات الصلة بكيمياء الجسم وعلوم الادوية ان تتضاعف قدرة علوم الصيدلة والطب على التوصل الى الترشيد الأمثل في استخدام الادوية طبقا للمواصفات الوراثية لكل مريض.

ومن المنافع التي يحققها هذا العلم مواجهة الفيروسات المهددة للجنس البشري مثل: الايدز AIDS وغيرها. وهذا الوباء هو احدى مصائب هذا العصر، وينتقل بالوسائل المحرمة شرعا، ونسبة بسيطة منه تنتقل بسبب الخطأ، ووظيفة هذا العلم في مقاومة مثل هذه الأمراض ايجاد مناعة طبيعية في جسم الانسان ضدها، او وضع جين Gene معين في الجسم المقاومة للمرض بعد اكتشاف البروتين المقاوم لهذا المرض. وفي مجال السرطان تم اكتشاف بعض الأدوية مثل الانترفيرون وهو دواء مصنع بطريقة الهندسة الوراثية لمقاومة بعض الخلايا السرطانية والامراض المستعصية.

فهذه المنافع التي يحققها هذا العلم انما تندرج في التصرفات المشروعة الداعية الى العلاج والتداوي، اذ ان معالجة اسباب المرض والتشوه وتخليص الإنسان من الالم والضرر امر مطلوب شرعا. حيث امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالتداوي بقوله: «تداووا عباد الله» وتندرج كذلك تحت قواعد ازالة الضرر ودرء المفسدة وتحصيل النفع والحرص عليه وعلى رفع مستوى الفرد والمجتمع.

من اضرار الهندسة الوراثية ومفاسدها، وبيان الحكم الشرعي فيها

على الرغم من المصالح الكثيرة التي حققتها الهندسة الوراثية، فان هناك وجها آخر لهذا العلم وجوانب سلبية ضارة اقضت مضاجع العلماء وجعلتهم يشعرون بالخوف والقلق من مستقبل هذا العلم، ليس خوفا من التي نعلمها حتى الآن من انجازاته، بل الخوف كل الخوف مما نجهله، ومما يتوقعه علماء الهندسة الوراثية في المستقبل. وسأبين بعض هذه المفاسد، والمشكلات المترتبة عليها، مع بيان الحكم الشرعي فيها.

ثلاث من كن فيه

قال وهب بن منبه: ثلاث من العلم، ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل.

وثلاث من كن فيه اصاب البر: سخاوة النفس، والصبر على الاذى، وطيب الكلام وثلاث من مناقب الايمان:

الاستعداد للموت والرضى بالكفاف، والتفويض الى الله في حالات الدنيا.

وثلاث من مناقب الكفر: الغفلة عن الله، والطيرة والحسد، وللحاسد ثلاث علامات: يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة.

معلق بالعرش

قال احد الصالحين: خرج عيسى ويحيى عليهما السلام يمشيان فصدم يحيى امرأة فقال له عيسى يا ابن خالة لقد اصبت اليوم خطيئة ما أرى الله يغفرها لك قال: وما هي، قال: امرأة صدمتها.

قال: والله ما شعرت بها. قال: سبحان الله بدنك معي فأين روحك؟ قال: معلق بالعرش، ولو ان قلبي اطمأن الى جبريل لظننت اني ما عرفت الله طرفة عين.

مخالفة الهوى

قال ابو سليمان الداراني: لأن اترك من عشائي لقمة احب الي من ان آكلها واقوم من اول الليل الى آخره.

وقال: اذا عرض لك امران لا تدري في ايهما الرشاد فانظر الى اقربهما الى هواك فخالفه، فان الحق في مخالفة الهوى.

من مآثر الصالحين..

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن نتصدق، ووافق ذلك مالا عندي فقلت: اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما.. فجئت بنصف مالي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا ابقيت لاهلك؟ قلت: مثله. واتى ابو بكر بكل ما عنده، فقال له رسول الله: ماذا ابقيت لاهلك. فقال: ابقيت لهم الله ورسوله.. فقلت: لا اسابقك الى شيء ابدا.

■ ■ ■

اشترى ابو بكر رضي الله عنه بلالا وهو مدفون بالحجارة، بخمس اواق ذهبا. فقالوا: لو ابيت الا اوقية لبعناك. قال: لو ابيتم الا مائة اوقية لاخذته.

من وصايا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا، وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا. فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم.. ومن كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به، ومن اكثر من شيء عرف به. ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه).

■ ■ ■

قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لضرار بن ضمرة صف لي عليا. فقال: انه والله كان بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا، ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه، ويستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل وظلمته. غزير الدمعة، طويل الفكرة، يعظم اهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، ولقد سمعته وقد ارخى الليل سدوله يقول: يا دنيا ابي تعرضت؟ ام إلي تشوفت؟ هيهات هيهات غري غيري، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك كبير.. آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق! فبكى معاوية طويلا ثم قال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك!

باب الرزق

عن اسماء بنت ابي بكر قالت: قال لي الزبير: مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فجنب عمامتي فالتفت اليه. فقال لي: «يا زبير ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرار باطن الارض، يرزق الله كل عبد على قدر همته ونهمته».

قال محمد بن اسحق سألت الحارث المحاسبي: ما تفسير خير الرزق ما يكفي؟ قال: هو قوت يوم بيوم ولا تهتم لرزق غد.

العقيقة

العقيقة سنة مؤكدة للقادر عليها من اولياء المولود وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى ويحلق رأسه».

من احكام العقيقة ما يجزى في الاضحية من السن والسلامة من النقص يجزى في العقيقة، ويستحب ان تقسم كما تقسم الضحية فيأكل منها اهل البيت ويتصدقون ويهدون.

الاخوان

الاخوان ثلاثة: اخ لك كالغذاء لا تستغني عنه، واخ لك كالدواء يفيدك وقت الضرورة، واخ لك كالداء استعذ بالله منه.

وقال الخليل بن احمد: الرجل بلا صديق كاليمين بلا شمال.

وقال ميمون بن مهران: صديق لا تنفعك حياته لا يضرك موته.

وقال الامام الباقر: ايدخل احدكم يده في جيب صاحبه ويأخذ حاجته من المال؟

قالوا: لا، قال: فلستم باخوان.

الحكم المباركة

● لا تصحب من لا ينهضك حاله، ولا يدلك على الله تعالى.

من علامات موت القلب: عدم الحزن على ما فات من الموافقات، وترك الندم على ما فعلته من وجود الزلات.

● لا يعظم الذنب عندك عظمة تصدك عن حسن الظن بالله، فانه من عرف ربه استصغر في جنب كرمه ذنبه.

● لا تفرحك الطاعة لانها برزت منك، وافرح بها لانها برزت من الله اليك.

● ما بسقت اغصان ذل الاعلى بذور طمع.

● انت حر مما انت عنه آيس، وعبد لما انت له طامع.

● من لا يقبل على الله بملاطفات الاحسان، قيد اليه بسلاسل الامتحان.

● من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها، ومن شكرها فقد قيدها بعقالها.

● خف من وجود احسانه اليك ودوام اساءتك معه، ان يكون ذلك استدراجا لك.

● قلما تكون الواردات الالهية الا بغتة لئلا يدعيها العباد بوجود الاستعداد.

● من رأيته مجيبا عن كل ما سئل، ومعبرا عن كل ما شهد، وذاكرا كل ما علم، فاستدل بذلك على وجود جهله.

● من وجد ثمرة عمله عاجلا فهو دليل على وجود القبول آجلا.

● الحزن على فقدان الطاعة مع عدم النهوض اليها من علامات الاغترار.

● الرجاء ما قارنه عمل، والا فهو امنية.

● البسط تأخذ النفس منه حظها بوجود الفرح، والقبض لا حظ للنفس فيه.

● العطاء من الخلق حرمان، والمنع من الله احسان.

● ربما فتح لك باب الطاعة وما فتح لك باب القبول، وربما قضي عليك بالذنب فكان سببا في الوصول.

● متى ما اوحشك من خلقه فاعلم انه يريد ان يفتح لك باب الانس به.

● متى اطلق لسانك بالطلب فاعلم انه يريد ان يعطيك.

● ليخفف الم البلاء عنك علمك بانه سبحانه وتعالى هو المبلي لك، فالذي واجهتك منه الاقدار هو الذي عودك حسن الاختيار.

● الصلاة طهرة للقلوب من ادناس الذنوب، واستفتاح لباب الغيوب.

الفتاوى

العلاج بالتمائم والرقى

س: تزوجت فتاة، ومر على زواجنا عام، ونحن على اسعد حال، وفجأة ظهرت على زوجتي اعراض غريبة فانقلبت حياتنا الى جحيم، ودبت الخلافات بيننا وبعد عناء نصحني اهلي بعرضها على ما يطلق عليهم اسم «المشعوذين» وفعلا وتحت الحاحهم عرضتها على احدهم فاعلمني ان في رأسها جنيا ولا بد من اخراجه، وهذا يحتاج الى قراءة ومحو لمدة اسبوعين، فما رأيكم في هذه الاشياء، هل لها اصل في الدين، ام انها من ابواب الحيل والتدجيل؟

جـ - لقد جاءت الاحاديث تحذر المسلمين من مثل هذه الامور، وتنهى عن اعتمادهم في علاجهم وتداويهم على مثل هذه التمائم التي كانوا يعلقونها على الاولاد لتدفع الجن او تدفع العين وما شابه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ان الرقى والتمائم والتولة شرك» فالرقى ممنوعة.. الا ما كان منها مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل: «اللهم رب الناس اذهب البأس، اشف وانت الشافي، لا شفاء الا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما».

وقد قال العلماء ان الرقى جائزة بثلاثة شروط هي: ان تكون بذكر الله تعالى وباسمائه، ان تكون باللسان العربي وما يفهم معناه، ان يعتقد انها لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى.

والتمائم التي كانوا يعلقونها ولا يزالون يسميها البعض الحرز او الحجاب، كل ذلك نهى عنها الاسلام. وقد جاء رهط من عشرة اشخاص يبايعون النبي صلى الله عليه وسلم، فبايع تسعة منهم وامسك عن واحد. فلما سئل عن ذلك قال: ان في عضده تميمه، فادخل الرجل يده فقطعها فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «من علق تميمة فقد اشرك».

وروى الامام احمد عن عمران بن حصين ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابصر في عضد رجل حلقة من صفر فقال: ما هذه؟ منكرا عليه - قال: البسها من الواهنة من مرض اصابه في منكبه فقال: «اما انها لا تزيدك الا وهنا، انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا».

وعن سعيد بن جبير قال: من قطع تميمة من عنق انسان كان كعدل رقبة اي كأنه اعتق رقبة.

والتمائم لا تجوز حتى من القرآن الكريم لادلة معتبرة:

اولا: لان الاحاديث التي جاءت بالنهي جاءت عامة، لم تفرق بين نوع من التمائم وآخر.

ثانيا: سدا للذريعة: فان من يعلق القرآن يعلق غيره والذي يراه لا يعرف ان كان هذا قرآنا او غير قرآن.

ثالثا: ان هنا يعرض القرآن للامتهان والابتذال، فهو سيدخل بها الاماكن النجسة ويقضي حاجته.. وقد تصيب الانسان جنابة او المرأة الحيض وهو لابس هذا الشيء الذي فيه آيات القرآن الكريم.

وقال صلى الله عليه وسلم داعيا على اصحاب هذه التمائم: «من علق تميمة فلا اتم الله له، ومن علق ودعة فلا ودع الله له».

فهذه هي تعاليم الاسلام، وكان الواجب على الاخ السائل ان يعرض زوجته على طبيب، فاما ان يعالجها واما ان يحيلها على طبيب مختص بعلاج هذا النوع من الامراض. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تداووا عباد الله، فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء»، وجاء في صحيح البخاري عنه عليه الصلاة والسلام: «انما الشفاء في ثلاثة: شربة عسل او شرطة محجم او كي بنار». فلم يجعل الشفاء في التمائم وانما جعلها في الامور الطبيعية وهي جوامع الطب، ما يتناول عن طريق الفم، ومثله الان الابر ونحوها وشرطة المحجم: العمليات الجراحية والكي ومثله الان الجلسات الكهربائية. فكل هذا من الطب الذي جاء به الاسلام.

بريد الجمعة

٥٩١

باشراف : فوز الدين البسومي

من هنا وهناك

الثلاثي المرح

اكتب كلماتي وترنيماتي على ورق الذكريات التي تحمل في ثناياها عمق المودة والوفاء رغم المسافة الفاصلة والممتدة بين عمان والزرقاء ونحن نعيش في هذه الحياة التي تشبه ما تكون بقيثارة نعزف عليها الحان السعادة او الحان الشقاء.. ومع عزفي المستمر بلثما على وتر السعادة رغم الجفاء الذي يجعلني اغرق في بحر وقواميس اللغة العربية وتكاد لا تسعفني غير حروف اربعة تمتد معا وتجتمع لتكون قارب نجاتي الوحيد يمثل حرف السين قاعدة هذا القارب وحرف الالف هو الشراع الذي يحلق كبد للسماء وحرف الميم مقوده ومجدافه نحو شاطىء وبر الامان اما حرف الراء فيمثل مؤخرة القارب التي تتساوى وتتوازن مع المقدمة ومن نحب يبقى هو قارب النجاة الوحيد في بحر متلاطم الامواج تعصف رياحه بشدة هوجاء لا تبقي ولا تذر ولكن تبقى العلاقات الانسانية والمشاعر والاحاسيس فوق كل ذلك.. فالى متى تبقى القلوب محبوسة في قفص من ذهب؟.

شكرا على هذا الجفاء الذي جعلني اتمنى لن تحجز لي مقعدا ومكانا ولكن ليس على طائرة مغادرة الى خارج الوطن بل الى داخل قلبك السامري فهو الوطن.. واذا ما فتحت قلبك يوما ما فسوف تجدني انتظر على مدرج مطار قلبك عسى تمنحني تاشيرة الدخول الوحيدة التي احتاجها في هذه الحياة حتى وان كان الثمن قلبي وروحي وهما خير شقيق ورفيق في معادلة الثلاثي المرح التي كانت في يوم من الايام ولن تنتهي مع الايام وفي القلب نبض الحياة.

محمد فضه/الرصيفة

مجرد كلمات

— الامل —

ما زلت ابحث عنك.. رغم زوال الوعود
ما زلت موجودا عندي.. رغم احتراق القلوب
ما زلت اجول في الطرقات.. واطرق الابواب
واسال عن الاحباب.. رغم اختفاء الوضوح

— الالم —

سافرت الى البعيد.. لعلي اجد الحل الوحيد
وتركت القريب.. لعلي انسى الجرح القديم
وتوجهت الى ذاك العنوان.. واذ بالالم يعود من جديد

— الحياة —

مع كل ما فيك من قسوة.. من مرارة.. من ظلم وقهر
من عجز وخوف.. الا اننا نحبك
تاتينا بالالم.. ونظل ننتظر تحقيق الامل
نعيش بالامل.. لمجرد نسيان الالم
ورغم ذلك تبقين انت الحياة

خلود عزالدين السيلاوي/الزرقاء

ماذا بعد ذلك؟!

بسيطة هي الحياة بمفاهيمها العامة.. لماذا خلقنا؟! وكيف نعيش؟! وما هي الغاية؟! وما هي مقاييس الحب والجمال؟! وماذا نحب وماذا نكره؟! ماذا يتمنى للرجل وماذا تتمنى المراة؟! كوخ صغير على سفح جبل اخضر وبستان صغير وضروريات البقاء، ونبع من الحب وما يتفرع عنه من اخلاص وصدق ومحبة وتضحية وكل معاني الانسانية الجميلة.. بسيطة هي الحياة بهذه الصورة الرائعة التي ترسمها مخيلتنا عند بداية وعينا على هذه الدنيا، تكبر وتكبر معالم تلك الصورة في مخيلتنا ويزداد تعلقنا بهذه الحياة وتندفع بطموحاتنا ورغباتنا محاولين بكل جهودنا رسم هذه اللوحة.

في واقعنا المرير تصادفنا مواقف غريبة عن عالمنا الذي نحاول ان يكون هو الواقع لان سرعة الزمن اعلى من سرعتنا، تمر بنا المواقف والاحداث دون ادراك منا لما يحدث، بكل جهدنا معتقدين اننا ما زلنا نرسم تلك اللوحة الرائعة ولكن تلتي تلك اللحظة التي نقف بها عن مرحلة اللافهم لما يحدث، ما هذا العالم الغريب؟! لماذا حصل هذا وذاك؟! نقف لنكتشف ان تلك الورقة لم تمسها ريشة الرسام قط ولم يبق من تلك الورقة البيضاء سوى اجزاء مالت للصفرة، نعود للعقل الراشد العقل الذي حل اصعب مسائل الفيزياء والرياضيات وفاق فهم الحاسب والآلات فيقف العقل حائرا عاجزا عن فهم هذه الحياة المعقدة بكل تفاصيلها وجزئياتها ليدرك متاخرا ان في هذه الحياة ما لم نستطع صنعه ابدا، وان علاقاتنا اصبحت غريبة بعيدة، متنافرة، غير واضحة، وانه مقابل كل قلب نابض بالحب مئات القلوب النابضة بالحقد.

ولن يبقى سوى سؤالنا ماذا بعد ذلك؟! ماذا بعد ان يلطمك انسان حاولت مسح دمعته في لحظة يأس وحزن؟! ماذا بعد ان تجتاحك مشاعر الغربة وانت في وطنك وبين اهلك؟! ماذا بعد ان تشعر بانه لولا رحمة الله بنا لفقدنا معاني الرحمة؟! ماذا بعد ذلك يا ترى؟!

خلود سليمان ابوحاكمة - الضليل

بلا وداع

قال الزمان كلمته الاخيرة لم يترك لنا فرصة الاختيار.. جاء الاعصار المباغت فجرف ما بيننا من جسور وذكريات وما رسمناه من لوحات لا تبكي الان فالدموع لا تغسل الاسى الراقد في القلب والروح وهكذا انت كالوهم تتهاوين وانظر في كفي فلا اجد سوى الفراغ.كانت ماساتي ايها الوجه الغائب انني احببتك فوق قدرتك على تصور الحب لهذا ما صدقت وما صدقته، ماساتي بان حبي كان جنونا بلا عقل وفناء وهياما انسياني وجودي انني ما ابقيت شيئا لذاتي وكنت بعد سعيدا والان ها انت ككل النساء تختلقين الف عذر امام ذلك الوجه الجديد تبررين به تجاهلك لكل اللحظات التي كانت بيننا وترحلين.

آه من احلامي بك كم ارهقتني كم قصيدة مجنونة صغتها لعينيك كم عقد وخاتم كم فستان واكليل ورد وزجاجة عطر حلمت ان اهديها لك.

وها انا الان الملم شتات ذكرياتي الملم كل الاحلام كل الهدايا احتفها قليلا وبعين دامعة اغتالها كان لا بد قبل ان تغتالني.

في لحظة قتل الحب الوليد وتساقط الفرح من اصابع الزمن، الفرح الوحيد من كل سنوات القحط السابقة وعادت الارض الى مدارها وعادت الشمس كما كانت حارقة حارقة وعدت اوراق ايامي تتساقط من جديد متسخة وعدة وجها جديدا بعيدا، غريبا بعيدا بلا حنان وانسلت ملامحك من شراييني دون ان تقولي وداعا.

يوسف محمد احمد ابوعوض-عوجان

لا تقل وداعا..

لا تقل وداعا يا من ملكت قلبي وكنت اجمل ذكرياتي
لا تقل وداعا يا من ارى في عينيك اسعد لحظاتي
لا تقل وداعا لاني سانتظرك مهما طال انتظاري
معك عشت اجمل ايامي والان تتركني وحدي اعاني
عرفت فيك قلبا حنونا صافيا لحبني ولحب جميع الحاني
دموعي تسالني عنك كلما حملت قلمي لاكتب اسمك الغالي
لانك لم تكن بالنسبة لي اخا مر اسمه على بالي بل كنت صديقا يعطي الدفء لقلبي الخالي
اراك في جميع عيون الذين احبهم لانك كالقمر الذي يضيء الدنيا امامي.
ساكن انت في وجداني لان عينيك تنسياني احزاني والامي
في صوتك اسمع اجمل الحاني لانك من يعرف سر صمتي او كلامي

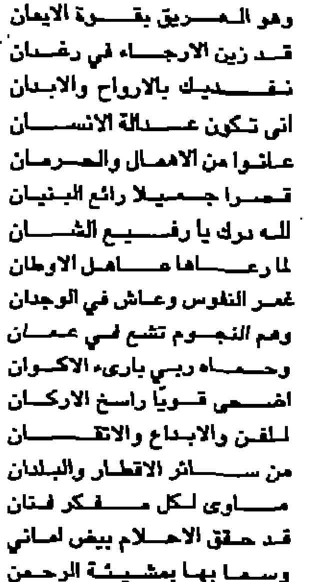
لينا مطيع الكردي-صويلح

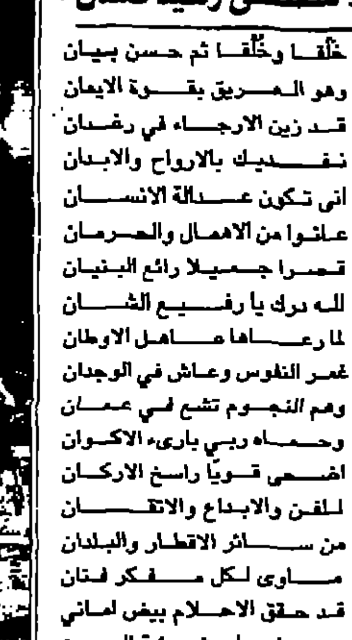
عاش الحسين

شعر: مصطفى رشيد عثمان



ملك سما بمشيئة الرحمن … خلقا وخلقا ثم حسن بيان
فهو الشريف الهاشمي المصطفى … وهو العريق بقوة الايمان
عاش الحسين وعاش قصر ضمه … قد زين الارجاء في رغدان
يا سيدي انا نحبك كلنا … نفديك بالارواح والابدان
يا كافل الايتام قد علمتنا … انى تكون عدالة الانسان
لانقذت اطفالا يتامى عذبوا … عانوا من الاهمال والحرمان
اسكنتهم لما رايت عناءهم … قصرا جميلا رائع البنيان
عالجت مرضاهم فتم شفاؤهم … لله درك يا رفيع الشان
تلك البراعم اينعت وترعرعت … لما رعاها عاهل الاوطان
الهاشميون الكرام صنيعهم … غمر النفوس وعاش في الوجدان
فهم الشموع مضيئة في ليلنا … وهم النجوم تشع في عمان
عاش الحسين مليكنا طول المدى … وحماه ربي بارىء الاكوان
اردننا الغالي بفضل جهوده … اضحى قويا راسخ الاركان
حصنا منيعا للعلوم وللعة … للفن والابداع والاتقان
ياتي اليه المبدعون بفكرهم … من سائر الاقطار والبلدان
فلتبق اردننا كما عودتنا … ماوى لكل مفكر فنان
شكرا لعاهلك الذي بصنيعه … قد حقق الاحلام بيض اماني
ادى الرسالة انه اهل لها … وسما بها بمشيئة الرحمن





في كل عارض لا ننسى مواقفه

شعر: المهندس وليم يعقوب الصناع

الشهم يحجم عن سوء ويأباه
والنذل يرسم عن لؤم ويرضاه!
والمرء يبذل عن طيب اذا انتصرت
فيه الاصول كاعراب سجاياه
بالفعل يتبع وايمانا يواكبه
صوت الضمير، لذا يسمو بمسعاه
لله يخضع، للدارين هاجسه
لا شيء ينفع مخنوعا بدنياه
للخير يسبق لا تدري اناملة
ذات اليسار بما يجري بيمناه
والقلب يعكس اشراقا بطلعته
فيه الصفاء على سحر ثناياه
ذاك المميز من قومي ونعرفه
من آل هاشم: ارجوه فالقاه
في كل عارض لا ننسى مواقفه
ذاك الحسين، على برء دعوناه!!

متابعات

لا شيء

لم يبق
شيء يقال..
لم يبق
اي سؤال..
فأسئلتي قد اجبت عنها
واسئلتك قد اجبت عنها
هذا متفق عليه..
فلا جدال

xxx

وجهك..
هو الحقيقة الوحيدة بيننا
والباقي كله كان خيالا
شعورك نحوي..
شعوري نحوك..
كلامي..
كلامك..
كله خيال..
فلا تقل ان حديثا كان هناك
فلم يعد هناك من حديث يقال

لمى نادر عفانة

توبة..

نداء توبة من القلب

اناجيك يا ربي في كل وقت وكل حين
حياتي كرستها لك يا رب العالمين
خلقتني يا رب واشكرك من ماء وطين
احمدك واعبدك انك قريب تجيب دعوة الداعين
اللهم اقبل توبتي يا قابل للتائبين
اسألك باسمك الاعظم ونبيك سيد الخلق اجمعين
احشرني مع الشهداء والانبياء والصديقين
برحمتك يا الله يا ارحم الراحمين
لجعلني من عبادك الصابرين
ولا تجعلني يا الله من الظالمين
يا الله يا قادر على كل شيء طهر لساني من الكذب
وثبتني يوم لقائك على كلمة الحق والدين
ولتنزع الحسد من قلوب البشر ودمر الحاسدين
بك استغيث يا الله يا رب العالمين

احمد شراري العساف

اغنية للحب والحياة

شعر رياض العزه

تعالي تعالي
تعيش الاماني وتحيي الليالي
لنشهد عرس الصباح الجميل
لانك عمري ومعنى وجودي
وبالحب نقوى على المستحيل
تعالي تعالي
فان الغرام يبث السلام
ويهدي الى الكون احلى نشيد
ونهر الحياة مع الحب يمضي
ويبقى ملاذا لكل شريد
تعالي نحيل الصحارى جنانا
ونبعث فيها دماء الحياه
ونطفىء نار الرمال ونشدو
ونرفع لله انقى صلاة
تعالي تعالي ولا تتركيني
اصارع وحدي صروف المحن
فانت ظهيري وانت معيني
اذا ما رمتني سهام الزمن
وانت شراعي وانت سفيني
فلا تتركيني فلا تتركيني

من اقلامهم

للخريف في بلادي طعم اخر

علياء محمد ابومسلم
جامعة آل البيت

تتساقط اوراق الاشجار.. تعصف فينا ريح الذكرى.. تنقلنا عبر الازقة الخالية من اي معنى.. تنقلنا لنجوب كل شارع وكل حي.. نهدهد جراح القدس العتيقة ونعيد لابوابها قصة المجد التليد.. الذي اصبح حفنة من رماد او بقايا غصن زيتون جفا عليه الدهر.. والاقصى يئن.. الريح تعصف بي والكلاب تنهش قد سيتي وتبعثر اشلاء شعبي.. ترميهم على قارعة الطريق لا معنى لخريف في ارض يحاصرها الرصاص.. وتدق عنقها اعقاب البنادق، والاشجار في بلادي منها ما تتساقط اوراقه ومنها ما لا تتساقط منه الاوراق لانهم بدءا قلعوا الاشجار.. واقاموا على انقاضها نجس المستوطنات.. والاطفال في بلادي لا يفهمون ما يدرسونه عن فصول اربع.. فكل سني العمر بدأت بفصل من النضال والثورة.. وتستمر بها رغم احتراق اوراق الحكاية.. للخريف في بلادي قصة وحكاية.. ولكن لا تسمع بقاع العالم المترامية انّات الحكايات واوجاع الأمهات.. اغتالوا شهرزاد.. كبّلوها بالاصفاد.. انهوا الالف ليلة وليلة بليلة دم وحشية غادرة.. وها هم يرقصون على جثث الجياع واشلاء الموتى.. وها هي صيحات الابرياء تضج بالمقابر.. وهم يخطون على كنيسهم رغم كل هذا الترف «دولتك يا اسرائيل من الفرات الى النيل».

سنعود يا وطني.. سنعود يا اشجار بلادي.. فلا تموتي.. واذا ما اغتصبك الموت عنوة.. فاعلمي ان الاشجار تموت واقفة.

اقمار الشوق

نبيلة محمد صالح احمد

اقمار تجري في المطلق..
لا تعيا ابدا..
لا تقلق..!
تشرق زهو الشمس..
ترسم زمنا لا ينضب..!!
تبحر سفنا لا تغرق
.. اقمار..
تقلعني من ليلي..
تحملني للابعد..
كي اغدو اقرب..!!
اقمار.. تسلب وقتي..
تمنحني الفرحة..
كي لا اغضب..
اقمار..
تسري في جسدي..
تهلكني..
لكن..
لا اتعب..!

اراء و افكار

الاسلام دين السلام

بقلم: الدكتور ماجد احمد المومني

الاسلام دين السلام، والاصل اللغوي لكلمة الاسلام يؤكد ذلك فكلمة الاسلام مشتقة من السلام وهما من اصل واحد «سليم» وقد سمى القرآن الكريم الذين يعتنقون الاسلام بالمسلمين، وهي تسمية موغلة في التاريخ فابراهيم – ابو الانبياء عليهم السلام – هو صاحب هذه التسمية، مصداقا لقوله تعالى:

«.. هو سماكم المسلمين من قبل، وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس..» سورة الحج ٧٨

والاسلام دين الاعتدال والوسطية، مصداقا لقوله تعالى:

«.. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس..» سورة البقرة ١٤٣

والاسلام دين الرحمة لجميع العالمين.. في اي زمان وفي كل مكان، مصداقا لقوله تعالى:

«.. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين..» الانبياء ١٠٧

الاسلام دين اللطف في المعاملة قولا وعملا، قال تعالى:

«.. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين..» سورة فصلت ٣٣

وبعد!

فجميع حروب الاسلام كانت لهدفين لا ثالث لهما

الاول رد الاعتداء «.. فلا عدوان الا على الظالمين..» البقرة ١٩٣

الثاني حماية الدعوة الاسلامية وتأمين وصولها الى الناس اجمعين مصداقا لقوله تعالى:

«.. ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون..» الانفال ٨

بينما حروب الغرب وحروب غير المسلمين كانت تهدف الى السيطرة على ثروات البلاد المنكوبة بهم ابتداء من هجمات المغول والصليبيين وانتهاء بحرب الخليج، والهدف عندهم واحد والاساليب متعددة منها:

– المذابح والتخريب كما فعل المغول والصليبيون.. واليهود – في بغداد والقدس وقانا وصبرا وشاتيلا وبحر البقر وقبيه ودير ياسين.

– المغول دمروا بغداد باكملها وذبحوا اكثر من ثلاثة ملايين مسلم بعد ان اعطوهم الامان.

– والصليبيون قتلوا تسعين الف مسلم في ساحة المسجد الاقصى – بعد ان تعهدوا بالامان لهم. بينما صلاح الدين حينما ظفر بهم عفا عنهم واستأجر وسائل النقل لفرسانهم.

– واليهود ارتكبوا مذابح قانا وصبرا وشاتيلا وبحر البقر وقبيه ودير ياسين وما زالوا..

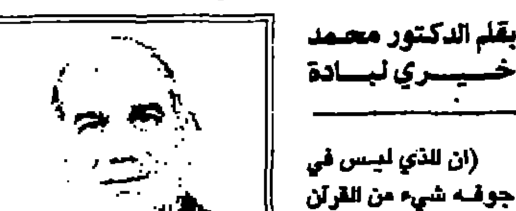
بينما الدين الاسلامي حرّم الخيانة ونقض العهود مصداقا لقوله تعالى:

«.. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم..» سورة النحل ٩١

هذا هو دين الاسلام
– دين السلام
– دين الرحمة
– دين الاعتدال والوسطية
– دين اللطف في المعاملة
– دين الوفاء بالعهود

قراءة عصرية للذات العربية

بقلم الدكتور محمد خيري لبادة



د. محمد خيري لبادة

(ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب)

عصر الحضارة الآفلة – وشموخ تراثنا وعظمة اسلافنا موقف من لهثوا خلف نفايات الشعارات وجيف النظريات التي قذف بها المحيط الغربي المعادي عند شواطئنا.

بايماننا بالذات.. واهتزازنا بامكانياتنا، نصوغ مستقبلنا ونتمرد على واقعنا.

الديمقراطية واحدة سواء كانت برفع الايدي في ميادين اثينا او بمناداة الخليفة «الصلاة جامعة» كلما وجه امرا يحتاج فيه الى مشورة الناس او كانت بالاجهزة الالكترونية والاستبداد واحد سواء كان في حرق روما او قيادة المانيا الى حرب خاسرة. المهم هو القراءة العصرية للتراث. والبحث عن القيم الخالدة فيها، والسؤال هل الهزيمة ان نسقط قيمة الماضي كما ندين الحاضر ونشكك في المستقبل.

الرسول يقول انفذوا بعث اسامة «قائد اول حملة في ارض فلسطين».

ليس في حضارتنا محاكمة النوايا ولا محاسبة القلوب على ما تضمر، عاش اسامة حتى رأى الحفاة العراة السمر والصفر يحكمون العالم ويمنحون البشرية عصرا من ازهى عصورها. قياصرة واكاسرة تحملهم رعاياهم في الاستعراضات في محفات فوق الاعناق.

مسؤولون عجزوا عن رؤية المستقبل!

احقاد موروثة – عداوة ابدية.

حضارتنا ممارسة كما هي قيم وتعاليم.

سلوك متسامح..

رسول الله.. قائد الجيش المنتصر.. يتزوج يهودية اسيرة تبيح له القوانين وعرف العصر ان تكون جارية ولكنه ينقلها من الاسر الى مرتبة الزوجة.

انتهت العداوة بانتهاء القتال لا تمييز ولا جنس سيد ولا جنس مقهور.

اعوذ بالله من الجوع.

ما ابشع ان تجتمع للسلطة والغنى

في جانب واحد ما ابشع ان يستأثر المترفون بالسلطة او ان تستأثر السلطة بالرفاهية.

ما من مثقف شريف اتيحت له فرصة دراسة هذا التراث الا وعاد الى الايمان به والزهو والانتماء اليه.

(للمجتهد ان اصاب اجران او اخطا فله اجر واحد)

ان الله يعاقب الامة التي تسكت على الانحراف فالامة التي تقر الظلم تظلم ويعاقبها الله ومن اعلن ظلما على ظلمه سلطة الله عليه، الاعتزاز بالتراث ايمان بقدرة حضارتنا على ان تقدم من جديد علاقات افضل على نطاق مجتمعنا وعلى نطاق الانسانية ككل وما من امة قد قامت حضارة الا انطلاقا من ايمانها برسالة عالمية، وما من امة استوردت رسالة عالمية لامة اخرى واستطاعت ان تبني شيئا.

غياب الايمان وسيطرة المادة

اسلافنا: على الضيف ان يطرق الباب ثلاث مرات متفرقات بين كل طرقة والاخرى وقت كاف يقدره المسلم ويتعلم من فقه الاستئذان الاسلامي لما روي عن ابي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعا الاستئذان ثلاثا:

الاولى يستنصتون والثانية يستصلحون والثالثة يأذنون او يردون وان يقف (الضيف) على يمين الباب او يساره (حسب الموقع) ولا يستقبل الباب وانه صلى الله عليه وسلم قال لو تنظر من ثقب الباب (لو علمت انك تنظر لفقأت عينك) منهج قرآني وادب رفيع – ادب الاستئذان (واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن).

الادب السامي

خلق رفيع – وقلب رحيم

لو كنا ناخذ بهذا الادب الالهي القويم لو طبقنا الاسلام وحكمناه في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا فاننا سنستريح من المشاكل التي ملأت حياتنا.

انه لا حل الا بالعودة الى المنبع، والنبع شرب منه اسلافنا فسادوا على الدنيا، وحين كان الابتعاد كان الهوان الذي نعيشه الان، في العالم اجمع.

يا قدس.. يا مدينة الصلاة..

راشد عبدالجواد

يا مدينة السلام ويا مربع الطفولة.. يا قبلتنا الاولى.. يا زهرة عبيرها فواح في خيالي.. احن الى صدرك الدافىء.. الى جبالك وهضابك.. احن الى ودياتك وسهولك.. انك تعيشين بحنايا قلبي واضلعي.. افتحي الابواب يا حبيبتي ودعي الحب يملأ القلوب علّه يعمل قلبينا.. فالايام طالت وطال غياب المطر اشتقت يا ملاكي للارض التي غادرتها منذ زمن بعيد، ابتسامتك مذنبة في قلبي.. وجهك الملائكي هو زادي وشرايين قلبي.. بعيونك يا مدينتي ارى النور.. دعيني احمل عذاباتك.. لا تفارقيني يا حبيبتي لاني احس بألم الفراق ورغم ظلمة الليل سأحمل قنديلي وادنو منك لارى الوجه الذي يترقرق عبر الدموع.. لينور الزهور في حياتي حتى لو لم يحن قطافها.. قلبي مفعم بانتظار مفاتيح قلبك وابوابك فلا اطيق البكوث بعيدا عنك.. فان جرحي يتلألأ فوق دموعي.. لماذا كل هذا الصمت الثقيل الذي تنوء به ارواحنا.. اشتاق يا حبيبتي الى احلامي الماضية لاشعل قنديلي من جديد.. فحياتي بدونك كلها آهات وحسرات ودموع اعطيني الحب الذي ينفذ الى الوجود.. اعطيني باقات الورود مضمخة بعبيرها وشذاها الفواح لتملأ المكان وتسربل القلوب بالأمان وتوزع الاحلام.. دعي الحب يزهر في القلوب الدامية امنحيني طيفك.. ليدق جدران صمتي ويوقظ احساسي ووجداني.

شبابنا الى اين

الشباب امل الامة وعدة الوطن
الشباب قوة ونشاط وحيوية

الشباب عطاء بلا حدود وعمل متواصل دؤوب بلا كلل ولا ملل لكن للاسف ما نشاهده من بعض شبابنا اليوم يلهثون وراء السراب الغربي الذي احدث ما احدث من ادوات افسدت هذا الشباب الذي ما فتىء ينزل الى الشارع العام يتراقص ويغني بدون سبب احيانا يضع باروكة شعر على راسه واحيانا يقص شعره بطريقة غريبة.

هؤلاء الشباب تراهم وللاسف يسيرون في الشارع زرافات ووحدانا ياخذون بالصفير والغناء والكلام غير اللائق لا يأبهون بانسان يمر بالقرب منهم سواء اكان رجلا ام امراة همهم الوحيد ازعاج الناس.

لذلك نرى من الواجب علينا ارشادهم الى طريق الخير والفلاح.

فلنعمل جميعا كآباء وامهات ومدراء مدارس ومعلمين وكتاب وصحفيين على توجيه هؤلاء الشباب والاخذ بايديهم ليكونوا قدوة صالحة في المجتمع.

وصدق الله العظيم (وما كان ربك مهلك القرى واهلها مصلحون)

عمر حسين مجدوبه - الرصيفة

«قالت.. فقلت لها»

«نم في رحابي»..
هكذا قالت
ومدت حضنها الدافىء تختا
من نسيج للروح
يعمل باقيلتي الواجفات..
قلت.. الدثار..
فان بردي فاق دفئك..
زملي الروح التي غيبتها
زمنا طويلا
في الخرافات التي طرزتها..
اخذت مواجيدي
وسبحت بعض وجهي

الروح روحي.. وللواجيد اتقادي..
لست الا بعض بعضي
انت من روحي
فكيف غدوت سيدة لها..؟!
«نم في رحابي»
هكذا قالت.. فقلت لها
استريحي انت
«نامي في رحابي»
عندما ابقيك
اقرك خاتمي واقول
اني الأمر الناهي وجودك
يا ا.. ص ـ ي ـ د ـ ة

جميل مفرح-اليمن - صنعاء

اوقات الصلاة

الظهـر: ١١,٢١
العصـر: ٢,٣٦
المغـرب: ٥,٠٧
العشـاء: ٦,٢٤
فجر يوم غد: ٤,١٩
شروق يوم غد: ٥,٣٦

الطبيب المناوب

عمان
عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤ خالد معدي ٥٦٦١١٤٤ محمد شقير ٦٥٢٦٩٣
نضال الاسعد ٧٥١٦٧٢ عبدالرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥ الفلحة الحر ٨٤٧٢٨٩
مادبا – خضر ابو قدورة ٥٤٣٢٣٨
الزرقاء – رنده شاهين ٩٩٥٧١٠
نبيل السقاريني ٩٠١٣٢٢ حفظ السلفيتي ٩١٤١٤٤
الرصيفة – سامي جبر ٩٥٠١٣٤
مخيم حطين – عبدالعزيز ابو جميل ٨٨٣٩٤٤
اربد – علي الشقيري ٧١٠٠٠٦٩ . فايز القاضي ٢٤٨٧٤٣
مخيم اربد – محمد حسين الحلو ٢٧٩٧٧٣
الكورة – ساطع الصالح
السلط – فايز الدباس ٥١٥٥٨٦٠٠
البقعة – ناصر عطية ٧٢٥١٥٩
ابو علندا – حسين الجرار ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية – سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك – زياد الشدايلة ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة) – موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة – ابراهيم ملحم

اطباء الاسنان

عمان
د. حاتم اسريوة ٥٣٣١٦٤٠
البقعة. طارق الجمل ٤٧٢٧٧٣٤
الهاشمي الشمالي. خالد السكر ٤٨٧٢٩٧٤
مخيم شنلر العربي قدورة ٢٤٥٤٧٥ اربد
اسعد نعجه ٩٠٩٥٠٩ الزرقاء
عبدالله ابو سرحان ٣٧٤٤٩٤٦
الرصيفة
رائد خريسات ٥٥٦٥٩٤ السلط
عبدالمنعم العنبلي ٢٠١٦٨٤٨
العقبة
سعد الفقرا ٣٥٣٩٢٩ الكرك
عصام الضمور ٥٢٠١٠٠ مادبا
محمد شخاترة ٦٣٣٢٥٦٦ المفرق
رامي غنيمات ٣٥١٤٩٣ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ دير علا
محمد العربي ٦٤٢٠٧٨٠ عجلون

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦١١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ – ٤١٦٣٧٥٩
رأس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٦,٥٠ صباحا
جدة ٨,٣٠ صباحا
دبي ابوظبي ٩,٢٠ صباحا
القاهرة ٣,٤٠ عصرا
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,٣٠ مساء
لندن ٥,٥٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٠٥ مساء
روما ٦,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٦,١٠ مساء
فينا فرانكفورت ٧,٢٠ مساء
تل ابيب ٧,٣٠ مساء
بيروت ١١,١٥ مساء
جاكرتا كوالالمبور ٢,٥٥ فجر غد
عدن ٤,٤٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٠٠ صباحا
فينا ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٥٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,١٥ صباحا
القاهرة ١٢,٠٠ ظهرا
لندن ١٢,٢٥ ظهرا
تل ابيب ٥,١٥ مساء
كولمبو ٧,١٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دلهي ٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٨,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
عدن ٩,٠٠ مساء
بانكوك ٩,٣٥ مساء
طهران ١٠,٢٥ م

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠,٠٠ صباحا
الكويتية – الكويت ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٣٥ ظهرا
المصرية القاهرة ٨,٠٠ مساء
اللبنانية بيروت ٥,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٠,٤٠ مساء
التونسية تونس ١٢,٣٠ منتصف الليل
اليونانية اثينا بيروت ١,٢٥ منتصف الليل

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٥,١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٥,٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٦,٣٠ صباحا
البريطانية لندن ٧,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
الكويتية – الكويت ١١,٤٥ ظهرا
السعودية جدة ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٢٥ عصرا
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الهولندية دمشق امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية بيروت اثينا ٢,٤٥ منتصف الليل

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى للمسافرين – الدوار السابع . ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء
حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة.
للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٥ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٢٠ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ١٠,٤٠ صباحا – مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ مساء – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

نشرة تفاهة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: كيو جيانغ، يا لاطيف، كوتلوجار.

الراسية: سي بوس، نرمال بهوشان، ستوكس، جاك فيجاي، تي. ف. لندن، سي جلامور، ساكورا، كوتا وجار، اسكوت، سما، امبيرور، لاجويل جانا، بي لنغ.

المنتظرة: اسكانيا، ستونول جاكسون، جولي بلاتينو، جام جوري، كورينل اكسبرس، بولوكس، كونتشب هارموني.

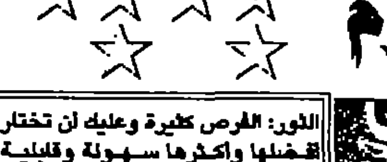
حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة: بوجان، سما، اميرس، فلاغ
انفستور، نوربان ستار، اركاديا.

القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

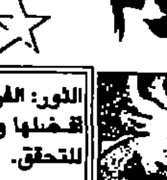



الحمل: ستتحرر من عبء لم تكن تريده وتحملته بالنيابة عن شخص عزيز على قلبك.


الثور: الفرص كثيرة وعليك ان تختار افضلها واكثرها سهولة وقابلية للتحقق.


الجوزاء: الاسلوب غير المألوف في مقاربة العمل يؤدي احيانا الى نتائج ايجابية مفاجئة... لكن عنصر المخاطرة يبقى بالطبع قائما.

السرطان: إطرح اسئلة كثيرة لتحصل على معلومات وافية قبل الشروق في عمل جديد.


الأسد: هناك من سيضع في يدك مفتاح «الباب الذهبي»... فلا تتأخر في استعماله.

العذراء: أعد النظر في فكرة لم تنل قبولا وعدلها على النحو المطلوب من دون المساس بجوهرها.


الميزان: قد تخسر بالتصلب ما في وسعك صونه باللين... والخيار متروك لك.

العقرب: الصبر مفتاح النجاح لا الفرج فقط فانتظر بهدوء لحظة الفوز.


القوس: القواعد التي حكمت علاقة عاطفية لم تعد سارية الآن بسبب تغير الظروف، وعليك التصرف على هذا الأساس.

الجدي: لحسن المناورة والخداع لتأمن شر المصطادين في الماء العكر اليوم.

الدلو: ستضطر للتعامل اليوم مع اشخاص صعبي المراس متطلبين.

الحوت: يتجاذبك اتجاهان وشعوران وموقفان... وآن الأوان لتخرج من هذه الدوامة.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,١٠ شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢,٠٠ الفارس الملثم
١٢,٣٠ من قصص السيرة النبوية
١٢,٤٠ حديث للشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ فيلم عربي / المرأة المجهولة بطولة: شادية وعماد حمدي
٥,٠٠ احاديث البلد
٦,٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦,٣٠ الريف والبادية
٧,٠٥ احلام ابو الهنا
٧,٥٠ رسالة معرض الكتاب
٨,٠٠ ستون دقيقة + حالة الطقس
٩,١٠ نحو القمة
١٠,٠٠ برنامج خاص حول اكتوبر
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,١٥ من مهرجانات الاوريت / كاظم الساهر خفقات القلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ ابطال القصص الكلاسيكية
٣,٣٠ Treasure Hunt
٤,٠٠ فلم اجنبي فرنسي
٦,١٥ The Simpsons
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج وثائقي فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ عالم السينما
٨,٣٠ بابيلون – ٥ اعياد الغطاس
٩,١٠ الوجهة – المريخ
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ The X Files
١١,٠٠ Halifax
١٢,٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدها: سلطان زكي عيد / الزرقاء

افقي:
١– خاتم الانبياء، من حالات البحر ٢– احد الوالدين، واد في الاردن ٣– ... ٤– ملك عربي محبوب ٥– علم مذكر، خصم ٦– زمق، حرف، علم مؤنث ٧– اتركي، دق ٨– داخل المربعات

عمودي:
١– من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ٢– مريض معكوس ٣– من حالات البحر، عاصمة اوروبية ٤– لفة ورق معكوس ٥– احد الوالدين معكوس، علم مؤنث ٦– حيوان قطبي، شوق ٧– حاجز ٨– عكس حلو ٩– ماء الحياة، خصم.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

حل الشبكة السابقة

أفقي:
١– غاليليو + طه ٢– ص + س + حن ٣– لن + جدة + داء ٤– كافو + ن + انا ٥– ام + تين ٦– رمضان + ل ل + ي ٧– رل + راح + يوسف ٨– واي + ال + قل + ا ٩– سد + ر ا ت + عفن

عمودي:
١– غصن + كارلوس ٢– اسلام + مي + ا + د ٣– ل + جـ + ف + ضرير ٤– ي + و د + اااا ٥– ل + تن + نحلة ٦– ي ٧– وحدات + ليل + عم ٨– ط + لبنان + وقف ٩– ه ه + د + نيسان

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة...

الصيدليات المناوبة



دوام ٢٤ ساعة

شوكت – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦١، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، الروابدة – المدينة الرياضية ٥٦٦٠٠٣٢، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، سيامة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٣٦، ليلة – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، الريحان – ابو علندا ٤١٦١٨٦٩، الفرح – اربد ٢٧٧٥٨٢٥، ريحان – اربد ٢٧٢٢١٧.

دوام ١٢ ساعة

الياقوت طلعا ام السماق، رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٣٣٠

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

البرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٣٦
عدنان اربد ٢٧٧٧٦٤
فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٥
زمزم اربد ٢٧٩٣٢٥ الهاشمي
اربد ٢٧٨٩٩ الرازي اربد
٢٤٢٠٨١ الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨
الصيدلية اربد ٢٥٠٨١٧
شرناطة اربد ٢٥١٤٦٠
ابن سينا / اربد ٢٥٠٤٢٨
سلامة / اربد ٢١٠٢٤٥٢
بلاط الشهداء اربد ٢٧٠٠٧١
ابي الهاشمي ٨٨٩٨٦١ الخنساء
البيان ٨٨٩٧٧١
النهضة جبل النصر ٧٩٧٨٢٢٤
الدرة جبل النصر
الياسمين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥
راس العين راس العين ٧٨٦٢٢٦
جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠
سامر جبل النزهة ٦٥٧٤٠٤
عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩
علاء ماركا الشمالية ٨٧٢٦١٣
نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٢٢١٩
الكرمي ابو نصير ٨٢٧٧٦٦
الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠
شمس طبربور
مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠
مالين ام السماق ٨١٨٨٤٢
الصمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠
سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨
سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣
الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٣
الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
زهران المركزية جبل عمان ٨٣١٦٢٠
صنوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤
الملتقى الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠
صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١
بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤ النجمة
الدولية وادي السير ٨٦٣٢٤٠
بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٧٣٠
مخازن المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩
ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩
حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢
مروزة وادي السير ٨٢٦٢٨٢
وسام وادي السير ٨١٦٩١١
سخصاء تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥
رؤى تلاع العلي ٥٦٩٣٦٢٤
عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧
العلا تلاع العلي ٨٢٩٤٧٨
نيسروح وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤
الحيوية وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
ديما الرحمة
سمية الوحدات ٧٨٣٧٧١
البيبر الوحدات ٧٥٣٦٦٧
الوحدات ٧٧٣٦٧٩
الانيب القويسمة ٧٤٨١٩٤
القويسمة
دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٦
دار الحكيم الهاشمي
بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤
الحصن ٢١٠٨٩٩
دجلة المشرق ٤٣٢٠٣٦ سيس القديم
جرش ٤٥١٤٠٤
السلط الجديدة السلط
بسام السلط ٥٥٥١٤١
شروق الكلوب السلط
السيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١
فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢
ابوديه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠
البتول الرصيفة
القدس العقبة ٣١٤٧٤٧
العقبة الصيدلية العقبة ٣١٥٠٣٥
سعد / وادي السير ٨١٩٨٣٧
الوزارة وادي السير ٨٥٧١٧٧
الهاشمي جبل الهاشمي ٨٩٣٦٩٩
الفرح اربد ٢٧٥٨٢٥
الفراطة الرمثا ٢٨٢١٩٩
راس العين للشرق

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان
العلاء ٤٦٢٤٢٢٨ دوالي ٤٦٢١٣٨١ الكلية ٤٦٢٥٠١٠ ثالثي ٨٦١٩٠٠ المجمع ٤٦٧٢٣٦٧ عثمان ـ القلعة ٤٦٤٥٣٤٥ الصالح ٨٨٢٠٠٨ سهيل البرغوثي ٤٦٢٨٠٥٧ القبية ٤٨٩٨٣٧١ المسيل ٤٨٩٠٣٨٢ زيادة ٧٧١٣٦٥ رشا ٧٤٧٥١٥ الطواري مريش ٧٧٠٩١٠ الوفاء ٧٧٤١٦٠ امال ٧٩٠٤٣٢ الماره ٧٤٣٨٣٦ المدينة الرياضية الشورى طبربور: رم شفا بدران: شفا بدران وادي الحدادة الشوفي
ناعور: الطفطفين
مرج الحمام: ميسرا
صويلح: حنين
الجبيهة: الشاهد
وادي السير: وادي السير
طلعا ولم السماق: الصابر
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: الحيوي
المطلة العودة
سحاب: نهر الكوثر
القويسمة: وسيم
ابو علندا: ابو علندا
المقابلين: البروج
غريبة السوق: عبدالله
اليادودة: اليادودة
الجبيهة: الزاوية
الشرق: لورانس
الرويشد: بغداد
الضليل: المدينة: الحنان
مخيم السرحان: مخيم السرحان
التخصصية: المنطقية
صبحا: صبحا
اربد البراعم + وضاح + عمنان + المستقبل
ابيدون: شيطناوي
المزار: المزار
الصريح: الضمارق
الحصن: اسوار
مخيم الشهيد: السراج المنير
الكورة: سنادي
السلط: الفدة
مخيم البقعة: ناصر
الفحيص: رشيد
ماحص: ماحص
الصبيحي: يرفان
عين الباشا: اروى
الشونة الشمالية: ابو لوم
الشارع: الشارع
وادي الريان، وادي اليابس
الكريمة: محسن
الشونة الجنوبية: الانوار
عجلون: وائل
دير علا: العوالمة
جرش: الفرقان
الرمثا: طارق

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٥/١٠/١٩٩٨

الصنف	سعر الجملة للكيلو / فلس	سعر التجزئة للكيلو / فلس
بندورة	٣١٠	٣٦٠
خيار	٢٩٠	٣٣٠
كوسا	١٨٠	٢٣٠
بطاطا	٢٨٠	٣٢٠
بصل ناشف	٢٢٠	٢٥٠
باذنجان	٢٣٠	٢٧٠
زهرة بيضاء	٣٥٠	٣٩٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠
فلفل حلو	٢٦٠	٣١٠
جزر	٣١٠	٣٤٠
ملفوف	٢٠٠	٢٣٠
فاصوليا	٦٣٠	٦٨٠
باميا	٩٠٠	٩٥٠

الصنف	سعر الجملة للكيلو / فلس	سعر التجزئة للكيلو / فلس
ملوخية	١٨٠	٢١٠
ليمون	٥٠٠	٥٥٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	١٠٠٠	١١٠٠
برتقال بلنسيا	٤٣٠	٤٧٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
جريب فروت	٢١٠	٢٥٠
سبانخ	٣٠٠	٣٥٠
عنب زيني	٧٠٠	٧٥٠
جوافة	٥٠٠	٥٥٠
ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠
بوملي	٢٨٠	٣٢٠
كلمنتينا	٢٣٠	٢٧٠

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٢٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: اجمل الافلام الكوميديا / الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا (١): ت: ٤٦٣٤٦٤٤ كيفن سوربو.. في KULL THE CONQUEROR الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا (٢): ت: ٤٦٣٤١٤٩ بروس ويليس في LAST MAN STANDING الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر خالد الصاوي / عبله كامل / هشام سليم الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» UP CLOSE & PERSONAL ٣,٣٠ – ٨,٣٠ فقط

جاليريا (١): اجمل افلام الكوميديا الفنان محمد هنيدي.. في صعيدي في الجامعة الامريكية ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

جاليريا (٢): النجم العالمي هاريسون فورد في SIX DAYS SEVEN NIGHTS الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين: ١) كلينت ايستود في... القوة المطلقة ٢) أقوى افلام الرعب الصيف الملتهب الحفلات: ١٠ – ١,١٥ – ٤,١٥ – ٧,١٥ مساء أماكن خاصة للعائلات

سينما رغدان: ستيفن سيجال / كورت راسل في الفيلم الخطير CRITICAL DECISION القرار المصير يعرض لأول مرة ٢- ميل جبسون / داني جلوفر – في السلاح القاتل LETHAL WEAPON 2 3- ... / طريق الطار

سينما عمون: القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ مساء

سينما الخيام: خيام «١» ١- الشياطين والكوره ٢- ايمانويل «جزء ١» ١٢ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢» ١- العاطفة والجسد ٢- فتيات تحت الطلب ١٢ – ٤ – ٧ مساء

سينما فلسطين: – عادل امام / بخيت وعديله «٢» – عودة المعلم الشاب – المعهد العسكري – فان دام / المخاطرة الكبرى – اميت بتشان / مارد الموت

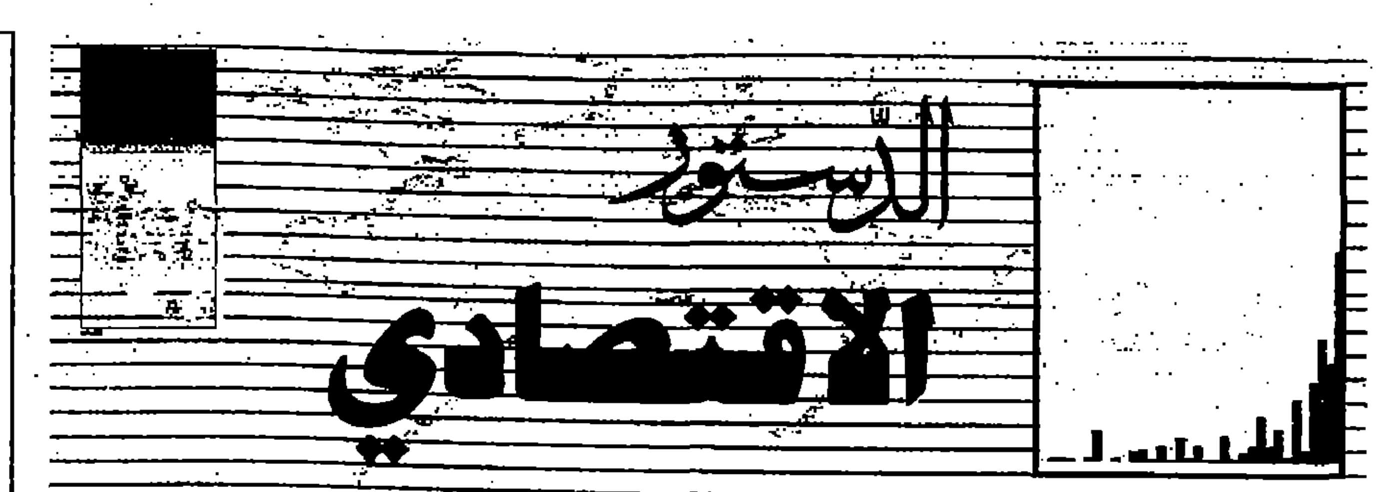
عروض مسرحية

مسرح نبيل: قريبا.. قريبا الافتتاح الكبير.. ابوعواد الفاس بالرأس

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

بيت ومسرح الكاريكاتير: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة لرفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمون: ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة!!



مؤتمر لجنة الانتاج والتجارة الدولية الاحد المقبل

□ عمان/بترا:

تبدا في عمان يوم الاحد القادم اعمال المؤتمر السنوي للجنة الانتاج والتجارة الدولية التابعة لاتحاد الاسمدة العالمي بمشاركة حوالي ٦٠ شركة من ٢٥ دولة عربية ودولية منتجة ومستهلكة للاسمدة· وتبحث الاجتماعات في صناعة الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية والنيتروجينية وسبل تطويرها · ويشارك في الاجتماعات المسؤولون عن الانتاج والتجارة في الشركات المنتجة والمستهلكة للاسمدة في لجنة الانتاج في اتحاد الاسمدة العالمي· ويعتبر الاردن من الدول المهمة على خارطة العالم في انتاج الاسمدة المصنعة ويحتل الموقع السادس عالميا في انتاج البوتاس وموقعا عالميا في انتاج الفوسفات· وتعتبر مشروعات البوتاس والفوسفات اكبر جاذب للاستثمارات الاجنبية في الاردن.

انخفاض رصيد الدين الخارجي المصري

□ القاهرة/بترا:

اكد التقرير الاقتصادي ربع السنوي للبنك المركزي المصري ان اجمالي رصيد الدين الخارجي لمصر وصل الى ٢٢٨ مليار دولار في نهاية الشهر الماضي بانخفاض مقداره ٦و٠ مليار دولار عن شهر حزيران الماضي وكلها ديون طويلة الاجل تصل الى لكثر من ٣٠ عاما ماعدا ٦ في المائة ديون قصيرة الاجل تسدد باقتدار · وذكرت التقرير الذي صدر امس ان تحسن الدين يرجع الى انخفاض اعباء خدمة الدين الخارجي بمقدار ٢٢٤٩ مليون دولار لتصل الى ٧٧٥٢ مليون دولار بنسبة ٧١ في المائه من الحصيلة الجارية ·

شراكة اردنية امريكية لاقامة مجمع البرومين بقيمة ١٢٠ مليون دولار

الحوراني: الاتفاقية علامة مميزة في الاستثمار المشترك

السفير الامريكي: استقرار النمو الاقتصادي يتحقق بالاستثمار وليس بالمساعدات

د. ارشيدات: ١٣٠ مليون دولار حجم المبيعات المتوقع سنويا

□ عمان – من عمر الربابعة:

وقع الاردن وامريكا امس في وزارة الصناعة والتجارة اتفاقية شراكة لاقامة مصنع لانتاج وتسويق مادة البرومين ومشتقاته.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني بحضور وزيري الصناعة والتجارة والتخطيط والسفير الامريكي في عمان، الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية والمهندس عوني المصري رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت وعن الجانب الامريكي السيد ايتهد المور رئيس شركة البمارل هولدنجز الامريكية.

وبموجب هذه الاتفاقية ستعقد شراكة بقيمة ١٢٠ مليون دولار ما بين الشركتين تحت اسم شركة البرومين الاردنية وستقوم هذه الشركة بالاستفادة من الطلب المتزايد على المستوى العالمي للمنتجات المختلفة المعتمدة على مادة البرومين وستساهم الخبرة الطويلة لشركة البمارل الامريكية في مجال انتاج المواد الكيماوية المعتمدة على البرومين في انجاح صادرات هذه الشراكة.

وزير الصناعة

والقى السيد محمد صالح الحوراني كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى ان هذه الاتفاقية ستكون علامة مميزة في تاريخ الاستثمار المحلي والاجنبي المشترك كما انها تأتي تأكيدا لعلاقات التعاون بين الاردن وامريكا.

وقال ان استخراج المعادن الطبيعية من الاردن بقيمة مضافة عالية هو احدى اهم اهداف سياستنا الصناعية.

واوضح ان هذا المشروع يعتبر هاما من الناحية الاجتماعية بالاضافة الى اهميته الاقتصادية حيث انه سيسهم في عملية النمو الاقتصادي بالاردن.

واكد الحوراني دعم الحكومة المطلق لهذا المشروع حتى يصل لمراحل النجاح المطلوبة.

السفير الامريكي

كما اعرب السفير الامريكي في عمان السيد وليام بيرنز عن سعادته لتوقيع الاتفاقية بين شركتين اردنية وامريكية مما سيعمل على خلق فرص عمل للاردنيين وزيادة نسبة الصادرات بما يحقق النفع للاقتصاد الاردني.

واكد السفير الامريكي أن للنمو الاقتصادي المستقر ياتي عن طريق الاستثمار وليس المساعدات معربا عن الرغبة في تكرار هذه الشراكة من خلال التعاون في مجالات التعدين والطاقة والالكترونيات والمحيكات والسياحة.

وقال ان الاستثمار الاجنبي يقوي الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وتقوية الاقتصاد الوطني من خلال تعزيز الصادرات.

د. ارشيدات

وقال الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس ان الاتفاقية الموقعة ستعمل على انشاء مجمع صناعي كبير سيشتمل على اقامة ٣ مصانع اساسية بالاضافة الى مصنع للكلورين.

وبين د. ارشيدات ان مراحل تنفيذ المشروع ستبدأ العام المقبل وان عملية الانتاج ستكون بعد ٣ سنوات وستحتوي على مواد صناعية هامة كمادة البرومين التي تدخل في صناعات كيماوية كثيرة على رأسها مادة التترابروم والتي تعتبر من اهم الصناعات الكيماوية الجديدة التي تدخل في صناعة الالكترونيات والصناعات الدوائية وصناعة الافلام.

وحول حجم الاستثمار اشار الى انه سيكون للمصانع الثلاث ومشتقاتها ١٢٠ مليون دولار بالاضافة الى ٤٠ مليون دولار للاستثمار في مشروع مصنع الكلورين والذي سيغذي هذا المصنع بهذه المادة.

وقال ان رأس المال سيكون مناصفة بين الجانبين الاردني والامريكي وباقي المبلغ سيكون على شكل قروض من البنوك التجارية.

وحول الاسواق التصديرية [illegible] ارشيدات الى انه سيتم التركيز على عملية التصدير على اسواق اوروبا وشرق اسيا كون المنتجات مواد مطلوبة في الصناعات الحديثة. كما اوضح ان حجم للبيعات سيبلغ في السنة العاشرة وحسب دراسة الجدوى اكثر من ١٣٠ مليون دولار سنويا.

وعن اختيار الشركة الامريكية اشار الى ان الاردن تباحث مع معظم الشركات العالمية المنتجة لهذه المادة مؤكدا ان البحر الميت يحتوي على نسبة كبيرة من هذه المادة وبالتالي وجودها بكثرة يعطي افضلية على الكثير من الدول.

وبالتالي فقد شملت المباحثات شركات من دول عديدة امريكية ويابانية وكندية واسرائيلية، موضحا ان الشروط التي تقدمت بها شركة البمارل التي وقع عليها الاختيار [illegible] تتناسب مع الاقتصاد الاردني.

ويذكر ان شركة البوتاس العربية تقوم بتصنيع وتزويد مادة البوتاس من البحر الميت على نطاق عالمي لاستخدامه في صناعة الاسمدة وصناعات اخرى، وسيتم بناء مصنع البرومين بالقرب من مصانع شركة البوتاس العربية حيث سيجري التزود بالمحلول الملحي الغني بالبرومين من ملاحات شركة البوتاس، كما سيتم تزويد الكلورين اللازم لهذه الصناعة من مصانع تقام خصيصا لذلك من قبل الشركة القابضة وشركة البوتاس العربية.

وحسب الاتفاقية فستقوم شركة البمارل هولدنجز وشركاتها التابعة بتزويد المعرفة الفنية وتقنية الصنع للمشروع اضافة الى تسويق المنتجات، ويذكر ان شركة البمارل الام هي واحدة من اكبر شركات تصنيع البرومين ومشتقاته في العالم والتي تقوم بانتاج هذه المواد عبر الثلاثين عاما الماضية لخدمة اسواق المبلمرات والمنظفات ومواد التعقيم والادوية والمواد الزراعية وكيماويات تعقيم المياه وانتاج النفط.

ويشار الى ان شركة البمارل الام قد حققت انجازا كبيرا ببناء مصنع لانتاج التترابروم في ماغنوليا / اركنساس وذلك باتباع تقنية جديدة والذي يتوقع ان يباشر انتاجه التجاري في الربع الثالث من عام ٩٩ وتعتبر مركبات التترابروم المادة الرئيسية التي تصنع منها لوحات الدوائر الكهربائية كما تستخدم في صناعة مواد كيماوية اخرى.

وحضر حفل التوقيع الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة والدكتور منتصر العقلة مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار والسيد طلال السعدون مدير عام شركة البوتاس العربية.

● جانب من التوقيع

تصوير: محمود جبر

الامم المتحدة تؤكد ان الدول الافقر تدفع ثمنا اكبر

□ لندن/رويترز:

قال خبراء للامم المتحدة في شؤون التنمية ان أفقر دول العالم هي التي يرجح ان تخسر المكاسب التي حققتها بصعوبة مع بدء ظهور اثار المصاعب الاقتصادية العالمية·

وقال اندرو ويتلي المتحدث باسم مكتب الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية /اونكتاد/ لرويترز في مقابلة بمكتب المنظمة الدولية في لندن لننا نتوقع ان يتبدد الاداء الجيد الذي تم تحقيقه في السنوات القليلة الماضية· واظهر تقرير اونكتاد بشأن افقر الدول النامية تحقيق نمو أعلى من المتوسط في عام ١٩٩٧ وقال ويتلي ان بيانات ذلك العام لم تظهر اثرا يذكر للازمة الاسيوية المستمرة· ومنذ ذلك الحين هبطت اسعار معظم السلع التي تعتمد عليها افقر الدول النامية صادراتها بينما انخفضت ايضا تحويلات العاملين في الخارج وهي عامل مهم في ثروات تلك الدول· وحدث انخفاض في استثمارات الدول الاغنى الاسيوية في الدول المجاورة وتسبب هطول امطار غزيرة في المنطقة في مشاكل· ويشير تقرير اونكتاد الى السبب الذي ترى من اجله الوكالة ان من الضروري للدول النامية ان تنضم الى منظمة التجارة العالمية· وقال عبد الله عباس كبير الاقتصاديين باونكتاد انه من بين ٤٨ دولة تتابعها الوكالة يوجد ٢٩ دولة فقط اعضاء في منظمة التجارة العالمية· ولم تتمكن سوى دولتين أو ثلاث من العمل في المناقشات اليومية في منظمة التجارة العالمية· وقال اندرو ويتلي حتى الدول الكبيرة وجدت صعوبة في تغطية جميع لجان منظمة التجارة العالمية·

زعماء الكونجرس الامريكي يوافقون على تمويل صندوق النقد

□ واشنطن/رويترز:

قال الزعماء الجمهوريون في الكونجرس الامريكي انهم وافقوا على تقديم ١٨ مليار دولار لصندوق النقد الدولي لدعم اقتصاديات الدول التي اجتاحتها الازمة المالية العالمية·

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب في مؤتمر صحفي انه في مقابل تقديم هذه الاموال فان ادارة الرئيس بيل كلينتون وافقت على مطالب الجمهوريين التي تدعو الولايات المتحدة الى العمل مع دول اخرى لاقرار تغييرات في اسلوب ممارسة صندوق النقد نشطته·

وهذه الموافقة نصر كبير للبيت الابيض الذي يبذل محاولات يائسة لدعم الثقة في صندوق النقد الدولي في وقت تهتز فيه الاسواق العالمية بشدة تحت وطأة اسوأ ازمة مالية عالمية في عقود· والحقت ازمة اضرارا شديدة باقتصاديات اسيا وروسيا وامتدت الى البرازيل ودول اخرى في امريكا اللاتينية· وبمقتضى الحل الوسط الذي توصل اليه الكونجرس فان صندوق النقد الدولي سيضطر الى رفع فائدة القروض التي يقدمها الى الدول التي تعاني اقتصادياتها من ازمات والمطالبة بسداد اسرع لبعض القروض وتقديم معلومات اكبر الى الرأي العام والكونجرس عن قرارات سياساته·

وقال جينجريتش ان هذه الاصلاحات التي يطالب بها الجمهوريون ستضع صندوق النقد الدولي تحت السيطرة وستجعله عرضة للمحاسبة·

وما زال يتعين ان يوافق كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ على الصفقة في اطار مشروع قانون للانفاق الحكومي·

وبمجرد ان يوافق الكونجرس الامريكي على دفع تلك الاموال فان دولا اخرى ستقدم حصصها في دعم خزانة صندوق النقد التي استنزفت في صفقات انقاذ ضخمة لكل من روسيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند·

بورصات عالمية

ارتفاع الاسهم الاوروبية والامريكية وهونج كونج وانخفاض اليابانية

□ عواصم/رويترز:

حققت الاسهم الاوروبية مكاسب جيدة عند الفتح امس وسط امال بنهاية التقلبات الاخيرة التي شهدتها الاسواق وزيادة الطلب على اسهم البنوك وشركات الاتصالات·

وارتفعت مؤشرات البورصات الرائدة بنسب تتراوح بين ٤ر١ و٢ر٤ في المئة ولن كان من المتوقع ان تبقى المعاملات خفيفة لان احتمالات تعرض شركات الاوراق المالية وصناديق التحوط لخسائر جديدة أبعدت للستثمرين عن السوق·

وواصلت الاسهم الارتفاع الذي شهدته امس الاول متجاهلة الانخفاض الذي بلغ ٦ر٠ في المئة في بورصة طوكيو والتراجع الطفيف في بورصة وول ستريت حيث خسر مؤشر داو جونز سهم الشركات الصناعية معظم الزيادة التي بلغت ١٠٠ نقطة ليغلق اعلى بمقدار ٦٤ر٣٠ نقطة فقط تمثل ٤ر٠ في المئة· حيث قال متعاملون ان الأسهم اليابانية المتازة انخفضت عند الاغلاق في بورصة.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ نقطة ٣٦ر٧٥ نقطة اي بنسبة ٥٨ر٠ في المئة عند ٣٧ر١٢٩٩٥ نقطة· وفقد مؤشر التعاقدات الاجلة لكانون الاول ١٦٠ نقطة ولغلق على ١٢٩٨٠ نقطة· وتراوح مؤشر نيكي/٢٢٥ في نطاق بين ٩٦ر١٢٨٩٢ نقطة و٦٤ر١٣١٨٤ نقطة·

وارتفع مؤشر اكسترا داكس في المانيا للتعاملات عبر شاشات الكمبيوتر ٥ر١ في المئة حيث كان اداء أسهم البنوك قويا·

وصعد مؤشر فايننشال تايمز في لندن ١ر٠١ نقطة الى ٥ر٥٠٤٨ نقطة·

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس ٢٨ر٦٣ نقطة الى ٩٠ر٤٢٨١ نقطة·

وفي باريس هبط مؤشر كاك ٨٧ر٧ نقطة الى ١٧ر٣٣٥٢ نقطة·

وفي هونج كونج قال سماسرة ان أسهم هونج كونج ارتفعت عند الاغلاق امس يتقدمها سهم مجموعة /اتش·اس·بي·سي/ المصرفية وسط عمليات شراء لتغطية المراكز المدينة وامال بقرب خفض اسعار الفائدة·

وزاد مؤشر هانج سنج لاسهم الممتازة ٤١ر١٣٠ نقطة أي بنسبة ٤٨ر١ في المئة ليغلق على ٤٢ر٨٩٧٠ نقطة·

وانخفضت قيمة التداول الى ٩٠ر٥ مليار دولار هونج كونج من ٧٧ر٦ مليار أمس الاول.

وفي امريكا اغلقت الاسهم على ارتفاع أمس الاول منتعشة بفضل توقف سيل الانباء السيئة الواردة من الخارج·

وقال الفريد جولدمان محلل السوق بمؤسسة ايه·جي· ادواردز وابنائه //كانت السوق تتمتع بانتعاش طيب للغاية مرتفعة اكثر من ١٠٠ نقطة ثم تلقينا سلسلة من اوامر البيع وتراجعت ابل للكمبيوتر وشدت معها بقية اسهم شركات التكنولوجيا التي كانت تقود لنتعاش السوق·

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي حسب ارقام اولية غير رسمية مرتفعا ٦٤ر٣٠ نقطة الى ٧٨ر٧٩٦٨ نقطة·

وفي سوق نيويورك للاوراق المالية بشكل عام تفوقت الاسهم الرابحة على تلك الخاسرة بنسبة اثنين الى واحد تقريبا في ختام تعاملات نشطة شملت تداول ٧٨٧ مليون سهم·

واغلق مؤشر ناسداك المجمع الذي تقوده اسهم شركات التكنولوجيا مرتفعا ٥٣ر٣١ نقطة بنسبة ١ر٢ في المئة الى ٩٨ر١٥٤٠ نقطة·

استقرار الدولار مقابل المارك والين في اوروبا وامريكا

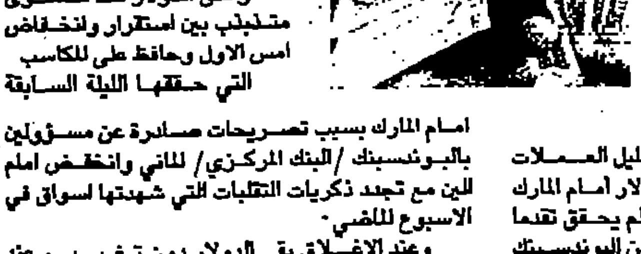
□ عواصم/رويترز:

استقر الدولار أمام المارك والين في غياب حافز جديد يحدد المشاعر في أي من الاتجاهين·

وبلغ الدولار ١٦٢٧٠ر١ مارك بعد ان تم تداوله في نطاق اقل من فنيج واحد الليلة قبل الماضية بالمقارنة مع ١٦٤٢٣ر١ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول.

وقال مايك واس مدير ادارة تحليل العملات بمؤسسة ستاندارد اند بورز ان الدولار امام المارك مستقر اكثر من اسبوع الماضي/ لكنه لم يحقق تقدما كبيرا· وتلقينا بعض التصريحات من البوندسبنك بامس دعمت الدولار لكن ذلك لم يستمر طويلا·

وكان الدولار امام العملة اليابانية متذبذبا في نطاق ين واحد منذ بداية جلسة التعاملات الاسيوية· وكان اخر سعر له ٣٤ر١١٨ ين مقابل ٠٥ر١١٩ ين في أواخر للعاملات امس الاول.



وبلغ سعر الدولار ١٦٣٦٧ر١ مارك ٨١ر١١٨ ين مقابل ١٦٤٢٣ر١ مارك و٧٥ر١١٨ ين في أواخر معاملات لندن لليوم السابق.

واغلق الدولار عند مستوى متذبذب بين استقرار وانخفاض امس الاول وحافظ على المكاسب التي حققها الليلة السابقة امام المارك بسبب تصريحات صادرة عن مسؤولين بالبوندسبنك /البنك المركزي/ الماني وانخفض امام الين مع تجدد ذكريات التقلبات التي شهدتها اسواق في الاسبوع الماضي·

وعند الاغلاق بقي الدولار دون تغيير عند ١٦٤٠٠ر١/١٦٤٠٥ر١ مارك بالمقارنة مع ١٦٤٠٠ر١/١٦٤١٠ر١ مارك عند الفتح لكنه لطى من ١٦٣٤٠ر١/١٦٣٥٠ر١ مارك عند اغلاق اليوم السابق· واغلق الدولار منخفضا عند ٧٥ر١١٨/٨٠ر١١٨ ين من ٣٥ر١١٩/٤٥ر١١٩ ين·

ارتفاع سعر الذهب في هونج كونج ولندن

□ هونج كونج/رويترز:

قال متعاملون ان اسعار الذهب للبيع الفوري ارتفعت عند الاغلاق في هونج كونج امس مقارنة مع مستويات اغلاقها في نيويورك الليلة قبل الماضية بينما تراجعت اسعار الفضة·

وعزا متعاملون صعود الذهب الى اقبال ياباني على الشراء· لكن الاسعار ظلت محصورة في نطاق ضيق·

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ١٠ر٢٩٦/٦٠ر٢٩٦ دولار أمريكي للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٦٠ر٢٩٥/١٠ر٢٩٦ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٢٠ر٢٠٦/٧٠ر٢٩٦ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج·

وبلغ سعر الفضة ٧٩ر٤/٨٢ر٤ دولار لوقية مقارنة مع ٨١ر٤/٨٣ر٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول·وفي لندن تحدد سعر الذهب امس على ٠٠ر٢٩٦ دولارا للاوقية /اونصة/ ارتفاعا من ٣٠ر٢٩٥ دولار في جلسة القطع السابقة أمس الاول.

"المغرب على اعتاب القرن ٢١" ندوة تعقد في مدريد

□ مدريد/بترا:

عقدت في مدريد يوم امس ندوة بعنوان / المغرب على اعتاب القرن ٢١ ·· طموحات واصلاحات كبيرة /نظمتها ادارة الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي وجامعة مدريد المركزية · وتناولت الندوة التعريف بلخر التطورات الديمقراطية والتحديث الاقتصادي في المغرب ·

وشارك في الندوة وزراء للعدل والخارجية والاقتصاد والزراعة والصيد المغاربة.

٤٦٪ نسبة عجز الميزانية اللبنانية

□ بيروت/رويترز:

أعلنت وزارة المالية اللبنانية ان النفقات في ميزانية البلاد تجاوزت الايرادات بنسبة ٤٦ في المئة في شهر ايلول الماضي اي اعلى من المستوى المستهدف لعام ١٩٩٨ البالغ ٤٢ في المئة· وقالت الوزارة انه في السنة المنتهية في شهر ايلول بلغ العجز في الميزانية ٣٩ في المئة·

واضافت الوزارة ان الحكومة اللبنانية ملتزمة بمستوى العجز المستهدف لعام ١٩٩٨ والبالغ ٤٢ في المئة وستتخذ اجراءات لدعم العائدات وخفض العجز بشكل تدريجي· ويمثل تقليص العجز اكبر تحد اقتصادي تواجهه حكومة بيروت وتتابع وكالات التصنيف الائتماني الدولية جهود الحكومة في هذا المجال عن كثب·

افتتاح معرض الجزائر الدولي بعد غيابه ٣ سنوات

□ الجزائر – (اف ب):

اعلنت الاذاعة الجزائرية ان معرض الجزائر الدولي اعاد فتح ابوابه امس الاول بعد توقف دام ثلاث سنوات بسبب اعمال العنف التي تضرب البلاد·وتشارك في المعرض سبع دول اجنبية بينها دولتان اوروبيتان هما ايطاليا وبولندا. ويتمحور المعرض حول موضوع "الانتعاش الاقتصادي والشراكة" ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي·وقاطعت الدول الاجنبية لا سيما الغربية منها معرض الجزائر الدولي منذ العام ١٩٩٣ بعدما هدد الاصوليون المسلحون بمهاجمة الاجانب ومصالح الدول الغربية.

بقيمة ١,٧ مليون جنيه استرليني

منحة بريطانية للاردن لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تطبيق الضريبة العامة على المبيعات

□ الدستور الاقتصادي:

تم يوم امس في وزارة التخطيط التوقيع على مذكرات تفاهم بين الحكومة الاردنية والحكومة البريطانية تتضمن توفير منحة بقيمة ١,٧ مليون جنيه استرليني (اي ما يعادل مليوني دينار اردني) وذلك في اطار مساهمة الحكومة البريطانية لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تطبيق الضريبة العامة على المبيعات.

ويهدف هذا المشروع الى تحسين نظام جمع الضرائب والذي سيتم تنفيذه وفقا للاجهزة الموضوعة في بداية شهر حزيران ٩٩ بعد ان يتم اقراره من قبل مجلس النواب.وتتضمن اتفاقية المنحة هذه تقديم التمويل اللازم لتغطية للنفقات الاستشارية للخبراء وكذلك للبناء المؤسسي بالاضافة الى تمويل اجهزة ومعدات محددة بهدف تنفيذ العناصر للمشروع والتي تتلخص في تنفيذ التشريعات الضريبية المتعلقة بضريبة للبيعات، وتقوية مهارات العاملين على نظام ضريبة المبيعات وانشاء دائرة ضريبة مبيعات مستقلة وكذلك تحسين الانظمة وتستغرق فترة تنفيذ المشروع عامين·ووقع على هذه المذكرات الدكتور نبيل عماري وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية ووقع عليها نيابة عن الحكومة البريطانية السيد كريستوفر باتسكومب السفير البريطاني في عمان. وحضر التوقيع السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك، والدكتور عبدالرزاق بني هاني امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين من كلا الجانبين.

منطقة صناعية اسرائيلية اردنية تسعى لاعفاء جمركي اوروبي

□ القدس المحتلة/رويترز:

قال قائمون على تطوير منطقة صناعية على الحدود الاسرائيلية الاردنية انهم يسعون لحصول المنطقة على وضع منطقة تجارة حرة من الاتحاد الاوروبي اسوة باتفاق مماثل مع الولايات المتحدة·

وقال جيلي ديكيل المدير العام لشركة جوردان جيتواي بروجيكتس لرويترز اننا نحاول اقناعهم بان يقبلوه كمشروع تجريبي لكي يعلن منطقة خاصة مثلما فعل الامريكيون·

وشركة جوردان جيتواي مشروع مملوك مناصفة بين شركات اسرائيلية واردنية وتقوم بتطوير منطقة صناعية على مساحة ٢٥٠ الف هكتار / ٦٢٠ الف فدان/ من اراض مستأجرة من الحكومتين الاسرائيلية والاردنية على نهر الاردن· واعتبرت الحكومة الامريكية هذه المنطقة منطقة صناعية تستحق دخول السوق الامريكية معفاة من الجمارك· وقال ديكيل ان موافقة الاتحاد الاوروبي ليست حيوية للمضي قدما في هذا المشروع·

وقال وهو يشير الى ان الاردن له حق دخول سوق الاتحاد الاوروبي بدون جمارك ويوجد مجال كاف في هذا المشروع بدون الاتحاد اوروبي·

وعلى اسوأ الفروض يمكن للشركات ان تسجل على انها شركات اردنية·

ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم الاتحاد الاوروبي في تل ابيب للتعقيب· وقال ديكيل ان للمرحلة الاولى من مشروع انشاء منطقة جوردان جيتواي ستبدأ خلال بضعة أشهر.

وستنفق الشركة ٨٠ مليون دولار في انشاء منطقة تخزين مساحتها ٣١٤ الف متر مربع·

واضاف ديكيل ان الشركات المشاركة في تطوير المنطقة تلقت بالفعل ٢٠ خطاب نوايا من الشركات التي يتوقع ان تستأجر في المنطقة معظمها شركات اسرائيلية ومتعددة الجنسيات· وقال اننا ننوي تطوير الموقع من اجل الشركات الاردنية· نريد نقل التكنولوجيا وجذب مستثمرين الى الاردن مضيفا انه يتوقع ان تؤدي المرحلة الاولى في التطوير الى انشاء ١٥ الف وظيفة· وعلى عكس منطقة اربد الصناعية الاردنية التي تتمتع بوضع منطقة للتجارة الحرة معفاة من الضرائب من جانب الولايات المتحدة فان مشروع جوردان جيتواي مصمم لتوظيف الاردنيين والاسرائيليين بحيث يسمح بدخولهم جغرافيا للجانبين· وقال ان الاسرائيليين سيشغلون المناصب الحرفية الرئيسية في حين سيشغل الاردنيون العدد الاكبر من الوظائف الاقل راتبا·

وسيطبق قانون العمل الاردني في الجانب الاردني من المنطقة التي سترتبط بالجانب الاسرائيلي بواسطة جسر· وكل المناطق المخصصة للمصانع ستكون في الجانب الاردني في حين ستكون جميع المخازن والمكاتب في الجانب الاسرائيلي· ووصف ديكيل الشركاء بأنهم شركة تجارية اردنية لكنه امتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل·

ونمت العلاقات التجارية والاستثمارية بين اسرائيل والاردن منذ توقيع معاهدة السلام في عام ١٩٩٤ لكن هذه العلاقات مازالت مثيرة للجدل في المملكة.

فنزويلا تعارض مد خفض الانتاج وايران تقترح تاجيله

الامارات: لا مفر من اجراءات اضافية لرفع اسعار النفط

□ عواصم/وكالات انباء:

اعلن وزير النفط الاماراتي عبيد الناصري امس ان الدول المنتجة للنفط ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ "اجراءات اضافية" لرفع اسعار النفط.

وقال الناصري الذي يتولى ايضا الرئاسة الدورية لمنظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك) "لا زالت اسعار النفط دون المستويات المطلوبة مما اثر سلبا على اقتصاديات الدول المنتجة التي لا زالت تحاول جاهدة الحد من تراجع الاسعار والنهوض بها الى مستويات اكثر معقولية".

واضاف "ان الاضرار التي لحقت بمدخولات الدول المصدرة للنفط خلال هذا العام قد يضطرها لاتخاذ اجراءات اضافية بهدف تعزيز الاسعار وبهذا الخصوص فان التنسيق في هذا المجال يجري على كافة المستويات لاجل النهوض بالاسعار الى مستوى افضل".

وتطرق الناصري، الذي كان يتحدث في افتتاح المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لـ "الجمعية العربية للمتعاملين في الاسواق المالية" الذي افتتح امس في ابو ظبي، بعبارات مبطنة الى امكانية تخفيض جديد لانتاج النفط.

وقال ان "اي تباطؤ او ركود في الاقتصاد العالمي سوف يؤدي حتما الى ضعف الطلب على مصادر الطاقة ومنها النفط. لذا يتطلب الامر دراسة ميزان العرض والطلب العالمي على النفط بشكل تفصيلي في ظل الظروف الراهنة لمعرفة مدى تاثر هذا الطلب بالاوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة.

وعلى ضوء ذلك يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة لسد ما يكفي من حاجة السوق وعدم اغراقه بحيث تكفل ايرادات مقبولة للدول المنتجة".

واعتبر الناصري ان هذين التخفيضين اللذين اجرتهما اوبك لم ينجحا في رفع اسعار النفط اذ ان متوسط الاسعار المرجعي لنفط منظمة اوبك بقي في حدود ١٢,٧ دولارا للبرميل الواحد للسنة الحالية مقابل ١٨,٨ دولارا لعام ١٩٩٧ و٢٠,٣ دولارا لعام ١٩٩٦.

ولكن وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر الذي حضر المؤتمر حذر من الانعكاسات السلبية لاي قرار جديد بتخفيض الانتاج وهو امر سيكون على جدول اعمال الاجتماع نصف السنوي المقبل لمنظمة اوبك في تشرين الثاني في فيينا.

وقال بيكر ان "اي جهد لمنظمة اوبك من اجل رفع الاسعار بتخفيض الانتاج يمكن ان يعمق الازمة في المناطق المستوردة للنفط ويخفض بالتالي الطلب" على النفط.

واعتبر بيكر ان اسعار النفط ستبقى منخفضة الى حين استعادة الدول التي تعاني من ازمة عافيتها الاقتصادية ودعا من اجل ذلك الى "مواصلة دعم الولايات المتحدة والدول السبع الصناعية لجهود صندوق النقد الدولي لاعادة الاستقرار" الى اقتصاديات الدول المتضررة بالازمة.

OIL

$U.S.

وقال لويس جيوستي رئيس شركة النفط الفنزويلية الحكومية انه يعارض اتخاذ قرار الان بمد اجل خفض انتاج النفط العالمي مضيفا انه يتعين مراقبة السوق بشكل يومي لتحديد متى يتم التخلي عن هذه السياسة.

ورد على سؤال في حديث تلفزيوني عما اذا كان يؤيد مد الاتفاق اذا استمرت اسعار النفط على مستوياتها الراهنة قائلا لاعتقد انه ليس من المجدي مد الفترة في الوقت الراهن. ان القول باننا سنبحث ذلك استنادا الى سير الامور في السوق امر مختلف عن القول باننا يجب ان نمد الخفض الان.

ورغم حرصه على عدم توجيه انتقاد مباشر لسياسة الدولة قال جيوستي مرارا ان خفض الانتاج يعطي حصصا من السوق للمنافسين باسعار اعلى ويضر بخطة البلاد من اجل توسعة قطاع النفط بسرعة.

واضاف جيوستي ان سياسة الخفض يمكن فهمها ويمكن دعمها. ولكن يتعين ان نحرص على الا نطيل امدها وان نراها كوضع متحرك نبحثه بشكل يومي واسبوعي لنحدد متى نبدأ من جديد مسار التوسع.

وتابع ان فنزويلا خسرت نحو ٢٠٠ الف برميل يوميا من حصتها في سوق خليج المكسيك نتيجة للخفض ولكنه قال ان هذا يمكن تعويضه.

وجاءت تصريحاته متعارضة مع الدعوات المتنامية داخل فنزويلا للمزيد من الخفض. ويقول المنتقدون ان هذه السياسة عمقت حالة الركود في البلاد ولم تؤثر بشكل يذكر على العائدات. غير ان الاتجاه في دول اخرى الاعضاء في اوبك مختلف تماما فقد قال وزير النفط العماني محمد بن حمد بن سيف الرمحي ان الكويت وقطر وايران والجزائر مستعدون للمزيد من الخفض اذا لم ترتفع اسعار النفط في غضون شهر.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي قبل اسبوعين ان مواصلة خفض الانتاج ليس هو الحل لمشكلة انخفاض اسعار النفط.

وقال مسؤول ايراني ان بلاده قد تدعو لتخفيضات جديدة في انتاج اوبك اذا شهدت اسعار النفط الخام تراجعا جديدا بيد انها تفضل تاجيل القرار حتى يتضح حجم الطلب الذي ستشهده السوق في الشتاء.

واوضح المسؤول النفطي في تصريحات لرويترز ان الوقت لازال مبكرا لتكوين تقييم دقيق لقوة طلب الشتاء بينما سيعقد الاجتماع الوزاري التالي لمنظمة اوبك في ٢٥ تشرين الثاني المقبل.

ويتوقع ان يقرر الاجتماع الذي سيعقد في فيينا من بين عدة خيارات من بينها مواصلة العمل بقرار تخفيض انتاج دول المنظمة ٢,٦ مليون برميل يوميا الى ما بعد ٣٠ كانون الاول ١٩٩٩ اخر موعد لسريان القرار فضلا عن زيادة حجم التخفيض.

واكد المسؤول اننا نؤيد المزيد من التخفيض اذا تراجع السعر.

ولكن من الناحية العملية ليست هناك رغبة قوية /في التخفيض/ لاننا نريد الانتظار حتى نرى تاثير الطلب الموسمي.

وقال ان بلاده ستحضر مع العديد من منتجي اوبك مؤتمرا دوليا للطاقة يعقد في كيب تاون من ٢٩ الى ٣١ تشرين الاول الحالي لاجراء مشاورات بين اعضاء المنظمة وبينهم وبين المنتجين من خارجها حول اوضاع السوق.

وقال محلل بشركة شتات اويل النرويجية المملوكة للدولة للنفط امس ان الانتاج النفطي لاوبك قد يظل راكدا حتى عام ٢٠٠٣ اذا لم تنتعش الاسعار.

واضاف تور كارتيفولد مدير قسم تحليل السوق بالشركة في ظل الاوضاع المتشائمة لطول فترة النمو البطيء لاسعار النفط ستكون السوق لمنتجي اوبك باستثناء العراق راكدة حتى عام ٢٠٠٣ عندما تبدأ في انتعاش نوعا ما نتيجة التحسن البطيء في اسيا.

ومضى يقول في مؤتمر عن اتجاهات سوق ناقلات البترول ان انتاج اوبك قد ينمو بشكل ثابت كل عام بداية من عام ٢٠٠٠ وفقا لتصور اخر.

واضاف اذا استخدمنا زيادة نسبية نوعا ما في الحصص بين الدول الاعضاء فقد يتراوح الانتاج النفطي السعودي بين ٥,٨ و٦,٨ مليون برميل في اليوم عام ٢٠٠٥ ويبلغ انتاج الفنزويلي والانتاج النيجيري اربعة ملايين برميل في اليوم و٢,٥ مليون برميل في اليوم على التوالي.

وهذا مكسب كبير ولكنه ما زال يقل بكثير عن طموحاتهم.

وقال كارتيفود ان امكانية نمو الانتاج كبيرة في جميع الدول غير الاعضاء في اوبك.

واذا ظلت اسعار النفط الخام منخفضة بحيث تتراوح اسعار بين ١٢ و١٥ دولارا للبرميل خلال الاعوام الخمسة المقبلة سيحدث نمو سنوي متواضع يبلغ نحو ٥٠٠ الف برميل في اليوم معظمه في حوض الاطلسي.

ومضى يقول انه اذا انتعشت اسعار ما بين ١٦ و١٨ دولارا للبرميل وثبتت على ذلك حتى عام ٢٠٠٣ فمن المتوقع ان تكون هناك زيادة سنوية حجمها ٨٠٠ الف برميل في اليوم في معظم اجزاء حوض الاطلسي.

واوضح ان من الصعب التكهن باتجاهات الانتاج العراقي.

واردات امريكا من النفط العراقي ترتفع بنسبة ١٣٦٪

□ واشنطن/رويترز:

قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام العراقي قفزت في اب باكثر من ضعف ما كانت عليه في الشهر السابق.

وبلغ مجموع شحنات الخام العراقي في اب ٢٠,٢٧٥ مليون برميل بارتفاع نسبته ١٣٦ في المئة عما استوردته الولايات المتحدة من النفط العراقي في تموز وقدره ٨,٥٨٧ مليون برميل.

وحسب تقديرات ادارة المعلومات للواردات جاء العراق في المرتبة السادسة بين موردي النفط للولايات المتحدة في اب.

ولم يتسن على الفور اتصال بمحللي الادارة لتوضيح اسباب هذه القفزة الضخمة في الواردات من العراق. وخلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام شحن العراق ٥٢,٢٦٤ مليون برميل من النفط الخام الى الولايات المتحدة وكان ٣٨ في المئة منها في اب وحده.

نشرة سوق عمان المالي

أعلى سعر 52 أسبوع	أدنى سعر 52 أسبوع	اسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول دينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	سعر الإغلاق السابق	نسبة التغير	المعدل الموزون	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
356.500	170.000	البنك العربي	470	97450	208.500	207.750	207.000	287.500	207.340	+0.46%	206.945	24	0.96	17.0
1.920	1.500	البنك الأهلي الأردني	13360	20046	1.560	1.510	1.500	1.510	1.502	+0.67%	1.529	4	4.64	12.3
3.200	1.000	بنك الأردن	51286	56186	1.140	1.130	1.080	1.080	1.096	-5.26%	1.070	25	0.00	3.4
1.300	0.870	بنك الشرق الأوسط	100	96	0.880	0.960	0.960	0.960	0.960	-2.27%	0.913	1	0.00	308.7
6.510	2.610	بنك الإسكان	7661	21178	2.830	2.820	2.800	2.800	2.801	-1.06%	2.850	13	3.57	17.7
0.800	0.530	بنك الأردن والخليج	21788	12418	0.580	0.570	0.570	0.570	0.570	-1.72%	0.565	14	0.00	-
4.190	1.920	بنك [illegible]	200	380	2.000	1.900	1.900	1.900	1.900	-5.00%	2.137	1	2.63	38.6
3.910	1.670	البنك الإسلامي	3614	6017	1.680	1.680	1.650	1.650	1.665	-1.79%	1.694	16	0.00	14.0
1.220	0.900	بنك [illegible] (م)	150	135	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	0.00%	0.947	1	0.00	-
0.970	0.710	[illegible]	250	175	0.720	0.700	0.700	0.700	0.700	-2.78%	0.734	2	0.00	3.4
0.850	0.600	بنك فيلادلفيا (م)	2263	1483	0.660	0.650	0.650	0.650	0.649	-1.52%	0.656	11	0.00	***.***
			101022	218534								112		
مؤشر البنوك:		272.820	التغير:	0.450	نقطة -	+0.17%								
قطاع التأمين														
1.700	1.630	التأمين الوطنية	10000	16000	1.650	1.600	1.600	1.600	1.600	-3.03%	1.864	1	0.00	28.6
			10000	16000								1		
مؤشر التأمين:		127.770	التغير:	0.000	نقطة -	0.00%								
قطاع الخدمات														
2.240	1.410	الكهرباء الأردنية	2150	3053	1.420	1.420	1.420	1.420	1.420	0.00%	1.439	8	5.81	9.2
7.460	1.950	[illegible] السيارات	100	210	2.050	2.100	2.100	2.100	2.100	+2.44%	2.106	1	5.71	8.6
2.600	1.540	الخطوط الوطنية	100	146	1.540	1.460	1.460	1.460	1.460	-5.19%	1.696	1	6.48	61 6
1.300	0.650	المحفظة الوطنية	10669	6844	0.650	0.650	0.620	0.650	0.623	0.00%	0.690	8	0.00	25.9
0.590	0.270	المركز الأردني [illegible]	2100	546	0.270	0.260	0.260	0.260	0.260	-3.70%	0.276	5	0.00	-
1.390	1.060	فنادق الشرق الأوسط	500	540	1.080	1.080	1.080	1.080	1.080	0.00%	1.088	1	0.00	207.1
4.600	1.870	الدولية للتعليم	500	948	1.890	1.880	1.880	1.880	1.880	-0.53%	1.890	4	2.13	9.3
0.810	0.500	تطوير الأردني (م)	150	72	0.500	0.480	0.480	0.480	0.480	-4.00%	0.513	1	0.00	-
1.790	1.060	الموحدة [illegible]	1200	1284	1.070	1.070	1.070	1.070	1.070	0.00%	1.112	6	10.28	4.7
			17469	13435								35		
مؤشر الخدمات:		104.320	التغير:	-0.510	نقطة -	-0.49%								
قطاع الصناعة														
4.110	1.330	مناجم الفوسفات	200	258	1.360	1.290	1.290	1.290	1.290	-5.15%	1.439	1	0.00	13.7
6.500	3.700	البوتاس	24600	86503	3.700	3.600	3.530	3.530	3.531	-4.59%	3.817	4	5.67	17.4
11.250	10.000	مصفاة الاردن	80	828	10.400	10.350	10.350	10.350	10.350	-0.46%	10.489	1	8.59	10.1
1.670	1.000	الصناعات الصوفية	50	50	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00%	1.033	1	7.14	11.1
1.610	1.060	[illegible] (م)	100	114	1.150	1.140	1.140	1.140	1.140	-0.87%	1.142	1	0.00	67.4
7.350	5.800	الأجواخ الأردنية	100	565	5.700	5.650	5.650	5.650	5.650	-0.88%	5.746	1	3.54	7.4
5.740	2.400	العربية للأدوية	15497	37194	2.420	2.410	2.400	2.400	2.400	-0.83%	2.547	29	3.13	6.6
5.000	1.050	الخزف الأردنية	650	670	1.050	1.030	1.030	1.030	1.030	-1.90%	1.068	3	19.42	2.2
1.310	0.910	السجاير الدولية	30200	31087	1.030	1.030	1.020	1.030	1.029	0.00%	1.028	19	0.00	7.2
1.440	1.020	الأردنية للأنابيب	3663	3877	1.070	1.070	1.040	1.040	1.058	-2.80%	1.087	12	9.62	8.6
2.250	1.370	[illegible] (م)	100	143	1.510	1.430	1.430	1.430	1.430	-5.30%	1.565	1	4.90	100.3
8.640	6.500	المنظفات العربية	50	333	6.750	6.650	6.650	6.650	6.650	-1.48%	6.865	1	7.52	7.4
0.790	0.370	الوطنية للصلب (م)	100	56	0.530	0.560	0.560	0.560	0.560	+5.66%	0.467	1	0.00	-
6.360	4.700	دار الدواء	600	3072	5.160	5.120	5.120	5.120	5.120	-0.78%	5.238	4	6.94	6.2
0.670	0.520	مجمع الشرق الأوسط	3495	1817	0.520	0.520	0.520	0.520	0.520	0.00%	0.530	6	0.00	9.4
0.890	0.660	حديد الأردن	9200	8004	0.860	0.870	0.870	0.870	0.870	+1.16%	0.858	4	8.05	9.7
2.980	1.700	[illegible]	2773	4907	1.780	1.770	1.770	1.770	1.769	-0.56%	1.792	4	14.12	13.1
1.560	1.200	الوطنية [illegible]	2000	2459	1.230	1.230	1.230	1.230	1.228	0.00%	1.232	4	8.13	8.6
0.630	0.370	[illegible] (م)	4700	1739	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	0.00%	0.384	6	0.00	12.5
0.570	0.260	الصناعات الوسيطة (م)	28750	8445	0.330	0.300	0.290	0.290	0.294	-3.33%	0.298	16	0.00	-
0.670	0.340	[illegible] (م)	500	170	0.340	0.340	0.340	0.340	0.340	0.00%	0.349	1	0.00	-
1.760	0.760	[illegible] الصناعات	1000	1075	1.100	1.080	1.040	1.040	1.075	-5.45%	1.006	7	7.69	10.6
5.500	4.470	[illegible]	100	425	4.470	4.250	4.250	4.250	4.250	-4.92%	5.061	1	2.35	23.1
0.690	0.370	[illegible]	1000	370	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	0.00%	0.377	3	0.00	7.0
1.120	0.520	[illegible] (م)	950	364	0.400	0.390	0.380	0.380	0.383	-2.50%	0.443	3	0.00	-
1.560	1.150	[illegible]	750	928	1.250	1.240	1.230	1.230	1.237	-1.60%	1.273	2	0.00	43.3
1.260	0.630	الزيوت النباتية	5600	3472	0.620	0.620	0.620	0.620	0.620	0.00%	0.619	6	9.68	9.9
0.910	0.480	الموارد الصناعية	3250	1605	0.500	0.500	0.490	0.490	0.494	-2.00%	0.498	6	0.00	-
1.060	0.600	[illegible]	2860	1796	0.630	0.630	0.630	0.630	0.630	0.00%	0.622	2	15.87	6.9
0.730	0.560	الوطنية للألمنيوم	7617	4896	0.660	0.650	0.650	0.650	0.650	-1.52%	0.661	11	0.00	32.2
			160326	267212								161		
مؤشر الصناعة:		72.780	التغير:	[illegible]	[illegible]	[illegible]								
السوق الموازي														
[illegible]	0.600	الاتحاد للاستثمارات (م)	9350	4956	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	0.00%	0.529	2	0.00	-
[illegible]	0.230	العربية للاستثمارات (م)	24000	5760	0.240	0.240	0.240	0.240	0.240	0.00%	0.238	8	0.00	-
[illegible]	0.540	الصناعات الدولية المتطورة	13000	7147	0.570	0.550	0.540	0.550	0.550	-3.51%	0.562	11	0.00	-
[illegible]	0.090	الصناعات و[illegible] (م)	4000	520	0.140	0.130	0.130	0.130	0.130	-7.14%	0.131	4	0.00	-
[illegible]	0.280	التجارة الدولية	16500	3368	0.210	0.220	0.200	0.220	0.204	+4.76%	0.211	7	0.00	-
[illegible]	0.410	[illegible]	5500	2695	0.490	0.490	0.490	0.490	0.490	0.00%	0.495	1	0.00	26.9
[illegible]	0.320	[illegible] (ع)	750	240	0.330	0.320	0.320	0.320	0.320	-3.03%	0.334	2	0.00	156.6
2.220	1.090	[illegible] (ع)(م)	450	456	1.010	1.030	1.000	1.030	1.013	+1.98%	1.090	2	0.00	-
[illegible]	0.200	[illegible] (ع)(م)	78850	18000	0.230	0.230	0.230	0.230	0.230	0.00%	0.250	33	0.00	-
2.100	1.190	[illegible] 87.5%	10804	21601	2.110	2.120	2.110	2.120	2.119	+0.47%	2.104	6	5.90	13.6
0.720	0.570	[illegible] (ع)	2700	1593	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	0.00%	0.593	1	0.00	NA
[illegible]	0.190	[illegible]	10500	2000	0.200	0.200	0.190	0.190	0.190	-5.00%	0.201	10	0.00	3.2
[illegible]	0.330	[illegible]	2460	800	0.330	0.330	0.330	0.330	0.330	0.00%	0.338	3	0.00	8.7
[illegible]	0.430	الوطنية [illegible] (م)	250	135	0.530	0.540	0.540	0.540	0.540	+1.89%	0.519	1	0.00	-
1.310	0.700	[illegible] (ع)	3500	2595	0.760	0.750	0.730	0.730	0.741	-3.95%	0.797	10	0.00	***.***
			182404	71995								100		
مؤشر [illegible]:		163.86	التغير:	-0.77	نقطة -	-0.47%								
			461220	524146								408		

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفاع معتدل للدولار مقابل معظم العملات واستقراره مقابل الين

في بورصات الشرق الاقصى يوم ١٥/١٠ اتجه سعر صرف الدولار الى التراجع مقابل الين الياباني خلال ساعات التعامل الاخيرة في آسيا متاثرا بعمليات جني للارباح واغلاق لمراكز طويلة، وكان الدولار قد ارتفع مقابل الين خلال ساعات الصباح مستفيدا من عوامل فنية واشاعات في السوق ولكنه بقي دون مستوى ١١٩,٠٠ ينا بسبب عروض بيع دولار فوق ذلك المستوى، ومن جهة اخرى حافظ الدولار الاسترليني على مكاسبه بعد ان كان قد سجل ١,٦٢٥٥ من الدولار في نيويورك الليلة الماضية مستفيدا من علامات من استقرار الاوضاع في اقتصاديات جنوب شرق اسيا، حيث ارتفع حتى مستوى ١,٦٣٦٥ من الدولار الامريكي في اسيا امس وبقي حول ذلك المستوى. وبشكل عام ذكر متعاملون أن السوق افتقرت الى اتجاه واضح نظرا لغياب عوامل محفزة لاخذ مراكز جديدة.

وفي البورصات الاوروبية، بقي التعامل بالدولار مقابل معظم العملات ضمن نطاق محدود وحول مستويات ١,٦٣٦٠ مارك و١١٨,٦٠ ين وذلك قبل ان يتراجع قليلا عند الظهيرة في حين ارتفع المارك قليلا مقابل الين بعد تصريحات لرئيس البنك الاتحادي الالماني هانز تيتماير حذر خلالها من انقطاعات مبالغ بها على اسعار الفائدة، هذا وعاد الجنيه الاسترليني الى التراجع مقابل الدولار والمارك بعد تقرير ضعيف لغرفة التجارة البريطانية يتعلق بنشاط قطاع الخدمات. ومن جهة اخرى ذكر محافظ بنك انجلترا المركزي امس ان مخاطر التراجع في الاقتصاديات العالمية قد تزايدت ولكن يمكن تجنب كساد عالمي ما دامت لا توجد صدمات للاقتصاد العالمي. هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٣٠ غرينتش امس مايلي:-

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اعلى سعر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ادنى سعر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اخر سعر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

سعر الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٣٠٠	١,٦٣١٠
جنيه استرليني	١,٦٩٩٠	١,٧٠٠٠
فرنك سويسري	١,٣٢٥٥	١,٣٢٦٥
ين ياباني	١١٧,٦٠	١١٧,٧٠
فرنك فرنسي	٥,٤٦٣٠	٥,٤٦٤٠
جلدر هولندي	١,٨٣٩٠	١,٨٤٠٠
لير ايطالي	١٦١٢,٠٠	١٦١٢,٥٠

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	[illegible]	١٨٩,١٠
درهم امارات	[illegible]	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	[illegible]	٤٥٧,٢٠
دولار كندي	[illegible]	٤٦٢,٨٠
ريال عماني	[illegible]	١٨٤٦,٠٠
دينار بحريني	[illegible]	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	[illegible]	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار/اونصة

	شراء	بيع
الفضة	٤,٨٤	٤,٨٧
الذهب	٢٩٦,٥٠	٢٩٧,٠٠

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية ×

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,١٥٦٢٥	٥,٠٩٣٧٥	٤,٩٠٦٢٥	٤,٦٥٦٢٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٢٤٣٧٥	٣,٣١٢٥	٣,٢٨١٢٥
جنيه استرليني	٧,٢٨	٧,١٢	٦,٨٩	٦,٥٢
فرنك فرنسي	٣,٣٧	٣,٤٤	٣,٤١	٣,٣٦
ين ياباني	–	–	–	–
فرنك سويسري	٠,٩٣٧٥	١,٠٣١٢٥	١,١٢٥	١,٢٥٠

× تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

منظمة التجارة تتوقع هبوط نمو التجارة العالمية أكثر من النصف

□ جنيف/رويترز:

خفضت منظمة التجارة العالمية تقديراتها لنمو التجارة العالمية هذا العام باكثر من نصف المعدل المسجل العام الماضي كما تكهنت بمواصلة الهبوط العام المقبل نتيجة للازمة الاسيوية.

وقال باتريك لو كبير اقتصاديي المنظمة لرويترز امس ان تقديرات نمو التبادل التجاري في العالم تراجعت باكثر من النصف الى اربعة في المئة في ١٩٩٨ بدلا من سبعة في المئة حسب تقدير المنظمة السابق ومقابل ٩,٥ في المئة ١٩٩٧.

وافاد لو ان التقديرات تشير الى نمو التجارة العالمية ثلاثة في المئة فقط في ١٩٩٩. وتتناقض التقديرات الجديدة للمنظمة العالمية ومقرها جنيف على نحو حاد مع توقعاتها في ابال الا تسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية سوى //تاثير طفيف// على الاقتصاد العالمي.

واوضح لو ان تخفيض التوقعات فرضته مجموعة من العوامل تبدأ بالازمة الاسيوية وترتبط ايضا ببطء وتراجع النمو اقتصادي العالمي في ١٩٩٨ فضلا عن عدم التاكد من احتمات النمو في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

وتوقع اقتصاديو المنظمة العالمية قبلا احتمال اقتصار الازمة على البلدان الاسيوية الخمس الاكثر تاثرا وهي كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين.

وقال لو ان المنظمة تتوقع نمو صادرات البلدان الخمس بمعدل ١٠ في المئة على الاقل في ١٩٩٨ وهبوط نمو الواردات.

بقيمة ٢,٢ مليار دولار
اميركا تعتزم الاستثمار في قطاعات حيوية بمصر

□ القاهرة/رويترز:

قال مسؤول مالي امريكي ان مستثمرين امريكيين قد يسهمون بما يصل الى ٢,٢ مليار دولار في مشروعات في مجالات النفط والكهرباء والمياه والاغذية والمشروبات والاتصالات في مصر.

وقال كيرك روبرتسون نائب رئيس شركة اوفرسيز برايفت انفستمنت لرويترز اننا نبحث ١٦ مشروعا باستثمارات اجمالية تبلغ ٢,٢ مليار دولار.

وقال على هامش مؤتمر استثماري تنظمه وكالة التنمية والتجارة الامريكية لمساعدة رجال الاعمال المصريين في العثور على مستثمرين محتملين ان المفاوضات مازالت في مراحلها الاولى.

وتوفر اوفرسيز برايفت انفستمنت استثمارات طويلة الاجل وتامينا ضد المخاطر السياسية للاعمال الامريكية بالاسواق الخارجية.

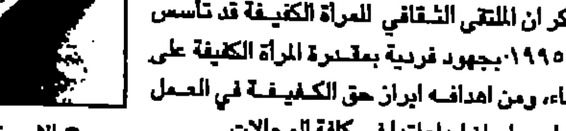
غير ان روبرتسون قال ان بعض المستثمرين الامريكيين العاملين هنا يشعرون بارتياح كبير للعمل في مصر ولا يرون حاجة لمثل هذا التامين.

وقال السفير الامريكي لدى مصر دانييل كيرتزر ان مصر تتمتع بمكانة جيدة تمكنها من اجتذاب المستثمرين. واضاف ان اعمالنا مزدهرة في مصر كسوق صاعدة تتقدم بحرص وحذر ولكن باصرار باتجاه اهداف اصلاحات السوق.

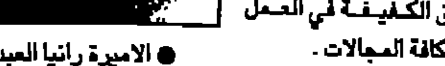
وقال كيرتزر ان الولايات المتحدة ومصر تتفاوضان على اتفاقية لوضع اطار عمل للتجارة والاستثمار.



برعاية الاميرة رانيا العبد الله



مسيرة الخير والعطاء للكفيفات صباح اليوم



ترعى سمو الاميرة رانيا العبد الله مسيرة الخير والعطاء بمناسبة اليوم العلمي للعصا البيضاء التي ينظمها الملتقى الثقافي للمرأة الكفيفة وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم «الجمعة» حيث تنطلق من امام المدارس العربية النموذجية مرورا بشارع الشهيد وصقي التل ثم العودة الى المدارس العربية .ويرصد ريع المسيرة لدعم نشاطات الملتقى ويذكر ان الملتقى الثقافي للمرأة الكفيفة قد تأسس عام ١٩٩٥ بجهود فردية بمقدرة المرأة الكفيفة على العطاء، ومن اهدافه ابراز حق الكفيفة في العمل والتعليم وابراز ابداعاتها في كافة المجالات .



● الاميرة رانيا العبد الله

الامير فراس يرعى مباراة خيرية بالتنس

برعاية الامير فراس بن رعد المستشار الصحي لجلالة الملك تشهد ملاعب التنس بنادي السيارات الملكي اليوم – الجمعة – مباراة خيرية بالتنس الارضي تقام بتنظيم جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب يرصد ريعها لصالح مرضى الدماغ والاعصاب.

وساهم في دعم اللقاء وتنظيمه (المحاسبون المتحدون) ونادي روتاري كوزمو بالتيان. وسيقوم الامير فراس بن رعد عقب نهاية اللقاء بتوزيع الجوائز على الفائزين.

الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز

رباعية الوحدات تطوع شباب الحسين وهمة القادسية ترهق كفرسوم

الفيصلي يرحب بالحسين اربد والاهلي يتوعد الجزيرة والعربي يترقب الرمثا

طوعت رباعية الوحدات عناد شباب الحسين والقت الاهداف الاربعة الشباك وافرحت الجمهور الذي زاد عن (١٢) الف متفرج ليستعيد الاخضر عافيته بعد مباراة جيدة جرت الليلة الماضية على ستاد عمان الدولي ضمن الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز.

وعصر امس ارهقت همة القادسية العالية فريق كفرسوم وتركته في موقع الخطر حين فاز القادسية بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على نفس الملعب.

اليوم تودع الفرق الاسبوع الحادي عشر بعد ثلاث مواجهات تأخذ طابع القوة والندية والاثارة لعل من ابرزها القمة الجديدة بين الفيصلي والحسين اربد والتي يشهدها ستاد عمان الدولي في الساعة السادسة وتحظى بالاهتمام الجماهيري والمتابعة.

ويسبق هذه القمة مواجهة يحن فيها الجميع للتاريخ والماضي وتجمع بين الجزيرة والاهلي وسط حالة ترقب لمصير النقاط.اما في اربد فان قمة الرمثا والعربي لها طعم خاص وحسابات مخالفة لما مضى من اللقاءات التي تجمع بين الفريقين لاهمية النقاط لأن كلاهما يتطلع بقوة لتسديد للمباراة التي ستجري في الساعة الثالثة.

الوحدات/ ٤
شباب الحسين/ صفر

لم تعمر فترة الحذر المبكرة وسرعان ما تقدم الوحدات واخذ ينقل الكرات نحو ملعب منافسه مع منح هشام امتيازات محور الميسرة وتناوب سفيان وابو زمع على استلام الكرات واعادة تمريرها الى علي الذي ارهق رائد ياسين وروحي فكانت الطريقة المفضلة لدفاع شباب الحسين بقيادة عصفور اللجوء لنصب مصيدة التسلل وفعلا تام اكثر من لاعب خاصة منير ومراد وللتحق علي لسرعته في الاندفاع واحتاجت كرات الوسط مع لتتصالف الشوط لسرعة في التمرير خاصة في اللمسة الاخيرة في الوقت الذي احتاج فيه شباب الحسين لترابط خطوطه بعد ان فضل الوسط التراجع للمساهمة في وقف الهجمات مع الدفاع فبقيت منطقة الوسط تحت السيطرة الخضراء رغم محاولات القططي وعايورة لارسال اكثر من كرة للصرصور ورأفت وكلاهما خضع للرقابة الصارمة من العموري وهيثم سمرين فلعب غندور براحة وراقب تحركات دفاعه خاصة التي انصبت نحو الاستاد من قبل فيصل وبحلوز. وتعجل الجمهور وطالب بالاهداف ولكن مصيدة التسلل حدت من الخطورة فاحتج الجمهور اكثر من مرة لكن الراية كانت اكثر دقة وحاملها عوني حسونة اكثر شجاعة في تصرفه الصحيح وهذا لم يمنع الاخضر من شن سلسلة من الهجمات والوصول بالكرات امام بوابة المرمى فاهدر ابو زمع حين توغل بكرة لوحده فارتدت من الحارس علي محمود ووصلت مراد اعادها الى احضان الحارس لتخرج ركنية. وتوغل هشام من الميسرة وواجه علي وسدد معاكسة ارتدت من القائم للحارس وفي الوقت الذي اصر فيه شباب الحسين على التراجع لجأ المدرب لاشراك اللحام مكان رائد ياسين وضبط تحركات روحي للحد من خطورة علي الذي اكد تفوقه عن رفاقه وتبادل مع ابو زمع المتقدم على حالة المنطقة كرة انيقة سددها علي ببراعة زاحفة ارضية من تحت الحارس في الزاوية اليمنى هدف السبق في الدقيقة (٤٤).

جزاء وثقة خضراء!!

حرص الوحدات في الحصة الثانية على مواصلة هجماته دون خوف من بعض التحسينات على طريقة تعامل فريق شباب الحسين بالكرات وتخلصه من مواقعه الخلفية فكانت الفرصة مواتية للاستفادة من الهجمات المعاكسة ومفاقلة الدفاع واستغلال تقدم روحي والحوسلني لنصب مصيدة التسلل وفعلا شكل ابو زمع وعلي الخطورة المبكرة حين رفع الاول كرة عرضية سددها ابو زمع برأسه بجانب القائم ومرة اخرى رفع ابو زمع قابلها مراد بنفس الاسلوب لكن فوق العارضة ومع مرور الوقت كانت حالة من الترقب تسيطر على المدرجات لعدم فاعلية الهجوم وغياب الفرص والاصرار على الهجمات المعاكسة تحت معالجة ناجحة من دفاع شباب الحسين لم تعمر طويلا فلقد ارهقت طلعات ابو زمع ومراد، اللحام وروحي فكان محور اليمنة مصدر الخطر في القليل بلمست الغندور كرة القططي الصاروخية لحقها وحولها لركنية لتحدث دربكة تدخل الغندور لقطع الكرة مرتين وابعد الدفاع واحدة منها سرعان ما سيطر عليها ابو زمع وارسلها طويلة نحو ملعب شباب الحسين لحقها مراد وحاور آخر المدافعين وتعرض للعرقلة الواضحة فكانت ركلة جزاء صحيحة سجل منها مراد حسن الهدف الثاني للوحدات في الدقيقة (٦٩).

هذا الوضع فرض على شباب الحسين وداع الاسلوب الدفاعي والتقدم باكثر من لاعب في محاولة للوصول لمرمى الغندور، ورغم اشراك كتوت مكان رأفت الا ان تعامل دفاع الوحدات بجدية مع الكرات الطويلة حال دون نجاح محاولات الاقتحام هذه فكان البديل سلسلة تسديدات بعيدة. واظهرت الدقائق الاخيرة حالة من التعب والارهاق على هشام نتيجة اصابته فاشرك المدرب مكانه القاهوم وتقدم ابو زمع الى جانب مراد وفضل الشمالي التراجع لاستلام الكرات بعيدا عن الرقابة الدفاعية مضى الوقت دون ترجمة للاطماع الخضراء التي امتدت دقائق طويلة حتى اظهر علي جمعة لمساته السحرية بتمريره كرة انيقة ولا اروع تابعها سفيان عبدالله خلف الدفاع لوحده وسددها براحة في الشباك في الدقيقة (٨٦) ليكمل الثلاثة ولكن مراد عوينة اصر على ترك بصمة رائعة ويتوج السهرة برباعية الاهداف حين تابع كرة طويلة بنفس الاسلوب واودعها المرمى دون مضايقة في الدقيقة (٩١).

القادسية/ ٢
كفرسوم/ صفر

جاء الشوط الاول باهتا من كلا الطرفين مع افضلية للقادسية الذي نوع في طلعاته الهجومية من مختلف المحاور فيما غاب كفرسوم تركيزه على منطقة العمق التي اكتظت بمدافعي الخصم، ولعل كرباج الوحش مهاجم القادسية الذي مر بجانب القائم في بداية الشوط انذر بافتتاح هجومي غير ان العكس هو الذي حصل، فعمد الفريقان الى تمتين المنطقة الدفاعية وشلب امامهما الحذر. فالقادسية ثبت الثلاثي ديان ولحمسان والعكة في المواقع الخلفية واعطى دورا هجوميا ملفتا لمحمود عبدالله في الميمنة فيما تراجع امجد للخلف لبناء الهجمات واحتاجت تمريراته الى الدقة حيث كان اغلبها مقطوعا وكانت الميمنة محور هجمات القادسية بانضمام معالي الى ابو طوق لشكلا تفاضلا عدديا ارهق محمد حليس الذي استنجد بهاجم لوقف تلك الطلعات. فيما لم يبرز محور الميسرة في القادسية لان سمير بقي في الخلف فعانى الشرايدة من الغربة وتحرك الوحش ومازن ببطء فانعدمت الفرص لان الكرات العرضية المرسلة من ابو طوق لم تزعج ابراهيم وجمال وسمير – الذي لكثر من الصراخ على رفاقه – وغلب البطء على اداء وسط كفرسوم بتراجع سليمان للخلف وتحركات الخالدي العشوائية ولأن هاجم وعثمان لم يخترقا من الطرفين فان محاولات كفرسوم فشلت لان يوسف وشامان اصرا مع سبق الاصرار على الدخول من العمق ولم تسنح للفريق اية فرصة باستثناء الكرة التي ارسلها يوسف ووصلت هاجم الذي اخذها على صدره وارسلها قنيلة جميلة فوق العارضة.

ومالت الكفة الى القادسية وبرز معالي بتحركاته ومرر عدة كرات وصلت احداها الى مازن شاهين الذي اخذ الكرة وراوغ بها سمير قبل ان يطلقها على يسار الجراح لترتد من القائم الى الشباك هدف السبق في الدقيقة ٣٢، ولم يحرك الهدف في لاعبي كفرسوم ساكنا فاقتصرت محاولاته على الكرات الطويلة التي تصدى لها مدافعو القادسية طوال القامة وانعش الاصرار الغريب على الدخول من العمق الحضور، فلم تكن هناك فرصة حقيقية الا اننا اعتبرنا قنيلة ابراهيم من ركلة حرة فوق العارضة فرصة! بالمقابل سنحت للقادسية فرصة ثمينة حينما ارتقى ديان لركنية محمود عبدالله ونكها بالقائم وخرجت.

تحسن.. تحسن... وتعزيز!!

الشوط الثاني شهد صحوة كفرسومية حيث تحرر جمال من تقوقعه في الخلف وساند عثمان في الميمنة بل انه اطلق قنيلة قوية من خارج المنطقة باحضان خالد ولأن مدرب الفريق شعر بعدم الجدوى من الاختراق من العمق كما حدث في الشوط الاول فانه عمد الى فتح اللعب على الطرفين وخاصة الايسر بولوج محمد حليس الذي عكس كرات عديدة لم تصل الى شلمان ويوسف والاخير عكس كرة عرضية بالمقاس الى ملجم (غير الموفق) الذي انفرد وسددها بجوار القائم وسط دهشة الجميع فاخرجه المدرب ودفع بدلا منه للساعيد الذي شكل ثلاثيا هجوميا مع قلبي الهجوم واستمر ضغط كفرسوم واخرج الحظ لسانه لحسن الخالدي الذي تلقى عرضية عثمان ولعبها برأسه من فوق خالد عبدالفتاح لترتد من القائم ولم تجد من يتابعها!! ولزاء هذا المد الكفرسومي اعتمد القادسية على تمتين منطقته الخلفية واعاد امجد للخلف وحد من تحركات الظهيرين واعتمد على المضادات التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى الجراح، ومن احداها عكس مازن كرة الى الوحش داخل خط الست ياردات فسددها في احضان الجراح ومرة اخرى انفرد الوحش من كرة ليهاب التي ضرب بها مصيدة التسلل الهشة غير انه سددها بجانب القائم ورفع الوحش كرة على رأس مازن الذي نكها على يمين الجراح فابعدها الاخير الى ركنية، وواصل كفرسوم هجومه غير المركز فانقطعت معظم الكرات من حافة الجزاء.

ومرة جديدة هجمة مرتدة للقادسية وصلت الكرة الى معالي (نجم المباراة) فضرب بها مصيدة التسلل ووصلت الى مازن الذي عكسها الى الوحش فنكها الاخير مباشرة على يمين الجراح ليضع حدا لمسلسل اضاعة الفرص ويسجل هدف الاطمئنان للقادسية في الدقيقة ٧٧ الذي زرع بذور اليأس في نفوس لاعبي كفرسوم الذي عزز صفوفه بتامر ومحمد عارف بدلا من جمال وسليمان في محاولة اخيرة لكسر الصلابة القدسلوية لم تنجح.

الفيصلي × الحسين اربد

مواجهة اخرى قوية واختبار حقيقي لتصدر الدوري حين يطرح ما في جعبته من اوراق في محاولة لتخطي عقبة اخرى ليواصل صدارته ويكون بذلك قد اجتاز الكثير.

بالطبع اسلوب الفيصلي الذي يتركز على خط الوسط للتلاعب بالكرات يواجه اليوم كثافة عددية تتمثل بتراجع وسط الاصفر لاستلام الكرات من الدفاع او الوقوف بجدية امام طلعات صبحي وجمال وحسونة لتخفيف حدة الضغط على مرمى خلدون ومنح الدفاع الضوء الاخضر للتعامل مع الكرات بالطريقة التي يراها مناسبة، وحين يواجه الفيصلي صعوبة في الاختراق يلجأ الى فتح اللعب نحو الاطراف لسحب اكثر من لاعب مستفيدا من حجم المساندة الكبير الذي يوفره الشبول وعقل وهنا يبرز دور الوسط في الاختراق من منطقة العمق وتسديد بعض الكرات للياقته التي تشكل الازعاج للحارس.

فريق الحسين اربد يجيد نقل كراته السريعة ولكن غالبا ما تصل خط الوسط الذي يصر على تدويرها زيادة عن اللزوم ولكن حين يعتمد على بناء هجماته بهدوء ومشاركة اكثر من لاعب فان تحركات الخطاطبة واندفاعاته نحو الهجوم تثمر عن الوصول بعدة كرات يمكن للشياب وعنبر وعارف الاستفادة منها حالة التخلص من كماشة الدفاع او اعادة تمريرها سريعة نحو الاطراف على امل ان تجد المتابعة من الرحاحلة وشويطر او الخالدي وهنا يجبر منافسه على التراجع وتصبح منطقة الوسط جاهزة للعمليات الهجومية.

اما خطوط الدفاع فمن الطبيعي ان لا تلجأ للمغامرة وترك مواقعها لان اسلوب الهجمات المعاكسة غالبا ما يحدث الفجوات المؤدية الى المرمى.

عموما رصيد الفيصلي قبل مباراة اليوم (٢٧) نقطة والحسين اربد في المركز الثالث برصيد (١٦) نقطة ومباراة الذهاب بين الفريقين انتهت لصالح الفيصلي (٣/صفر).

● علي محمود يتصدى ببراعة لكرة منير الذي يظهر في حالة ترقب

الجزيرة × الاهلي

تفوح رائحة العراقة من اللقاء الذي يجمع الجزيرة مع الاهلي في المواجهة التي تجمعهما على ستاد عمان، ويرفع الشياطين الحمر واصحاب القميص الابيض شعار الفوز ولا بديل خاصة وان وضع الفريقين لا يتناسب مع العراقة التي اشرنا لها.

الجزيرة سيدفع بكوكبة نجومه للظفر بالموقعة وسيفتح للثلاثي عبدالمحسن ابو السمن ادوارا هجومية لاستاد مهند وبدوي وتفتية ثنائي الهجوم راشد والنبيل او حلمي بالكرات التي يجدر التعامل بجدية معها للتخلص من رقابة رجب والحسيني وهاني خالد وفي العمق الجزراوي يتولهد بدوي وليمن ابو خليفة اللذان سينتقلان للامام حالة الهجوم ويرتدان للوراء التغطية حال فقدان الكرة للدفاع عن مرمى جبريل. من جانبه يسعى الاهلي الذي احتفل بالنصر الاول لمواصلة مشواره وسيعمد الى تحقيق التوازن بين خطوطه مع اطلاق العنان للقاقطة وهماش وبدوي بالقيام بطلعات متعددة باستناد شرحبيل وشتيان لمؤازرة بسلم ونارت بالتخلص من ثنائي دفاع الجزيرة نضال وعس.

عموما فان وضع الفريقين على قائمة الترتيب ينذر بمواجهة قوية يستمتع بها الحضور وتبقى فرصة الفوز مرهونة بمدى قدرة المهاجمين على استغلال الفرص المتاحة امام المرمى.

الرمثا × العربي

يجدد الرمثا طرحاته من اجل رسم ملامح جديدة للسباق الواجهة الامامية خاصة وانه يدرك اهمية مباراته مع العربي التي يولجه لزمة خانقة تتطلب منه النهوض بقوة للهروب من شبح الهبوط. الرمثا يلجأ لنقل الكرات السريعة محاولا لاختزال منطقة الوسط ودفع لكثر من لاعب لفرض الزيادة العددية ويتقدم والشتايتة من الاطراف لرفع اكثر من كرة على امل استثمارها من موقف سليم وبدران لكن عدم جدية للتنفيذ تحرم الفريق من فرصة حسم المباراة وتطف كامل نقاطها وهنا يؤثر على اداء خط الدفاع وتصبح الثغرات واضحة بين اللاعبين. العربي يحاول اعادة ابتكار بتعامله مع الكرات في منطقة الوسط لتصبح هجماته اكثر جدية ويتقدم عزيز وصبيح دون تردد لدعم الهجوم ووائل او شنادي شريطة ان يسلم حريما والمخزومي في تغطية المساحة الشاسعة التي يسببها هذا التقدم وهنا يمكن للدفاع فرض المزيد من الرقابة وابعاد الكرات من للرة الاولى.

عموما مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت للتعادل (١/١) ومباراة اليوم هي لاختبار حقيقي وبحث بجدية عن النقاط.

سعيا لتنظيم عمل الاتحادات واللجنة الفنية

د. الفواز يترأس اجتماع رؤساء الاتحادات الرياضية

ترأس الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية يوم امس في قاعة فندق مدينة الحسين للشباب الاجتماع الذي عقد لرؤساء الاتحادات الرياضية وحضره الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية والدكتور محمد حمدان عضو اللجنة العليا والسيد عصام عريضة مدير الدورة الرياضية والدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية الاولمبية والسيد فخري البلبيسي رئيس اللجنة المالية والمهندس عبدالغني طبلت واعضاء اللجنة الفنية الدكتور بسام هارون والزميل رزق المصري والمهندس عبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب.

وقد استهل الدكتور الفواز الاجتماع مرحبا بالحضور ومثمنا جهود رؤساء واعضاء الاتحادات وبعد ذلك لخص د. ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية الاسباب والظروف التي ادت الى اصدار الاسس التي اصدرتها اللجنة الفنية والتي تهدف الى برمجة اعمال الاتحادات بما يتعلق والميزانية والمرحلة القادمة من اعداد المنتخبات.وبين السيد فخري البلبيسي الامور المالية والعجز بالميزانية نتيجة التقديرات الخاطئة ودخول (٧) اتحادات للمشاركة مع الاتحادات التي اقرت لها ميزانية.

وقد ابدى عدد من رؤساء الاتحادات بعض الاقتراحات على اللائحة المقترحة ومنها ضغط النفقات واعطاء صلاحيات للاتحادات اكبر وتفريغ اللاعبين وخاصة الذين يعملون في المؤسسات الخاصة وطلب اليهم اعداد مذكرة مالية بقيمة التكاليف لتفريغ اللاعبين من مؤسساتهم.

وبين بعض رؤساء الاتحادات موضوع اللاعبين بالثانوية العامة والقلق المرافق لاعدادهم وطالب د. محمد حمدان باستخدام الموارد بكفاءة والعمل بروح الفريق لانجاح الدورة.

وبين د.عصمت الكردي عددا من النقاط التي ادت لوضع اللائحة واشار الى عدم تجاوب بعض الاتحادات في ملء استمارة اسياد بانكوك حتى الآن وعدم رفع اسماء اللاعبين لاعدادهم لسيدني واشاد بجهود اللجنة الفنية الاولمبية التي توصلت الى هذه النقاط بعد اجتماعات طويلة ومكثفة وتجارب (٤) شهور مع الاتحادات.

وفي الختام طالب د. موفق الفواز الاتحادات بوضع مقترحاتها على النقاط التي اوردتها اللجنة الفنية كاسس للمرحلة القادمة ورفعها خطيا للجنة الاولمبية خلال اسبوع.

● د. الفواز خلال اجتماعه مع رؤساء الاتحادات

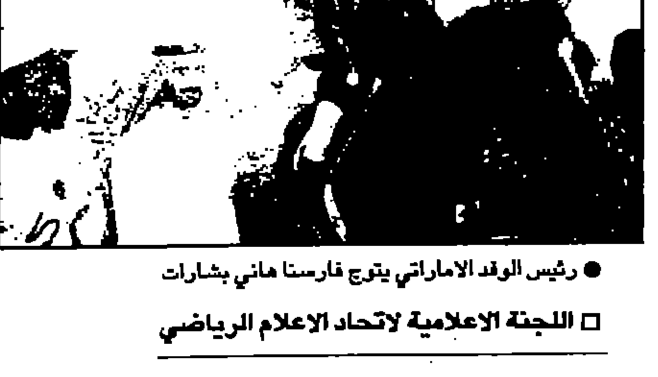
بطولة نادي الجواد العربي الدولية الخامسة للفروسية

تبادل الفوز بعد منافسة مثيرة بين سوريا والاردن

اليوم وداع البطولة بمسابقات قوية بين الفرسان العرب







● رئيس الوفد الاماراتي يتوج فارسنا هاني بشارات



● رئيس الوفد السوري يتوج الفارس غريب

تصوير معتصم الملكي

□ اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

تواصلت فعاليات بطولة نادي الجواد العربي الدولية الخامسة لفروسية القفز عن الحواجز طيلة يوم امس والتي تقام تحت رعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية حيث نجح فارسا سوريا ياسر الشريف وشادي غريب من الفوز بكاس المركزين الاولين للمباراتين الاوليتين قبل ان يتمكن فارس الكابتن هاني البشارات من الفوز بكاس للمباراة الثالثة الاخيرة.

– اليوم وبدءا من الساعة ١١ صباحا تعود البطولة الى قمة المنافسة باقامة ثلاث مباريات ختامها يكون مباراة الجائزة الكبرى نحو الساعة الثالثة والنصف.

فوز سوري باليوم الثاني

شهدت المباراة الاولى (هونتاي) في اليوم الثاني للبطولة تنافسا سوريا اردنيا نجح الفارس السوري ياسر الشريف من انتزاع الفوز بعد مطاردة بينه وبين فارسنا ابراهيم حيث سجل كليهما ٦٥ نقطة الا ان زمن ياسر كان الافضل (٤٣,٢٣ ثانية) في حين بلغ زمن ابراهيم ٤٤,٤٥ ثانية. وكانت المباراة مباراة تجميع النقاط التراكمية مع استعمال الجوكر لحواجز بارتفاع ١١٥سم.

النتائج :

الاول : ياسر الشريف / سوريا / ٦٥ نقطة وزمن ٤٣,٢٣ ثانية

الثاني : ابراهيم بشارات / الاردن / ٦٥ نقطة وبزمن ٤٤,٤٥ ث.

الثالث : شادي غريب / سوريا / ٦٥ نقطة وبزمن ٤٧,٨٥ث

الرابع : غياث ارض رملي / سوريا / ٦٥/ نقطة وبزمن ٤٨,٠٧ث

الخامس : هاني البشارات / الاردن/ ٦٥ نقطة وبزمن ٤٩,٥٧ث

السادس : عبد الله حميد / الامارات / ٦٥ نقطة وبزمن ٥٢,٢٧ث

السابع : الفارسة منال جدعان / سوريا / ٦٥ نقطة وبزمن ٥٧,٩١٤ث.

الثانية / سورية الهوية ايضا

كما شهدت المباراة الثانية بيبسي تفوقا سوريا تـوجه الفارس شادي غريب على حصانه بحر العرب بفوزه بالمركز الاول للمباراة بزمن ٥٦,١٣ ثانية متقدما على فارسنا هاني البشارات الذي سجل ٥٨,٤٩ على جواده بريمو بالمركز الثاني تلاه فارسنا فارس الطاهر على صهوة الجواد فلفر بزمن ٥٩,٣٣ث.

النتائج :

الاول : شادي غريب / سوريا / بزمن ٥٦,١٣ ثانية

الثاني : هاني البشارات / الاردن / بزمن ٥٨,٤٩ ث

الثالث : فارس الطاهر / الاردن/ بزمن ٥٩,٣٣ث

الرابع : ابراهيم البشارات / الاردن /بزمن ٥٩,٤٨ث

الخامس : منال جدعان /سوريا/بزمن ٦٣,٧٥ث

السادس : هاني البشارات / الاردن /بزمن ٦٥,٨٢ث

مسابقة ركن الهدايا

وعاد كليتن منتخبنا الوطني الفارس هاني البشارات بسبب (حرفنته) عندما اجتاز حواجز للمباراة الثالثة بدون اخطاء محتلا المركز الاول وسط تصفيق واعجاب الحضور ووسط منافسة سورية قوية من الفارس شادي غريب وقد جاءت النتائج النهائية للمباراة الثانية كالتالي:

نتائج المباراة الثالثة

الاول : هاني البشارات / الاردن / بلا اخطاء

الثاني : شادي غريب/ سوريا/ خمسة ونصف

الثالث : هاني البشارات / الاردن/ثمانية

الرابع : فادي زبيبي /سوريا/ ثلاثة عشر ونصف

الخامس : ياسر الشريف/ سوريا / سبعة عشر وثلاثة ارباع

مباراة اليوم

تختتم البطولة اليوم الجمعة باقامة ثلاث مباريات، الاولى تبدأ الساعة ١١ صباحا وهي مباراة من جولة واحدة ضد الزمن مع جولة تمايز ضد الزمن ايضا لحواجز بارتفاع ١٢٠سم يلي ذلك المباراة الثانية وهي من جولة واحدة ضد الزمن وجولتي تمايز ضد الزمن لحواجز بارتفاع ١٣٠سم وتبدأ الساعة ١٢ ظهرا اما مسك الختام فهي مباراة الجائزة الكبرى وهي ايضا ضد الزمن ويتألف المسلك من ٨ حواجز منها ثنائي وثلاثي. وتبدأ الخامسة فيها الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر ويبلغ ارتفاع الحواجز فيها ١٤٠سم.

حفل الختام برعاية الاميرة عالية

وبرعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية سيقام مساء اليوم الحفل الختامي لبطولة نادي الجواد العربي الخامسة للفروسية في الساعة (٩) في قاعة فندق كراون يتم فيها تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة وتكريم اللجان العاملة بالبطولة والجهات الداعمة، ويذكر ان فندق كراون بادارة السيد سليم البجالي قد قدم هذا الحفل مساهمة منه في دعم البطولة بشكل خاص والرياضة بشكل عام.

في بطولة كأس الاتحاد الاولمبية للتايكواندو

يعقوب وحكمت ظفرا ببطولتي وزنيهما واليوم منافسات الآنسات

ظفر محمد يعقوب ورشيد حكمت ببطولة وزنيهما ببطولة كاس الاتحاد الاولمبية السنوية للتايكواندو والتي انطلقت امس بقاعة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس والتي اقيمت برعاية العميد محمد ماجد العيطان.

حيث تالق محمد يعقوب من مركز حمزة ولوزن تحت ٥٨ كغم وخطف فوزا صريحا على شادي ابو طالب من مركز جبل عمان ٢/صفر حيث سجل نقطة بالجولة الاولى ونقطة بالجولة الثانية وتعادل اللاعبان بالجولة الثالثة. وحل ثالثا عمار ياسر من مركز فلسطين ومحمد خضر من مركز النجوم.وبوزن ٥٨-٦٨كغم تمكن رشيد حكمت من مركز صويلح من الظفر ببطولة الوزن بعد تالقه في المباراة النهائية امام اسماعيل تعيمات من مركز عالية وتسجيله خمس نقاط مقابل نقطتين وكان رشيد قد تخلص من عقبة صاحب المركز الثالث فراس العمري باعجوبة وسط دهشة الجميع ووسط اعتراض مدرب مركز الفارس هاشم العساف الذي قدم اعتراضا رسميا درسته لجنته لجنة الحكام ومحمد غازي وردته فورا.

وتغيب عن اللجنة علي العساف لكون اللاعب من مركزه وغاب تشن ديرسونغ.

وحل ثالثا فراس العمري من الفارس وحسام قشوع من الاكاديمية الدولية.

نزالات اليوم للرجال والآنسات

تقام اليوم نزالات وزني ٦٨-٨٠كغم وفوق ٨٠ كغم للرجال ونزالات الانسات في الاوزان الاولمبية الاربعة وهي تحت ٤٩ كغم ٤٩-٥٧ كغم ٥٧-٦٧كغم وفوق ٦٧ كغم وتبدأ النزالات اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وتنتهي في الساعة الخامسة مساء وبصالة مركز الامير راشد حيث يشارك ١٧ لاعبة بكافة الاوزان وحوالي ٢٩ لاعبا باوزان الرجال.

● لقطة من نزالات الامس

الأمير الحسن يستقبل منتخبات التايكواندو والسباحة ويكرم أصحاب الانجاز



الامير الحسن يتوسط منتخب التايكواندو

.. ويصافح حكم التايكواندو فؤاد جروان

□ كتب شبلي الشطرات – اتحاد الاعلام الرياضي

استقبل سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس اعضاء منتخبات التايكواندو والسباحة للناشئين والناشئات.

وقدم سموه التهنئة لاعضاء المنتخبات على الانجازات التي تحققت من خلال المشاركات الاخيرة في بطولة العالم الثانية للتايكواندو للناشئين والتي اقيمت في مدينة اسطنبول التركية والبطولة العربية الثالثة للناشئين والناشئات في السباحة والتي احتضنها الاردن وحقق من خلالها نتائج مميزة بين الاشقاء العرب.

واشاد سموه بجهود هذه النخبة الواعدة متمنيا مضاعفة الجهد وتحقيق المزيد من الانجاز خاصة وان الاردن يستعد للدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في العام القادم.

وقال سموه: ان استعدادات الاردن للدورة الرياضية العربية جادة ومتواصلة وهناك لجنة عليا ومنشآت رياضية وهي جزء من التحضير والاستعداد من حيث البنية التحتية لاستقبال النشاطات الرئيسية في الدورة الرياضية واعتقد ان المسؤولين العرب الذين استقبلتهم عمان في الفترة الاخيرة عبروا عن ارتياحهم لسير العمل.

وبالنسبة للاعبين والمشاركة فقد وصفها سموه بانها الأساس وقال نتمنى ان نستفيد من هذا كله بالاحتكاك بين الفرق والتعرف على المستويات العربية ومقارنتها ومعرفة مستوانا وهذا بطبيعة الحال يعود للانجاز ونرجو ان لا يكون هذا الانجاز متباينا بين الاتحادات النوعية مذكرا الجميع بضرورة التواصل والتعاون خلال الأشهر المقبلة من اجل اعطاء افضل ما لدينا.

وكرم سموه اعضاء المنتخبات المتفوقين والذين حصلوا على ميداليات رسمية في البطولتين.

واعرب نجوم منتخبات التايكواندو والسباحة عن اعتزازهم وتقديرهم لدعم سموه للحركة الرياضية والشبابية مؤكدين حرصهم على بذل المزيد من الجهد من اجل تمثيل الوطن ورفع رايته خفاقة عالية في كل المحافل.

وحضر اللقاء الفريق الركن تحسين شردم رئيس اتحاد التايكواندو ونائب الرئيس وامين علم الاتحاد ورئيس وفد الاردن لبطولة العالم في اسطنبول العقيد حسني يونس واعضاء الوفد والسيدة جاكلين خوري نائبة رئيس اتحاد السباحة.



سموه يصافح اعضاء منتخب السباحة



.. ويتوسط اعضاء منتخب السباحة للجنسين

اتحاد الكرة يصدر جدول مباريات الدور الثاني لبطولة الشباب

اصدر اتحاد كرة القدم جدول مباريات بطولة تحت سن ١٩ بكرة القدم، حيث وزعت الفرق المتأهلة والبالغ عددها (١٢) فريقا على اربع مجموعات، تلعب وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة.

وسيتأهل بطل كل مجموعة من المجموعات الاربع الى الدور النهائي، والذي ستقام مبارياته وفق نظام خروج المغلوب، وفيما يلي جدول المباريات:

جدول المباريات

المجموعة	الرقم	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	الساعة	الملعب
	١-	الفيصلي + القحيص	الاثنين ١٩/ ١٠	٢:٣٠	البتراء
الاولى	٢-	الفيصلي + اليرموك	الجمعة ٢٣/ ١٠	٢:٣٠	البتراء
	٣-	اليرموك + القحيص	الاربعاء ٢٨/ ١٠	٢:٣٠	البتراء
	١-	الوحدات + ش.الحسين	الأحد ١٨/ ١٠	٢:٣٠	البتراء
الثانية	٢-	البقعة + الوحدات	السبت ٢٤/ ١٠	٢:٣٠	البتراء
	٣-	ش. الحسين + البقعة	الجمعة ٣٠/ ١٠	٣:٣٠	البتراء
	١-	الحسين + الهاشمية	الاثنين ١٩/ ١٠	٢:٣٠	اربد
الثالثة	٢-	الصريح + الحسين	الجمعة ٢٣/ ١٠	٢:٣٠	اربد
	٣-	الهاشمية + الصريح	الاربعاء ٢٨/ ١٠	٢:٣٠	اربد
	١-	القوقازي + الرمثا	الاثنين ١٩/ ١٠	٢:٣٠	الزرقاء
الرابعة	٢-	العربي + القوقازي	الجمعة ٢٣/ ١٠	٢:٣٠	الزرقاء
	٣-	العربي + الرمثا	الاربعاء ٢٨/ ١٠	٢:٣٠	الزرقاء
	١-	بطل م١ + بطل م٣	الاربعاء ٤/ ١١	٢:٣٠	البتراء
النهائي	٢-	بطل م٢ + بطل م٤	الاربعاء ٤/ ١١	٢:٣٠	اربد
	٣-	فائز ١ + فائز ٢	الخميس ١٢/ ١١	٣:٠٠	البتراء

قرارات اتحاد البلياردو والسنوكر

تشكيل لجنة الحكام وتحديد بطولات العام المقبل

عقد الاتحاد الاردني للبلياردو والسنوكر اجتماعه الاسبوعي بنادي الاردن برئاسة السيد عبدالحليم الهجالي رئيس الاتحاد وحضور كافة الاعضاء واتخذت القرارات التالية:

استعرض السيد حافظ الصاحب مدير البطولة التي جرت مؤخرا في لعبة السنوكر نتائج هذه البطولة وقد تم اعتماد نتائجها على النحو الاتي:

داود الشريف بطلا واسامة جمعة ثانيا وايمن الحنيطي ثالثا وعرفات رزق رابعا وجهاد عبدالكريم خامسا.

تشكيل لجنة حكام من السادة جمال السناوي وراتب الضامن وحافظ الصاحب من اجل تشكيل نواة للتحكيم في المملكة من عشرة حكام دائمين بحيث يعمل الاتحاد على احضار مدرب من الاتحاد الاسيوي للاشراف على دورة التحكيم.

استعرض الاتحاد خطة العمل والبطولات والميزانية التقديرية للاتحاد التي اعدها المهندس هاني خوري امين السر وقد تمت الموافقة على هذه الخطة والتي تتضمن البطولات التالية:

– بطولة السنوكر: تجري بطولة مملكة واحدة للسنوكر خلال شهر ٨/ ٩٩ بنظام الدوري الكامل للمجموعات وعددها ٨ بحيث يتراس كل مجموعة الابطال الثمانية لعام ٩٨ ثم يصار الى ادوار ١٨، ٨، ٤ ونصف نهائي ونهائي.

– بطولة مملكة واحدة خلال شهر ١١/ ٩٨ في البلياردو الفرنسي بنظام الدوري الكامل.

– بطولة مملكة واحدة خلال شهر ١٠/ ٩٨ في لعبة البلياردو بلاك ٨ بنظام المجموعات وخروج المغلوب من خسارتين.

– بطولة كاس الاردن خلال عام ٩٩ في جميع الالعاب.

استمرار تشكيل لجنة البطولات لعام ٩٨ من السادة: هاني خوري وجمال السناوي وطي الصاحب ونبيل عودة وراتب الضامن.

لجراء بطولة للمرحلة الثالثة والاخيرة لعام ٩٨ في لعبتي السنوكر والثلاثة اضلاع ولجراء بطولة المملكة في لعبة بلاك ٨ خلال شهر ١١ و ١٢ من هذا العام وتفويض لجنة البطولات بتحضير نظام هذه البطولات والاشراف على تنفيذها في مواعيدها.

الدوري الفرنسي

مواجهة قوية بين بوردو ونانت في افتتاح المرحلة التاسعة

□ باريس (اف ب)

يخوض بوردو المتصدر مباراة صعبة امام ضيفه نانت صاحب المركز الثالث اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم فيما يحل مرسيليا الثاني ضيفا على ستراسبورغ الثالث عشر.

والاكانت للمباراتان تحظيان باهمية كبيرة نظرا للفارق الضئيل بين فرق المقدمة الثلاثة (١٩ و١٨ و١٦ نقطة على التوالي)، فان مدرب باريس سان جرمان صاحب المركز الثاني عشر، البرتغالي ارتور جورج، مدعو لخوض اختبار صعب لفريقه هو الاول له منذ تعيينه خلفا للدولي الفرنسي الن جيريس، عندما يحل فريقه ضيفا على ليون الرابع (١٥ نقطة). ويلعب السبت لنس حامل اللقب مع اوكسير، ولوريان مع لوهافر، وموناكو مع مونبلييه، وسوشو مع متز، ونانسي مع رين. وتختتم المرحلة الاحد بلقاء تولوز مع باستيا.

دعوة عمومية شباب الحسين للاجتماع

عقدت الهيئة الادارية لنادي شباب الحسين جلستها برئاسة السيد علي الكوبري واتخذت القرارات التالية:

– دعوة الهيئة العامة للنادي لاجتماع غير عادي يوم ٥ تشرين الاول المقبل لمناقشة مشروع اللائحة الداخلية للنادي.

– دعوة الهيئة العامة للنادي لاجتماع عادي لانتخاب هيئة ادارية ورئيس للنادي يوم الجمعة ٢٥/ ١٢/ ١٩٩٨م.

– تهنئة السادة نادي كفرسوم بمناسبة فوزهم ببطولة درع الاتحاد لموسم ١٩٩٨.

ذكر ذلك السيد باسم شتك الناطق الاعلامي للنادي.

اطلق الرصاص على الحكم!!!

توجه لاعب كان يشارك في مباراة كرة القدم في مونتيفيديو عاصمة الاوروغواي الى سيارته وجلب مسدسه ثم اطلق ثلاث رصاصات باتجاه الحكم رولاندا كاستيللو كاستيللو (٥١ عاما) احتجاجا على قراراته خلال اللعب.

واصيب الحكم في حوضه ونقل للمعالجة، في حين عاد اللاعب الذي يبلغ التاسعة والعشرين من عمره الى سيارته وفر هاربا.

العساف اداريا للتايكواندو الاردنية بآسياد بانكوك

قرر اتحاد التايكواندو تعيين السيد مخلد العساف عضو الاتحاد اداريا لمنتخب التايكواندو المشارك بالدورة الآسيوية الثالثة عشرة والمقرر اقامتها في بانكوك خلال الفترة من ٦ - ٢٠ كانون اول المقبل.وجاء اختيار العساف لخبرته الكبيرة والواسعة في مجال اللعبة ولتوجيه اللاعبين خلال منافسات البطولة التي يسعى الاردن الى تحقيق انجاز جديد في هذه اللعبة يضاف الى الانجازات الاردنية الدولية.

في دوري طائرة الاولى

لقاءات صاخبة وحساسة للعودة مع الحسين اربد والكرمل والبقعة ومحسومة لشباب الحسين وعيرا

تدخل مباريات دوري طائرة الدرجة الاولى اليوم مرحلة هامة وحساسة خاصة وان نتائجها تحدد معالم الفرق التي ستعاني من شبح الهبوط مبكرا، حيث تقام اليوم ثلاث مباريات اذ يلتقي في الساعة الرابعة فريقا شباب الحسين وعيرا بصالة قصر الرياضة والمباراة محسومة لفريق شباب الحسين الذي يبحث عن اللقب.وفي الساعة السادسة وعلى صالة قصر الرياضة تقام المباراة المنتظرة والحساسة بين فريقي العودة والحسين اربد ونتيجتها تعني الكثير للفريقين وخاصة للهروب من شبح الهبوط. ومن المنتظر ان تكون المباراة لاهبة وصاخبة في آن واحد يقدم كل فريق اوراقه كاملة.

وفي اربد وعلى ملعب صالة الحسن في الساعة الرابعة تقام مباراة الكرمل مع البقعة والفائز يدخل منطقة الامان وخاصة اذا فاز الكرمل والخاسر يعاني للخروج من دائرة الخطر.ويسعى الفريقان لتقديم وجبة شهية لجمهور الشمال الذواق لمباريات الطائرة.

الكرمل جاهز للبقعة

يعتمد الكرمل في العابه على معده خالد عيدي (تاج الدين الوديان) في بناء الهجمات المركزة لزملائه الضاربين وخاصة نجمه الفذ جميل ابو الرب الذي يعرف كيف يحقق هدفه من خلال الهجوم من الحواف والخط الخلفي واثبت انه لاعب متميز يقتنص بذكاء من خلال قدراته الكبيرة في كشف الملعب ولو من فسحة صغيرة جدا ويساعده في الهجوم شاهر محمود وعوض هريس ومرجان واحمد حسين وفراس حسن والفريق يلعب بتجانس وقادر على بناء حوائط الصد القوية والمتينة وخاصة بمشاركة ابو الرب وناصر ويملك الفريق كافة مقومات النجاح للوصول الى هدفه.

اما فريق البقعة فهو يغادر باتجاه عروس الشمال واضعا نصب عينيه الفوز خاصة وانه نال نقاطه الثلاث الاولى من هناك بفوزه على الحسين ويلعب الفريق بتجانس تام اذا احسن اللمسة الاولى واغلق منطقته الخلفية التي هي مسرح العمليات الى جانب مراقبة اللاعب الضارب ومتابعة الكرات الساقطة في مركز ٦ ويهاجم الفريق من كافة المحاور عن طريق وسام المطري ورياض اسماعيل بشكل فعال الى جانب هديب واسماعيل ابو ذان ونصر الاخرس وتبدو المباراة صعبة لكلا الفريقين ولكن من يوظف قدرات لاعبيه ايجابيا سيكون الفائز الذي يدخل منطقة الامان براحة تامة.

شباب الحسين وعيرا في مباراة محسومة

المستوى الفني بين الفريقين كبير جدا ففريق شباب الحسين يسعى للظفر باللقب واعادة امجاده خلاف فريق عيرا الذي يحاول اثبات الوجود لكن قدرات لاعبيه لا تؤهله ان يكون ندا قويا لفريق شباب الحسين الذي يعتمد في العابه على معده عصام القتيلي رائد الصعود وهجومه الفعال عن طريق شريف عبدالله وحسن حسونة ونصر محمود واياد توفيق وعفيف سالم (المريدي) وشباب الحسين قادر على رصد الهجمات من خلال حوائط الصد المتقنة الى جانب مراقبة الكرة واعادتها بنجاح للعب الخصم.

اما فريق عيرا فهو يلعب بقيادة معده بشير العلوان ويهاجم بنجاح عن طريق نجم الفريق جهاد العلوان القادر على الهجوم الناجح من الاعداد العالي الى جانب غالب العلوان والفاعوري وعاهد حرايزة والزعبي ويحاول الفريق ان يثبت من خلال المباراة انه ليس صيدا سهلا لكل الفرق خاصة وانه يلعب دون اهمية للنتيجة المحسومة ولكن لتسجيل اكبر عدد من النقاط وخاصة بالشوط الاول.

العودة والحسين اربد والبحث عن الامان

الفريقان يلعبان بنفس الاسلوب مع اختلاف التطبيق فالعودة لا زال غير مطمئن على لاعبيه المعدين (نضال العراب وحسين عواد) ولكن قادر على الهجوم الفعال من مختلف المحاور عن طريق نجميه محمد الخلايلة وخضر عبدالعزيز اللذين يحسنان الهجوم من الخط الخلفي والحواف الى جانب قدرة الدعجة وبسيوني خالد بالقرب من وسط الشبكة بينما يقوم محمد كامل بمتابعة الكرات الساقطة والمشاركة بحوائط الصد الجيدة خاصة عن طريق الدعجة وخضر وبسيوني خالد وسط مراقبة جيدة بالملعب الخلفي.

ويبدو ان نجوم العودة يشعرون بالحرج للخروج من المباراة بالفوز والخسارة تعني الكثير.

اما فريق الحسين متعدد الاطوار فهو قادر على ارباك الفرق الكبيرة ويلعب الفريق اليوم من اجل التمسك بخيط الامل للهروب من شبح الهبوط وخسارته تعني ذلك تماما ولذلك فهو سيقدم كل ما عنده بقيادة معده بلال فواز ويهاجم بضراوة عن طريق نجومه عبدالله بني عيسى ويحيى القرعان ونضال فواز ومحمد نصار وخلدون عوض وقدرات الفريق جيدة خاصة من خلال حوائط الصد واللمسة السحرية لنجومه في اسقاط الكرات بنجاح خلف حوائط الصد واللاعب الضارب.

العودة يبحث عن الامان



الحسين اربد.. مباراة مصيرية

اجتماعات كشفية وارشادية بتربية عجلون

رسالة عجلون الرياضية

علي القضاة

اكد السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون دور الحركة الكشفية والارشادية كحركة هادفة تسعى الى تنمية الشباب وصقل مواهبهم كي يساهموا في عملية البناء الوطني مشيرا الى دور القائد او القائدة كقدوة حسنة في حفز اعضاء الفرقة والاستفادة من طاقاتهم من اجل اكسابهم مهارات وسلوكيات تربوية واجتماعية مرغوبة.

واضاف ان مهمة الكشاف او للرشدة ليست الا صورة مشرقة تعكس الالتزام والواقع التربوي وتساهم في ايجاد جيل واع ومنتم لوطنه وامته وقيادته بحيث يترجم المهارات الكشفية والاشادية التي ترجمها الى واقع عملي من خلال اللقاءات والتجمعات والندوات الكشفية والارشادية في مختلف المناسبات.

واشار الى الاستعدادات للاحتفال بعيد ميلاد القائد وعودته سالما وما يتطلب ذلك من مشاركة تربوية صادقة بعدة الوان من الاحتفالات معربا عن امله ان يكون للكشافة نصيب جيد من الاحتفالات وان تعقد حلقات البحث والدراسة والندوات التي من شأنها تقرير قيمة العمل والصورة التربوية التي فطرنا عليها وان تنظم التجمعات الكشفية والارشادية واللقاء على مستوى المدارس او مجموعة المدارس لتبادل الخبرات والتعاون.

وكان رئيس قسم النشاطات ومسؤولو الكشافة قد استعرضوا مشروع الخطة الكشفية والارشادية لهذا العام وانجازات العام الماضي مؤكدين اهمية ودور القائد في المشاركة الفاعلة في مختلف المناسبات والنشاطات خاصة المسابقة الكشفية والارشادية التي سيصار الى تنفيذها بدءا من هذا الشهر ويكون التقييم في شهر نيسان المقبل من عام ٩٩.

بعد ذلك دار حوار مفتوح حول عدد من الامور الكشفية والارشادية، واختيار لجنة كشفية وارشادية خاصة بالمديرية برئاسة مدير التربية والتعليم.

نشاطات الاندية الرياضية

نظم ناديا عرجان والوهادنة الرياضيين وبمناسبة يوم البيئة العربي يوما تطوعيا خدميا بالتعاون مع مكتب السياحة واندية حماية الطبيعة في عجلون وقلعة عجلون السياحية.

فقد شارك في فعاليات حملات النظافة رئيسا الناديين والاعضاء الاداريين وطلبة اندية حماية الطبيعة في مدارس الوهادنة وعرجان وباعون واوصرة.

رياضة عالمية

الدوري الالماني

وكايزرسلوترن يلاقي فولفسبورغ

□ بون (اف ب)

تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم. فيلعب تي اس في ميونيخ مع بوخوم، وكايزرسلوترن مع فولفسبورغ.

ويلعب السبت، فرانكفورت مع ليفركوزن، وشالكه مع بايرن ميونيخ، وفيردر بريمن مع فرايبورغ، وهامبورغ مع دويسبورغ، وشتوتغارت مع هرتا برلين، ومونشنغلادباخ مع نورمبرغ. ويلعب الاحد بوروسيا دورتموند مع هانزا روستوك.

متفرقات من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (اف ب)

■ اعلنت وكالة انباء "برينسا لاتينا" نقلا عن رئيس اللجنة الاولمبية الكوبية خوسيه رامون فرنانديز ان لاعبة رمي الكرة الحديد هرمينيا فرنانديز اوقفت لمدة اربعة اعوام من قبل اللجنة الاولمبية المحلية بعد ثبوت تناولها منشطات من مادة "ناندرولون" خلال دورة العاب دول اميركا الوسطى والكاريبي في آب الماضي في فنزويلا حيث احرزت الميدالية الفضية. وكانت لجنة مكافحة المنشطات التابعة للاتحاد الدولي اوقفت اللاعبة ذاتها لمدة عامين فقط.

■ اعرب لاعب وسط فريق بوروسيا دورتموند الالماني اندرياس مولر عن رغبته في العودة الى صفوف المنتخب الوطني. وقال مولر الذي خاض ٨٢ مباراة دولية: "لا زلت اشعر بانني اتمتع بلياقة عالية تجعلني استبعد فكرة اعتزالي، اريد العودة مرة اخرى الى الساحة الدولية". واضاف "انا لم اعلن ابدا اعتزالي، وقرار عدم مشاركتي في المباراة ضد مالطا في ايلول الماضي جاء عندما كان المنتخب باشراف المدرب السابق بيرتي فوغتس. واكد مولر ان الوضع الان تغير مع المدرب ريبيك.

■ يسعى فريق باير ليفركوزن الالماني تعزيز صفوفه من خلال ضم مدافع هانزا روستوك الدولي ماركو ريهمر. وقال ريهمر (٢٦ عاما) لصحيفة "بيلد" امس الخميس: "ينتهي عقدي مع روستوك العام ٢٠٠٠، لكن اذا اتفق الناديان فانني سالعب في صفوف ليفركوزن الموسم المقبل".

وكان ريهمر خاض امس الاول الاربعاء مباراته الدولية الرابعة ضمن منتخب بلاده المشارك في تصفيات كأس الامم الاوروبية حيث فاز على مولدافيا ٣-١. ويعتبر ريهمر من ابرز اللاعبين الذي يعتمد عليه المدرب ريبيك.

■ ضبطت الشرطة الالمانية امس الخميس اللاعب الدولي ستيفان ايفنبرغ صانع العاب فريق بايرن ميونيخ بينما كان يقود سيارته خلال الليل في العاصمة البافارية ودرجة الكحول في جسمه قد تجاوزت ٧٠ر١ ملغ.

وقد تفرض على ايفنبرغ دفع غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ مارك (نحو ٣٠٠ دولار) وسحب رخصة القيادة منه لمدة شهر.

وكان ايفنبرغ (٣٩ عاما) طرد من المنتخب الالماني خلال مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ بعد ان قام بحركة غير لائقة امام الجمهور عندما كانت المانيا تواجه كوريا الجنوبية.

وعاد ايفنبرغ الى صفوف المنتخب حيث شارك في مباراتين بعد مونديال فرنسا، قبل ان يعلن اعتزاله دوليا في ايلول الماضي.

ايلبير يقود البرازيل الى الفوز على الاكوادور



● ريفالدو وكرة صاروخيه

□ واشنطن (اف ب)

قاد مهاجم بايرن ميونيخ الالماني جيوفاني ايلبير منتخب البرازيل الى فوز كبير على الاكوادور ٥-١ بتسجيله ثلاثة اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في واشنطن امام ١٨١١٦ متفرج.

وجاءت اهداف ايلبير في الدقائق ٣٥ و٧١ و٧٨ واضاف زميلاه مارسيلينو (٢١) وكافو (٧٠) الهدفين الاخرين، في حين سجل اوليسيس دي لا كروز (٦٩) هدف الاكوادور الوحيد مسجلا اول هدف دولي له. ورفع ايلبير رصيده الى ٥ اهداف في خمس مباريات دولية.

والمباراة هي الثانية لمدرب البرازيل الجديد واندرلي لوكسمبورغو الذي عين خلفا لماريو زاغالو علما بان الاولى انتهت بالتعادل مع يوغوسلافيا ١-١ الشهر الماضي.

وخاضت البرازيل المباراة بثلاثة لاعبين شاركوا في نهائي مونديال فرنسا وهم كافو ودنيلسون وريفالدو.

وقام دنيلسون وايلبير بلعبة مشتركة قبل ان يمرر الاخير كرة رائعة باتجاه مارسيلينو كاريوكا الذي سجل من مسافة قريبة هدف الافتتاح. واضاف ايلبير الهدف الثاني بتسديدة رأسية بتمريرة من دنيلسون ايضا.

وردت الاكوادور عندما استغل اوليسيس دي لا كروز خطأ لاحد مدافعي البرازيل ليقلص النتيجة.

وعاد الفارق الى سابقه عندما انسل كافو من وراء المدافعين وسدد كرة زاحفة افلتت من يدي الحارس وتهادت داخل المرمى. وبعد دقيقة واحدة اضاف ايلبير بتسديدة بيسراه الهدف الرابع، وانهى اللاعب نفسه مهرجان التهديف عندما استغل خروجا خاطئا

للحارس الاكوادوري الذي يتحمل مسؤولية ثلاثة اهداف دخلت مرماه.

وحققت البرازيل بالتالي فوزها السابع عشر على الاكوادور مقابل خسارتين في ١٩ مباراة جمعت بينهما وسجل ٧١ هدفا ودخل مرماها ١٤ هدفا. اما اكبر فوز حققته البرازيل على منافستها فكان ٩-١ عام ١٩٤٩.

يذكر ان البرازيل تستعد للدفاع عن لقبها في كأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ كانون الثاني المقبل حيث تلعب في المجموعة الثانية الى جانب فرنسا والولايات المتحدة ونيوزيلندا.



● البرتغالي ريكاردو بينتو يقع ارضا بعد عرقلة من فارجيا

تصفيات امم اوروبا

مخاض عسر لفرنسا في موقعة اندورا

ايسلندا دقت آخر مسمار في نعش روسيا

□ نيقوسيا (اف ب)

حققت منتخبات فرنسا بطلة العالم والمانيا وانكلترا انتصارات باهتة على اندورا ومولدافيا ولوكسمبورغ التي تضم في صفوفها لاعبين نصف محترفين في الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم، في حين انعدمت حظوظ روسيا في التأهل بخسارتها الثالثة على التوالي، وبلغاريا التي خسرت مباراتين وتعادلت في واحدة ولم تسجل اي هدف.

واستعادت كل من اسبانيا والبرتغال توازنهما بفوزهما خارج ارضهما على سلوفاكيا ٣-صفر وعلى اسرائيل ٢-١.

على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني امام ٧٥ الف متفرج، عانت فرنسا لتتخطى اندورا التي تشارك في مسابقة رسمية للمرة الاولى في تاريخها ويبلغ عدد سكانها ٦٦ الف نسمة فقط وتغلبت عليها بهدفين نظيفين ضمن المجموعة الرابعة.

وانتظر ابطال العالم الدقيقة ٥٢ ليسجل لهم فنسان كانديلا هدف التقدم قبل ان يضيف يوري دجوركايف الثاني (٦٠).

وسيطر الفرنسيون على مجريات اللعب طوال الدقائق التسعين وكان حارسهم برنار لاما ضيف شرف على المباراة، بيد انهم اصطدموا بدفاع منظم.

وفي كييف ضمن المجموعة ذاتها، حققت اوكرانيا فوزا متواضعا على ارمينيا بهدفين سجلهما اوليغ سكاشينكو براسه اثر تمريرة عرضية من اوليغ لوزني (٣٢)، واضاف اندريه غوسين الثاني قبل نهاية المباراة بعشر دقائق مستغلا دربكة امام خط المرمى.

والفوز هو الثالث لاوكرانيا على التوالي في التصفيات.

وفي ريكيافيك، دقت ايسلندا آخر مسمار في نعش روسيا عندما هزمتها بهدف سجله المدافع الروسي يوري نيكيفوروف في الدقيقة قبل الاخيرة خطأ في مرمى منتخب بلاده ويلحق به الخسارة الخامسة على التوالي والثالثة في التصفيات.

يذكر ان روسيا خاضت الدقائق الـ١٧ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ان طرد لها الحكم سمارتين لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة. وفي زيوريخ، انقذ توبياسن منتخب الدنمارك من الخسارة امام سويسرا عندما انتزع له هدف التعادل ١-١ في الدقيقة الاخيرة، بعد ان تقدمت سويسرا عبر مهاجم بوروسيا دورتموند الالماني ستيفان شابويزا.

وهي المرة الاولى منذ ٣٢ عاما التي تفشل فيها سويسرا في تحقيق الفوز على مدى سنة واحدة.

وفي المجموعة ذاتها، حققت ويلز انتصارها الثاني على التوالي بعد خسارتها المباراة الاولى وكان على بيلاروس ٣-٢. وسجل لها هدف الفوز كيت سايمونز قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

وفي اثينا وامام ١٥ الف متفرج، حسمت اليونان مباراتها مع جورجيا في ٣٦ دقيقة سجلت خلالها ثلاثة اهداف عن طريق ماهلاس (١٢) وليبيبروبولوس (١٤) واوزونيديس (٣٦) ضمن المجموعة الثانية.

وحاولت جورجيا ان تفعل شيئا في الشوط الثاني لكنها اصطدمت بدفاع يوناني منظم. وفي اوسلو ضمن المجموعة ذاتها وامام ١٧٧٠٠ متفرج، سجلت النروج هدفين عن طريق كيتيل ريكال من ركلة جزاء وهينينغ بيرغ في الدقائق الثماني الاخيرة لتخرج متعادلة مع البانيا الضعيفة ٢-٢. وكانت البانيا تقدمت عن طريق بوشي (٢٨) وتاريه (٥٢).

وفي بورغاس (بلغاريا) امام ١٥ الف متفرج، حققت السويد فوزا ثمينا على بلغاريا هو الثاني لها في التصفيات بهدف سجله مهاجم سلتيك الاسكتلندي باتريك لارسون (٦٢) ضمن المجموعة الخامسة.

وسيطر المنتخب السويدي الذي تغلب على انكلترا ٢-١ في مباراته الاولى على مجريات اللعب بيد ان الحارس البلغاري زدرافكوف انقذ مرماه من ثلاثة اهداف في الشوط الاول.

وفي لوكسمبورغ ضمن المجموعة ذاتها، حققت انكلترا نتيجة ضعيفة بفوزها على لوكسمبورغ بثلاثة اهداف نظيفة.

وسنحت امام لوكسمبورغ التي فازت في ٣ مباريات فقط من اصل ٦٢، فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء اثر اعاقة الحارس ديفيد سيمان كريستوف مارسيل، بيد ان داني تيس اطاح الكرة عاليا في الدقيقة السادسة. وافتتح مايكل اوين التسجيل لانكلترا اثر تمريرة من دارن اندرتون (١٩)، واضاف الن شيرر الثاني اثر ركلة جزاء لاحتسابها الحكم للمس تيس الكرة داخل المنطقة فانبرى لها شيرر بنجاح (٣٩) مسجلا هدفه الثاني والعشرين دوليا.

وفشل المنتخب الانكليزي في فرض ايقاعه على الشوط الثاني لكن مدافعه غاريث ساوثغيت سجل هدفا ثالثا في الدقيقة الاخيرة بتسديدة قوية وهو الاول له على الصعيد الدولي.

والفوز هو السابع لانكلترا في سبع مباريات ضد لوكسمبورغ وقد سجلت ٣٨ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف فقط.

وفي شيسيناو وامام ٥ الاف متفرج، حققت المانيا فوزا باهتا على مولدافيا ٣-١ في مباراة كان فيها المنتخب الاخير الافضل بيد انه افتقد الى المهاجم الذي يجيد هز الشباك، كما تألق الحارس الالماني اوليفر كان في الذود عن مرماه.

وقدم المنتخب الالماني عرضا سيئا وفوجىء خط دفاعه الذي بدا بطيئا بهدف مبكر سجله الكستر غوزون في الدقيقة السادسة، علما بان المعارضة الالمانية كانت تصدت في الدقيقة الثانية لتسديدة مولدافية.

واندفع الالمان نحو الهجوم وتمكنوا من تسجيل ثلاثة اهداف في مدى ١٩ دقيقة بواسطة ثنائية لاولف كيرستن (١٩) بتسديدة رأسية و (٣٦) من تسديدة نصف مقصية ولوليفر بيرهوف (٣٨).

وسيطر منتخب مولدافيا الذي فشل في الفوز في ٨ مباريات في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وسجل هدفين فقط مقابل ٢٢ دخلت مرماه، على مجريات اللعب تماما في الشوط الثاني وتصدى كان لمحاولاتهم ببراعة وانقذ مرماه من اربعة اهداف محققة معوضا بالتالي الخطأ الذي ارتكبه لدى تسجيل مهاجم تركيا هاكان سوكور هدف الفوز في مرماه السبت الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، فشلت تركيا في تكرار انجازها ضد المانيا فخسرت على ارضها امام فنلندا ١-٣ امام ٢٥ الف متفرج تقدمهم رئيس الحكومة مسعود يلماظ.

وتقدمت فنلندا بهدف مبكر سجله ميكسو باتالاين بتسديدة رأسية في الدقيقة الخامسة. واندفع الاتراك نحو الهجوم لكن جميع محاولاتهم باءت في الفشل في حين اعتمدت فنلندا بقيادة نجم اياكس الهولندي ياري ليتمانن على الهجمات المرتدة وشكلت خطورة كبيرة. ومن احدى الهجمات تمكن يوهانسون من اضافة الهدف الثاني (٥). وقلصت تركيا الفارق عن طريق تسديدة قوية من ٢٠ مترا لتبرى لها اوقون (٧٤)، فاعطى املا بادراك التعادل لمنتخب بلاده، بيد ان الامل تلاشى عندما وجه ليتمانن ضربته القاضية في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

في رامات غان (اسرائيل) امام ٥٠ الف متفرج، استعادت اسبانيا توازنها بتغلبها على اسرائيل ٢-١.

وكانت اسبانيا تعرضت لخسارة مفاجئة امام قبرص ٢-٣ في مباراتها الافتتاحية. وكاد الامر يتكرر امام اسرائيل التي تقدمت عن طريق الون هازان (٦٣) اثر تمريرة من ريفيفو، بيد ان فرحتها لم تدم اكثر من دقيقتين عندما تمكن هييرو من ادراك التعادل بتسديدة قوية من ٣٠ مترا من ركلة حرة مباشرة، قبل ان يسجل الباسكي خوسيبا اتشيبيريا الذي نزل لاحتياطيا هدف الفوز في الدقيقة ٧٨.

وفي المجموعة ذاتها، انتظرت النمسا الشوط الثاني لتجهز على مضيفتها سان مارينو باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وفي براتيسلافا وامام ٢٢ الف متفرج، حققت البرتغال فوزا كبيرا على سلوفاكيا بثلاثة اهداف نظيفة.

وافتتح مهاجم بنفيكا جواو بينتو التهديف في الدقيقة ١٧ بتسديدة رأسية مستغلا تمريرة رائعة من روي كوستا ثم اضاف بينتو نفسه الهدف الثاني بعد دربكة امام المرمى السلوفاكي (٣٠).

وارتكب الدفاع السلوفاكي خطأ فادحا استغله كزافييه ليسجل الهدف الثالث (٧٠).

وفي بودابست ضمن المجموعة ذاتها، تعادلت المجر مع رومانيا ١-١.

في زغرب، حققت كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا فوزا صعبا على جارتها مقدونيا ٣-٢ ضمن المجموعة الثامنة.

وسجل دافور سوكر (١٦) وزفونيمير بوبان (٤٥ و٧٠) اهداف كرواتيا، وسيريتش (٢) وساينوفسكي (٥٥) هدفي مقدونيا.

وفي دبلن ضمن المجموعة ذاتها، حققت جمهورية ايرلندا فوزها الثاني بتغلبها على مالطا بخمسة اهداف نظيفة حملت تواقيع روبي كين (١٦ و١٨) وروي كين (٥٤) ونيال كوين.

وسجل روبي كين وروي كين وكوين (٦٣) وبرين (٨٢) الاهداف.

وفي تبليتشي وضمن المجموعة التاسعة، قاد مهاجم ليفربول الانكليزي باتريك بيرغر منتخب تشيكيا الى الفوز على استونيا ٤-١، فسجل هدفين في الدقيقتين ٢١ و٤١ من ركلتين حرتين، واضاف زميلاه بافل ندفيد (٩) ولوكفيتك (٤٥) الهدفين الاخرين، امام هدف استونيا الوحيد فسجله اربايتر في الدقيقة الاخيرة.

والفوز هو الثالث على التوالي لتشيكيا وصيفة بطولة اوروبا الاخيرة في انكلترا قبل عامين.

وفي المجموعة ذاتها، حققت اسكتلندا فوزا صعبا على جزر فارو ٢-١ وسجل بيرلي (٢٢) ودودز (٤٥) هدفي لاسكتلندا، وبيترسن (٨٥ من ركلة جزاء) هدف سان مارينو. في حين تغلبت ليتوانيا على البوسنة ٤-٢ وسجل ايفانوسكاس (١٠ و٦٧ و٧٧) وبالتوشنيكاس (٩٠) اهداف ليتوانيا، وكوتيتش (٥) وباليتش (٦٨) هدفي البوسنة.



● الانجليزي ديفيد باتي يتخلص من عرقلة باولو مونديو

النتائج الكاملة

المجموعة الاولى:
سويسرا - الدنمارك ١-١
ويلز - بيلاروس ٣-٢

المجموعة الثانية:
اليونان - جورجيا ٣-صفر
النروج - البانيا ٢-٢
سلوفينيا - لاتفيا ١-صفر

المجموعة الثالثة:
مولدافيا - المانيا ١-٣
تركيا - فنلندا ١-٣

المجموعة الرابعة:
فرنسا - اندورا ٢-صفر
ايسلندا - روسيا ١-صفر
اوكرانيا - ارمينيا ٢-صفر

المجموعة الخامسة:
بلغاريا - السويد صفر-١
لوكسمبورغ - انكلترا صفر-٣

المجموعة السادسة:
اسرائيل - اسبانيا ١-٢
سان مارينو - النمسا ١-٤

المجموعة السابعة:
المجر - رومانيا ١-١
ليشتنشتاين - اذربيجان ٢-١
سلوفاكيا - البرتغال صفر-٣

المجموعة الثامنة:
كرواتيا - مقدونيا ٣-٢
جمهورية ايرلندا - مالطا ٥-صفر

المجموعة التاسعة:
تشيكيا - استونيا ٤-١
ليتوانيا - البوسنة ٤-٢
اسكتلندا - جزر فارو ٢-١



● الفرنسي ليزارازو يرتقي للكره ودوغاري يراقب

ترتيب الفرق

المجموعة الاولى

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	ايطاليا	٢	٢	-	-	٤	-	٦
٢	ويلز	٣	٢	-	١	٥	٥	٦
٣	الدنمارك	٣	-	٢	١	٢	٣	٢
٤	سويسرا	٢	-	١	١	١	٣	١
٥	بيلاروس	٢	-	١	١	٢	٣	١

المجموعة الثانية

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	لاتفيا	٣	٢	-	١	٤	٢	٦
٢	اليونان	٢	١	١	[illegible]	[illegible]	٢	٤
٣	سلوفينيا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٤	النروج	٣	١	١	١	٥	٦	٤
٥	جورجيا	٣	١	-	٢	١	٤	٣

المجموعة الثالثة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	فنلندا	٣	٢	-	١	٦	٤	٦
٢	تركيا	٣	٢	-	١	٥	٣	٦
٣	المانيا	٢	١	-	١	٣	٢	٣
٤	ايرلندا الشمالية	٢	١	-	١	١	٣	٣
٥	مولدافيا	٢	-	-	٢	٣	٦	-

المجموعة الرابعة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	اوكرانيا	٣	٣	-	-	٧	٢	٩
٢	فرنسا	٣	٢	١	-	٦	٢	٧
٣	ايسلندا	٣	١	٢	-	٢	١	٥
٤	ارمينيا	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٥	روسيا	٣	-	-	٣	٤	٧	-
٦	اندورا	٣	-	-	٣	١	٧	-

المجموعة الخامسة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	بولندا	٢	٢	-	-	٦	-	٦
٢	السويد	٢	٢	-	-	٣	١	٦
٣	انكلترا	٣	١	١	١	٤	٢	٤
٤	بلغاريا	٣	-	١	٢	-	٤	١
٥	لوكسمبورغ	٢	-	-	٢	-	٦	-

المجموعة السادسة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	النمسا	٣	٢	١	-	٨	٢	٧
٢	اسرائيل	٣	١	١	١	٧	٣	٤
٣	اسبانيا	٢	١	-	١	٤	٤	٣
٤	قبرص	٢	١	-	١	٣	٥	٣
٥	سان مارينو	٢	-	-	٢	١	٩	-

المجموعة السابعة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	رومانيا	٣	٢	١	-	٩	١	٧
٢	سلوفاكيا	٣	٢	-	١	٧	٣	٦
٣	البرتغال	٣	٢	-	١	٦	٢	٦
٤	المجر	٣	١	١	١	٦	٤	٤
٥	ليشتنشتاين	٣	١	-	٢	٢	١٢	٣
٦	اذربيجان	٣	-	-	٣	١	٩	-

المجموعة الثامنة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	جمهورية ايرلندا	٢	٢	-	-	٧	-	٦
٢	كرواتيا	٣	٢	-	١	٧	٥	٦
٣	مقدونيا	٢	١	-	١	٦	٣	٣
٤	مالطا	٣	-	-	٣	١	١٣	-
٥	يوغسلافيا	-	-	-	-	-	-	-

المجموعة التاسعة

الترتيب	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	تشيكيا	٣	٣	-	-	٨	٢	٩
٢	اسكتلندا	٣	٢	١	-	٥	٣	٧
٣	ليتوانيا	٣	١	٢	-	٤	٢	٥
٤	استونيا	٤	١	١	٢	٩	٨	٤
٥	البوسنة	٤	١	١	٢	٥	٨	٤
٦	جزر فارو	٥	-	١	٤	١	٩	١



فلسطين

اعداد: نواف الزرو

تجديد اعتقال اسير انهى محكوميته لمدة عشر سنوات

□ القدس – وفاء –

نددت جمعية القانون في بيان لها بالامر الذي اصدره يوم توف ساميه القائد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة القاضي بتحويل الاسير صلاح مصطفى شماده ٤٥ عاما اب لستة اطفال من سكان بيت حانون للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بدأت من ١/٩/١٩٩٨. وكان الاسير شماده قضى حكما بالسجن لمدة عشر سنوات انتهى في مطلع ايلول الماضي وذكرت الجمعية ان محاميها الذي زار الاسير في سجن بئر السبع قدم استئنافا لابطال امر الاعتقال كما ان عبد الوهاب دراوشه عضو الكنيست عن القائمة العربية الموحدة طالب وزير الامن الاسرائيلي بالافراج الفوري عن المواطن شماده. واوضحت «القانون» ان الاعتقال الاداري يعتبر اجراء تعسفيا بحق المواطنين الفلسطينيين تمارسه سلطات الاحتلال ضد اصحاب الرأي وهو اجراء يقضي باحتجاز الشخص لمدة معينة قابلة للتمديد ومن الجائز ان تستمر لاجل غير مسمى.

جذور النزاع بين البطريركية الارثوذكسية وابناء الطائفة العرب

الكثير من ابناء الطائفة الارثوذكسية في اسرائيل يتململون مؤخرا من وصفهم «يونانيين ارثوذوكسا» ويطالبون بوصفهم عربا ارثوذوكسا، وهذا يعتبر ارتقاء في النضال المستمر الذي يخوضه العرب ابناء الطائفة ضد البطريركية الارثوذكسية في القدس التي تقف على رأسها قيادة من اصل يوناني.

مؤتمر قطري

بعد ثلاثة اسابيع، ١٧ تشرين الاول سيعقد في الناصرة المؤتمر القطري السادس لابناء الطائفة الارثوذكسية التي تعد نحو ٥٠ الف نسمة وسيشارك في هذا المؤتمر الشخصيات العربية في اسرائيل بكل طوائفها وممثلون عن ابناء الطائفة الارثوذكسية في الضفة الغربية وغزة والاردن واحد اهداف المؤتمر هو تعيين بطريرك من اصل عربي في البلاد وذلك لادارة شؤون الكنيسة في دولة اسرائيل والمناطق الفلسطينية والاردن. وذلك اذا اضطر البطريرك ثيودوروس الاول للاستقالة من منصبه لاسباب صحية. وفي هذه الايام يقيم البطريرك ثيودوروس الاول في اليونان لتلقي العلاج الطبي.

وورقة العمل التي ستبحث في المؤتمر في الناصرة تكشف النقاب عن الجذور التاريخية للصراعات الدائرة بين ابناء الطائفة العرب منذ نحو ٥٥٠ سنة وتعدد كل الادعاءات التي يطرحها العرب اليوم ضد القيادة اليونانية العليا التي تدير بصورة مطلقة شؤون البطريركية.

البطريركية.. والسلطات الاسرائيلية

وتكرس الورقة جزءا كبيرا للحديث عن التعاون الوثيق بين البطريركية والسلطات الاسرائيلية الذي يستند حسب ورقة العمل الى صفقات اراضي واسعة النطاق تتم بين البطريركية والمؤسسة الاسرائيلية. خلافا لرأي ابناء الطائفة ومصالحهم.

ويستنكر المؤتمر هذا التعاون خاصة على ضوء الحادثة التي وقعت مؤخرا – تدخل بصورة واضحة من جانب وزارة الخارجية ووزارة الاديان باجراءات قضائية لصالح البطريرك. وموضع الاجراء القضائي هو خلاف عقاري بين البطريركية وبين ابناء الطائفة في القرية العربية سميع في الجليل.

وجوهر الورقة هو التعريب، وجذور مطلب التعريب تكمن في الصراع القديم بين ابناء الطائفة العرب وبين الفئة اليونانية رفيعة المستوى في البطريركية في القدس التي تتجمع في اطار «اخوة القبر المقدس».

تمييز ضد العرب

ويقول ابناء الطائفة انه منذ اقامة طائفتهم في القرن الرابع للميلاد – فان اعضاءها وكهنتها وقيادتها كانوا عربا. ولكن في عام ١٥٤٣ مع وفاة البطريرك العربي الاخير عبدالله وتعيين خلفه البطريرك عرمنوس – يوناني الاصل والناطق بالعربية – انتهجت البطريركية سياسة مقصودة تواصلت حتى اليوم فقد وضعت في قيادة البطريركية في القدس قادة الكنيسة من اصل يوناني، الاعضاء في اطار «اخوة القبر المقدس»، وابعدت من كل الوظائف الرئيسية، المتدينين والاداريين العرب واستمرت الصراعات بين الطائفة العربية وهي الاكثرية، والاقلية اليونانية في القيادة البطريركية حتى اليوم.

ان الانتقادات اللاذعة جدا التي يوجهها قادة الجمهور الارثوذكسي ضد البطريركية تتعلق بصفقات الارض الكبيرة التي نفذت في البلاد، قبل اقامة اسرائيل وبعدها، وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وقائمة صفقات الاراضي المذكورة تتعلق بأراض شاسعة في طبريا وازور وبئر السبع والبقيعة وقيسارية وبيسان والناصرة ويافا. وفي الاونة الاخيرة كشف النقاب عن صفقة كبيرة في سوق الدير قرب ساحة الساعة في يافا (هآرتس ٢٥/٧).

صفقات بيع الاراضي

وحسب نشطاء، فان مجموع الاراضي المقدسة الارثوذكسية في القدس اكبر من مساحة البلدة القديمة داخل الاسوار. وفي قائمة الاراضي التي كانت في السابق بيد الكنيسة في القدس، وتم بيعها او تأجيرها، ثم مواقع في الطالبيون قرب دير سان سيمون، وقرب فنادق الملك داود ولاروم وموريا، وفي اسفل شارع شلومو تسيون، في منطقة كنيس يشورون، حي رحابيا والطالبية وشوارع جوبوتينسكي وارلوزوروف في القدس الغربية.

وتدعي البطريركية انها لا تبيع الاراضي بل تؤجرها لفترة ٩٩ سنة. ولكن نشطاء الطائفة يقولون «هل سيتم بعد ٩٩ سنة اخلاء آلاف العائلات اليهودية التي اشترت شققا في رحابيا في القدس؟»

وهل ستخلي حكومة اسرائيل الكنيست حتى تنهي سنوات التأجير؟ البطريركية تدرك انه في عدد من القرى التي اخلي سكانها العرب منها واقيمت احياء وقرى عربية – مثل قيسارية وطبريا وبيسان والقدس الغربية – يحرم على العرب شراء شقق.

السكاكيني.. انتقاد تاريخي

وتصر البطريركية أيضا على عدم الكشف عما فعلته بدخل الصفقات العقارية والكشف عن ميزانيتها – كما يقول ابناء الطائفة. وهي خرقت تعليمات الحكم العثماني في شؤون ادارة العقارات التي تستخدمها الكنيسة المحلية في القرى المختلفة وكذلك امر الانتداب البريطاني حول اقامة مجلس مشترك لرجال الطائفة، ولا تبني كنائس جديدة بدل تلك التي هدمت، ولا توفر خدمات اجتماعية تعليمية وثقافية والكثير من اعضاء هيئات المحاكم الكنسية لا يعرفون اللغة العربية وليسوا من زعماء البلاد.

هذا فقط جزء مما ورد في ورقة العمل التي لا تتطرق الى الادعاءات عن الفساد وممارسات لا اخلاقية شائعة بين الرهبان اليونانيين.

وفي مطلع هذا القرن انتقد المفكر الفلسطيني خليل السكاكيني بشدة الرهبان اليونانيين بسبب تعاملهم الفظ مع المسيحيين العرب واعلن انه سيعمل على ابعادهم وقال «لقد سخروا منا وكانوا غارقين في اشباع غرائزهم لذلك لا يجب استنكارنا اذا اقتلناهم من بيننا وعملنا على ابعادهم».

قادة البطريركية – بمن في ذلك السكرتير العام المطران ثيموتيوس، الذي يدير عمليات شؤونها بغياب البطريرك ثيودورس – امتنعوا هذا الاسبوع عن الرد على الادعاءات ضدهم.

أحكام عسكرية وافراجات

□ غزة – القدس

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في حاجز ايرز حكما بالسجن لمدة اربع سنوات على المواطن نافض سمير عبيد من سكان رفح بعدان وجهت اليه تهمة الانتماء الى حركة الجهاد الاسلامي.

كما اصدرت حكما بالسجن لمدة ثمانية شهور على المواطن نضال ابراهيم عابد من سكان الشجاعية بعدان وجهت اليه تهمة الانتماء ايضا الى حركة الجهاد الاسلامي وقد تم الافراج عنه بعد ان امضى مدة محكوميته.

من جانب آخر قامت السلطات الاسرائيلية بتمديد توقيف كل من المعتقلين يوسف الحايك، ناصر فرحات، احمد حسان، طاهر الكفارنة، رامي الشقرة، رائد ابو شوشة وجميعهم من سكان قطاع غزة حتى الانتهاء من اجراءات المحاكمة.

ويذكر انه تم الافراج في وقت سابق عن المعتقلين ماجد حسن جودة، محمد نعيم الزين، ابراهيم خميس الحافي، خضر صبحي ياسين، الدكتور محمد علي الرنتيسي وجميعهم من سكان قطاع غزة.

من الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية تستمر في توقيف واعتقال المواطنين على المعابر والحواجز الاسرائيلية.

الاحتلال يصادر الاف الدونمات في منطقة قلقيلية

□ قلقيلية – وفا

اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن قرار مصادرة الاف الدونمات من الاراضي العائدة لمواطنين من بلدات، عزون وكفر ثلث وبيديا ودير استيا، التي تقع في محيط ما يسمى بمستوطنة «معاليه شومرون».

وذكر الاعلان الاسرائيلي انه يسمح للمواطنين اصحاب هذه الاراضي بالاعتراض على قرار المصادرة حتى يوم ٢/١٢/١٩٩٨، وذلك بعد اثبات المواطن ملكيته للارض وارفاق مخطط مساحة من خمس نسخ من قبل مساح مرخص.

يشار الى ان هذه الاراضي تقع في «حوض ٢» جزء من: كفايف النجاص، خلة ابو زينة، حريقة فرحات، القفان، حريقة القفان، من اراضي عزون، وكذلك في حوض رقم ٦: جزء من الخربيات، الكفان، مروج الصوان، القرنيعة، اشلول حسن عويضة، وادي الحمام، خربة جماعين، كلند، وفي الحوض رقم ٩ جزء من وادي الحمام، ابو نيب، ابو شاروخ، من اراضي كفر ثلث، وفي الحوض رقم ٥: ابو شاروخ، وفي الحوض رقم ١٦ جزء من وادي الجملو خربة كفر قرع بخلة العيون، وفي الحوض ١٧: جزء من عقبة العيون، وفي الحوض رقم ١٨: جزء من المنازل من اراضي دير استيا، وفي الحوض رقم ٢: اجزاء من ابو شاروخ من اراضي بديا.

رسائل من المعتقلات الاسرائيلية

□ عن صحيفة هآرتس

كان من المفترض ان يتم هذا الاسبوع اطلاق سراح المعتقل اسامة برهم، الذي مضى على اعتقاله الاداري خمس سنوات. فقد مدد القائد العسكري في المنطقة اعتقاله مرة اخرى، دون محاكمة. ومع ان المحكمة العسكرية قد امرت بتخفيض مدة اعتقاله الى شهرين لكن القائد العسكري امر باضافة ستة اشهر اخرى. وفي الوقت الذي ينخفض فيه عدد المعتقلين الاداريين الى بضع عشرات فقط، ستواصل اسرائيل اعتقال برهم باصرار، ولا احد سيعرف نهاية هذا الامر. ايضا صديقته ومستشارته الدكتورة عنات متار من قسم الفلسفة في جامعة تل ابيب لم تعرف هي الاخرى نهاية هذا الامر. فهما يتبادلان الرسائل باستمرار عن طريق منظمة «الابواب المفتوحة»، حيث يتحدث لها عن المشاكل التي يعاني منها في السجن.

والاخوة برهم – الخمسة – نشطاء في ثلاثة تنظيمات مختلفة، جمال في الجبهة الشعبية امضى ثلاث سنوات في السجون الاسرائيلية، اسامة كان في فتح سابقا والان على ما يبدو في الجهاد الاسلامي، صابر اعتقل اربع مرات، خالد امضى عامين في السجن لانتمائه للجبهة الشعبية وكذلك بشار ايضا.

اعتقل اسامة – ثالث اخوته والبالغ من العمر ٣٤ عاما – للمرة الاولى وعمره ٢١ عاما ومنذ ذلك الوقت وهو معتقل، حيث يطلق سراحه لفترات قصيرة ثم يعود ثانية. يقول شقيقه جمال: من غير المعقول ان يكون اسامة في الجهاد الاسلامي، فهو غير متدين الى هذا الحد وليس لديه ميول دينية. وقال اسامة نفسه للمحكمة: خمس سنوات وانتم تقولون لي انني جهاد اسلامي، وخمس سنوات وانا اقول بانني لست جهادا اسلاميا!!

xxxx

سناء سلامة، شابة من الطيرة، وهي بالطبع ترغب بالزواج من المعتقل وليد دكه المحكوم مدى الحياة، من باقة الغربية والذي تعرفت عليه قبل حوالي عامين في اطار نشاطاتها في «اتحاد الاسرى»، في الطيرة. والان مسموح لها بزيارته في السجن مرة واحدة كل اسبوعين.

تقول سناء بان وليد يكتب لها دائما ليس عنه بل عن المعتقلين الآخرين، والمشاكل التي تواجههم مثل سوء الرعاية الصحية وعدم تلقيهم العلاج. ويكتب لها ايضا عن طريقة التفتيش المهينة والمخزية لنساء واخوات المعتقلين اللواتي يأتين للزيارة.

ويكتب ايضا عن اصدقائه المعتقلين الامنيين وعن الظلم الواضح لدى المقارنة بين التعامل مع المعتقل الفلسطيني الضرير والتعامل مع المعتقلين اليهود من اليمين المتطرف. وتتحدث هنا سناء بشيء من التفصيل عن الحرية التي يتمتع بها قاتل الفلسطينيين السبعة عامي فوبار بالمقارنة مع الظروف القاسية التي يعيشها وليد في السجن.

وكان دكه قد اتهم عام ١٩٨٦ بانتمائه الى خلية تابعة للجبهة الشعبية والتي قام افرادها – من باقة الغربية – باختطاف وقتل الجندي موشيه تمام، حيث وجدت جثته في حديقة قرب مستوطنة معاليه

هجمة احتلالية على اراضي وأشجار عين ماهل

□ جنين – الحياة الجديدة

تنتهي منتصف الشهر المقبل المهلة التي حددتها ما تسمى «دائرة اراضي اسرائيل الكبرى» لاصحاب اراضي عين الجوزة في قرية عين ماهل الجليلية داخل الخط الاخضر لخلع ما يقارب ثمانية آلاف غرسة زيتون بأيديهم.

وذكر رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين ماهل احمد حبيب الله ان الاهالي يستعدون لخوض معركة «يوم روحة جديدة».

وقال: ان دائرة اراضي اسرائيل هددت باقتلاع اشجار الزيتون في حال رفض اصحابها من المزارعين القيام بذلك بحجة انها اراض مملوكة للدولة وتزيد مساحتها على الف دونم وتعتبر من اخصب الاراضي في منطقة الجليل وفيها عيون ماء.

ويعتبر الاهالي في عين ماهل ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة باقتلاع اشجار زيتونهم مقدمة لمصادرة ما تبقى لهم من ارض ومحاولة يائسة للانقضاض على الاراضي المملوكة لهم في المنطقة الشمالية وخاصة «ظهر الحياط وخلايل السويد وسيحين وظهر عراق» التي تبلغ مساحة اراضيها نحو ٣ آلاف دونم.

واشار حبيب الله الى ان التهديدات تلك تعود الى عام ١٩٩٠ حيث حاول موظفو وعمال «دائرة الاراضي» اراضي زراعة عين الجوزة بالصنوبر. الا ان الاهالي منعوهم من ذلك وزرعوها بالمزيد من اشجار الزيتون للمحافظة عليها والحيلولة دون مصادرتها. ونظموا العديد من التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية على ذلك كان ابرزها المظاهرة التي جرت عام ٩٠ امام مقر حاكم اللواء والمحكمة المركزية في الناصرة، ردا على التهديدات التي ارسلتها «دائرة اراضي اسرائيل» للمزارعين والفلاحين باقتلاع اشجار زيتونهم والرحيل عن ارضهم.

وكانت عين ماهل تمتلك ٢٤ الف دونم، الا انها تقلصت الى اقل من خمسة آلاف دونم اليوم، وذلك جراء اعمال المصادرة خلال السنوات الاخيرة، التي كانت بريطانيا بدأتها خلال سنوات الانتداب بمصادرة ٥ آلاف دونم من تلك الاراضي في «حرش سرطة» الذي اطلق عليه الاسرائيليون لاحقا اسم «تشرتشل» حيث تم تحويله الى املاك دولة.

بسبب استمرار الاعتداءات الاسرائيلية خطر الزوال يتهدد قرية العقبة الغورية

□ اريحا – «وفا»:

طوقت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية العقبة قبل ايام ودمرت بركة المياه الوحيدة فيها.

وتبلغ مساحة البركة ١٥٠ مترا مربعا، وقدرت تكاليفها بـ ٥٠ الف دينار، ويستفيد منها الكثير من مزارعي المنطقة. ويبدو ان قيام جنود الاحتلال بتدمير الاشجار والمزروعات المحيطة بالبركة، التي تعود ملكيتها للمواطن طالب راضي عمر طالب، ليس امرا مستحدثا او مستهجنا على جيش الاحتلال، التي اتخذت من سياسة تفريغ الاغوار الفلسطينية من سكانها وتسمين المستوطنات هدفا لها. فاهالي قرية العقبة، يتوقعون المزيد من الاعتداءات، بعدما شاهدوا طائرة «التنظيم الاسرائيلية» وهي تقوم بتصوير مقر المجلس القروي المؤقت، ومدرسة العقبة الاساسية، وجميع منازل القرية، ويعتبرون ذلك مقدمة لقيام قوات الاحتلال بهدم المنازل المتبقية من القرية للتضييق عليهم للرحيل عن ارضهم.

وقرية العقبة في الاغوار الشمالية تتوسط بزرا، تياسير، جباريس، طوباس وطمون، يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة. وتبلغ مساحتها الفي دونم، صادرت اسرائيل معظمها لاغراض عسكرية حيث اقام الجيش الاسرائيلي معسكرا على اراض تبلغ مساحتها ٥٠ دونما تعود ملكيتها لدير اللاتين والمواطنين من القرية. وقال الحاج سامي صادق، رئيس «المجلس القروي للقرية»، ان للمعسكر قصة مأساوية، حيث ان المناورات بالذخيرة الحية التي يجريها جنود الاحتلال، تؤدي الى اشعال النيران في المراعي والاشجار الحرجية.

كما ان الجيش يستخدم الطريق الواصلة بين قرية تياسير والعقبة، ويمنع المواطنين من التنقل بين القريتين اثناء المناورات. وتتعمد اسرائيل منع اقامة مشاريع تطويرية للبنية التحتية في المنطقة التي تفتقد للطرق المعبدة وشبكة المياه والخدمات وعدم اعطاء رخص بناء، بحجة انها اراض عسكرية.

كما انها شردت اوائل الشهر الماضي عائلة المواطن صالح محمد عبدالكريم صالح التي تضم ١٢ فردا بعد هدم منزلها بحجة انه مقام في منطقة عسكرية.

وكان المجلس القروي، توجه برسائل الى «الصليب الاحمر الدولي»، واللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، وعدد من المؤسسات الحقوقية والمدنية لاطلاعهم على ظروف القرية وما تعانيه من تحديات بسبب الاعتداءات المتكررة على الاهالي والاراضي من الجانب الاسرائيلي، منذ ١٩٦٧ والضغط على اسرائيل لازالة المعسكر الاسرائيلي الجاثم على صدور المواطنين العزل.

تزايد اساليب الاضطهاد والتحايل من قبل المشغلين الاسرائيليين تجاه العمال الفلسطينيين

□ القضاء – غزة

اصدر مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين بيانا حول اساليب الاضطهاد التي يتعرض لها العمال العرب في اسرائيل جاء فيه: بتاريخ ١٩/٨/٩٨ اقدم صاحب العمل الاسرائيلي «عبادي قنوري» من حولون على احتجاز العامل محمود حسن احمد، بادخال المخزن المليء بالمواد الكيماوية، بعد ان طلب منه ترك العمل مع انه يعمل لديه منذ ثماني سنوات، واثناء ذهاب العامل لتغيير ملابسه، قام صاحب العمل باغلاق المخزن على العامل، واستمر حجزه من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا، حيث جاءت الشرطة وكسرت الباب، واخرجت العامل فاقدا للوعي، وعلى اثرها تم نقله للمستشفى لتلقي العلاج، ووفق افادة العامل فان العامل محمود احمد ما يزال يعاني من اثار الاختناق وتأثيرات المواد الكيماوية.

وضمن افادات اخرى للعمال العاملين في اسرائيل اشتكوا من قيام المشغلين الاسرائيليين من الطلب منهم دفع مبالغ مالية تراوحت ما بين ٨٠٠ شيقل و٩٥٠ شيقل، مقابل اخراج تصاريح عمل عن كل شهر لهم، وبعد ان يدفعوا هذه المبالغ يتفاجيء العمال اما بعدم استخراج تصاريح لهم او منحهم تصاريح عمل دون ان يتمكنوا من استخدامها في العمل حيث يفاجئون بتوقيفها بعد يوم او يومين من تاريخ الصدور من قبل السلطات الاسرائيلية على حاجز ايرز بناء على طلب المشغلين.

ان مركز الديمقراطية وحقوق العاملين الذي ينبه الى تزايد ظاهرة الاعتداء على العمال الفلسطينيين ان كان من قبل المستوطنين او المشغلين او قوات الجيش والتي وصلت الى حد القتل مثلما حدث في الاشهر الاخيرة، والى تزايد مظاهر واساليب التحايل على العمال الفلسطينيين من قبل المشغلين الاسرائيليين وابتزازهم فان المركز يدعو العمال الفلسطينيين الى الحذر من هذه الاساليب والتوجه الى المركز في حال تعرضهم لاي من اساليب الاعتداء او التحايل والابتزاز بهدف الدفاع عن كرامتهم وحقوقهم واتخاذ الاجراءات القانونية ضد هؤلاء المشغلين، كما يدعو منظمات حقوق الانسان في اسرائيل الى التحرك الجدي والفاعل لوقف مثل هذه الممارسات والتي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ومظهرا من مظاهر العنصرية التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون العاملون في اسرائيل بكونها تلك الافعال التي تؤدي الى قتل اعضاء من الجماعة او الحاق اذى جسدي او روحي خطير باعضاء من الجماعة او اخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا او جزئيا «المادة الثانية من الاتفاقية».

اننا في مؤسسة «الحق» وبالنظر لخطورة ما آلت اليه اوضاع السكان في مدينة الخليل، تطالب بما يلي:

١ – على سلطات الاحتلال الاسرائيلي التوقف عن ممارساتها اللامشروعة تجاه سكان الخليل وذلك من خلال رفعها للحصار المضروب على المدينة وحظر التجول المفروض على بعض احيائها والتراجع كذلك عن قرارها المتعلق ببناء وتوسيع المستوطنات المقامة على اراضي المدينة الفلسطينية المحتلة وكافة المناطق الفلسطينية الاخرى.

٢ – تطالب «الحق» الدول الاطراف في اتفاقية جنيف الرابعة بواجب وضرورة العمل الفوري على وقف الانتهاكات الاسرائيلية الجاري اقترافها بحق اهالي مدينة الخليل خاصة وان هذه الممارسات تندرج ضمن المخالفات الجسيمة للاتفاقية الرابعة مادة «١٤٧» كذلك نطالبها بضرورة اتخاذ خطوات وتدابير فعالة على صعيد ازالة المستوطنات الاسرائيلية لعدم شرعيتها ولكونها اضحت وكما يتضح من الاحداث الاخيرة بؤرا للتوتر ومصدرا للخطر يهدد امن وسلامة سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٣ – ان خطورة الوضع الذي تعيشه مدينة الخليل والظروف الصحية والمعيشية لسكانها تستوجب تدخل كافة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان سواء من جانب الضغط على حكوماتها للتدخل في مواجهة الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية اللامشروعة او من جانب فضح وتعرية هذه الممارسات والتشهير بها على صعيد مجتمعاتها الداخلية.



الاحتلال هدم ٢٠٠٣ منازل عربية منذ اوسلو

اوضحت احصائية نشرتها وزارة الحكم المحلي الفلسطيني في مجلتها الداخلية لشهر تموز ٩٨ ان سلطات الاحتلال هدمت منذ اتفاق اوسلو وحتى منتصف شهر تموز الماضي ما مجموعه ٢٠٠٣ منازل عربية منها ٥٥٠ منزلا تم هدمها منذ استلام نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية وحتى نهاية ١٩٩٧.

الاحتلال يواصل منع اهالي طمون من السفر

□ جنين – القدس

تواصل السلطات الاسرائيلية منذ اكثر من خمسين يوما منع اهالي طمون من السفر، وقد اعادت اربع نساء عن جسر الكرامة ومنعتهن من السفر لاداء العمرة في الديار الحجازية وهن: مريم احمد بشارات وعلية محمد بشارات ومريم محمود بشارات وامنة بشارات.

وداهمت قوة من الجيش البلدة واعتقلت احد الشبان ومنعت العمال من التوجه لاماكن عملهم بعد احتجازهم في الشوارع.

عمليات مسح

وافاد جمال بني عودة من القرية ان قوات كبيرة من الجيش وافراد الادارة المدنية والمهندسين نفذت عمليات مسح شاملة في شرقي القرية في المنطقة الواقعة قرب مستعمرة بقعوت ووضعوا علامات مميزة تمتد حتى حدود نهر الاردن واعرب الاهالي عن تخوفهم من قيام السلطات بمصادرة ١٥ الف دونم من الاراضي المشار اليها.

وقد جرت اتصالات متعددة لعقد اجتماع موسع لتدارس الاوضاع التي تعيشها البلدة واتخاذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية.

مذبحة غولدشتاين نقطة الانعطاف في المقاومة الفلسطينية

منذ الاحتفال بمرور خمس سنوات على اتفاق اوسلو وديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوزع معطيات مثيرة للاكتئاب حول عدد ضحايا العمل المسلح الفلسطينيين.

ووفقا لهذه المعطيات قتل خلال العمليات المسلحة منذ التوقيع على اتفاق اوسلو في ١٣/٩/٩٣ وحتى يومنا هذا ٢٧٩ اسرائيليا مقابل ٢٥٤ قتلوا خلال مثل هذه العمليات على مدى الخمس عشرة سنة المنصرمة قبل اتفاق اوسلو.

هذه المعطيات فظيعة وهي تشير الى ان عدد الضحايا في اسرائيل قد ارتفع منذ التوقيع على اتفاق اوسلو بمئات النسب المئوية بالمقارنة مع الفترة السابقة.

بالامكان ان ندرك من هذه المعطيات ان اتفاق اوسلو هو الذي تسبب في تصعيد العمل المسلح الفلسطيني وهذا الارتفاع الهائل في عدد الضحايا. بكلمات اخرى يعتبر ذلك بمثابة اتهام لاولئك الذين وقعوا على اتفاق اوسلو باعتبارهم ارتكبوا خطأ فظيعا وتسببوا في هذه النتيجة الصعبة التي نراها امامنا.

هذا القرار يشوه بدرجة ما المعطيات الواردة في البيان ولكن ليس بدرجة تغير من الصورة الواضحة التي تقول ان ارتفاعا كبيرا اجدا طرأ على عدد الضحايا في اسرائيل منذ التوقيع على اوسلو قبل خمس سنوات.

هل كان اتفاق اوسلو بالفعل نقطة انعطافية، هل كان اوسلو بمثابة مفترق مسار مائي بدأت بعده موجات الارهاب الشديدة. بالامكان ان نحاول اختيار وتفحص تاريخ اخر: مذبحة مغارة المكفيلا في الخليل التي نفذها باروخ غولدشتاين في اواخر شباط ٩٤، من اتفاق اوسلو وحتى المذبحة في المغارة مرت اقل من ستة اشهر وفي فترة قصيرة نسبيا الان نظرة متفحصة دقيقة للعمليات المسلحة التي حدثت خلالها تسمح لنا بالتوصل الى قرار اكيد بان اتفاق اوسلو لم يتسبب باي ارتفاع ملموس في عدد الضحايا بالصورة المباشرة.

من هنا يمكن ان نتوصل لاستنتاج بان خط مفترق المياه في العمليات المسلحة والتفجيرية الفلسطينية لم يكن على مسار «اتفاق اوسلو» بل للمذبحة التي نفذها غولدشتاين في الخليل حيث سقط ٢٩ مصليا برصاصه وقتل في حينه في اطار الاحداث التي اندلعت في الخليل وغيرها من الاماكن الاخرى ٢٠ فلسطينيا اخر.

هذا الحدث هو الذي تسبب في سلسلة العمليات الانتحارية والى دوامة ردود الفعل الاسرائيلية المضادة. الى ان وصل عدد الضحايا الاسرائيليين الى رقم لم نشهده من قبل.

من الجهة الاخرى العملية الارهابية الاكبر ضد اتفاق اوسلو كانت اسرائيلية تحديدا وهي عملية غولدشتاين الذي قال لمعارفه انه ينوي القيام بعمل يغير الوضع في المنطقة بشكل كلي، وقد نجح في ذلك.

لكن الامر الواضح هو انه ليس اتفاق اوسلو هو الذي ادى الى حدوث موجة الارهاب «الفظيعة» التي حدثت في السنوات الاخيرة وانما نفس غولدشتاين الذي حاول احباطه والمذبحة التي نفذها كانت نقطة انعطافية في «العمليات التفجيرية الفلسطينية».

داني روبنشتاين / خبير بالشؤون الفلسطينية
صحيفة هآرتس

شبكة المراسلين

فيما يعيش الجنوب اللبناني حالة من التوتر والاستنفارات المتبادلة:

التيارات والقوى السياسية توافق على ترشيح لحود لرئاسة لبنان

رسالة الدستور من بيروت:
بيروت - امين مصطفى

واخيرا تقرر ان يكون قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود، هو الرئيس الجديد للبنان، بعد اعلان توافق شامل بين مختلف التيارات والقوى المحلية، وتطابق ذلك مع النظرة الاقليمية، وعدم ممانعة دولية. على الرغم من ان الامر لم يعلن رسميا، الا ان المواقف والتصريحات التي اطلقت في الساعات القليلة الماضية، دلت على ذلك، بلا ضبابية، خاصة بعد ان كرر الرئيس الياس الهراوي، انه ذاهب الى منزله في نهاية ولايته، ولن يقبل التمديد، ايا كانت الظروف الاقليمية والمحلية، وقال: انه يجهز نفسه لترك الكرسي الرئاسي، وتسليم المهام الى رئيس جديد فور المهلة الدستورية.

واعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري بصراحة تامة، ان الانتخابات الرئاسية ستجري خلال المهلة الدستورية، التي تبدأ من الان وحتى ٢٣ - ٢٤ تشرين الاول الحالي، مشيرا الى حظوظ كبيرة لقائد الجيش العماد اميل لحود للوصول الى سدة الرئاسة الاولى، موضحا انه مع الغاء المادة ٤٩ من الدستور التي تفتح الطريق لصالح لحود، وهذا ما اكده ايضا وزير الداخلية ميشال المر، الذي رأى ان قائد الجيش هو الاوفر حظا لرئاسة الجمهورية، مشيرا الى عقد قمة لبنانية سورية قريبا، لاخراج هذا الاستحقاق على هذا النحو، لكن رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي توجه الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة، لم يشأ ان يستبق الامور.

واعلن دوري شمعون من ترشيح نفسه بينما رأى النائب احمد سويد بعد لقائه للرئيس الهراوي، ان لا قرار نهائيا بعد في شأن الاستحقاق الرئاسي، وان مجالي التمديد والانتخاب ما زالا مفتوحين، متوقعا ان يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود اثر القمة اللبنانية السورية المرتقبة، ولفت الى ان المناخات الاقليمية التي فرضت التمديد للرئيس الهراوي في العام ١٩٩٥، لم تتغير، بل ساءت الاحوال، واعرب عن اعتقاده ان الهراوي الذي تحمل المسؤولية طوال ٩ سنوات، يتميز بالوطنية والاستعداد للتضحية في سبيل بلده ولن يتهرب من تحمل اية مسؤولية، ولم يستبعد اجراء انتخابات لرئيس جديد اذا قر الراي على اهمية لحداث تغيير في الوضع اللبناني الداخلي.

ورأى وزير الخارجية الاسبق فؤاد بطرس، بعد اجتماعه بالبطريرك مار نصر الله بطرس صفير، ان اللبنانيين باتوا متشوقين للتغيير، واشار الى ان كلمة السر موجودة بشكل او بآخر في جميع القواميس، ولكن في لبنان اصبحت هي الجوهر في القاموس، وتطغى على كل شيء اخر منذ سنوات حتى اليوم.

واعلن المرشح للرئاسة النائب بطرس حرب انه ماض في ترشيح نفسه، وهو يواصل لقاءاته مع القوى والشخصيات السياسية لاطلاعها على برنامجه السياسي. وتعليقا على احتمال وصول لحود الى الرئاسة قال: ان قائد الجيش نظيف الكف، واثبت قدرة في اعادة بناء المؤسسة العسكرية، وهو مؤهل لهذا الموقع، اذا اجمعت كافة القوى والاطراف السياسية على منحه الثقة وتعديل الدستور.

وفي تقرير خاص اطلقته المقاومة، اشارة الى ان عدد العمليات التي نفذت ضد موقع تومات نيحا، منذ العام ١٩٧٨، حتى تدميره في ٩٨/٩/١٧، بلغ ٤٤ عملية، كان ابرزها العملية النوعية التي ادت الى مقتل خمسة عناصر لحدية، من بينهم قائد السرية مرعي الحلو، في نيسان من عام ١٩٩٥. كما ان المقاومة وفي العام نفسه، استهدفت نائب قائد الفوج اميل نصر عى طريق مجدلين، ما ادى الى مقتل عنصر وجرح اثنين، وفي نفس الفترة ايضا نفذت عملية مماثلة ادت الى مقتل عنصرين وجرح اخر، وفي ٩٧/٦/٤، فجرت المقاومة عبوة على طريق كفر حونه، ادت الى مقتل عنصرين لحديين على الفور، وفي ٩٨/٥/٢٥، انفجرت عبوة بدورية مشاة لحدية على طريق تومات نيحا، ادت الى اصابة جميع افرادها بين قتيل وجريح، عرف منهم فريد سليمان آمر سرية الموقع المذكور، وفي ٩٨/٧/٢١، فجرت عبوة ضخمة بآلية مدرعة على طريق جزين، اسفرت عن قتل الرقيب حامد شداد (شعتين)، واصيب جوني غصن (الزقزوق) واصيب جندي اخر يدعى حامد وفي ٩٨/٩/١٠، فجرت المقاومة عبوة ناسفة بموكب قائد الفوج العشرين المدعو جوزيف كرم، الملقب بـ «طوش»، مما ادى الى تدمير الآلية التي كان يستقلها مرافقوه تدميرا كاملا. وقتل على الفور كل من:

روكز روكز (مساعد طوش)، حنا اسكندر هيكل وجورج شمعون وجرح اثنان اخران.


- اميل لحود

واشارت المقاومة، الى ان موقع تومات نيحا اقيم على انقاض موقع آخر انشاته القوات الاسرائيلية منذ انسحابها من جزء من الجنوب والبقاع الغربي عام ١٩٨٥، بعد ان نفذت المقاومة عددا كبيرا من العمليات ضده. وقالت: ان هذا الموقع مارس على قرى وبلدات البقاع الغربي، اعتداءات واسعة، اصابت المدنيين بمجازر كبيرة، ابرزها مجزرة الاطفال في عين التينة عام ١٩٨٦، والتي قضى فيها خمسة من الاطفال الابرياء.

واكد المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلية والمتعاملين معها سينسحبون من تلك المناطق، وسيتمركزون في الطرف الجنوبي والغربي من الطريق الرئيسية. وهذا يعني استمرار وجود هذه القوات في المناطق المواجهة لاقليم التفاح وسيطرتها على الطريق الذي يربط البقاع الغربي وجزين، واعتبر المصدر، ان الاحتلال يراهن على دخول الجيش اللبناني وبقوة الى القطاع الممتد من ميدون - السريرة - القطراني وصولا الى كفر حونة وبالتالي جزين، على ان يتمركز الجيش في المرتفعات المحيطة بالسريرة والقطراني والهضاب قرب تومات نيحا، والمطلة بشكل اساس على مرجعيون وقراها، وعلى شمال فلسطين المحتلة، الذي يعتبر ساقطا عسكريا. واكد المصدر: ان مرجعيون تقع تحت مرمى الرشاشات من عيار ١٢,٧ ملم من محيط السريرة، ويفصل بين السريرة واول موقع للعملاء في عين مجدلين، قطعة ارض حرجية بطول ١٥ كم وعرض ٨ كيلو مترات مما يسهل عمل المقاومة.

الانزال الاسرائيلي

وحول الانزال الاسرائيلي الفاشل في بلدة انصارية بجنوب لبنان، الذي ادى الى ابادة مجموعة كومانوس اسرائيلية، كشف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للمرة الاولى، جزءا من اسرار تصدي المقاومة، فاكد ان المواجهة لم تكن يومها بالصدفة، ولم يكن الامر مجرد كمية حراسات، بل ان المقاومين كانوا بانتظار الجنود الاسرائيليين الذين وقعوا في كمين محكم، واضاف ان العبوات التي تفجرت بالجنود لم تكن تلك العبوات التي يحملونها، بل كانت عبوات المقاومين، وكانت معدة سلفا. واكد ان المقاومة قررت مواصلة ملاحقة الاحتلال ومن يتعاملون معه في المنطقة المحتلة من لبنان، ونحن نعتبر جزين، تحت الاحتلال وسنضرب فيها.

وعلى صعيد المواجهات اليومية والاعتداءات، فان الجنوب والبقاع الغربي، يعيش في حالة من التوتر الشديد والاستنفارات المتبادلة، وسط احاديث عن احتمال تصعيد واسع، وقد ادت هذه المواجهات الى قتل جنديين اسرائيليين وجرح ٤ اخرين، والى تدمير آلية، وتدمير عدد من التحصينات والدشم الاسرائيلية في المواقع الامامية، كما اصيب جندي دولي بجراح، جراء اطلاق دبابة اسرائيلية كانت متمركزة في المنطقة واصيب جنود نرويجيون يعملون في اطار القوات الدولية في جنوب لبنان، كانوا يقومون بدورية روتينية بالقرب من بلدة بلاط شمال مرجعيون. وقد اكد هذه المعلومات الناطق باسم قوات الطوارىء تيمور غوكسيل. الذي اضاف ان دبابة اسرائيلية كانت في ٢٧ كانون الاول من عام ١٩٩٣، اطلقت ثلاث قذائف مسمارية على دورية نروجية في المكان نفسه. مما ادى يومها الى مقتل جندي وجرح آخر. وقال: ان القوات الدولية قدمت احتجاجا جديدا على الهجمة الى القوات الاسرائيلية على خلفية هذا الحادث، فيما اعلنت اسرائيل أنها فتحت تحقيقا للكشف عن الملابسات التي ادت الى ذلك.

ما نحتاجه هو الارادة السياسية والموازين الاستراتيجية

هاني الحسن: قبول اسرائيل بالمبادرة الاميركية لا يغير من القرار الفلسطيني باعلان الدولة المستقلة شيئا

رسالة الدستور من رام الله -
عز الدين صلاح

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد هاني الحسن في ندوة نظمها مكتب الشؤون الفكرية والدراسات لحركة فتح ان هناك مفهومين لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الاول يقوم على اساس انه اعلان سياسي لتحديد موقف والثاني ينطلق ان الاعلان يجب ان يترافق مع عملية نضالية سياسية لبسط السيادة الوطنية على كامل الضفة والقطاع، وهذا الموقف الذي يدعمه غالبية قطاعات شعبنا سيؤدي الى وضع اسس الحل الدائم على المسار الفلسطيني وبما يخدم اهدافنا العليا واعادة اللحمة الوطنية وتنشيط وتقوية العامل الذاتي لتحقيق الانتصار في المفاوضات المقبلة وتحريك الدول الاوروبية والولايات المتحدة لحماية عملية السلام التي هي ضرورة دولية عبر الضغط على بنيامين نتنياهو الذي يريد ادخال المنطقة الى مرحلة الجمود السياسي لتحديد آليات الحل النهائي طبقا لنظريته القائمة على اسس بقاء الحال كما هو عليه الان.

واشار الحسن في الندوة التي تأتي في سياق سلسلة ندوات لبحث قرار اعلان الاستقلال الذي اتخذه الرئيس ياسر عرفات الى ان يوم ١٩٩٩/٥/٤ له معنى خاص في ظل وجود نتنياهو في السلطة كونه يحاول التنصل من الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني ويعمل على ادخال المنطقة في مرحلة الجمود السياسي مستندا على اعتقاده بان هناك احداثا متوقعة في المنطقة ستؤدي الى احداث تغييرات في قيادات الدول المجاورة ومرتكزا كذلك على قناعة خاصة به وتقوم على ان الحل الشامل يجب ان يرتكز على اربع نقاط هي اعتبار الضفة الغربية منطقة متنازع عليها وليس منطقة محتلة، والتفاوض حول حصة كل طرف فيها وان حصته تصل الى ٥٢٪ وهذا ما اكدته خرائط اسرائيلية قدمها مردخاي غور وحددت سيطرة اسرائيلية على المياه والاغوار، والكيان الفلسطيني في حالة اقامته فانه يجب ان يدور امنيا واقتصاديا في الدائرة الاسرائيلية وهذا يعني بان اتفاقا ما سيوقع يبيح بقاء الجيش الاسرائيلي في الضفة ليس كجيش احتلال ولكن كجيش له صفة الصديق او الحليف والنقطة الرابعة هي انه لا مجال لنقاش قضية اللاجئين في الحل النهائي باعتبارها ليست قضية فلسطينية اسرائيلية بل هي وطبقا لمفهوم نتنياهو قضية دولية لا تهم اسرائيل.

المعنى الحقيقي

واضاف ان هذا المعنى الخاص لهذا اليوم النهائي في اتفاق اوسلو الذي له آلية واحدة اساسية هي آلية المواعيد التي قال عنها اسحاق رابين بانها ليست مقدسة يجعلني اميل بقوة الى ضرورة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على ان يرافق ذلك مع عملية نضال سياسية بهدف بسط السيطرة الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهذا يترتب عليه اجراءات كثيرة وعلينا ان نبدأ باتخاذها لنجعل من هذا اليوم يوما نتلافى فيه من جديد ونحول دون ان يحقق نتنياهو انتصارا في المعركة التفاوضية الجارية عبر محاولته لتمديد المرحلة الانتقالية لغاية ٢٠٠٣ بدون تنفيذ التزامات لها والتالي ادخال المنطقة في فراغ سياسي كبير يمسك به لترديد المطالب الامنية الاسرائيلية التي لن تنقطع.

المبادرة الاميركية

وحول تأثير التوقيع على المبادرة الاميركية على اعلان الاستقلال اوضح الحسن ان التوقيع او عدمه لن يغير من الواقع شيئا لان الموضوع الذي يهمنا هو ليس نسبة الانسحاب التي تحددها المبادرة، بل هو كيف نستفيد من يوم ٩٩/٥/٤ ونجعل منه يوما لوضع اسس الحل الدائم وعلى قاعدة جديدة وواضحة وبما يخدم اهدافنا العليا، وهنا اشير الى ان مشاكلنا في اتفاق هي ان التأجيلات اجلت دون تجميد كالمستوطنات والقدس واللاجئين.

واضاف ان هذا اليوم يشكل مفصلا في تاريخ شعبنا ويجب ان ندخل جميعا في ورشة عمل لنظهر لنتنياهو بان قضيتنا لن تهمش وهنا انكر البعض الذين يحملون رايات النعي لوضعنا واقول لهم ان علينا ان نتخوف من نتائج لعلان الدولة فالمنطقة صنعتها الاحداث، واسم فلسطين هو نتاج لصراع سياسي اكثر منه نتاج لوضع جغرافي وليس هناك استمرارية للوضع فيها ولكي ننتصر نحتاج الى توفير ثلاثة مقومات هي العامل الذاتي والبعد العربي والتأييد الدولي والاخيران متوفران وينقصنا توفير البعد الذاتي، وهذا يتطلب وقبل كل شيء اظهار نفسية النسور من جانبنا والتي تحول دون الحروب والهام نتنياهو الذي يعتقد البعض انه سيدخل المدن والقرى في حالة الاعلان باننا على استعداد للمواجهة وقبول نتائج التحدي الذي يمنع من ان تستخدم اسرائيل دباباتها وطيرانها واسلحتها النوعية لفترة طويلة كما فعلت في لبنان عام ٨٢، وذلك بسبب ان ذلك سيؤدي الى قتل السلام، وهو ما لم يسمح به العالم باعتبار ان خيار السلام اصبح خيارا استراتيجيا للعالم اجمع ولن يسمح بقتله.

وحول مقارنة للوضع الدولي والعربي في عامي ١٩٤٨، ١٩٩٨ بالنسبة للقضية الفلسطينية اوضح الحسن ان الحاج امين الحسيني قائد مرحلة ٤٨ لم يستطع تأمين الوضع العربي او الدولي لصالح المقاومة الوطنية، ففي الجانب العربي كان هناك صراعات بين بغداد والقاهرة وعمان اثرت سلبيا على المقاومة، اما الجانب الدولي فكان اتفاق يالطا الذي اقام اسرائيل وشطب فلسطين عن الخارطة.

وقال السيد الحسن: وهنا اشير الى ان فهمي للمناورات التي يقوم بها الرئيس عرفات والقيادة السياسية تستهدف خلق تراكمات في ذهن دول العالم للتأكيد لها باننا بذلنا جهدا متواصلا لصالح تحقيق السلام الذي هو خيار استراتيجي لنا وللعالم، وهذه التراكمات في اللحظة السياسية المناسبة سنجدها في صالحنا. ولعلي اروي مثالا على ذلك انه في مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد مؤخرا في اوسلو طالبنا بتغيير اسمنا على المقعد المخصص لنا من اسم السلطة الوطنية الى اسم فلسطين وايدنا ١٢٧ دولة وعارضته فقط اسرائيل وعند احتجاج وفدها قوبل بالاسكات من لدن غيرها مارو والوفود الاوروبية التي تنتمي الى احزاب عريقة وهذا ليس بسبب برلمة خطابنا السياسي بل بسبب خطنا السياسي المؤيد للسلام العادل باعتباره حاجة ملحة لنا وللعالم. اما الوضع العربي فهو جاهز لدعمنا اذا ما انتقلنا من مرحلة الدفاع الى الهجوم السياسي. وان القمة العربية لم تعقد لتلافي اعطاء الدعم العربي للمبادرة الاميركية التي تعتبر نزولا عن سقف اتفاقيات اوسلو. ولكنها ستعقد وكما لمسنا من اتصالات قمنا بها اذا ما قرر الفلسطينيون اللجوء الى طرق اخرى لانتزاع حقوقهم الوطنية.

خلل حقيقي

واضاف ان هناك خللا في عاملنا الذاتي نجم عن الخط السياسي الراهن الذي استنفد نفسه واوصلنا الى الدخول في ازمة شاملة وكما يعترف الجميع وحركة فتح المسؤولة عن هذه المرحلة لن تقبل بهذا الحال. كما ان ابو عمار الذي يتردد كالفرس العربي امام الحواجز ليقفز لن يقبل وفي كل الاحوال لن يكتب بان المرحلة التي قادها لعقود طويلة قد اخفقت وان اسرائيل وضمن اتفاقيات قد سيطرت على فلسطين، لذا ومن على ارض فلسطين الذي تعود شعبنا على العطاء والتضحية والاصطفاف خلف قيادته التاريخية في المحن اود ان اوجه رسالة باسم الحضور الى الرئيس عرفات وسلطته واقول فيها ان عملية التحرير وبسط السيادة على ارضنا لا يمكن ان تتم الا من خلال عملية تطهير للذات ليتمكن الجسم القيادي من تحريك وتعبئة الجماهير للوقوف صفا واحدا خلف عملية النضال السياسي المرافقة للاعلان الاستقلال، وطبقا لهذه الرؤية اقول ليس بالامكان دخول اليوم النهائي في مرحلة اوسلو اذا ما اردناه حاسما ونحن بهذا الوضع الذاتي وحركة فتح لا تستطيع القبول بذلك وترى ان الخطوة الاولى هي ان نطور ذاتنا ونحسم امرنا وننظر بجدية لهذا اليوم مع تأكيدي ان اي اعلان نضالي له ديناميكيته التي ستجلب معها تغييرات واسعة في صفوف المجتمع خاصة اذا ما ترافق ذلك بايجاد ادوات للمواجهة.

قدمنا تضحيات جسيمة

واضاف ان الثورة قدمت تضحيات جسيمة وفي كل بيت نجد شهيدا او اسيرا او جريحا، وعندما سارت في هذا الطريق الطويل صممت على تحقيق اهدافها العليا واضاف لذا اقول ان ما نحتاجه هو الارادة السياسية والموازين الاستراتيجية في صالحنا كون ان العالم تغير وهذا التغير ستخضع له اسرائيل وستقوم دولة فلسطينية على كامل الضفة والقطاع وذات سيادة وخالية من المستوطنات ويخطىء زعيم الليكود اذا ما اعتقد ان مصيرنا تقرره اشفاه مونيكاه، وهنا قد يكون مناسبا ان اشير الى معلومة وهي ان هناك تيارات مهمة في الولايات المتحدة تعارض سياسة نتنياهو وتطالب القيادة الفلسطينية بالتمسك بمواقفها وعدم تقديم تنازلات لاضعاف رئيس الحكومة الاسرائيلية. صحيح اننا نعيش في مأزق وللخروج منه امامنا طريقان هما ان نتكيف مع فلسفة نتنياهو والقائمة على التقاسم الوظيفي الاسرائيلي الفلسطيني للضفة الغربية والتي لن تتغير ذاتيا، او ان نقبل التحدي وتقوم المواجهة والهجوم، ولا اظن ان قائد الحركة الوطنية الرئيس ابو عمار سيقبل السير في طريق التكيف بل سيقبل التحدي وهذا ما سيكون في ١٩٩٩/٥/٤. وسنضع حدا لسياسة نتنياهو المتعنتة والتي اصبحت مرفوضة من لدن دول العالم. واؤكد ان اعلان الاستقلال الذي يرافقه عملية نضال سياسي سيفتح آفاقا واسعة لتحقيق الوحدة الوطنية التي تعذر الوصول اليها حاليا بسبب ان متطلباتها ليس من السهل توفرها بحكم القيود التي وضعتها مرحلة اوسلو، واذا ما تعاملنا بجدية مع يوم ١٩٩٩/٥/٤ فان ذلك سيوفر ارضية اساسية للتفاهم مع جميع القوى على الساحة، وعلينا ان نبدأ الحوار مع فصائل م. ت. ف وحركتي حماس والجهاد الاسلامي والشخصيات الوطنية لنظهر لنتنياهو اننا متحدون وعلى استعداد لمواجهة سياسته للراوغة المتعنتة ونحن بنفسية النسور.

رفضت الافراج عن وديع الحاج بكفالة:

سلطات الامن الاميركية تنوي سجنه انتقاما لمقتل كاهانا

رسالة الدستور من واشنطن محمد دليح

رفضت سلطات الامن والتحقيق الاميركية في نيويورك الافراج عن الشاب الامريكي من اصل عربي وديع الحاج، وامرت بمواصلة توقيفه وحبسه، بدعوى انه كذب في المعلومات التي كان ادلى بها الى محققي مكتب التحقيقات الفدرالي عن علاقته بالمعتقل الآخر محمد صادق عودة، وبمشتبه به فار اخر هو هارون فضل.

وتشير مصادر عديدة الى ان سلطات الامن الاميركية تسعى الى ادانته بتهمة شرائه اسلحة لصالح محمود ابو حليمة، الشاب المصري المحكوم بنحو ٢٤٠ عاما في قضية الانفجار الذي وقع في مبنى مركز التجارة الدولي في نيويورك في شباط ١٩٩٣. ومن ثم البناء على تلك التهمة من اجل اتهامه بالمشاركة في تلك القضية.

لقد بدأت سلطات الامن الاميركية بتسريب المعلومات والاتهامات الى وسائل الاعلام الامريكية بالقول ان الحاج البالغ من العمر ٣٨ عاما يعتبر مشتبها رئيسيا به في حادث انفجار السفارتين، واشار المدعي العام باتريك فيتزجيرالد الى انه قد يوجه الى الحاج مزيد من التهم، قائلا ان هذه ليست قضية حنث يمين عادية او بيانات زائفة.

وقال بروس ماكلنتاير محامي الحاج - المعين من قبل المحكمة - في طلبه للافراج عن موكله بكفالة، انه لم تصدر بحقه اية اتهامات في انفجار السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، مؤكدا انه لم يتهم بأي اعمال عنف، مشيرا الى ان موكله زوج واب لسبعة اطفال وهو لن يهرب الى خارج الولايات المتحدة.

وقال المدعون العامون ايضا ان وديع الحاج المقيم في ارلينغتون بولاية تكساس الاميركية كان له اتصالات مع السيد نصير الذي لم تستطع المحكمة ان تثبت تورطه في مقتل الارهابي اليهودي مائير كاهانا قبل نحو ثمانية اعوام وحكمت عليه بالسجن المؤبد بتهمة حيازته لسلاح ناري، ثم ادانته محكمة امريكية بعد سنوات في المشاركة بالتخطيط لانفجار مركز التجارة الدولي وهو في السجن، وبالعلاقة مع الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في احد السجون الاميركية.

وقد لاحظ مراقبون ان كافة الذين تم ادانتهم وحبسهم في قضية مركز التجارة الدولي وما تفرع عنها هم من اصدقاء سيد نصير ومن الذين كانوا اعضاء في لجنة الدفاع عنه المعروفة باسم «لجنة اصدقاء سيد نصير» التي كان يترأسها ابراهيم الجبروني الذي حكم عليه هو الاخر بتهمة التهجم على رجال الامن واعاقة عملهم لدى اقتحامهم مسكنه وغرفة نوم زوجته.

وتقول سلطات الامن الاميركية ان وديع الحاج كان يعمل في السابق سكرتيرا للمعارض السعودي البارز الشيخ اسامة بن لادن الذي تتهمه السلطات الاميركية بالتنسيق في عملية تفجير السفارتين. وادعى فيتزجيرالد في معرض تبريره الابقاء على حبس الحاج ان المشتبه به كان مساعدا مهما لابن لادن لانه يحمل الجنسية الاميركية التي تسمح له بالسفر بحرية اكثر من الاخرين في المنظمة التي يترأسها ابن لادن التي قال ان اسمها «القاعدة» وزعم ان وديع الحاج قد ساعد بعض الذين قاموا بهجمات على اهداف في الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ وضد القوات الاميركية في الصومال عام ١٩٩٤. وقال فيتزجيرالد ان لدى السلطات الاميركية ادلة تربط الحاج بشكل غير مباشر بحادثة القتل الغامضة التي كان ضحيتها مصطفى شلبي الذي كان يدير مركز الكفاح للاجئين، في بروكلين وهي احدى ضواحي مدينة نيويورك عام ١٩٩١، وكان يستخدم لجمع التبرعات المالية وتجنيد الشباب في صفوف المجاهدين الافغان، في الثمانينات بالتنسيق مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية وقال المدعي العام ان وديع الحاج كان قدم الى بروكلين في عام ١٩٩١ ليتولى ادارة ذلك المركز.

الندوة الاستراتيجية لحرب اكتوبر تؤكد:

ضرورة الاحتفاظ بقوات عربية قوية وفعالة منع انفراد احد الاطراف بامتلاك اسباب القوة الفائقة

القاهرة - الدستور -
عادل عبدالعزيز:

طالبت الندوة الاستراتيجية لحرب اكتوبر التي اختتمت اعمالها بالقاهرة مؤخرا بضرورة الاحتفاظ بقوات مسلحة قوية وفعالة، ومنع انفراد احد الاطراف بالمنطقة من امتلاك اسباب القوة الفائقة، واشارت الندوة في توصياتها الى ان الخلل في توازن القوى احد الاسباب الجوهرية لنشوب الصراعات.

وشجع المشاركون في الندوة الاتجاه المصري الى توسيع قاعدة الانتاج العسكري الدفاعي، بما يحقق اكبر قدر من احتياجات القوات المصرية والعربية، ويقلل من حجم الاعتماد على الغير في الحصول على المعدات العسكرية.

واكدت الندوة في محورها العسكري ان الامن القومي العربي المتكامل احدى الركائز الاساسية للقدرة الدفاعية العربية التي تساهم في منع نشوب حرب جديدة، واوصت بانشاء مركز للاتصالات الاقليمية في القاهرة لاستقبال وتوزيع الاخطارات المختلفة عن الانشطة العسكرية لدول المنطقة في اطار بناء الثقة بينها. وطالبت الندوة بضرورة تفعيل مبادرة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط. ودعت جميع اطراف المنطقة الى نبذ الاستراتيجيات العسكرية الهجومية، وتبني مفهوم الكفاية الدفاعية، والاعلان عن ذلك رسميا لطمانة باقي الاطراف.

وبالنسبة للمحور الاقتصادي، اوصت الندوة باهمية استخدام ورقة التعاون الاقتصادي الاقليمي، وابقائها رهنا بتحقيق السلام الشامل والعادل. واكدت اهمية مواصلة التنمية الاقتصادية، والاتجاه الى السوق العربية المشتركة باعتبارها ركيزة للتعاون الاقتصادي العربي.

واكدت الندوة ضرورة الحفاظ على روابط التعاون العربي الذي كان ركيزة اساسية لتحقيق نصر اكتوبر، وضرورة تفعيل هذا التعاون في كافة المجالات.

اما بالنسبة للمحور الاجتماعي، فقد طالبت الندوة بوضع استراتيجية متكاملة للعناية بالفرد في جميع مراحل حياته، باعتباره ركيزة المجتمع، واساس تحقيق الانتصارات على كافة المستويات.

كما طالبت بضرورة تاصيل روح العمل الجماعي بين ابناء الجيل الحالي، والحرص على اختيار القادة في جميع المواقع لان القدوة قيمة اجتماعية واخلاقية ضرورية في بناء وتقدم المجتمع.

كانت الندوة قد عقدت على مدار ثلاثة ايام، في اطار احتفالات مصر باليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر.

اليهود لم يمروا في جبل سيناء!

جداريات ما قبل التاريخ: ارشيف حي لحضارات الازمنة الغابرة!

رسالة الدستور من روما
روما - من اورينت برس

لم يكن انسان ما قبل التاريخ يملك اية تقنيات فنية، لكنه كان انسانا مسكونا بهولجس الاستمرارية والخلود، ووسيلة تعبيره الوحيدة كانت رسوما جدارية ابداعية، ذات قيمة تاريخية بالغة.

عالم الآثار الايطالي «امانويل اناتي» كرس حياته لكشف وابراز هذا الوجه المنسي من الحضارة البشرية الاولى.

تفاصيل وافية في التحقيق التالي الخاص من «اورينت برس».

يبدو ان الرسم نزعة غريزية ولدت مع الانسان بالفطرة، منذ فجر البشرية.. هذا، على الاقل، ما تؤكده الرسوم الجدارية التي تركها بشر ما قبل التاريخ في كل مكان حل فيه، من البقاع الآسيوية والافريقية الى سواحل الاطلسي والهادىء والصحاري القطبية الجليدية ايضا.

ولاسباب كثيرة، كان من البديهي ان تكون قماشة رسوم تلك الازمنة هي الصخور - وخاصة الجدران الصخرية - لما فيها من عناصر الوفرة والصلابة القادرة على حفظها.. فالرسم، في عمق مضمونه الفلسفي، ليس سوى تعبير عن الميل الى الاستمرارية والتخليد.

وهكذا، كان الرسم الجداري لدى البشر الاوائل كالكاميرا لدى الانسان المعاصر.. وسيلة واداة «لالتقاط» اللحظة التاريخية وتأريخ المشهد.

ومن هنا تركيز رسوم ما قبل التاريخ على المشاهدات العينية المتوافرة في محيطهم الطبيعي.. رسموا الكائنات البشرية، والحيوانية، والنباتية.. وضمن الحدود التي تسمح بها امكانياتهم «التقنية».

راس الجسر

ومن هنا، الاهمية القصوى لما جرى اكتشافه حتى الان من تلك الرسوم المنقوشة، والتي تتجاوز الناحية الآثارية لتاخذ مكانتها الحقيقية الثمينة لارشيف وثائقي لتلك الازمنة الغابرة، وهذا ما يجعل منها تراثا بشريا تاريخيا لا يقدر بثمن.

والمؤسف ان تراثا بمثل هذه الاهمية يبدو مهددا الان بالزوال والانقراض بفعل عوامل التلف او القرصنة او النسيان والاهمال.. ومن هنا بالتاكيد اهمية المؤتمر العالمي الذي انعقد مؤخرا في بلدة «كابو دي بونت» (راس الجسر) القريبة من مدينة «برسكيا» في جنوبي ايطاليا، والذي تقاطر اليه علماء واخصائيون من مختلف الجنسيات. وتوافقوا في خلاصة توصياته على اطلاق نداء عالمي لحماية وصون الروائع الجدارية التي ابدعتها انامل ذلك الانسان البدائي القديم.

ولعـد من الندوات العالمية الاخرى التي ينتهي مفعولها بجفاف حبرها على الورق؟! ربما.. لكن مع فارق ان من طبع «امانويل اناتي» - مؤسس ومنظم ذلك المؤتمر - عدم المشاركة في تجمعات مماثلة ما لم تكن مضمونة النتائج عمليا.

«اناتي» خبير عالمي عريق بالرسوم الجدارية الما قبل تاريخية ويعود اليه شخصيا الفضل في اكتشاف العديد منها في اماكن متفرقة من العالم.. والبداية عنده كانت اكتشاف جداريات صحراء النقب الشهيرة في مطلع الستينات. وقد وقع على ذلك الاكتشاف بالصدفة حيث كان قدم الى المنطقة بهدف دراسة عن «الاستعمار الروماني في منطقة الشرق الاوسط».. وبالصدفة فتح المنقب الايطالي الشاب بابا صخريا فاذا له امام مغارة جدرانها مزينة برسوم جدارية عائدة الى حقبة ما قبل التاريخ.

كامونيكا

ذلك الاكتشاف فتح عيون العالم على نوع جديد من الآثار.. واحدث تغييرا جذريا في مسار حياة «اناتي» الذي تخلى عن الجامعة وتخلى عن حياته العائلية في روما لكي يتفرغ لجداريات الشرق الاوسط.

ولدى منتصف الستينات عاد الى ايطاليا، لكن ليقوم بتنقيبات في جبال الالب المهملة عادة لدى علماء الآثار والمنقبين.. وكان اختط لحياته هدفا ثالثا هو «التعبير الفني لانسان ما قبل التاريخ».. وهناك، في جبال الالب، وتحديدا في «فال كامونيكا»، اكتشف واديا شاسعا غنيا بآثار ناس ما قبل التاريخ عاشوا هنا قبل اكثر من عشرة الاف سنة، ورسومهم سيوف وفؤوس ورماح واطياف بشرية.. واستنتج «اناتي» من ذلك ان سكان الالب القدامى كانوا فنانين غزيري الانتاج.


حرفة الصلصال متوارثة منذ الاف

صورة لماضينا

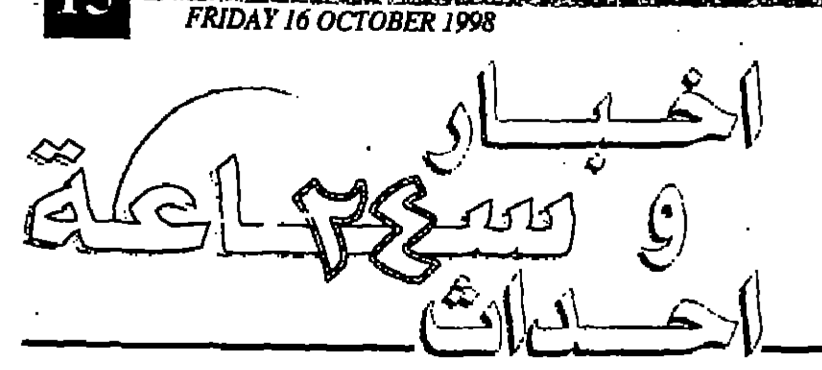
يقول امانويل اناتي: «ان كشف الآثار الفنية لانسان ما قبل التاريخ يجب ان يتحول الى مهمة وطنية مقدسة لدى جميع شعوب العالم. فهؤلاء الاجداد القدامى هم جذور الماضي التي تحدرنا منه.. هم صورة لنا.. لما كنا عليه قبل ان نصل الى ما نحن عليه الان.

اناتي يستعد الآن لنشر اولى مؤلفاته الآثارية الموثقة والمدعمة بالصور الميدانية، عن فنون انسان ما قبل التاريخ، تحت عنوان «فن ما قبل التاريخ في العالم» (عن دار «لاروس» الباريسية) - الكتاب ضخم وسيكون بمثابة متحف مفتوح على الورق.

ويرى المهتمون بعالم الآثار والحضارات القديمة انه سيكون لكتاب اناتي المنتظر فوائد عملية جمة اضافة الى قيمته العلمية، فهو يغني الباحث والهاوي عن الزيارة الميدانية لتلك المعالم الآثارية، والتي يستحيل بالطبع نقلها من امكنتها الطبيعية الى المتاحف والمعارض.

الكتاب ليس نهاية مطاف امانويل اناتي، فهو يتحرك الان باتجاه مشروع ضخم يهدف الى تكوين ارشيف وثائقي هائل يضم مئتي الف صورة عن الرسوم الجدارية لانسان ما قبل التاريخ.

«اورينت برس»



الحسن الثاني يستضيف نتنياهو اذا نجحت قمة واشنطن

□ القدس المحتلة – وكالات الانباء:

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيقوم بزيارة قصيرة تعتبر الاولى له للمغرب، اذا ما نجح بالتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في قمة بلانتيشن.

وقالت الصحيفة ان اتصالات بهذا الخصوص تجري منذ ايام مع قصر الملك الحسن الثاني ويقوم بدور الوساطة فيها عضو الكنيست الاسرائيلي رافي ادري.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين المغاربة ابلغوا معاوني نتنياهو انه اذا ما تم التوصل فعلا الى اتفاق في واشنطن فانه ليس من المستبعد ان يوافق الملك الحسن على لقاء نتنياهو في المغرب.

ولكن مصادر مقربة من نتنياهو صحة هذه الانباء وقالت «هناك حديث يدور بهذا الخصوص لكن ليس هناك شيء متفق عليه حتى الان».

تتخللها نزهات مشتركة ووجبات طعام

افتتاح القمة الفلسطينية الاسرائيلية وسط تفاؤل الجانبين

كلينتون يتعهد بالقاء ثقله وراء محادثات السلام

□ واشنطن – الدستور من محمد دلبح ووكالات الانباء:

افتتح الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في البيت الابيض قمة اسرائيلية فلسطينية تستمر اربعة ايام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتعهدت الولايات المتحدة بالقاء ثقلها كاملا وراء محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي تستضيفها حاليا.

وقال الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض بينما وقف الى جواره رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني "سيفعل فريقنا باكمله كل ما نستطيعه لجعل السلام ممكنا على واي ريفر (حيث تعقد القمة) وبعدها.. لكن الامر في النهاية يرجع للزعيمين اللذين يقفان معي".

واجرى كلينتون محادثات لمدة ٤٠ دقيقة مع الزعيمين صباح امس وافتتح جلسة موسعة رسمية بعد الظهر في واي بلانتيشن على مسافة ١١٠ كيلومترات شرقي واشنطن.

وقال الرئيس ان الجمود الطويل في المحادثات عرض للخطر كل شيء انجز منذ اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣.

واضاف ان "محادثات هذا الاسبوع في واي ريفر ستوفر الفرصة للاطراف لكسر الجمود وفي نهاية الامر اتخاذ الخطوات المقبلة الضرورية للسلام في الشرق الاوسط.. لقد ضاع بالفعل الكثير من الوقت".

وقال نتنياهو الذي تحدث بعد كلينتون ان حضور الاسرائيليين للمحادثات يظهر اعتقادهم بان من الممكن التوصل لاتفاق. واضاف "نذهب هناك بغرض محاولة ابرام اتفاق. سئلت.. هل نتوقع حقيقة ان يحدث هنا شيء ما كهذا.. والاجابة هي نعم".

وقامت وزير الخارجية الاميركية بمرافقة عرفات ونتنياهو الى حيث ستعقد المحادثات، في مزرعة "واي بلانتيشن" على الساحل الشرقي لولاية ميريلاند وتبعد نحو مائة كيلو متر عن العاصمة واشنطن. وقد افتتح كلينتون الجلسة العلنية بكامل اعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني الى جانب الطاقم الاميركي للشرف على المفاوضات، ثم اجتمع مع عرفات ونتنياهو كلا على انفراد. وبعدها تناول الثلاثة طعام العشاء معا ومعهم اولبرايت، ويتوقع ان يكون كلينتون خلال نهاية الاسبوع على اتصال مع نتنياهو وعرفات.

وقال مسؤول اسرائيلي ان الاسرائيليين والفلسطينيين الذين توجهوا لحضور قمة الشرق الاوسط يتوقعون استمرار الاجتماعات حتى خمسة ايام وجدول اعمال مفتوح.

وقال يوري ايليتسور رئيس مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لـراديو الجيش الاسرائيلي من الولايات المتحدة "امامنا اربعة الى خمسة ايام من المباحثات هنا والمناخ حقا يوحي بان كل شيء مفتوح".

وقال ايليتسور بعد زيارة للمكان الذي ستعقد فيه القمة "ليس هناك جدول اعمال متفق عليه مقدما وليس هناك جدول زمني يحدد مدة كل مناقشة".

وقال مسؤول اميركي انه سيتم تنظيم مآدب عشاء في وقت متأخر وتنزه في الغابات واجتماعات مشتركة الى ان كل شيء سيتم "دون اطلاع احد على ما نفعله". ومن المرجح تقليص الوجود الاعلامي.

واصطحب نتنياهو زوجته سارة معه رغم طلب اميركي بالحضور دون الزوجات وقال للقناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي "انا رئيس وزراء اسرائيل. انا لا اقبل ان يملي احد شيئا علي على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الشخصي".

واكدت الحكومة الاسرائيلية امس ان "نجاح" القمة الاسرائيلية الفلسطينية في واي بلانتيشن في الولايات المتحدة مرتبط بالضمانات التي سيقدمها الفلسطينيون لجهة مكافحة الارهاب الذي يتعرض له الاسرائيليون.

وردا على سؤال حول امكانية التوصل الى اتفاق خلال الاجتماع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني اعتبر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ذلك "ممكن اذا اوضح لنا الفلسطينيون في عبارات واضحة ومحددة الطريقة التي يعتزمون فيها مكافحة الارهاب".

وقال فوغل ان "مسالة مساحة الارض التي ستتخلى عنها للفلسطينيين قد سويت".

واضاف "ولكن في ما يتعلق بنا لم نلتزم في عملية الانسحاب من اراض لمصلحة الفلسطينيين وانما في عملية سلام يجب الا تؤدي الى قتل اسرائيليين على النحو الذي حصل في الاسابيع الاخيرة. ويجب الا يسمح للارهابيين بالسير والسلاح بايديهم في الشوارع الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، ولا تستهدف قتل اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين".

واشار الناطق الى ان الحكومة الاسرائيلية سترفض الدخول في "عملية سريعة الزوال نقبل فيها بالانسحاب من اراض لتستخدم هذه الاراضي في ما بعد ضدنا". وطالبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبيل بدء الاجتماعات عرفات ان يبذل جهوده مائة بالمائة للحد من الهجمات ضد اسرائيل. وقالت ان عليه ان يظهر انه الزم نفسه بالعمل ضد العنف، مشيرة الى ان الموقف الاميركي مرتبط بالاجراءات التي يتعين على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الاتفاق عليها. وقالت اولبرايت في تصريحات نشرت يوم امس ان الحكومة الاميركية تعمل مع اسرائيل لتطوير (عملية متوازية) تشمل اجراءات امنية تقوم بها السلطة الفلسطينية وتترافق معها اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية. ووصفت اولبرايت الامن بانه (اهم ركن في بناء) الاتفاق التي تحاول الحكومة الاميركية تحقيقه، وقالت (سيكون هناك الكثير من الجهد) من الفلسطينيين لدعم تعهداتهم بمحاربة العمل الفدائي ضد اسرائيل. واضافت (نحاول ان نجعل التعهدات متينة قدر الامكان). وقد اجتمع الرئيس كلينتون قبل بدء محادثاته مع عرفات ونتنياهو، مع كبار مستشاريه حول الشرق الاوسط وفي مقدمتهم مستشاره للامن القومي صموئيل بيرغر واولبرايت، والمنسق الخاص لعملية التسوية العربية الاسرائيلية دينيس روس، لوضع اللمسات الاخيرة حيث تم فيه اعداد برنامج مرن للغاية للمحادثات التي ستجري في مزرعة (واي بلانتيشن) خلال الايام الاربعة المقبل.

وقال مسؤولون اميركيون كبار ان المحادثات ستتناول بصورة جوهرية عمل المسائل الانتقالية المتبقية في عملية التسوية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي حتى يكون بالامكان الانتقال الى محادثات الوضع النهائي واحترام الموعد النهائي المحدد في اتفاقيات اوسلو وهو الرابع من مايو ١٩٩٩.

وقال هؤلاء المسؤولون في وقت متأخر من يوم الاربعاء في البيت الابيض (اننا نتمسك باقصى درجات المرونة، وهذا ما يريده الرئيس كلينتون، ويريد ان يكون منهمكا في المحادثات خلال نهاية الاسبوع ويتوقع ان يقضي قدرا كبيرا من الوقت هناك وتكون هناك محادثات ثنائية وثلاثية كثيرة، وستكون هناك مشاوير للتنزه في الغابات، وستكون هناك ايضا وجبات طعام صغيرة ووجبات متأخرة). وقال مسؤول اخر (انني اتوقع ان تتأخر المحادثات ليلا وان الرئيس يجب ان يتأخر وهم كذلك).

● الرئيس كلينتون والرئيس عرفات ونتنياهو في (حديقة الورد) في البيت الابيض. (رويترز)

جدول اعمال مفتوح وتستمر حتى خمسة ايام

واضاف المسؤول (ان الولايات المتحدة ظلت تحاول طيلة ١٨ شهرا ايجاد مخرج لوصول الطرفين الى مرحلة ما بعد القضايا الانتقالية ومن ثم الانتقال الى محادثات الوضع النهائي)، واضاف انه على الرغم من تحقيق (قدر جيد من التقدم خلال الاسابيع القليلة الماضية الا انه اذا واصلنا العمل بنفس الوتيرة التي كنا نعمل بها فاننا لن نحل هذه القضايا في الموعد المحدد وهو الرابع من ايار).

وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان من بين الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار باحضار الطرفين مع فريقيهما الى الولايات المتحدة هو رؤية ما اذا كان بالامكان تغيير اسلوب المحادثات بطريقة نكون بموجبها قادرين على التوصل الى نهاية للمحادثات لان الوقت يمر بسرعة) واضاف انه اذا لم تركز الاطراف على ايجاد حلول فان كارثة تلوح في الافق.

وتنبأت مجموعة من الخبراء في شؤون المنطقة بأن يتم التوصل الى اتفاقية بين عرفات ونتنياهو. وهؤلاء الخبراء هم يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق في حكومة حزب العمل، وصائب عريقات وزير الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي، وماثير شتريت نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي، وستيفن كوهين نائب رئيس مركز الشرق الاوسط للسلام والتعاون الاقتصادي، والسفير الاميركي الاسبق لدى المغرب مارك غينسبيرغ.

واعرب هؤلاء في ندوة اقيمت بواشنطن يوم الاربعاء، عن اعتقادهم بانه سيتم توقيع اتفاقية ستشمل قبول عرفات لعرض اسرائيل باعادة انتشار قواتها في ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية المحتلة مع الابقاء على ٣ بالمائة من هذه المساحة محميات طبيعية، لا يسمح للفلسطينيين بالتصرف فيها، وستقوم دوريات اسرائيلية – فلسطينية مشتركة باعمال الدورية فيها. وقال هؤلاء ان السلطة الفلسطينية تريد اتفاقية تسمح بفتح مطار وميناء في غزة ومنطقة صناعية هناك وضمانات اسرائيلية بالسماح للفلسطينيين بالسفر بسلام بين الضفة الغربية وقطاع غزة ووقف الاستيطان.

وقال شتريت ان نتنياهو قادم الى واشنطن بتصميم على التوصل الى اتفاقية «فليس لدينا وقت لكي نلعب» واضاف انه بعد توقيع الاتفاقية «سنسير فورا الى المرحلة النهائية من المفاوضات لمعالجة القضايا الجوهرية التي لا زالت دون حل مثل وضع القدس.

وقال شتريت ان الاسرائيليين يريدون الامن، مضيفا انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاقية فان مكانة عرفات بين الفلسطينيين والعرب ستتأثر بصورة سلبية. وقال مسؤول بالسفارة الاسرائيلية بواشنطن ان المطلوب من عرفات والسلطة الفلسطينية «ضمان امن كل اسرائيلي». وقد علق مسؤول الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية في قطاع غزة محمد دحلان على ذلك بقوله ان «مفهوم نتنياهو للامن اشبه بالمحيط الهادىء. فنحن لا نعرف اين يبدأ او اين ينتهي». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين ان الولايات المتحدة تحاول وضع «رزمة من الاجراءات في المجال الامني من شأنها بناء اساس لمكافحة الارهاب». موضحا انها «ستتضمن كافة العناصر التي يحتاجها طرف لمحاربة الارهاب سواء اذا كان ذلك يتعلق بالاسلحة والمتفجرات او السجناء والتحقيقات الرئيسية.

واضاف «نحاول التوصل الى اتفاقية يوقعها الطرفان يتم تطبيقها بالتوازي مع مزيد من اعادة انتشار (القوات الاسرائيلية) من الاراضي طبقا لاتفاقات اوسلو». وقال ان «هذه العملية المتوازية من الامن والبنية التحتية ومزيد من اعادة الانتشار هي جوهر الافكار الاميركية التي بحثناها وفصلناها منذ اشهر».

اما المفاوض الفلسطيني صائب عريقات فقد اكد ان اعادة الانتشار المقترحة يجب ان يتبعها اعادة انتشار ثالثة حتى لو اتفق الجانبان على الانتقال نحو المفاوضات حول التسوية النهائية. واضاف انه ليس لدى السلطة الفلسطينية اي تسامح تجاه اعمال العنف ضد اسرائيل فتسلمحها في خانة الصفر. واضاف عريقات انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاقية نهائية واذا لم يتم استكمال اعادة الانتشار قبل الرابع من مايو ١٩٩٩ فان عرفات سيعلن بسط السلطة اقامة دولة فلسطينية.

«٧» اجتماعات بين قريع وشارون

لقاءات سرية ثنائية لانجاح قمة واشنطن

بحث قضايا الاستيطان والامن والانسحابات على المراحل الثلاث

□ واشنطن – ا ف ب:

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان سلسلة اجتماعات على مستوى عال بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين عقدت في الايام الاخيرة من اجل بحث القضايا العالقة بين الطرفين بهدف التوصل الى ارضية تمكن من ابرام اتفاقية في ختام قمة واي بلانتيشن.

وحسب هذه المصادر فان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) التقى وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون فور تعيين الاخير في منصبه كما عقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان الاثنين الماضي ومسؤولين امنيين فلسطينيين اخرين بحضور عامي ايالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي.

كما عقد اجتماع في الليلة نفسها في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة بمشاركة دحلان وعامي ايالون واعقب ذلك في اليوم التالي اجتماع امني مطول دام عشر ساعات بين دحلان ومسؤولين امنيين فلسطينيين اخرين مع رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية شاوول موفاز.

وقالت المصادر الفلسطينية انه تم خلال هذه اللقاءات بحث القضايا الشائكة خاصة موضوعي الامن والانسحابات الاسرائيلية على المراحل الثلاث من الاراضي الفلسطينية بهدف خلق ارضية تمكن من تحقيق اختراق في قمة واشنطن وتعزيز فرص ابرام اتفاق في ختامها. وحسب مصدر فلسطيني فان الجانب الفلسطيني قدم خلال اللقاءات وخاصة خلال اللقاء بين دحلان وموفاز عرضا تفصيليا للمفهوم الفلسطيني لموضوع الامن. وقال المصدر الامني "ارتكزت وجهة النظر الفلسطينية على الامن بمعناه الشمولي وعلى اساس ثلاث قضايا: كيف نحمي عملية السلام وكيف ننفذ التزاماتنا وكيف تنفذ اسرائيل بدورها التزاماتها الامنية". واضاف "ابلغ الجانب الفلسطيني الاسرائيليين ان التزاماته الامنية تهدف اساسا الى حماية امن واستقرار المجتمع الفلسطيني باعتبار ان حماية عملية السلام هي مصلحة فلسطينية بالدرجة الاولى".

وكشف المصدر جوانب عن بعض القضايا بالمفهوم الفلسطيني وهي منع التنظيمات العسكرية الفلسطينية التي تاخذ القانون بيدها وجمع الاسلحة غير القانونية طبقا لقرار المجلس التشريعي الفلسطيني ومنع التحريض على استخدام العنف.

وقال ايضا ان "الواجب الامني الفلسطيني لحماية المجتمع الفلسطيني يستند ايضا الى منع الاسرائيليين سواء كانوا مستوطنين او جيشا او قوى امنية من تنفيذ عمليات في المناطق الفلسطينية تمس بحياة وامن ومصالح المواطنين".

واوضح المصدر ان الجانب الفلسطيني طرح على الاسرائيليين انه يتوجب عليهم "تنفيذ التزاماتهم وبشكل خاص مكافحة التنظيمات اليهودية المتطرفة وحظرها قانونيا وسحب اسلحتها".

ويصر الفلسطينيون على تطبيق مبدأ "التبادلية" في الجانب الامني في حين تتمسك اسرائيل بمفهوم "الاشتراطية" اي ربط انسحابها من اي اراض فلسطينية بقيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ واجباتها الامنية. وحسب مصادر فلسطينية فانه مقابل التركيز الاسرائيلي على موضوع الامن فالاولية بالنسبة للجانب الفلسطيني هي الوصول الى اتفاق على المسالتين الاساسيتين وهما المرحلة الثالثة للانسحاب ووقف الاجراءات الاحادية الجانب وخاصة النشاطات الاستيطانية. وترى هذه المصادر ان تحقيق اختراق في الموضوع الامني قد يقود الى قبول اسرائيل بحلول وسط حول هاتين المسالتين الامر الذي يفتح الطريق امام التوصل الى اتفاق في ختام قمة واي بلانتيشن.

من جانبها ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اللقاء بين قريع وشارون واحد من سبعة لقاءات عقدت بينهما للتباحث حول التسوية الدائمة خلال الشهرين الاخيرين. واشارت مصادر سياسية انهما تحادثا حول مبادىء واساسيات التسوية الدائمة التي تشمل جدولا زمنيا والقضايا التي ستطرح في المفاوضات النهائية.

مشادات كلامية مع جنود الاحتلال

اعتصام جماهيري في غزة يطالب بالافراج عن الأسرى في سجون اسرائيل

□ غزة – (اف ب):

افاد مراسل وكالة فرانس برس امس ان مئات الفلسطينيين شاركوا في اعتصام جماهيري نظمه ذوو الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في ساحة المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة تضامنا مع هؤلاء الاسرى.

وانطلق المعتصمون بمسيرة سيارة توجهت الى مفترق مستوطنات غوش قطيف قرب خان يونس حيث اغلقوا الطريق الرئيسي المؤدي للمستوطنات.

ووقعت مشادات كلاميه بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية التي توجهت بكثافة الى المكان الا ان قوات الارتباط الفلسطيني حالت دون وقوع اي صدامات بين الطرفين.

وقد اقام المعتصمون خيمة امام مقر الامم المتحده تعبيرا عن رفضهم لاستمرار اعتقال السلطات الاسرائيلية لاكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة اسير فلسطيني.

ورفعت لافتات امام حاجز غوش قطيف تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين دون اي تمييز سياسي وتنفيذ الاتفاق الذي ابرم سابقا باطلاق سراح المعتقلين المرضى والذين امضوا فترات طويلة في المعتقل وردد المتظاهرون شعارات تقول "لا سلام والاسرى داخل السجون الاسرائيلية" و"الحريه للاسرى المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية"، و"للمبادرة الاميركية لا شيء دون اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين". واعلن المعتصمون انهم سيواصلون اعتصامهم امام مقر الامم المتحدة في غزة الى حين انتهاء مباحثات واشنطن كما اعلنوا الاضراب عن الطعام اليوم الجمعة داخل خيمة الاعتصام لمدة يوم واحد.

مستوطنون يقودهم نائب متطرف يقتحمون منزلا في القدس المحتلة

□ القدس المحتلة – (اف ب):

اقتحم مستوطنون اسرائيليون يقودهم النائب اليميني المتطرف بني ايلون امس مبنى مهجورا في القدس الشرقية المحتلة معلنين نيتهم احتلاله.

واكد النائب عن حزب موليديت الذي كان برفقته حوالي ثلاثين ناشطا ان البناء كان في السابق كنيسا يهوديا وانه يجب ان يبقى في يد اليهود.

وقال ايلون للصحافيين انه "منزل يهودي في القدس ومن واجبنا ان نحتله".

ووصل فيصل الحسيني، كبير المسؤولين الفلسطينيين في القدس، الى المكان وطلب من المستوطنين مغادرة البناء.

وقال لوكالة فرانس برس ان "المستوطنين ليسوا بحاجة لاحتلال هذا البناء". واضاف "نحن سعداء لاننا نشغل هذا البناء. واذا كان مكانا مقدسا بالنسبة لليهود فسوف نحافظ عليه. ليس هناك اي حاجة لتحويله الى قضية سياسية".

ولا يبعد البناء كثيرا عن بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، وهو يقع في حي الشيخ جراح.

وقد منع المستوطنون الحسيني ومسؤولين فلسطينيين اخرين كانوا يرافقونه ومن بينهم حنان عشراوي، النائب عن القدس الشرقية في المجلس التشريعي الفلسطيني، من الدخول الى المبنى.

وقد طلبت حركة "السلام الان" الاسرائيلية المعارضة للاستيطان من الشرطة ان تطرد المستوطنين. واكد ناطق باسمها ان "اليمين يفعل ما في وسعه من اجل محاولة نسف عملية السلام التي اصبحت صعبة المنال".

وقد انتشرت الشرطة الاسرائيلية في المكان من اجل الحيلولة دون وقوع اي حادث.



● جنود اسرائيليون يشتبكون مع الفلسطينيين خارج المبنى الذي استولى مستوطنون يهود عليه بدعم من حزب موليديت. رويترز.

النتائج ستؤثر على الانتخابات الاميركية المقبلة

اليهود الاميركيون مارسوا ضغوطا لعقد القمة

□ نيويورك – (اف ب):

قال محللون امس ان الطائفة اليهودية الاميركية استخدمت نفوذها من اجل ان تبقى الولايات المتحدة ملتزمة بعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وسترحب بالنتائج الايجابية المحتملة لقمة واي بلانتيشن عن طريق دعم الديموقراطيين اثناء انتخابات الثالث من تشرين الثاني المقبل التشريعية.

وقال مسؤول كبير في اللوبي اليهودي الاميركي في واشنطن لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه "اننا نريد نجاح عملية السلام".

واضاف انه "من اجل ذلك فان من الضروري ان تكون العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة وثيقة وكان يجب دفع الطرفين الى الالتقاء وهذا ما حصل".

واكد ديفيد تويرسكي رئيس تحرير مجلة "مترو ويست جيويش نيوز" ان "الطائفة اليهودية مارست تاثيرا ضخما وهذا امر لا شك فيه".

واضاف "انها ساعدت على ابقاء الولايات المتحدة ملتزمة في حين ان عددا كبيرا من الاميركيين لم يكونوا يمانعون في وضع هذا الملف المعقد جانبا" مشددا على ان للولايات المتحدة هموما اخرى في المنطقة مثل العراق وايران".

وقال احد مسؤولي اللوبي اليهودي في نيويورك ان "ما سهل موقفنا قليلا هو ان الكرة على ما يبدو، هي في الملعب الفلسطيني منذ ان وافق نتنياهو على انسحاب اسرائيلي اضافي" من الضفة الغربية.

واضاف ان "السؤال هو الان: ما هي القوة التي سيستخدمها عرفات ضد الارهاب؟".

وقد احتفلت الطائفة اليهودية الاميركية بشكل لافت بالذكرى السنوية لاتفاقيات اوسلو في ١٣ ايلول في واشنطن، والتقى مسؤولو المنظمات اليهودية العلمانية والدينية المعتدلة والمحافظة والتي تمثل حوالي ٨٢ في المئة من اليهود الاميركيين المنتمين الى منظمات على الدعوة الى مواصلة عملية السلام كما رسمت منذ خمس سنوات عند التوصل الى اتفاقيات اوسلو.

واعتبر عدد من المحللين انه في ما يتعلق بالسياسة الداخلية الاميركية فان نجاحا في مفاوضات واي بلانتيشن يمكن ان يعطي دفعا جيدا لعدد من المرشحين الديموقراطيين في انتخابات الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وتميل الطائفة اليهودية التي يبلغ تعدادها ستة ملايين شخص تقليديا الى الديموقراطيين واعطت ٧٨ في المئة من اصواتها للرئيس بيل كلينتون عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

الا ان تويرسكي اعتبر ان نتائج مفاوضات واي بلانتيشن سيكون لها تاثير مهم في ولاية مثل نيويورك حيث ستكون الاصوات اليهودية حاسمة للاختيار في الثالث من تشرين الثاني المقبل بين السناتور الحالي الجمهوري ال داماتو، المدافع عن حقوق الناجين من المحرقة ضد سويسرا، والديموقراطي تشارلز شومير.

واضاف "ان الامر سيكون مهما في شكل خاص بالنسبة لنائب الرئيس آل غور" المرشح الديموقراطي الطبيعي للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠.

وتابع قائلا انه "في حال الفشل (في واي بلانتيشن) فان المحافظين (اليهود) سيهاجمونه" حتى لو كان منافسه هو جورج بوش الابن، نجل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش السيء الصيت داخل الطائفة اليهودية.

وقد نشرت مجموعة يهودية محافظة صغيرة هي "مؤتمر للنظمات الوطنية اليهودية" (كونجو) امس الاول في صحيفة تصدر في نيويورك نداء الى نتنياهو تطلب منه ان لا ياتي الى واي بلانتيشن وان "لا يتدخل في السياسة الداخلية الاميركية".

بيكر: أميركا وحدها القادرة على اعادة عملية السلام الى مسارها

□ ابو ظبي – (اف ب):

انتقد وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر، الذي كان احد مهندسي عملية السلام في الشرق الاوسط امس، موقف الادارة الاميركية برئاسة الرئيس بيل كلينتون من النزاع الاسرائيلي العربي.

وقال بيكر "وحدها الولايات المتحدة بفضل علاقتها الفريدة مع اسرائيل ووضعها الخاص في القضايا العالمية يمكن ان تقوم بدور الوسيط النزيه بين العرب والاسرائيليين ويمكن ان تعيد عملية السلام الى طريقها".

لكنه اضاف "ان على الولايات المتحدة ان تعمل بطريقة موضوعية وان تقول من آن لاخر الحقيقة حتى لو كلفها ذلك غضب هذا الفريق او ذاك، وهذه مهمة ليس من عادة ادارة كلينتون ان تقوم بها".

وكان بيكر يتحدث في افتتاح المؤتمر السنوي ل "للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية" في العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

ووصف بيكر القمة التي بدأت امس بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانها "خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح" لكنه اكد "ان اجراءات اخرى كثيرة ستكون ضرورية للمحافظة على الاندفاع".

واعتبر بيكر الذي لعب دورا اساسيا في تشكيل التحالف الدولي المعادي للعراق اثناء ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ ان العراق "لا يزال يشكل تهديدا لكل اولئك الذين يقلقون من انتشار اسلحة الدمار الشامل".

مطالبة «الوحدة الافريقية» باعلان اقتراحاتها
اثيوبيا: فرص التسوية مع ارتيريا ضئيلة

وزير خارجية اثيوبيا سيوم ميسفين، في لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك ويسلمه رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي في القاهرة. (رويترز)

□ القاهرة – ا ف ب:

شدد وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين امس في القاهرة على ضرورة ان تنشر منظمة الوحدة الافريقية في تشرين الثاني اقتراحاتها حول التسوية السلمية للنزاع بين اثيوبيا واريتريا.

وقال ميسفين للصحافة في ختام لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك "نامل في ان تصدر منظمة الوحدة الافريقية توصية تبلغها الشهر المقبل للطرفين للمساعدة في التسوية السلمية للازمة". وكان مصدر دبلوماسي افريقي اعلن الجمعة الماضي في اديس ابابا حيث يوجد مقر منظمة الوحدة الافريقية انه تم ارجاء وضع اقتراحات السلام المكلف بها ثلاثة رؤساء افارقة. وكان من المفترض ان تصدر بين نهاية تشرين الاول وتشرين الثاني المقبل. واضاف ميسفين "للاسف فان الوضع لن يتحسن (مع اريتريا) وفرص التوصل الى تسوية للازمة ضئيلة ولا تبدو افاق التسوية السلمية للازمة واضحة جدا". وتابع "لكنني اريد التاكيد للعالم والحكومة المصرية والشعب استمرار التزام اثيوبيا بالسبل السلمية لحل الازمة".

واوضح انه سلم الرئيس المصري رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي. وافاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرسالة تتعلق "بالوضع الراهن بين اثيوبيا واريتريا والعلاقات الثنائية". واكد ميسفين انه جرى "تبادل وجهات النظر" مع مبارك حول "مواضيع ذات اهتمام مشترك وبشكل خاص الازمة بين اثيوبيا واريتريا والوضع في شمال افريقيا وفي منطقة البحيرات الكبرى والبحر الاحمر". واشار الى ان زيارته الى القاهرة كانت تهدف "اساسا الى بحث اسس تعزيز علاقاتنا الثنائية". وكان ميسفين عقد بعد وصوله بقليل الى القاهرة محادثات مع نظيره المصري.

بعد تسوية النزاع على جزر حنيش
اليمن يدعو لتطبيع العلاقات مع ارتيريا

□ صنعاء – ا ف ب:

شدد رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني امس في لقاء مع وزير الخارجية الاريتري هيلي ولديناسي على رغبة بلاده في تطبيع علاقاتها مع اريتريا. وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الارياني اعرب عن ارتياحه لتسوية النزاع بين البلدين على جزر حنيش في البحر الاحمر عن طريق التحكيم الدولي معتبرا ان هذا الامر يشكل "مثلا رائعا لكثير من الدول لحل المشاكل عن طريق التحكيم". وشدد الارياني على "ضرورة تذليل كافة الصعاب باتجاه تحقيق انطلاقة للعلاقات الثنائية الى افاق رحبة لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة والمنافع المتبادلة وبما يعزز الامن والاستقرار في المنطقة". وكان ولديناسي قد وصل الى صنعاء يوم الثلاثاء الماضي على راس وفد يضم ايضا وزير التجارة والصناعة.

وكان ولديناسي عقد اجتماعا مع نظيره اليمني عبد القادر باجمال جرى خلاله "بحث آليات تفعيل علاقات التعاون بين البلدين خلال الفترة القادمة".

واوضحت الوكالة انه تم تشكيل لجنتين لهذا الغرض. وقد قرر البلدان تطبيع علاقاتهما بعد قرار هيئة التحكيم الدولية في الاسبوع الماضي اعطاء احقية السيادة لليمن على جزر حنيش التي تتحكم بمدخل مضيق باب المندب بين البحر الاحمر وخليج عدن.

لجنة الامم المتحدة تلغي عقودا عراقية لاستيراد مواد تعليمية

□ بغداد – قدس برس:

قال وزير التعليم العراقي الدكتور عبدالجبار توفيق ان لجنة الامم المتحدة التي يعهد اليها الموافقة على العقود والتي تسمى بلجنة ٦٦١ قد الغت مؤخرا عقود استيراد مواد لاغراض تربوية وتعليمية ضمن اطار مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» واكد الوزير في تصريح لصحيفة «الاعلام» الاسبوعية التي تصدر عن وزارة التعليم العالي في العراق ان هذه العقود قد تم توقيعها مع شركات اردنية وصينية وهندية وايطالية لاستيراد اجهزة ووسائل تعليمية ومختبرية لاغراض دراسة طلبة كليات الطب والهندسة واللغات بقيمة تصل الى اكثر من ٣ ملايين دولار وهي جزء من المرحلتين الثالثة والرابعة من المذكرة. وابدى الوزير استغرابه من استمرار معارضة الممثل الامريكي في اللجنة للعقود المبرمة وتعمدها عرقلتها في الوقت الذي تتحدث فيه امريكا عن حقوق الانسان.

MARGULIES

عن: «ذي ريكورد» الامريكية

اسرائيل تطالب بـ٥٠٠ مليون دولار لتنفيذ الانسحاب المقبل من الضفة

□ القدس المحتلة – ا ف ب:

ذكرت صحيفة "هآرتس" امس ان اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة مساعدة استثنائية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار كتعويضات للانسحاب العسكري المقرر من ١٣٪ من الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قدم طلبا بهذا المعنى الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال زيارتها لاسرائيل الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ان المساعدة ترمي الى تمويل عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وشق طرقات جديدة يسلكها المستوطنون في الضفة الغربية وان الاميركيين وافقوا على النظر في تلبية طلب نتنياهو.

واوضح المصدر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي – الذي خفض مطالبه الى النصف مقارنة مع ايلول الماضي حيث طالب بمليار دولار – يعتزم الحصول على ضمانات حازمة من واشنطن قبل توقيع اتفاق حول اعادة الانتشار.

تركيا تعتقل جاسوسا لسوريا
انقرة تطالب منظمة المؤتمر الاسلامي القيام بوساطة في الازمة مع دمشق

□ جدة – دمشق – ا ف ب:

اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي امس ان الامين العام للمنظمة عز الدين العراقي تلقى رسالة من وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم تضمنت طلبا اليه للقيام بوساطة لحل الازمة بين دمشق وانقرة.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة في جدة حيث يقع مقرها ان العراقي استقبل امس الاول القنصل التركي في جدة اوغور دوغان الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية التركي "تضمنت تحليلا للاسباب التي تعتقد تركيا انها كانت وراء التوتر الذي تشهده علاقاتها مع جارتها سوريا ودعوة موجهة الى الامين العام للقيام بدوره في تقريب الشقة بين البلدين".

واضاف البيان ان العراقي استقبل ايضا قنصل سوريا في جدة الذي عرض له وجهة نظر بلاده في الازمة مع تركيا.

وتابع البيان ان العراقي اعرب للقنصل التركي "عن ترحيبه بمبادرة وزير الخارجية التركي ايمانا منه بضرورة تلافي اللجوء الى التهديد باستعمال القوة خصوصا عندما يكون الخلاف بين دولتين شقيقتين تربطهما اواصر الاخوة وتجمعهما تعاليم دين واحد".

ودعا العراقي القنصلين التركي والسوري "لابلاغ سلطات بلاديهما استعداده في هذا الاطار للقيام باي مبادرة لاصلاح ذات البين بين تركيا وسوريا من اجل تسوية سريعة وشاملة للخلاف" بينهما.

وقالت صحيفة صباح التركية امس ان قوات الامن اعتقلت في آب الماضي طالبا تركيا بتهمة التجسس على منشآت عسكرية لحساب سوريا. وقالت الصحف ان الطالب المرتبط بجماعة تركية يسارية اعتقل في ٢١ آب في موقع جيلويجوزلا الحدودي مع سوريا، واضافت ان الطالب كان يحمل فيلما فوتوغرافيا لمنشآت عسكرية في بلدتين في اقليم هاتاي الساحلي «الاسكندرون» الذي تطالب سوريا منذ فترة طويلة بأحقيتها فيه.

وتلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من نظيره الايراني محمد خاتمي تتعلق بجهود الوساطة التي تقوم بها ايران بصفتها رئيسة منظمة المؤتمر الاسلامي لاحتواء التوتر الذي طرا على العلاقات بين سوريا وتركيا.

واشار المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية الى ان حسين شيخ الاسلام سفير ايران لدى سوريا نقل الرسالة للرئيس الاسد.

وكان الرئيس خاتمي اجرى اتصالين هاتفيين مع كل من الرئيس الاسد والرئيس التركي سليمان ديميريل وارسل وزير خارجيته كمال خرازي الى كل من دمشق وانقرة في اطار الوساطة التي يقوم بها بالتزامن مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي يراس مؤتمر القمة العربي.

وواصلت تركيا يوم امس الاول الاعراب عن الامل في التوصل الى تسوية سلمية للخلاف مع سوريا لكن الجيش واصل ضغوطه على دمشق.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ناقش مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الجهود الهادفة الى تهدئة التوتر بين تركيا وسوريا. واوضحت الوكالة ان خرازي اشار خلال الاتصال الى ان "موقف سوريا وتركيا ازاء بعضهما البعض تغير بفضل جهود ايران ومصر". واضاف "هذا يظهر انهما (البلدين) مستعدان الآن للبدء في نقاشات" مباشرة من اجل الحد من التوتر مضيفا ان "هناك الآن اسبابا اكبر للتفاؤل بشأن تسوية سلمية لخلافهما".

واعلن السفير الروسي لدى تركيا امس ان بلاده "لا ترحب" بزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي سبب تمرده الازمة بين تركيا وسوريا.

وقال السفير الكسندر ليبيديف ردا على ما نكرته الصحف التركية امس نقلا عن مصادر اسرائيلية ومصرية من ان الزعيم الكردي موجود في روسيا "ليس لدى اوجلان ما يفعله وهو غير مرحب به في روسيا".

ونقلت صحيفة "راديكال" عن مسؤول رفيع في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "موساد" ان اوجلان قد يكون في روسيا. وبدورها، نسبت صحيفة "ميلليت" الى مصادر دبلوماسية مصرية ان الزعيم الكردي وجد ملجأه في روسيا.

واشار رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ مؤخرا الى احتمال ان تكون روسيا ولبنان وارمينيا بلدانا مرشحة لاستقبال اوجلان معربا عن اعتقاده ان موسكو سترفض ذلك.

ونقلت صحيفة كويتية امس الاول عن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان اوجلان لم يطأ ارض سوريا منذ ثلاثة اشهر.

وقال وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين الثلاثاء الماضي ان "لديه انطباعا بان الزعيم الكردي غير متواجد حاليا في دمشق".

ومن جهته نفى وزير خارجية ارمينيا فارتان اوسكانيان "رسميا" وجود اوجلان في ارمينيا وذلك ردا على تصريحات وزير الدولة التركي متين غوردير.

اطلاق النار على مقر الحركة الاسلامية في الناصرة

□ الناصرة – قدس برس:

قالت الشرطة الاسرائيلية امس ان مجهولين قاموا الليلة قبل الماضية باطلاق عيارات نارية باتجاه مقر الحركة الاسلامية في مدينة الناصرة العربية الكائن في وسط المدينة على مقربة من مسجد السلام.

وقالت مصادر مسؤولة في الحركة الاسلامية في المدينة التي تقع في منطقة الخط الاخضر ان مرتكبي الهجوم تمكنوا من الفرار بسيارة خصوصية دون ان تحدد حجم الاضرار التي لحقت بالمبنى واضافت انه تم تقديم شكوى حول الحادث. كما قدم المحامي عزيز شحادة شكوى للشرطة عن تهديدات هاتفية تلقاها في الاونة الاخيرة من قبل مجهول طلب منه وقف نشاطاته الانتخابية في نطاق قائمة الناصرة الموحدة.

ويشار الى ان الوسط العربي يشهد خلال هذه الايام نشاطا انتخابيا ساخنا استعدادا لانتخابات السلطات المحلية حيث حدث عدد من الاحتكاكات بين المتنافسين مما اضطر الاوساط المحايدة في بعض القرى الى التدخل لتهدئة الاجواء.

وزير الخارجية اليوناني يزور موسكو الاسبوع المقبل

□ اثينا – ا ف ب:

يقوم وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس بزيارة رسمية الى روسيا في ٢١ الشهر الجاري تستغرق ثلاثة ايام تسبقها زيارة الى مولدافيا تستمر ٢٤ ساعة.

وقال بانغالوس لسفيرة روسيا فالنتينا مافينكو التي زارته مودعة انه سيقوم بالزيارة ردا على زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي السابق ورئيس الوزراء الحالي يفغيني بريماكوف الى اليونان في شباط الماضي.

وعينت السفيرة في نهاية الشهر الماضي نائبة لرئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية.

واشار مصدر يوناني مطلع الى ان بانغالوس سيلتقي في موسكو نظيره الروسي ايغور ايفانوف ورئيس الوزراء بريماكوف "لكنه قد لا يلتقي الرئيس بوريس يلتسين نظرا لوضعه الصحي".

تراجع شعبية الكونغرس الامريكي

□ واشنطن – ا ف ب:

افاد استطلاع للراي اعدته صحيفة "نيويورك تايمز" و"سي بي سي نيوز" ان شعبية الكونغرس الاميركي في تراجع في حين ان شعبية الرئيس بيل كلينتون ارتفعت.

فقد ايد ٤٦٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع خطوة الكونغرس الذي يشكل فيه الجمهوريون الاكثرية لقاء ٥٦٪ في ايلول الماضي.

وفي المقابل يؤيد ٦٠٪ الطريقة التي يدير فيها كلينتون شؤون البلاد بينهم ٦٠٪ يؤيدون سياسته الخارجية و٧٠٪ سياسته الاقتصادية.

وردا على سؤال حول اعطاء مثل لقرار مهم اتخذه الكونغرس اخيرا تحدث ١٦٪ عن اجراءات اقالة بيل كلينتون في حين لم يتمكن ٧٢٪ من تقديم اي مثل.

يتزايدون بمعدل شخص كل ثانيتين
سكان الهند يجتازون عتبة المليار نسمة في ١١ ايار ٢٠٠٠

□ نيودلهي – ا ف ب:

اعلن مكتب التعداد السكاني الهندي امس ان عدد سكان الهند سيجتاز عتبة المليار نسمة في الحادي عشر من ايار العام القبل. وبحسب ساعة تعداد السكان التي تتقدم عقاربها باستمرار على موقع مكتب التعداد السكاني على شبكة انترنت فان عدد سكان الهند كان عند الساعة ٩,١٥ بتوقيت غرينتش امس ٩٧٥,٤٣٥ مليون نسمة.

ويزداد عدد سكان الهند بمعدل شخص واحد كل ثانيتين اي ١٥,٦ مليون نسمة في السنة.

وتلتي الهند في المرتبة الثانية بالنسبة الى عدد السكان بعد الصين (١,٢٣ مليار نسمة) ومن المتوقع، بحسب تقديرات الامم المتحدة، ان تحتل المرتبة الاولى في العام ٢٠٥٠ حيث سيكون عدد سكانها ١.٥ مليار نسمة.

وتعد السلطات الهندية احصاء للسكان كل عشر سنوات من المفترض ان ينجز في ٢٠٠١.

وكان الاحصاء السابق في ١٩٩١ قد افاد ان عدد السكان يبلغ ٨٤٣,٩ مليون نسمة.

الحسين ومبارك
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما جرى خلال الاتصال استعراض جهود الوساطة المصرية لنزع فتيل الازمة بين البلدين الجارين سوريا وتركيا وتسوية الخلاف القائم بينهما بالحوار والطرق الدبلوماسية .. حيث اعرب جلالة الملك الحسين عن تقديره للجهود المصرية وعن امله بنجاح هذه الجهود.

وجرى البحث خلال الاتصال في العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين قبيل انعقاد اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة لتعزيز وتفعيل الاتفاقيات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

رئيس الوزراء
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من الملفات" الا انه اعتبر انهم لن يوقعوا على اتفاق في واي بلانتيشن. مضيفا ان "هناك بعض الملفات الرئيسية قد اغلقت في ما بينهما وهي جاهزة للدخول في الصفقة المتكاملة للمبادرة الاميركية". الا انه استدرك "لكن العملية لم تنته" معتبرا ان الفلسطينيين والاسرائيليين "لم يذهبوا للتوقيع" بل "لصياغة الاتفاق".

وقال في تصريحات نقلتها فرانس برس "وعند وضع الصياغة تدخل تفصيلات ونامل في ان لا تتفجر مشاكل".

وقال الدكتور الطراونة في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية بترا والتلفزيون الاردني انه اطلع سيادة الرئيس مبارك على الانطباعات الاردنية على لقاءي نتنياهو وعرفات والتفاؤل الحذر حول المرحلة القادمة من المفاوضات خاصة القمة الثلاثية التي سيشارك فيها فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وسيادة الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي والمباحثات التي ستجري بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في واي بلانتيشن في الولايات المتحدة الامريكية في محاولة لانهاء هذه الجولة من المباحثات التي تعتبر مقدمة المفاوضات للمرحلة النهائية.

واكد ان الاردن ومصر لمستا رغبة لدى الطرفين للتوصل الى حلول للمشاكل العالقة اضافة الى عزم امريكي لايجاد صيغة مقبولة لدى الطرفين.

واضاف الدكتور الطراونة انه نقل تقدير وتثمين جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن والحكومة والشعب الاردني الى الرئيس المصري حسني مبارك على المواقف القومية لمعالجة الكثير من القضايا والازمات خاصة الجهود المتعلقة بنزع فتيل الازمة بين سوريا وتركيا معربا عن امله بان تسهم هذه الجهود في استقرار الوضع بين البلدين لما لذلك من انعكاسات ايجابية على المنطقة.

ولفت الى ان الرئيس المصري اطلعه على الدور المصري لحل الازمة بين البلدين والتفاؤل المصري حيال عقد اجتماع قريب بين مسؤولين سوريين واتراك لبحث كافة ملفات الخلافات بينهما مؤكدا ان الامور تسير على طريق حل الازمة ان شاء الله.

وردا على سؤال حول العلاقات الثنائية الاردنية المصرية قال السيد رئيس الوزراء انه اتفق مع نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري على عقد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة الاردنية المصرية في عمان في الخامس عشر والسادس عشر من تشرين الثاني القادم والتي سيسبقها عقد اجتماعات تحضيرية.

واشار الى ان جدول اعمال اللجنة يتضمن العديد من المشروعات الاقتصادية الثنائية في مختلف القطاعات الاقتصادية والحيوية بين البلدين والتي من ابرزها الربط الكهربائي والتجارة والسلع والمواصفات والمقاييس والغاز. من جهة اخرى قال السيد هاني رياض السفير المصري في عمان ان البلدين متفقان على ان الوضع خطير في المنطقة ويجب عدم استمراره خاصة فيما يتعلق بالعملية السلمية.

واضاف في تصريح لـ «بترا» ان الاردن ومصر على اتصال وتشاور وتنسيق مستمر حيال الازمة التي نشبت مؤخرا بين سوريا وتركيا مؤكدا ان الجهود الاردنية في هذا المجال تتوافق وتنسجم مع الجهود المصرية .. حيث واصل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد متابعة الازمة مع الرئيس مبارك والعمل على حلها عن طريق الحوار والطرق الدبلوماسية.

راي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الدبلوماسية النشطة التي شهدتها العاصمتان العربيتان الاكثر اهتماما بحاضر ومستقبل عملية سلام الشرق الاوسط، التي دخلت يوم امس في واي بلانتيشن مرحلة هامة ودقيقة.

وقد انعكس الفهم الاردني ـ المصري المشترك لمختلف جوانب الموقف السائد في المنطقة، عبر تصريحات الدكتور فايز الطراونة في ختام اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك، حين اكد رئيس الحكومة على تطابق وجهتي النظر الاردنية والمصرية في كل ما يتعلق بعملية السلام والمبادرة الاميركية، ناهيك عن العديد من القضايا الاقليمية الاخرى التي تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات الاردنيين والمصريين والعرب كافة، بما في ذلك القضايا الثنائية.

وهكذا فان زيارة الدكتور فايز الطراونة العاجلة للقاهرة، جاءت بمثابة حلقة بارزة في سلسلة التحركات الدبلوماسية النشطة التي كانت عمان محطة رئيسية لها في غضون الفترة القليلة الماضية، اي عشية انعقاد قمة واي بلانتيشن التي يعول الاردن كثيرا على نجاحها، وعلى ما تبذله الادارة الاميركية خلالها من جهود مكثفة، وذلك ادراكا من الاردن لمدى شدة المخاطر التي قد يتعرض لها السلام في الشرق الاوسط اذا ما قدر لهذه القمة، التي تمثل فرصة اخيرة، ان تفشل في ما يسعى المجتمع الدولي باسره الى تحقيقه في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

مناشدا تقديم المساعدة
برنامج الغذاء العالمي يحذر من تفاقم الوضع الغذائي

□ روما – ا ف ب

اعلن برنامج الغذاء العالمي ان اكثر من ٨٠٠ مليون شخص في العالم يعانون من المجاعة او من سوء التغذية محذرا من امكان تفاقم الوضع.

وقال البرنامج في بيان اصدره امس الاول ان الاضرار التي تسببت بها ظاهرة النينيو المناخية في افريقيا وآسيا والكساد الاقتصادي في جنوب شرق آسيا والحروب في افريقيا واوروبا ادت الى مضاعفة حالات الازمات الغذائية.

واشار الى ان الامم المتحدة اضطرت في ضوء ذلك الى زيادة عدد عملياتها في انحاء العالم، لا سيما في السودان حيث يستفيد ١,٨ مليون شخص شهريا من مساعداتها وكوريا الشمالية (ستة ملايين) وبنغلادش (١٩ مليونا) وكوسوفو والبانيا (٤٣ الفا).

وناشد برنامج الغذاء العالمي المجتمع الدولي "القاء نظرة على لائحة الازمات الطويلة وبذل كل ما في وسعها لمساعدة البرنامج والمنظمات العالمية الاخرى على احتواء هذه الآفة".

تركيا ترفض عرضا سوريا لمناقشة حصص المياه المشتركة

□ انقرة – رويترز

رفضت تركيا امس عرضا سوريا بمناقشة مشكلة حصص المياه الشائكة وسط نزاع امني اثار مخاوف باندلاع صراع جديد في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية ان دمشق يجب ان توقف تأييدها لمتمردي حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا قبل اجراء اي محادثات بشأن المياه.

وقال لرويترز: «القضية الحقيقية هي الارهاب، يجب حل ذلك اولا قبل النظر في قضايا اخرى».

وقال مسؤول سوري بارز امس الاول ان سوريا تتوقع ان ترد تركيا على عرض لاستئناف محادثات اللجان المشتركة لمناقشة قضايا الامن والمياه والسياسة في اطار الازمة.

وقال المسؤول التركي ان اللجان «كانت تجتمع لمناقشة امور مختلفة ولكنها لم تؤد الى اي شيء. وليس هناك جدوى من مشاهدة ذلك يحدث مرة اخرى».

واشار زعماء تركيا الى انه قد تكون هناك دلائل على ان سوريا بدأت تلتزم بمطالبهم بشأن طرد الزعيم الكردي عبدالله اوجلان من اراضيها واغلاق قواعد المتمردين هناك.

وحاولت القاهرة وطهران التوسط لحل الخلاف. ولم تتدخل اسرائيل رغم روابطها العسكرية الوثيقة مع تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي.

وقال بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء التركي في اجتماع لحزبه اليساري «امدتنا مصر وايران بدلائل تبعث على التفاؤل ولكن سوريا لم تقدم اي رد سواء بالسلب او الايجاب على مطالبنا العادلة».

وتريد سوريا من تركيا ابرام اتفاقية مياه دائمة لضمان استمرار تدفق كميات «كافية» من المياه الى نهر الفرات الذي ينبع من جبال في شرق تركيا.

وتقول تركيا انها تعطي سوريا ٨٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه نهر الفرات وهي كمية اكبر مما تنص عليه اتفاقيات وقعت في اوائل الثمانينات.

وتخشى سوريا والعراق الواقعان على مجرى النهر من ان تقل المياه التي تصلهما بسبب مشروعات ري وسدود ضخمة تقام في جنوب شرق تركيا.

تسمم «٧٧» طالبا في جامعة المنصورة

□ القاهرة – ا ف ب:

افادت الصحافة المصرية امس ان ٦٦ طالبا مصريا اصيبوا بالتسمم بعد تناولهم اطعمة فاسدة في محافظة الدقهلية في دلتا النيل.

ونقل الطلاب من حرم جامعة المنصورة، كبرى مدن محافظة الدقهلية على بعد ١٣٠ كيلومتر شمال القاهرة، الى المستشفى بعد ان تناولوا مساء الثلاثاء الماضي عشاءهم المؤلف من البيض والاجبان والالبان.

وذكرت صحيفة "الاهرام" الحكومية امس ان الطلاب كانوا يعانون من حالات التقيؤ والاغماء والاسهال.

وقد فتح تحقيق لتحديد المسؤولين عن هذا التسمم الذي جاء بعد يومين على اصابة ١٢٠٠ طالب في المحافظة نفسها بالتسمم بعد ان تناولوا البسكويت الفاسد الذي توزعه مدرستهم مجانا.

واضافت "الاهرام" ان وزير الثقافة والتعليم حسين كامل بهاء الدين قرر امس الاول احالة المسؤولين عن توزيع الوجبات المجانية الى المدعي العام بتهمة "التقصير" في واجباتهم.

مقتل ٢٥ شخصا في معارك بين قبائل متناحرة في مقديشو

□ مقديشو – ا ف ب:

اكد شهود عيان امس ان ما لا يقل عن ٢٥ شخصا قتلوا واصيب ٤٠ آخرون بجروح في مواجهات وقعت منذ امس الاول بين عشائر متناحرة في جنوب وشمال مقديشو. وجرت المواجهات بين رجال شرطة الادارة المشتركة وبين عناصر ميليشيا موسى سودي يالاهاو في الشمال وعناصر ميليشيا عثمان حسن علي آتو في الجنوب. ففي الشمال، قتل عشرة اشخاص وجرح ٢٠ آخرون بعد ظهر امس الاول في هجوم لعناصر من ميليشيا يالاهاو ارادوا فرض خوة على مجموعة من رجال الاعمال كانوا تحت حماية رجال من الشرطة المشتركة.

وفي الجنوب، استمرت المعارك لليوم الثالث على التوالي واوقعت ١٥ قتيلا و ٢٠ جريحا. وجرت المعارك بين ميليشيا عثمان اتو ورجال حسين محمد عيديد.

وفي آب الماضي، اتفق ثلاثة من زعماء الحرب اي علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد ومحمد قنيار [?] افراح، على انشاء ادارة مشتركة في العاصمة مقديشو. اما زعماء الحرب الاخرون، فيعارضون هذا الاتفاق.

بعد اقرار قانون تنظيم الحياة السياسية

«المؤتمر الوطني السوداني» أول حزب مرخص في السودان

□ الخرطوم - (اف ب):

اعلن حسن الترابي ان المؤتمر الوطني، الفصيل الاسلامي الذي يشكل الغالبية في البرلمان، سيتحول الى حزب سياسي فور اقرار قانون تنظيم الحياة السياسية في السودان. وقال الترابي الامين العام للمؤتمر يوم الاربعاء خلال اجتماع اعقب ايداع البرلمان مشروع قانون حول الاحزاب ان "المؤتمر الوطني سيكون الاول الذي سيطلب تسجيله كحزب سياسي". واودع مشروع القانون امس في البرلمان لمناقشته بعد اقراره الاثنين الماضي في مجلس الوزراء. ويتجنب المشروع كلمة "حزب" ويفضل تعابير لمناقشة مثل "تشكيل" او "منظمة" يجري تكوينها من مئة ناخب على الاقل ويجب ان تحترم الدستور. وسيدخل التشريع حيز التنفيذ في مطلع كانون الثاني المقبل. ونقلت الصحف السودانية امس الخميس عن الترابي اعترافه بان المؤتمر الوطني تلقى حتى الان تمويلا من الدولة وان مقر قيادته يوجد في مبنى حكومي. واضاف الترابي "سنتوقف عن تلقي الاموال العامة وسنخلي او نستأجر المبنى العام الذي نقيم فيه حاليا فور دخول القانون حيز التطبيق" مشيرا الى ان القانون الجديد يحظر منح الاموال الحكومية للاحزاب السياسية. ونقلت صحيفة «الرأي العام» المستقلة عن الترابي قوله امام ندوة عقدت يوم الاربعاء ان البعض يظن ان جميع من حملوا السلاح سيحظر عليهم زعامة احزابهم السياسية، مشيرا الى انهم نسوا ان أيا من هذه الشخصيات لم تتم ادانته بمقتضى القانون.

ويحظر مشروع القانون الذي يهدف الى احياء السياسات الحزبية على اي شخص ادين بتهمة الخيانة او استخدم العنف ضد نظام دستوري تولي مناصب قيادية في اي احزاب يتم تشكيلها.

ونقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة عبدالعزيز شدو نائب رئيس البرلمان مناشدته لزعماء احزاب المعارضة في السودان والخارج ومن بينهم زعيم حزب الامة صادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيما الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني وسيد احمد الحسين اعطاء رأيهم في مشروع القانون اثناء فترة انعقاد اللجنة التي تستمر ثلاثة اسابيع.

لم يلتفت لنصائح الاطباء

يلتسين يعود الى الكرملين ويمارس نشاطاته العادية

□ موسكو - (اف ب):

نقلت وكالة انترفاكس عن الناطق باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين امس ان صحة الرئيس الروسي في حال "مرضية رغم استمرار عوارض الزكام".

ولم يكن ممكنا الحصول على تفاصيل اخرى.

وقالت شبكة "ان.تي.في" الخاصة للتلفزيون ان يلتسين عاد الى الكرملين ليعمل لليوم الثاني على التوالي ضاربا عرض الحائط بنصائح اطبائه الذين اقترحوا عليه اخذ قسط وافر من الراحة.

وقام الرئيس الروسي امس الاول بزيارة خاطفة الى الكرملين لمناقشة الوضع في كوسوفو وسخر علنا من الحاح وسائل الاعلام في السؤال عن صحته. وعاد بعد الظهر الى مقر اقامته في ضاحية موسكو في غوركي-٩.

منظمة "الامن والتعاون" تتفق على آلية التحقق

اولبرايت : الانسحاب من كوسوفو لا يرضينا

□ عواصم / وكالات الانباء :

ما زالت الشكوك تحيط بجدية الامكانية التي اتاحها الاتفاق الذي توصل اليه المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك والرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لاحلال السلام في اقليم كوسوفو.

فقد اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، أمس، ان الولايات المتحدة تعتبر العملية الجارية لسحب القوات الصربية من اقليم كوسوفو غير كافية في الوقت الراهن. واضافت في حديث مع (سي ان ان) : "لقد سجل تحرك للقوات لكن ليس بشكل يرضينا حتى الآن".

وكان ناطق باسم الخارجية الاميركية، في وقت سابق، اعلن ان ثلاث فرق نشرت في كوسوفو للتحقق من ان الرئيس اليوغسلافي يحترم تعهداته. وقال جيمس روبن: "اسمحوا لي بان اكون واضحا: اننا لم نبلغ بعد هدفنا". في هذا الوقت اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، ان بلغراد لم تطبق بعد مطالب الاسرة الدولية، مؤكدا انه سيتوجه اليوم الجمعة الى العاصمة اليوغسلافية لهذا الغرض. واضاف سولانا: "المهم ليس الاتفاق.. المهم هو تطبيقه على الارض".

بينما اعلن بيان للمجلس الدائم لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، صدر امس بعد اجتماع للمجلس، انه وافق بالتوافق على مهمة التحقق في كوسوفو، وان "سكرتارية منظمة الامن والتعاون في اوروبا سترسل فريقا للاستطلاع الى كوسوفو خلال عطلة نهاية الاسبوع للبدء باعداد الارض لانتشار الفي رجل سترسلهم الى الاقليم.

ودعت الدول الست الاعضاء في مجموعة الاتصال الى "ضرورة ان يصدر مجلس الامن قرارا جديدا قريبا يتضمن العناصر التي وردت في الاتفاق"، وذلك لانه "سيعطي الضوء الاخضر لآلية التحقق".

● الشرطة الصربية ترفع الاصابع الثلاثة وهي علامة تقليدية عندهم اثناء انسحابها من عاصمة كوسوفو (رويترز)

تمهيدا لبدء مفاوضات سلام مع المعارضة المسلحة

الرئيس الكولومبي يعلن نزع السلاح من ٥ مدن

□ بوغوتا - (اف ب):

اعطى الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا امس الاول الضوء الاخضر لبدء مفاوضات السلام مع المتمردين الشيوعيين لوضع حد لاربعين عاما من الحرب الاهلية في كولومبيا اوقعت اكثر من ١٢٠ الف قتيل. واعلن الرئيس الجديد نزع السلاح من منطقة مساحتها ٤٢ الف كلم مربع تضم خمس مدن في اقليمي ميتا وكاكيتا (جنوب) لعقد المفاوضات الجديدة فيها، معترفا في الوقت ذاته بالوضع السياسي للقوات المسلحة الثورية في كولومبيا (شيوعية-قوامها ١٥ الف عنصر).

وبنفس الوقت اعلن الجيش (١٢٠ الف رجل) على لسان وزير الدفاع روديغو لوريدا انه سيلتزم باوامر الرئيس التي تصبح سارية "على الفور". واعلن الرئيس باسترانا، الذي وعد منذ انتخابه في ١٧ تموز الماضي بانه سيبذل كل ما في وسعه لاطلاق العملية السلمية، ان الحوار "فتح رسميا" مع القوات المسلحة الثورية في كولومبيا.

واوضح الرئيس ان "نزع السلاح سيسمح باجراء محادثات بين السابع من تشرين الثاني والسابع من شباط المقبلين لايجاد حل سياسي للنزاع المسلح".

وكان باسترانا قد واصل بحزم وبنجاح في الشهرين الماضيين عملية الانفتاح مع ابرز حركتين للمتمردين في كولومبيا: القوات المسلحة الثورية في كولومبيا وجيش التحرير الوطني (خمسة الاف عنصر).

وفي مطلع الاسبوع تجاوز مرحلة مهمة بعد ان وافق جيش التحرير الوطني على عقد "مؤتمر للسلام الوطني" بين شباط وتشرين الاول ١٩٩٩. وينتشر جيش التحرير الوطني الذي اسس قبل ٣٤ عاما على مساحات واسعة من الاراضي في كولومبيا ونفذ اكثر من ٧٠٠ اعتداء في غضون ١٠ سنوات. اما القوات المسلحة الثورية في كولومبيا فهي اقدم وآخر حركات المتمردين الشيوعيين في اميركا اللاتينية وتواصل معركتها منذ اربعين عاما.

شريك كارلوس يوافق على تسليمه لالمانيا

□ كان (فرنسا) - (اف ب):

اعلنت مصادر محكمة الاستئناف في مدينة كان ان هانس يواكين كلاين الشريك المفترض للارهابي كارلوس الذي اوقف في الثامن من تشرين الاول في منطقة نورماندي (غرب فرنسا) وافق على تسليمه الى السلطات الالمانية.

ودرست الغرفة الاتهامية في محكمة استئناف كان امس الاول طلب الاسترداد الذي قدمته المانيا في هذا الشأن.

وقال رئيس الغرفة الاتهامية التابعة للمحكمة برنار سالمون ان القضاة تاكدوا خلال جلسة مقتضبة من موافقة كلاين على تسليمه الى السلطات الالمانية "مما يجعل الاسترداد يتم بشكل روتيني".

تعميق قناة السويس لتمكين السفن العملاقة من العبور

□ القاهرة - (اف ب):

اعلن رئيس هيئة قناة السويس احمد علي فاضل ان الهيئة تريد استقبال سفن عملاقة ذات غاطس ٧٢ قدما (٢١,٦٠ مترا) مع حلول العام ٢٠١٠ وذلك للحد من تراجع عائدات القناة.

ونقلت صحيفة الاهرام الحكومية امس عن فاضل قوله "ان الهيئة مستعدة لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية التي اثرت بالسلب على ايرادات القناة من خلال خطة تطوير القناة وتعميقها بهدف الوصول عام ٢٠١٠ الى امكان عبور السفن الضخمة ذات غاطس ٧٢ قدما".

وردا على سؤال وكالة فرانس برس قال الناطق باسم الهيئة حسن رفعت انه في اطار هذه الخطة فان "قناة السويس التي تستقبل حاليا سفنا ذات غاطس ٥٨ قدما كحد اقصى (١٧,٤٠ مترا) ستكون قادرة في العام الفين على استقبال سفن ذات غاطس ٦٢ قدما (١٨,٦٠ مترا) ومن ثم ٦٦ قدما (١٩,٨٠ مترا) في العام ٢٠٠٥". واضاف رفعت "ان هذا التطور سيتيح لنا ان نستقبل في العام ٢٠١٠ سفنا تبلغ حمولتها ٣٦٠ الف طن بينما لا نسمح حاليا الا بعبور سفن تبلغ حمولتها ١٨٠ الف طن كحد اقصى". يشار الى انه في العام ١٩٧٥ عند اعادة فتح قناة السويس امام الملاحة البحرية الدولية بعد اقفال دام ثماني سنوات بفعل الحروب المصرية الاسرائيلية من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٣ لم يكن بوسع القناة استقبال سفن ذات غاطس يفوق ٣٨ قدما (٩,٤ امتار).

واشار رفعت من جهة اخرى الى ان عائدات قناة السويس بلغت ١,١٤ مليار دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بتراجع ٣٦ مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي. واوضح انه "في الثمانينات كانت الناقلات النفطية تشكل اكثر من نصف السفن التي كانت تعبر القناة بينما لا يشكل النفط في السنوات الاخيرة الا ٦٪ من حمولات السفن التي تعبر القناة". وشكل انخفاض الطلب على النفط ومد خطوط الانابيب منافسا للقناة. وتمثل عائدات قناة السويس احدى المصادر المصرية الاساسية من العملة الصعبة.

الحكومة التركية تجري انتخابات تشريعية مبكرة في كانون الأول المقبل

□ انقرة - (ا ف ب):

اعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان الشريكين الاساسيين في الائتلاف الحكومي بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ اتفقا امس على تقديم موعد الانتخابات التشريعية المبكرة الى كانون الاول المقبل بدلا من نيسان ١٩٩٩. وقال اجاويد في ختام اجتماع لمجلس الوزراء لتبرير هذا القرار ان "الاعمال التشريعية في البرلمان في طريق مسدود في حين تواجه تركيا مشاكل خطيرة".

وردا على سؤال للصحافيين، قال يلماظ "اشاطر نائب رئيس الوزراء هذا القلق ونلجأ الى جميع الوسائل اللازمة للخروج من الوضع السائد" في البرلمان.

وعلى البرلمان ان يوافق على اجراء انتخابات مبكرة ليصبح هذا الاجراء ساريا. وعلى الفور، اعلن مسؤول في حزب "الفضيلة" الاسلامي، لوطفو ايسنغو، عن دعم حزبه وهو الاهم في البرلمان، لتقديم موعد الانتخابات مرة ثانية. ويطالب حزب الفضيلة، اكبر احزاب المعارضة الاسلامية في تركيا بزعامة رجائي كوتان، وحزب الطريق القويم اليميني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر منذ زمن باجراء انتخابات تشريعية في اسرع وقت ممكن. وتعرقل الاعمال التشريعية الاجواء السائدة في تركيا قبل اجراء انتخابات والتي نشأت اثر التوصل سابقا الى اتفاق باجراء انتخابات تشريعية مبكرة في نيسان ١٩٩٩ واستقالة حكومة يلماظ في ٣١ كانون الاول.

وكان من المقرر اصلا ان تجري الانتخابات التشريعية في كانون الاول العام الفين وتم تقديمها للمرة الاولى في تموز تحت ضغوط حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديموقراطي) الذي يدعم حكومة يلماظ من دون المشاركة فيها.

وكان البرلمان اقر في تموز اتفاقا ابرم بين يلماظ وزعيم حزب الشعب الديموقراطي دنيز بايكال، لتنظيم انتخابات تشريعية وبلدية في آن واحد في ١٨ نيسان.

واعلن حسام الدين جيندوروك، زعيم الشريك الثالث في الائتلاف الحكومي، اي الحزب من اجل تركيا ديموقراطية، (يميني) انه لا يعارض تقديم موعد الانتخابات التشريعية المبكرة. ووصل الائتلاف الحكومي القائم حاليا الى الحكم في حزيران ١٩٩٧ خلفا للائتلاف الذي كان يرأسه نجم الدين اربكان الذي اضطر الى الاستقالة تحت وطأة ضغوط العسكر في البلاد واوساط اخرى معادية لوجود اسلاميين في الحكم.

في ذمة الله

انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

رؤية

سليمان نصيرات

الدور السياسي للعسكر في تركيا

لقد كان للجيش في تركيا دور اساسي في رسم السياسات الداخلية والخارجية. ففي البعد الداخلي فان الجيش يعد حارسا للدولة العلمانية التي اسسها مصطفى كمال منذ عام ١٩٢٣، ومما يجدر الاشارة له ان المؤسسة العسكرية والمؤسسة المدنية متداخلتان بطريقة يصعب الفصل بينهما او تحديد الحدود الفاصلة ما بين دور المؤسسة العسكرية ودور المؤسسة المدنية.

لقد كانت المهمة الرئيسة للجيش هي حراسة النظام في الداخل بالاضافة الى مهامه الاعتيادية وهي حماية الدولة من اي تهديد خارجي، وبهذا المفهوم فانه ليس امتدادا للمؤسسة السياسية وانما قاعدة اساسية لها، وهو لا ينفذ اوامر المؤسسة السياسية الا اذا كانت هذه الاوامر والتعليمات تنسجم مع تفسيرات قيادة الجيش لها ومن هنا فان المؤسسة العسكرية تدخلت وفرضت على رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان ان ينفذ العديد من القرارات الصادرة عنها ملوحة له بامكانية التدخل اذا لم ينفذها وبالتالي فرضت عليه الاستقالة لاعتقادها ان توجهاته السياسية تتعارض مع توجهات المؤسسة العسكرية.

ان دور المؤسسة العسكرية التركية يستند الى مصدرين وهما الدستور التركي والقوانين والتقاليد التي تشربت بها النخب العسكرية خلال مسيرتها الطويلة ومنذ عهد اتاتورك وحتى الان، وحتى نستطيع فهم السياسة التركية وكيفية ادارتها ومن يحكم تركيا حقيقة، لا بد من استعراض لدور المؤسسة العسكرية وتركيبتها وعلاقاتها المتداخلة بالمؤسسة المدنية.

يتألف الجيش التركي من القوات البرية والبحرية والجوية وقوات الجندرما. ورئيس الاركان العامة يترأس قيادة هذه القوات والتي تتبع رسميا وزير الدفاع ورئاسة الوزراء ومن ثم رأس الدولة وطبقا لدستور عام ١٩٨٢ المادة ١١٧ منه فان القيادة العليا للمؤسسة العسكرية تعد جزءا من المجلس الوطني الموسع والذي يضم البرلمان. ويمثل المؤسسة العسكرية في هذا المجلس رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء مسئولا امام المجلس الوطني الموسع عن قضايا الامن القومي وتهيئة واعداد القوات المسلحة.

كذلك فانه يوجد في تركيا ما يعرف بمجلس الامن القومي ويتألف هذا المجلس من رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية ورئيس الاركان العامة وقادة الفرع القوات المسلحة المختلفة (برية، بحرية، جوية، جندرما)، ان العلاقة ما بين مجلس الامن القومي ومجلس الوزراء هي علاقة متداخلة ومتشابكة بشكل غريب، ففي حين ان مجلس الامن القومي يتبع مجلس الوزراء من ناحية ادارية واجرائية فانه من الناحية العملية عليه ان يعطي الاولوية في التنفيذ لقرارات مجلس الامن القومي التي تبدو ضرورية لصون امن الدولة واستقلالها وسلامة امن المجتمع وحسب تفسير مجلس الامن القومي لهذه الامور، وعليه فقد طغى هذا المجلس من الناحية العملية على دور مجلس الوزراء حيث احتفظ لنفسه بسلطة الاعتراض على قرارات مجلس الوزراء دون ابداء الاسباب، وعلى الرغم من ان هذا المجلس هو هيئة استشارية الطابع فان مجلس الوزراء التركي لم يعرف منه انه اتخذ قرارات تتناقض مع قرارات مجلس الامن القومي لا بل غالبا ما يلتزم مجلس الوزراء بالنصائح التي يتقدم بها العسكر الى الحكومة ويصدق على القرارات التي تأتيه من قيادة الجيش بدون مناقشة، كذلك يجدر الاشارة الى ان قرارات رئيس مجلس الامن القومي ورئيس المجلس العسكري الاعلى محصنة ضد المقاضاة.

وبناء عليه فان السياسة العامة التركية الداخلية والخارجية وفيما يتعلق بمواضيع لها علاقة بالامن القومي يتم اخراجها من قبل المؤسسة العسكرية ممثلة بمجلس الامن القومي وان السيناريو والحوار يتم شكليا من قبل المؤسسة السياسية المدنية ومن هنا تظهر صعوبة التوسط التي قد تقوم بها اطراف متعددة مع تركيا بخصوص التهديدات التركية الاخيرة للشقيقة سوريا، من حيث ان المستوى السياسي المدني لا يستطيع ان يتخذ القرار قبل الرجوع الى مجلس الامن القومي والقيادة العسكرية وبالتالي فان القرار الحقيقي حول تصعيد الموقف او تهدئته مع سوريا هو قرار عسكري المنشأ وليس قرارا سياسي المنشأ فان ايقافه سيعتمد والى حد كبير على تقديرات العسكر حول الارباح والخسائر المتوقعة التي يمكن ان تواجهها تركيا من هذا التصعيد وكذلك الاضرار التي يمكن ان تلحق بهيبة وسمعة المؤسسة العسكرية التي تواجه اعداء لا حصر لهم في الداخل والخارج من حيث ان العلاقات التركية الخارجية غير مستقرة وربما سيئة مع ست دول حدودية لها من بين سبع دول وهي اليونان وقبرص وسوريا والعراق وايران وارمينيا.

همسات



محمد شريف الجيوسي

... لاجل السودان وأرتريا معا

.. في الوقت الذي يصر فيه «بعضنا» على ان الصراع الدائر على الحدود السودانية جنوبا وشرقا وغربا هو شان سوداني داخلي؟ لا علاقة لتدخل دول الجوار فيه.. فيما تحض وتحرض «المعارضة السودانية» الشمالية منها والجنوبية هذه الدول على التدخل السافر، ضد «نظام الحكم».. الأصولي؟ تتكشف حقائق «مذهلة» جديدة.

فقد اعلن الرئيس الارتري: أسياس افورقي، في اعقاب النزاع الحدودي الأثيوبي الارتري؟ وتحرك الأولى، ل «تحرير اراض اثيوبية» يقول الأثيوبيون ان الأرتريين قد احتلوها في إقليم (التيجراي).. أعلن افورقي على شاشة التلفزيون الارتري: «ان اسمرة واديس ابابا اتفقتا بالتنسيق مع كل من واشنطن وإسرائيل على غزو السودان والإطاحة ب «نظام حكم الخرطوم الأصولي». و«تنصيب قيادات تحالف اسمرة مكانها في الحكم».

وتابع افورقي «حليف اسرائيل المدلل» حتى ما قبل تلك اللحظة ربما؟ ان اثيوبيا خانت هذا التحالف، وسعت فور اندلاع القتال بينهما؟ الى تحسين علاقاتها مع الخرطوم.. واليمن وجيبوتي! وتساءل افورقي مستنكرا، «الم نتفق مع اثيوبيا في وقت سابق على ان السودان عدو مشترك».

وحسب جريدة «الشعب» المصرية التي يصدرها حزب العمل المصري.. والتي اتت على هذه التفاصيل في صفحتها الأولى يوم ٢٢ ايلول الماضي.. فان الرئيس الارتري قد امر في حينه بطرد مئات الخبراء والفنيين الإسرائيليين، من أرتريا، متهما إسرائيل بالضلوع في مخطط اثيوبي ضد بلاده.

كما اتهم افورقي، سوزان رايس مساعد وزير الخارجية الأمريكية، باعطائها الضوء الأخضر لأثيوبيا بمهاجمة ارتريا.. وبان قرار البرلمان الأثيوبي، باعلان الحرب ضد ارتريا، كان بتحريض من السفارة الأمريكية في اديس ابابا، «بتلقين ارتريا درسا لا ينسى» ومجلية رعاياها عن اسمرة لتسهيل عملية القصف الأثيوبي ضدها.

والسؤال لماذا تلك التحولات في المواقف والانحياز الأمريكي والاسرائيلي باتجاه فريق ضد آخر. في اطار التحالف ذاته.. هل لأن الارتريين «ارتكبوا» من وجهة امريكية اسرائيلية ما يستحقون العقاب عليه؟ أم لأن الأرتريين قد استهلكوا بما فيه الكفاية، وقطعوا خطوطهم مع «الجميع» متنكرين لجذورهم، فسدت امامهم «ابواب العودة» و«التوبة» فجرى (أو هكذا كانت النية) تقديمهم هدية مجانية لحليف اكبر؟ في المنطقة هناك، اي اثيوبيا.

وهكذا وجدنا ارتريا، (رغم الجحود القديم) تحاول اعادة ترتيب اوراقها فكشفت النقاب عن المؤامرة ضد السودان (..) وطالبة المساعدة من كل من مصر وليبيا والسعودية لمواجهة الهجوم الأثيوبي، كذلك طلبت المساعدة الليبية لاصلاح ما افسده الجحود مع السودان؟ التي طلبت وذلك من حقها تماما، طرد المساعدة السودانية المسلحة «حصرا» من اسمرة. واخيرا فقد قبلت أرتريا، في غير كثير من وجع القلب، قرار محكمة التحكيم الدولية المختصة بتبعية جزر ارخبيل حنيش، لليمن.

ومهما يكن الأمر، فالتحولات الأخيرة في القرن الافريقي، ينبغي ان تكون محل عناية وتبصر واهتمام الجامعة العربية، كذلك لا بأس من ضرب صفحة عن امور كثيرة سابقة، وفتح الأبواب والنوافذ والصدور ل «ارتريا الجديدة» في غير تكبير..

كذلك لا بد من أخذ ما أعلن عنه الأرتريون، بصدد السودان، بعين مراجعة حصيفة غير حاقدة.. وتقديم كل الدعم اللوجستي المطلوب للسودان.. ومعه أرتريا.



افاق

علي الصفدي

قمة واي بلانتيشن بين النجاح والفشل

بدات امس قمة واي بلانتيشن الثلاثية الاميركية – الفلسطينية – الاسرائيلية كنموذج مماثل ومصغر لاجتماعات كامب ديفيد بحيث ستستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري وفي السيناريو الذي وضعه لها المخرج الاميركي الذي اعد مسبقا مسرح الاحتفال الرسمي في باحة البيت الابيض للتوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق المنتظر ليعقبه في زمن لاحق حفل مراسم التوقيع النهائي وبحضور الرئيس كلينتون يقام على ارض فلسطين، وسيحاط الاحتفالان بهالة دعائية اعلامية براقة تدليلا على نجاح الرئيس كلينتون في حل الازمات المستعصية على الصعيد الخارجي مما يساعد ادارته على امتصاص الضجة المثارة حوله في الداخل. فالقمة ستحقق نجاحا بروتوكوليا احتفاليا اعلاميا ليس اكثر تبدأ بعده اشكالات تطبيق الاتفاق على ارض الواقع اذ ليس من المتوقع ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ بنوده فمع تسلم ارئيل شارون حقيبة الخارجية الاسرائيلية وهو المعروف بايديولوجية الصهيونية المتزمتة وتمثيله للتحالف اليميني الاستيطاني، وتطلعاته [illegible] اسرائيل الكبرى [illegible] البحر الى النهر بل الى ما وراء النهر. وممارساته اللاانسانية ضد كل فلسطيني وعربي التي امتلأ بها سجله الحافل بالعنف والارهاب ضد المدنيين قبل العسكريين في فلسطين ولبنان ومخيمي صبرا وشاتيلا، ومع تواصل نهج نتنياهو القائم على اللف والدوران والرقص فوق حبال الكلمات والمواقف، فان اسرائيل ستبدأ بافتعال الخلافات حول تفسير بنود الاتفاق الذي ستخصصه لمصلحتها الذاتية التوسعية، كما ستضع العراقيل امامه بحجة عدم قيام الجانب الفلسطيني بالقضاء المبرم على ما تسميه الارهاب [illegible] في اجراء التعديل المطلوب [illegible] الميثاق الوطني الفلسطيني وقد توعز لعملائها [illegible] بتفجير قنبلة هنا او هناك لتعلن استحالة تطبيق الاتفاق في ظل الظروف الامنية المستجدة، بل انها بدات بالتشكيك في امكانية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على خلفية مقتل اسرائيلي وجرح آخر في القدس الغربية يوم امس الاول.

فالعبرة ليست في التوقيع على الاتفاق فقد وقع الجانبان عدة اتفاقات سابقة طواها الجمود فظلت حبرا على ورق، والعبرة ليست في المراسم الشكلية الخالية من المضمون بل في توفر البنية والآلية والضمانة لتنفيذه وهي ليست متوفرة في جعبة نتنياهو وشارون اللذين يتفقان على ان انسحاب المرحلة الثالثة لن يتعدى ١٪ وان انسحاب المرحلة الثانية لن يصل الى المستوى الذي اقترحته المبادرة الاميركية ومع ذلك قيدته بشروط صعبة تفرض على السلطة الفلسطينية، كما انه وفي احسن الاحوال فان اسرائيل لن تتخلى في اتفاقات الوضع الدائم عن اكثر من ٤٢٪ من اراضي الضفة الغربية وفق خرائط شارون والتي كان من المفترض ان تعادل الفلسطينيين في المرحلتين الاولى والثانية من اعادة الانتشار..

[illegible] فليعد كل ذلك ولجام الوحشية المحمومة للتوسع الاستيطاني في القدس وبناء المدن الاستيطانية قرب نابلس والخليل، هل نتوقع غير الفشل في تنفيذ الاتفاقات والذي يعد فشلا لنتائج القمة ذاتها؟.

اراء

ماجد ابو دياك

الأحلاف الإسرائيلية بعد سبعة أعوام على مدريد!

مسيرة التسوية السياسية بعد سبعة اعوام من انطلاقها في مؤتمر مدريد لم تفشل فقط في تحقيق هدف استعادة الاراضي المحتلة، ولكنها ايضا فتحت الباب امام اندماج الدولة العبرية في المجتمع الدولي اكثر من اي وقت مضى، عبر الايحاء بان الصراع العربي الاسرائيلي الذي كان يحول دون تطوير إسرائيل لعلاقاتها مع الكثير من الدول بسبب استمرار احتلالها لاراضي دول عربية، قد انتهى.

فالتحالف التركي الاسرائيلي الذي يطل برأسه الآن من خلال التهديدات التركية لسوريا، ما كان له ان ينشأ ويتطور لولا الأجواء التي هيأتها عملية التسوية، والتي نزعت من الدول العربية اي مبرر او منطق لمطالبة اي دولة بعدم تطبيق علاقاتها مع إسرائيل طالما ان الدول العربية نفسها تقوم بذلك!

إن العلاقات التي تقوم بين الدول تحكمها كما هو معروف المصالح المتبادلة. وقد وجد جنرالات تركيا مصالحهم الأمنية والعسكرية والسياسية عند الدولة العبرية، فيما وجدت هذه الأخيرة في التحالف الأمني مع تركيا فرصة سانحة لتهديد العالم العربي وممارسة الضغوط على بعض الدول العربية وغير العربية مثل سوريا وإيران لارغامها على الرضوخ للهيمنة الصهيونية والقبول بتسويات هزيلة.

ولذلك، فان خسارة الدول العربية من عملية التسوية كانت مضاعفة، فلا هي نجحت في انتزاع الاراضي المحتلة واستعادتها، ولا هي ابقت على الأوراق السياسية التي تستطيع بها الضغط على اسرائيل لتنفيذ استحقاقات التسوية، في الوقت الذي لم تتخل فيه اسرائيل عن هدف اضعاف الدول العربية عن طريق تهديدها بالأحلاف على حدودها الشمالية والجنوبية لتشكيل كماشة عسكرية عليها وتهديد امنها المائي عبر التحكم غير المباشر بمصادر المياه القادمة من الفرات شمالا ومن النيل جنوبا.

التحالف التركي الاسرائيلي هو احدى الثمار المرة لعملية التسوية، ولكن هذه النتيجة ليست حتمية، فما زالت هناك إمكانية لشد تركيا بعيدا عن اسرائيل عبر تطوير العلاقات الاقتصادية معها والتعاون لحل المشكلة الكردية في الاطار الوطني الذي يحقق اندماج الأكراد في دولهم ويوقف نزف الاقتصاد التركي في الحرب معهم.

وعلى الرغم من التوجه الجارف لجنرالات تركيا نحو الغرب وإسرائيل، الا ان نمو وتزايد شعبية الإسلاميين ووصول غلاة العلمانية في تركيا الى قناعة باستحالة اجتثاث هذا التيار أو تحجيمه بشكل عامل فرملة لهذا الاندفاع ويجعل الاتفاقات الأمنية مع الدولة العبرية لا تحظى بفرصة كبيرة للاستمرار والتطور. ولكن ذلك يحتاج الى عامل آخر خارجي يتمثل بتطوير علاقات الدول العربية مع تركيا عبر استراتيجية واضحة ومحددة تتطلب فيما تتطلب: التخلص من عبء اتفاقات التسوية الهزيلة وتبني استراتيجية عربية موحدة سياسيا والتكنولوجيا وامنيا (وفي مرحلة لاحقة عسكريا) للتصدي للهيمنة الصهيونية والاستفادة من المحيط الإسلامي في اعطاء زخم اكبر للصراع.

كلمات

هدى فاخوري

بلا تعليق

من اطرف البرامج التي تقدمها محطة «يورونيوز»، برنامج «نوكومنت» ويعني بلا تعليق. ويختار المخرج حدثا هاما أو طريفا في انحاء المعمورة وينقله للمتفرج دون صوت او تعليق، يترك الصورة تتحدث عن نفسها، وتكون احيانا صاخبة اكثر من اي خبر وتعليق في نشرة الأخبار.

هذا برنامج يلفت نظري، واحاول ان اجد طريقة في الكتابة لها نفس الفعل على القارىء ومؤثرة وموحية دون تعليق... احداث الأسبوع الماضي تستحق ان تنقل للقارىء دون تعليق...

التهديد التركي لسوريا... التهديد التركي للدول العربية بان لا تتدخل بينهما... ارخبيل حنيش عربي يمني بقرار من الأمم المتحدة... استقبال حافل للقاصة الجزائرية احلام مستغانمي... طرد السفير الاسرائيلي من معرض الكتاب... الحلم العربي اغنية تحظى بقبول شبابي عارم... قمع مقالي ليوم الاثنين عن التهديد التركي اياه... مؤتمر البطالة وقرار رفع الغرامة على الوافدين... كوسوفو... القصف الجوي للصرب، يحصل ام لا يحصل؟... كلنتون – رئيس الولايات المتحدة – يظل حتى عيد الميلاد ام لا يظل... الحصار الاقتصادي على العراق، هل من نهاية مرئية؟... احتفال ٦ اكتوبر بالنصر المبين، ماذا بقي بعد ربع قرن؟... بن لادن عدو العالم المتحضر، فرد يواجه العالم... الجبهة الجديدة تمتد من افغانستان، باكستان، ايران، العراق، تركيا، سوريا حدود ملتهبة، اين المفر؟...

كل حدث يصلح لان يكون صورة ثابتة على شاشة التلفزيون دون تعليق، مجرد صور غير ناطقة الا انها معبرة باكثر ما لو كانت ناطقة، وهذا يعني ان الصمت يكون احيانا ابلغ من الكلام، ولكنني لا اريد الصمت الذي يؤدي الى القبور بل الصمت الذي يمنح فسحة للتفكير ويؤدي فيما بعد الى الفعل... وحده الفعل هو ما نحن بحاجة اليه دون تعليق....

شعاع

الدكتورة سرى سبع العيش

صححوا مفرداتكم

هنالك مفردات كنا نجدها ذات معان كبيرة في الماضي، واصبحت الان حروفا مصففة لا معنى لها، بعد ان استبدلنا بها كلمات ومفردات ومصطلحات جديدة، فالعولمة بدلا من القومية، والشرق الاوسط بدلا من الشرق العربي، والمنظمات الشرق اوسطية بدل الوحدة او الاتحادات العربية. والانطلاق نحو العالم بدلا من التحوط والتجمع حول النواة العربية الاسلامية. الاجيال الآتية لن تفهم معنى العزة، والكرامة، والاباء، فهي تشهد ذوبان الهوية والذل والخضوع والتلاشي امام الامم القوية، اضافة الى الشح الاقتصادي والتأخر العلمي والتكنولوجي. ستصبح كلمات النضال والجهاد مفردات تراثية لا واقع لها، اما التضحية والاستشهاد في سبيل الله فستعتبر انتحارا وارهابا تحاربه الحكومات ويشجبه القادة. بعد ان اصبحنا سلبيين ومسيحيين في تقبلنا لعدوان الآخرين واذلالهم: ندير الخد الايسر بابتسامة خانعة. وقد تضطر الاجيال القادمة للرجوع للقاموس لمعرفة معنى كلمات التضحية والجهاد والنضال، وسيعسر عليها فهم الاباء والمجابهة، لا معنى للقوة فنحن ضعفاء امام اعدائنا، ونمارس طقوس السلام من جانب واحد ولا نغضب ولا نتسلح لاننا لا نستشعر الخطر ولا نعد العدة للمعارك القادمة. ظنا منا ان المسالمة والوداعة واللين درء لنا من بطش الاعداء وغدر الحلفاء. نسينا قاعدة الحياة ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب، وان الاسماك الصغيرة طعام الحيتان، وان التسامح لاسرائيل بكل شيء والتمسك بها والارتماء تحت ظل مراوغاتها هو الانتحار القبيح، سمه ما شئت سلاما او استسلاما ذلولا. الاذلاء لا مكان لهم تحت الشمس هم يكتفون بالاقبية ويتزوون في عتمة الزوايا، العرب مضبوعون بقوة اسرائيل وينشدون رحمتها ويتجنبون عداءها الا من احتجاجات رهيفة لا تسمع احدا وعتاب رقيق خجول، وامام طغيانها وجبروتها لا يملكون الا ذهب السكوت، بعد ان رغبوا عن فضة الكلام وما يعقبه من حصار اقتصادي ومضايقات سياسية وفتح ملف منظمات حقوق الانسان، واستحداث مشاكل الاقليات وتشجيع المعارضة، ولو بغير حق، لذلك لا ينال اهتمامهم ما يفعله اليهود بالشعب العربي الفلسطيني المسلم، من القتل واستنزاف الدم، وسرقة الماء، واحتلال الارض، وطرد السكان عنها، ولا يضيرهم رؤية القدس وقد تهودت وانتهبتها اسرائيل وبنت بها المستعمرات المتسمرة على التلال والجبال المحيطة، وسورتها والقت عليها طابع التزوير والتحوير، وهم يسكتون ايضا على ما يبسره الامن الفلسطيني للتعاون مع اسرائيل من قتل ونبح الفلسطيني، واذلاله من قبل المحتلين وقواتهم المتربصة، انرانا نعيش الزمن اليهودي زمن السقوط والاستسلام والهجوع، بعد ان غادرنا الزمن العربي منذ قرون مع اننا والحق نقول، رغبنا بعودته على بساط التمني والاحلام، انرانا نحقق ذلك بالسقوط الذي ما بعده سقوط والانسلاخ عن الارض والهوية، وهجر اللسان العربي العظيم! نحن الذين نسلم لليهود بانهم شعب الله المختار، وبان دمهم هو الاغلى وشأنهم هو الاعلى والاعتى والاهم في الدنيا، والا فكيف تتسارع الالسن الفلسطينية والعربية لشجب اية عملية فدائية تنفذها المقاومة وتصف منفذيها بانهم قتلة سفاكون للدماء وانهم اعداء السلام، في الوقت الذي يلتزم فيه الجميع فلسطينيا وعربيا، بالصمت واللامبالاة عندما يذبح الشباب الفلسطيني بدم بارد برصاص المستوطنين او عصابات الامن الاسرائيلي وتخرس الالسن والافواه، دون ان تحتج على القتلة اليهود الصهاينة. بينما تتنزل اعاصير السب والشتم على الفلسطينيين المناضلين، الذين يحتجزهم الامن الفلسطيني ويعتقلهم شهورا طويلة وسنوات ثم يفرج عنهم او يسهل لهم الهرب اسبوعا او اسبوعين ريثما يتمكن اليهود وازلامهم وجواسيسهم من العرب الفلسطينيين من رصدهم وخداعهم والغدر بهم وتسليمهم للعدو اليهودي الصهيوني ليغتالهم بدم بارد حاقد. لا بد من شطب كلمة النخوة، فنحن نسمع صراخ العراقيين ونرى دموعهم ونشهد هزالهم وموت اطفالهم دقا دون ان تهتز بنا شعرة بل نلوذ بمقررات مجلس الامن المقدسة ونتتبع حذافيرها وكاننا سدنة للحصار على العراق فلا نسمح بتجاوزه او تصدعه. وهكذا يفعل العرب عندما يلتزمون بالعقوبات الظالمة التي تمنع التنقل جوا الى العراق والى ليبيا مع ما في ذلك من قسوة ومعسرة لكل ذاهب الى القطرين او قادم منهما، فالعقاب موجه للعرب كافة، وكأن حال العالم الغربي الصليبي المتصهين يقول عودوا الابل والحمير في تنقلكم فهي الاجدر بكم. المشكلة ان العرب راضون وقانعون!

حقائق

بقلم بسام الساحوري

الصامدون في القدس

مرة اخرى على اعتاب المدينة الفاضلة يرفع الفنان خالد عطية ريشته ليبدأ بالرسم لرسم جدارية اخرى للمدينة الفاضلة لينتهي كلما بدأ وليبدأ كلما ينتهي متسائلا كيف ساعطي لهذه المدينة الفاضلة حقها فياتي الجواب بريشته لا بلسانه فالمدينة ترضى من اهلها بالقليل، ويكفي انها استنهضت فينا عزم الزمن المتعب.

مرة اخرى ينفخ في البوق، فيردد شباب القدس هتافاتهم يتقدمون مرة اخرى باتجاه قبة الصخرة باتجاه المسجد الاقصى، كنيسة القيامة خطوة تلو الاخرى يقسمون على المكابدة والصمود، على عناد موج البحر.

فيفتتح معرض بيت القدس بدقيقة صمت على روح القدس التي ما زالت تبكي على شبابيك كل بيت عربي، ما زالت تناجي وتنادي اهاليها.

مرة اخرى فتاة ذات عيون عسلية احلى من احلى البنات ترتدي ثوبا مطرزا بلون الورد تجلس بجانب لوحة وهو لبيوت قد تهدمت تقرأ عما حدث في جبل ابو غنيم وملامح وجهها الجميل ببراءة الطفولة وعذوبة المياه مياه نهر الاردن وصفاء القلوب قلوب المطالبين بالعدل ورفع الظلم تتغير هذه الملامح كلما انتهت من قراءة فقرة لترفع راسها متاملة من يحيطها من زوار، هؤلاء الزوار الذين اتوا ليشاركوا القدس احزانها، همومها، الامها. فهي تنتظر التهويد، تنتظر الدمار، تنتظر اما الزوار فلم يراعوا هذه الفتاة بل كانوا يعتبرونها جزءا من اللوحة فيحزنون بغضب على هذه الفتاة التي امتزجت مع الصورة فهي تجلس على حطب بيتها. والغريب فكلما حاولت الفتاة ان تقوم بدورها في شرح عن الاستيطان والمستوطنين وهدم البيوت، كلما زاد الاقتناع لدى الزوار بان هذا البيت بيتها فعلا مع ان الفتاة بيتها في بيت اكسا ولم تزره ولا تعرف اين يقع الا في مخيلتها.

ينحني حتى يكاد راسه يلامس الارض مولاتي القدس «النور اشد هذه المرة انه يخرج من قلوبهم فتزيني بنورهم وهنيئا لك هو ذا النور الذي عنه تبحثين، ها هو يزرع فيك الخير ثم يشق طريقه الى السماء.

فيجيب بخور اسواق القدس معللا بدكان صغير يعانقه شاب صغير السن كبير الشوق والامل بان يخطو خطوة واحدة على ارض مدينته التي لم يرها.

النورس ما زال يحلق فوق المعرض فقد اقسم ان لا يحط جناحيه الا في مقبرة على اطراف المدينة لينحني بكل امتثال لمن استشهد، لمن مات على ارضه مدافعا محبا منتميا لمن مات رفض الا ان يدفن، حتى في اطرافها ليعود الى حضنها شامخا راسه كالنسر، ان علم الدنيا معنى كلمة الوطن.

الأفق الدولي

يعقوب جابر

النزف الجديد في افغانستان

توشك افغانستان على الدخول في فصل دموي جديد من فصول الصراع المحتدم بين حركة طالبان التي تسيطر على الجزء الاكبر من البلاد وخصمها اللدود احمد شاه مسعود الذي يسيطر على جزء صغير في الجبال المحيطة بوادي بنجشير يمكن استخدامه قاعدة للهجوم المرتقب ويبدو ان طالبان قد تحسبت للهجوم المرتقب وبادرت لشن هجوم وقائي ضد مواقع خصمها اللدود.

لقد اكتفى مسعود، وزير الدفاع في الحكومة السابقة، بامطار مدينة كابول العاصمة بوابل من الصواريخ اوقعت عشرات الضحايا بين المدنيين لكن المحللين يتوقعون لهذه الاستراتيجية ان تتغير في غضون ايام وقبل ان تبدأ الثلوج بالسقوط، وتسود تكهنات على نطاق واسع بان مسعود سيشن هجوما مضادا كبيرا قبل بدء موسم الشتاء وبانه قد يستهدف كابول مرة اخرى بالصواريخ.

ومسعود عسكري مخضرم معروف بقدرته على المناورة وتحت امرته عشرة الاف مقاتل وهو يشكل العقبة الرئيسية الاخيرة امام سيطرة حركة طالبان على كل افغانستان. لكن الانتصارات التي حققتها قوات طالبان في الآونة الاخيرة في الشمال وفي المناطق المحيطة بمسقط راس مسعود في مقاطعة باروان عزلته من العالم الخارجي وقضت على تحالف باروان عزلته عن العالم الخارجي وقضت على تحالف المعارضة الرباعي الذي كان مسعود يشكل جزءا منه، ونظرا لوضعه الحرج هذا وفي وقت تتضاءل فيه كميات الاغذية المتوفرة لديه وتغلق امامه طرق الامدادات فلا بد انه يخطط الان للانتقال من موقف الدفاع للهجوم لاعادة فتح طرق الامدادات قبل حلول فصل الشتاء.

لقد اعتمد مسعود في العام الماضي على حلفائه في الشمال للحصول على الامدادات ولكنه الان بدون حلفاء وليس امامه سوى خيارين: الانسحاب او اعادة تقييم وضعه.

ان الحملات العسكرية التي تسبق فصل الشتاء ظاهرة عادية في الحرب المستمرة في افغانستان، لكن المعادلة تغيرت في هذا الوقت بالذات مع تصاعد حدة التوتر بين ايران وحركة طالبان وحشد اكثر من مئتي الف جندي على الحدود اضافة للقصف الصاروخي تعرضت له العاصمة كابول.

والحشد العسكري الايراني الضخم على الحدود يعطي مسعود ميزة اضافية لان الحشد الايراني اجبر طالبان على تحويل الجزء الاكبر من قواتها للمرابطة قبالة القوات الايرانية المتفوقة عددا وعدة، وهكذا ورغم العزلة المحيطة به وبقواته، فان مسعود قد يجد في الحشد الايراني دعما غير مباشر له، وهو ايضا قد يجد الدعم اللوجستي من حلفائه في طاجكستان.

هل تشهد افغانستان فصلا جديدا من القتال الداخلي يزيد من حدة النزف الذي تعاني منه منذ تسعة عشر عاما؟ وهل يترافق القتال المتجدد مع تحركات عسكرية ايرانية ولو على مستوى المناوشات؟

هذا ما ستجيب عليه احداث الايام القليلة القادمة.

بعد انتخابه رئيسا للبنان باجماع المقترعين

لحود يعد بالتغيير وارساء دولة المؤسسات

□ بيروت – وكالات الانباء:

انتخب البرلمان اللبناني قبل ظهر امس قائد الجيش الحالي العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية لمدة ست سنوات باجماع النواب الحاضرين وعددهم ١١٨ نائبا (من اصل ١٢٨ عضوا).

ولم يكن مفاجئا فوز العماد لحود الذي تم اختياره لهذا المنصب في قمة سورية لبنانية جرت في دمشق منذ عشرة ايام. وقد تغيب عن الجلسة رئيس الوزراء السابق عمر كرامي بسبب مقاطعته للبدئية الجلسات النيابية وذلك احتجاجا على الطريقة التي جرت بها الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٦ في محافظة الشمال.

كما تغيب وزير شؤون المهجرين الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ومعظم نواب كتلته (٩ نواب) وذلك التزاما بمقاطعة لعلنها سابقا لاعتراضه على وصول عسكري الى سدة الرئاسة. وعندما اعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري نتيجة الاقتراع السري الذي جرى بحضور عدد من سفراء الدول الاجنبية والعربية علا التصفيق في ارجاء القاعة. وفور الاعلان عن النتيجة توجه بري الى منزل العماد لحود لابلاغه. ومن ثم رافق بري العماد المنتخب الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث جرى له استقبال رسمي وتلقى تهنئة الرئيس الحالي الياس الهراوي الذي تنتهي ولايته في ٢٣ تشرين الثاني المقبل. وفور اعلان النتيجة عمت الفرحة بلدة بعبدات (شرق بيروت) مسقط راس العماد التي ازدانت بالاعلام اللبنانية ورفعت فيها يافطات الترحيب واقواس النصر. وقام اهالي البلدة بتوزيع الحلويات على العابرين فيما عقد بعضهم حلقات الدبكة. والعماد لحود هو اول رئيس للجمهورية في لبنان ينتخب في زمن السلم بعد انتهاء الحرب اللبنانية (١٩٧٥–١٩٩٠). وهو ثالث رئيس للبلاد بعد اتفاق الطائف للوفاق الوطني (١٩٨٩). وهو ثاني قائد جيش يصل الى سدة الرئاسة بعد اللواء فؤاد شهاب (١٩٥٨–١٩٦٤).

ووعد الرئيس اللبناني المنتخب امس اللبنانيين بالعمل من اجل التغيير وارساء دولة المؤسسات وبالسعي لازالة الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان والتوصل الى سلام عادل بالتلازم مع سوريا.

وتعهد لحود في كلمة مكتوبة وجهها الى اللبنانيين عبر التلفزيون الرسمي، بدون ظهوره وبدون صوته، بانه سيكون "المثل والمثال في كل ما يقتضيه الواجب، ويفرضه القانون، وتحتمه المسؤولية".

وقال "سادعو كل من يتولى شانا عاما لان يكون كذلك فانا مؤمن بان صلاح الامور يبدا من راسها".

واكد للبنانيين معرفته بمدى توقهم "الى دولة جدية وعادلة، قادرة ومقتدرة، مهتمة وواعية، يحكمها القانون وتديرها المؤسسات، ويسودها الامن، وتصونها الحرية، ويعمها الخير، ويهجرها الفساد".

وقال: "كل ذلك ممكن معكم ويستحيل بدونكم".

واضاف: "لعرف مقدار الامال التي تختزنها نفوسكم، وهي آمال عنوانها الرغبة في التغيير لبلوغ الافضل سياسيا، واداريا، واقتصاديا، واجتماعيا"، مشيرا الى انه يدرك "ثقل الامانة وحجم المسؤولية" التي دعي اليها.

وحيا العماد لحود في كلمته بعد ساعات قليلة على انتخابه رئيسا باجماع المقترعين في المجلس النيابي (١١٨ صوتا من اصل ١٢٨) صمود اهالي جنوب لبنان والبقاع الغربي "المؤازرين لجيشهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي" مؤكدا بان شهداء مقاومة الاحتلال "هم في ضمير الوطن ووجدانه وفي اهتمام الدولة حتى زوال الاحتلال".

وتعهد الرئيس المنتخب بان "همنا الدائم سيكون التوصل الى سلام عادل ومتلازم مع الشقيقة سوريا في المطالبة بالانسحاب الشامل ورفض الحلول الجزئية والمنفردة".

● مواطن لبناني يرفع صور العماد اميل لحود اثناء الاحتفال بانتخابه رئيسا جديدا للبنان، في بيروت. (رويترز)

انتخاب لحود.. رهان على التغيير ضمن الاستمرارية

□ بيروت – اف ب:

يبدو العماد اميل لحود الذي انتخب امس رئيسا لجمهورية لبنان لمدة ست سنوات الشخص المناسب للقيام بتغييرات هامة سياسية واقتصادية واجتماعية حتى وان استمرت سوريا بالتحكم في امور جارها الصغير.

ولا يدين العماد لحود الذي اختاره الرئيس السوري حافظ الاسد وتدعمه بحسب استطلاعات الراي نسبة ٧٩٪ من اللبنانيين الذين يريدون نهوض دولة المؤسسات [illegible] شيء الطبقة السياسية التي تبادل كبار [illegible] التهم بالفساد والهدر.

فامس الاول كتب الصحافي اللبناني جبران تويني "نتمنى عليك يا فخامة العماد ان تكون عند حسن ظن اللبنانيين الذين سئموا الجمهورية بثلاثة رؤوس والذين سئموا الصفقات والسرقات والمافيات والفضائح... فنحن بحاجة الى ثورة بيضاء".

ويرى احد الوزراء بان العماد لحود، المعروف بنزاهته، "يستطيع رغم انه رجل عسكري ان يعطي دفعا جديدا للحياة السياسية وان يضفي مما عنده على زملائه الجدد في الميدان السياسي".

يذكر بان السلطة توزعت منذ اتفاق الطائف الذي وضع عام ١٩٨٩ حدا للحرب الاهلية، بين ثلاثة اقطاب (رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان) لكن التطبيق اظهر ان هذا التوزيع غالبا ما يؤدي الى شلل المؤسسات.

ويرى احد مناصري العماد لحود، المعروف بتمسكه بدولة القانون والمؤسسات، ان بامكان الرئيس "استنادا الى القانون والى مبدا فصل السلطات الذي نص عليه الدستور رفض المساومات".

فاذا كان باستطاعة العماد لحود الاعتماد على صفته "كشخص نظيف الكف" لقلب صفحة من تاريخ لبنان فان قدرته على اجراء تغيير حقيقي تتعلق في النهاية بسوريا التي اصبح لبنان منذ عام ١٩٨٩ "محمية لها".

وعلى صعيد السياسة الخارجية لا يوجد ما يستدعي التغيير. فقد اظهر العماد خلال فترة قيادته للجيش التي استمرت تسع سنوات تمسكه بالتعاون الوثيق مع دمشق في مواجهة اسرائيل وفي عملية السلام.

لكن لا يمكن تقدير حجم التغيير الفعلي الا مع تشكيل اول حكومة في عهد لحود خاصة في ما يتعلق بوضع معايير اخلاقية للحياة السياسية وبمدى تمثيل الوزراء لقوى حقيقية خاصة بالنسبة للطائفة المسيحية التي تشعر منذ انتهاء الحرب بانها اصبحت هامشية. كما يتوجب على العماد لحود ان يتعامل مع رفيق الحريري كرئيس لا مفر منه للحكومة بعد ان امضى ست سنوات في هذا المنصب واطلق عملية لاعادة اعمار انت بالمقابل الى زيادة حجم الديون.

ويرى احد المحللين بان على العماد لحود اختيار مستشارين اكفاء والسعي لوجود وزراء يعكسون توجهاته العامة.

وقد انعكس الاعلان عن اختيار لحود للرئاسة ايجابيا على السوق المالية. ويؤكد الاقتصادي فريدي باز "بان الطلب على الليرة ارتفع بعد ان كانت تتعرض لضغوط".

ويشير الاقتصادي كمال حمدان الى عدة ملفات ساخنة تنتظر الرئيس: دين قيمته ١٦ مليار دولار (١٠٠٪ من الناتج القومي الاجمالي)، عجز موازنة مزمن (١١٪ من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩٧)، مكافحة البطالة (٩٪)، القدرة الشرائية والضمانات الاجتماعية.

ويدعو باز الى اعتماد سياسة ضرائبية تؤمن واردات اضافية والى السيطرة بشكل افضل على النفقات. ويرى في اعتماد خصخصة الخدمات العامة وسيلة لدفع جزء من الديون ولتمويل مشاريع اجتماعية.

ويؤكد باز وحمدان على ضرورة الاصلاح الاداري الذي يجب ان يتم "بسرعة اذ ان الثغرات والفساد لجما عملية تطور لبنان بعد الحرب".

اسماء في الاخبار

لحود وصل الرئاسة على مركب النزاهة واحلام التغيير




● الرئيس المنتخب (رويترز)

□ بيروت – رويترز:

انتخب قائد الجيش العماد اميل لحود امس رئيسا للبنان لمدة ست سنوات مدعوما بتأييد سوري قوي وشعبية واسعة اكدتها استطلاعات الرأي التي سبقت الانتخابات.

ويعود الجزء اكبر من الرصيد الشعبي للحود (٦٢ عاما) الى ما يعرف عنه من نزاهة ونظافة يد في بلد يقر فيه المسؤولون بوجود حالات كبيرة من الفساد في الادارات الرسمية خلفتها سنوات الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٩٠.

وارتبطت معظم هذه الصفات باسم لحود في نظر مؤيديه ومعارضيه على السواء خلال السنوات التسع المنصرمة بسبب تحويله الجيش اللبناني الذي كان عدد افراده يبلغ ١٩ الف جندي من جيش مشرذم ومتعدد الولاءات الطائفية والسياسية الى جيش موحد في اطار عقيدة سياسية واحدة ويبلغ عدد افراده ٦٥ الف جندي.

ودابت مجلة الجيش الشهرية في ظل قيادة لحود على القول ان عقيدة الجيش تتلخص بتنفيذ قرارات السلطة السياسية من دون التدخل بالسياسة وتوطيد التحالف مع الجيش السوري «الشقيق» في وجه «العدو الصهيوني المشترك».

وما ساهم في قدرة لحود على توحيد الجيش هو ارتقاؤه سلم القيادة عبر مواقع تعتبر حساسة جدا في المؤسسة العسكرية منها توليه منصب مدير الافراد في العام ١٩٨٠ وهو برتبة عقيد. وقد اعطى هذا الموقع للحود الفرصة ليطلع على ادق التفاصيل المتعلقة بضباط الجيش وافراده وحاجاتهم.

جاء ذلك اثر عودة لحود من دورة اركان حرب عليا في رود ايلاند في الولايات المتحدة دامت اربعة اعوام كان سبقها توليه منصب مدير مكتب قائد الجيش في عهد العماد حنا سعيد.

تخرج لحود عام ١٩٥٩ من الكلية البحرية الملكية في بريطانيا بعدما تطوع في الجيش اللبناني برتبة تلميذ ضابط.

وكانت تلك رحلته الثانية الى بريطانيا بعد ان كان درس فيها قبل ذلك الهندسة الميكانيكية لمدة عامين لكن ضيق الاحوال المالية لوالده الجنرال والوزير السابق جميل لحود اجبرته على اعادة نجله الاصغر الى لبنان ليتطوع في الجيش بعد ان كان نجله الاخر نصري رفض التوجه نحو الحياة العسكرية وفضل عليها سلك القضاء.

وما شجع على ارساله في تلك الدورات العسكرية هو اتقانه اللغة الانجليزية من خلال تخرجه من مدرسة هاي سكول برمانا القريبة من بلدته بعبدات في منطقة المتن الخضراء في جبل لبنان المشرف على البحر.

ويتقن لحود اضافة الى الانجليزية الارمنية لغة والدته وزوجته والفرنسية. وللحود ولدان وابنة.

تركت الحياة العسكرية التي عاشها لحود الابن في كنف والده العسكري بصماتها على ادق تفاصيل سلوكه، فهو لا يحب الظهور في النشاطات الاجتماعية.

يرتدي لحود باستمرار بزة الميدان العسكرية مع اكمام مرفوعة طوال ايام السنة ولا ينقطع عن ممارسة السباحة هوايته المفضلة حتى في ايام الشتاء.

وترجع علاقة عائلة لحود بسوريا الى اجداده الذين كانوا يملكون مشاغل حرير في مناطق عدة من لبنان وفي بلدة صافيتا على الساحل السوري.

وكان والده جميل بين اربعة ضباط لبنانيين تدربوا في المدرسة الحربية في دمشق عام ١٩٢٢ عندما كانت سوريا لا تزال تحت الاستعمار الفرنسي.

واصبح لحود بانتخابه رئيسا للبلاد امس ثاني رجل عسكري يحتل هذا المنصب منذ استقل لبنان عام ١٩٤٣ عن الانتداب الفرنسي. وكان سبقه اليه الجنرال فؤاد شهاب في عام ١٩٥٨.

تخوفا من مقاطعة اليساريين والمعتدلين

المحافظون الايرانيون يشنون حملة لتشجيع المشاركة في انتخابات مجلس الخبراء

□ طهران – رويترز:

بدأ المحافظون الايرانيون الذين تتزايد مخاوفهم من ان يؤدي ضعف الاقبال على الانتخابات المقررة الاسبوع المقبل الى اضعاف النظام الاسلامي في البلاد حملة سياسية واعلامية ضخمة لتشجيع الناخبين على الادلاء باصواتهم.

وترعى اجهزة الاذاعة والتلفزيون التي يسيطر عليها التيار اليميني عدة مسابقات تشمل تقديم جائزة لافضل شعار انتخابي.

وتعرض نشرات الاخبار في اطار الاستعدادات لانتخابات مجلس الخبراء المقررة في ٢٣ تشرين اول الجاري وهو جهاز يضم فقهاء في علوم الدين بامكانه تعيين وعزل الزعيم الروحي مشاهد لرجال دين يقولون ان الاقتراع واجب ديني.

وهاجم المحافظون منافسيهم اليساريين والمعتدلين لاعتراضهم على تصوير المرشحين باعتباره امرا غير عادل او لانسحابهم من سباق الانتخابات.

هذا وسجل نحو ٤٠٠ شخص اسماءهم للمشاركة في الانتخابات ولكن ١٦٧ مرشحا فقط منهم ليس بينهم اي نساء هم الذين اقروا باعتباره ان لديهم المؤهلات اللازمة.

وقال اصلاحيون من انصار الرئيس محمد خاتمي ان العديد من مرشحيهم استبعدوا مما دفع الذين حصلوا على موافقة الى مقاطعة الانتخابات احتجاجا على ذلك.

وحث حبيب الله اصغر اودي رئيس جمعية "الائتلاف الاسلامي" عددا من المعتدلين البارزين على العدول عن قرار الانسحاب من الانتخابات.

ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية له قوله "نحن في جمعية الائتلاف الاسلامي نعتقد ان اشقاءنا اليساريين يجب ان يشاركوا بجدية اكبر في هذا الاختبار قبل فوات الاوان".

واضاف ان المشاركة الشعبية الكبيرة ستمثل طلقة في قلب اعداء الثورة الاسلامية وتوفر دليلا اخر على شرعية النظام.

وتنطوي الحملة الانتخابية على مخاوف من قلة الاقبال على الاقتراع في الانتخابات التي تشمل الدولة باسرها قد يثير تحديا في مواجهة النظام السياسي الاسلامي برمته.

وعلى العكس من هذه المخاوف شهدت انتخابات عام ١٩٩٧ التي حقق فيها الرئيس المعتدل محمد خاتمي فوزا كاسحا اقبالا كبيرا خاصة من جانب النساء والشبان الذين شجعتهم وعوده بشأن "المجتمع المدني" داخل النظام الاسلامي.

وتأثرت الانتخابات الحالية بانسحاب اليساريين احتجاجا على رفض الجهاز الرقابي المحافظ اغلب مرشحيهم.

وليس هناك بيانات رسمية لكن التقديرات المنشورة تفيد ان المرشحين ١٣٠ محافظا و ٢٠ معتدلا وعشرة يساريين ويضم المجلس ٨٦ مقعدا.

ومن بين المنسحبين من الانتخابات اية الله جلال الدين طاهري من اصفهان وهو الامام الوحيد من مدينة كبيرة الذي يؤيد اصلاحات خاتمي وآية الله صادق خلخالي الذي كان كبير القضاة في وقت سابق.

وقال مهدي كاروبي زعيم رابطة موالية لخاتمي ان مجلس مراقبة الدستور الذي يختار المرشحين المقبولين والمؤلف من ١٢ عضوا يضع مصلحة المحافظين قبل الديمقراطية.

واضاف مجلس مراقبة الدستور تجاوز واجباته القانونية في الانتخابات واصبح مصدر ضغط ورفض للمتنافسين باهانته رموزا ثورية بارزة والغائه حقوق الاخرين.

من الصحافة العالمية

قراء صحيفة الاندبندانت البريطانية يرسلون مواد طبية لاطفال العراق

□ بقلم: روبرت نيسك

كانت مجرد شاحنة مبردة (شاحنة ثلاجة) تحاول الوقوف في الساحة الخلفية لاحد مستشفيات بغداد. وثمة عدد من العمال العراقيين يتصببون عرقا وهم يفرغون الصناديق منها الى العمارة فوق عربات جر صغيرة معظمها بحاجة الى صيانة. وقد اضطررنا لاستخدام المصعد (المخصصة لنقل المرضى والجرحى) لنقل ٥،٨١٥ كغم من عقار (فنشريستين) الثمين الى غرفة مدير مستشفى المنصور ووضعه في الثلاجة الضخمة التابعة لاشرافه المباشر.

وقد تعتقد ان في الوصف مبالغة حتى ترى ذلك الجيش من الاطفال في غرف الطوابق العليا من المستشفى.

كانوا يبكون من الالم او يبتسمون ببراءة لانهم لا يعرفون مصيرهم، انهم اطفال السرطان في العراق، في الموصل وبغداد والبصرة الذين تلقوا اخيرا ادوية يبلغ سعرها زهاء مائة الف جنيه استرليني تبرع بها قراء صحيفة الانديبندنت بعد ان نشرت تقريرا عن معاناتهم في آذار الماضي.

وسالت طفلة صغيرة الدكتورة سلمى الحداد: «هل احضرت لي شيئا؟» فاجابتها بهدوء ان كافة الادوية ينبغي توزيعها بالتساوي على الاطفال وفي احدى زوايا الغرفة كانت الطفلة (هبة مرتابا) مستلقية في ردائها الازرق وهي تعاني مرضا غامضا ادى الى نقصان كبير في وزنها وكانت والدتها الى جانبها تراقبها بياس.

فاذا وضعنا في الاعتبار عقوبات الامم المتحدة فان رحلتنا كانت اشبه بالمعجزة فقد عبرت شاحنتنا المبردة الصحراء العراقية وساعدتنا منظمة (كير) بالتنسيق مع سيدتين عراقيتين مثابرتين بزيارة بعض المستشفيات وهما السيدة مارغريت حسن والسيدة جودي مورغان. وكانت الامم المتحدة قد اعطتنا الرخصة في ١٥ حزيران كما وافق مكتب الرئيس العراقي على تلقي المعونة الطبية بالتنسيق مع منظمة كير. وفي الشهر الماضي سمح للشحنة بالدخول الى الاراضي العراقية بموافقة شخصية من صدام حسين.

وجاء في رسالة الامم المتحدة: «ان اعضاء لجنة مجلس الامن لا يعترضون على ارسال المواد المذكورة بالتحديد» كما ان الوثيقة البريطانية التي قدمت الى الامم المتحدة اشارت الى الشحنة على انها «مواد طبية تم شراؤها من تبرعات قراء صحيفة الانديندانت».

وتم شحن ٥٨ كرتونة وصندوقا من الادوية من مطار هثيرو في لندن الى عمان بواسطة (الملكية الاردنية) ثم شحنت برا (٥٠٠ ميل تقريبا) الى بغداد ووزعت بالتساوي على مستشفيات الاطفال في العراق.

لكن لمن يوصلنا هذا كله؟؟ فلا بد من تسجيل الحقيقة المرة ان معظم الاطفال الذين شاهدناهم يعانون المرض في شباط الماضي قد توفوا حتى ذلك الطفل الذي كانت صورته رمزا لحملة الصحيفة. كما ان معظم الاطفال المرضى في العراق الان سيموتون ايضا.

وقال لي الدكتور جواد علي في البصرة: «لكن ينبغي عليك ان تعرف ما فعله شعبك بنا.. ومع ذلك فلن شعبك في اطالة اعمار هؤلاء الاطفال وتحسين نوعية حياتهم.. لكنهم سيموتون على اي حال خلال شهر او شهرين.. او سنتين.. نعم.. لن يعيش منهم سوى عدد قليل.. صدقني ان الادوية التي تحضرونها تفيد ولو نسبيا».

عندما تجولت في غرف الاطفال المصابين بالسرطان استمعت الى نفس القصص المؤلمة التي سمعتها في شباط الماضي.. عائلات لم يكن فيها اية اصابة باللوكيميا حتى الحرب عام ١٩٩١. وعن اطفال احضروا الى منازلهم شظايا قنابل امريكية وبريطانية كانت ملوثة باليورانيوم بكل تأكيد.. وعن اباء قتلوا اثناء القصف وكان نساؤهم حوامل وولدن بعد الحرب.ومع ذلك كان المواليد الجدد مرضى وخاصة في منطقة البصرة. ولهؤلاء الضحايا ارسلت الانديبندانت مساعدات قرائها.

ويكفي القول ان معونات قراء الانديبندانت ربما تسهم في انقاذ العشرات وربما المئات. لكن هذه الادوية ينبغي متابعتها فترة طويلة للشفاء.. فترة سنتين على الاقل وبالتالي فان اطفال العراق بحاجة للمزيدمن هذه الادوية.

الانديبندانت

بعد انتهاء فترة تسوية اوضاعهم

حملة لمطاردة الاجانب في الكويت

□ الكويت – اف ب:

اعلنت السلطات الكويتية امس انها ستبدا حملة لمطاردة الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية بسبب انقضاء المهلة التي منحتها لهم لتسوية اوضاعهم.

وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية الكويتية العقيد بدر صالح ان اجهزة الامن ستقوم بحملات عبر البلاد للقبض على "الاشخاص المقيمين بصورة غير شرعية".

واشار العقيد صالح الى ان عددا كبيرا من الاجانب استفادوا من مهلة العفو التي منحتها السلطات للاجانب لمدة شهر، من ١٥ ايلول الماضي الى ١٥ تشرين الاول الجاري، لتسوية اوضاعهم او مغادرة البلاد من دون دفع غرامات. واضاف "لا نعرف كم يبلغ عدد الذين استفادوا من هذه المهلة من بين الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية الذين يبلغ عددهم ١١ الفا".

اختناق ٣٢ جزائريا خلال نقلهم من سجن الى آخر

□ الجزائر – رويترز:

قالت صحف جزائرية امس ان ٣٢ معتقلا لقوا حتفهم اختناقا في شاحنة شرطة اثناء نقلهم من سجن الى اخر في حزيران من العام الماضي.

وذكرت صحيفة الوطن ان رئيس الوزراء احمد اويحي امر بالتحقيق في الوفيات عقب تلقيه تقريرا من منظمة حكومية لحقوق الانسان اكد وقوع الحادث.

وقالت صحيفة ليبرتيه (اختنق ٣٢ سجينا في حزيران ١٩٩٧ اثناء نقلهم من سجن بالجزائر «العاصمة» الى مركز اعتقال في غليزان على بعد ٣٠٠ كيلومتر غربي العاصمة).

واضافت الصحيفة (حشر السجناء في سيارة شرطة سيئة التهوية .. واختنق المعتقلون وماتوا).

وذكرت الصحيفتان ان التقرير الرسمي لم يذكر ما اذا كان المعتقلون ينتمون الى الجماعات المتورطة في اعمال العنف الجارية في الجزائر.

محكمة روسية تبحث فرص اعادة انتخاب يلتسين

□ موسكو – رويترز:

اجتمعت المحكمة الدستورية الروسية امس لمناقشة القضية الخفية المتعلقة بما اذا كان الرئيس بوريس يلتسين يقضي حاليا فترة ولايته الاولى لم الثانية والاخيرة.

وسيحدد حكم المحكمة الذي من المستبعد لن يصدر هذا الاسبوع ما اذا كان بامكان يلتسين خوض انتخابات الرئاسة التالية عام ٢٠٠٠

واعلن يلتسين نفسه مرارا انه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة ولكن العديد من المحللين السياسيين يستبعدون ان يرشح الزعيم الذي يصعب التنبؤ بخطواته نفسه في الانتخابات رغم مشكلته الصحية والازمة الاقتصادية الطاحنة التي تشهدها روسيا.

ويقصر الدستور الرئاسة على فترتين ولكن المحكمة قد تقرر ان فترة الرئاسة الاولى التي استمرت اربعة اعوام منذ عام ١٩٩١ تحسب على اساس انه انتخب بمقتضى الدستور السوفياتي الذي الغي بعد ذلك.

وطلب مجلس النواب (الدوما) الذي تسيطر عليه المعارضة من المحكمة في تشرين الاول الماضي حسم هذا الامر.

وامس الاول اقر المجلس الاتحادي بالبرلمان مشروع قانون يمنع الرئيس الذي قضى فترتي ولاية حتى من تسجيل اسمه في الانتخابات. ولكن الخبراء شككوا بالفعل في شرعية هذا القانون ومن المستبعد ان يوقع يلتسين عليه.

المبعوث الخاص لكوفي أنان يعود الى بغداد

□ بغداد – (اف ب):

اعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في بغداد براكاش شاه وصل امس الخميس الى العاصمة العراقية لاستئناف محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد اشار الاسبوع الماضي في ختام زيارته الى مقر الامم المتحدة الى ان الاتصالات مع المنظمة الدولية ستتواصل عبر براكاش شاه.

وكان براكاش شاه، وهو دبلوماسي هندي في الثامنة والخمسين من عمره، قد تسلم مهامه في بغداد في اذار الماضي بهدف "تحسين الاتصال" بين الحكومة العراقية والامم المتحدة.

برودي يفشل بتشكيل حكومة جديدة في ايطاليا

□ روما – رويترز:

اعترف رومانو برودي رئيس الوزراء الايطالي المؤقت امس بفشله في محاولة تشكيل حكومة جديدة وابلغ الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو بأن محاولته حشد تاييد داخل البرلمان باءت بالفشل. وقال للصحفيين (ابلغت الرئيس انه ثبت ان المهمة مستحيلة) . وقالت مصادر من القصر ان سكالفارو المصمم على تجنب اجراء انتخابات مبكرة بدأ جولة جديدة من المشاورات مع الزعماء السياسيين لاختيار مرشح اخر لتشكيل الحكومة الايطالية رقم ٥٦ منذ عام ١٩٤٥ وقدم برودي استقالته يوم الجمعة الماضي بعد ان خسر اقتراع بالثقة في مجلس النواب.

اعتقال عضو مهم في المافيا الايطالية

□ برشلونه (اسبانيا) – اف ب:

اعلنت الشرطة الاسبانية امس انها اوقفت في برشلونه (كتالونيا في شمال شرق البلاد) الايطالي دييغو سانتينو بورزوتا الذي يعتبر عضوا مهما في قيادة المافيا الايطالية. ويتهم سانتينو بورزوتا الذي يوصف بانه "خطير جدا" بارتكاب تسع جرائم قتل بين العامين ١٩٨١ و ١٩٩٢ تتعلق بتصفية حسابات. وقال بيان للشرطة الاسبانية ان اعتقال المافيوزي الصقلي الذي يعتبر "الرجل الخامس" في المافيا الايطالية تم في احدى حانات برشلونه، لكنه لم يحدد تاريخ اعتقاله.

مع الحياة والناس

الائتلاف النيابي تجسيد للحياة الحزبية والديمقراطية

■ بدري الملقي

على امتداد دورات المجلس النيابي الاردني منذ قيامه وحتى اليوم، لم يلق امامه خطاب جامع مانع يحمل آمال الشعب وطموحاته، بحيث يصح ان يعتبر بحق تجسيدا للحياة الحزبية والديمقراطية، كذلك الذي القاه الدكتور عبدالكريم الدغمي بالنيابة عن الائتلاف النيابي الذي يضم ثلاثة وخمسين نائبا، يمثلون مختلف اطياف العمل السياسي الاردني في رده على البيان الوزاري الذي القاه دولة الدكتور فايز الطراونة في دورته الاستثنائية الحالية.

ويستمد هذا الخطاب قيمته واهميته ليس من حيثياته التي اشتملت على جميع آمال الشعب الاردني وطموحاته فحسب، بل من طبيعة المبادرة، والرأي الموحد الذي طرحه اغلبية اعضاء المجلس بديلا عن مجموعة خطب يلقيها ثمانون نائبا لا تربط بينهم الا مفردات اللغة العربية وعرض المواقف الفردية وابراز الذات والركض وراء المنافع والمصالح الخاصة.

ان هذه المبادرة وامثالها بالمستقبل هي التي تبرر برأينا تشكيل الوزارات من داخل المجلس النيابي عندما يطرح حزب من الاحزاب الوطنية برنامجا يكسب ثقة الشعب على اساسه ويحصل على الاكثرية العددية فيصبح من حقه تنفيذ هذا البرنامج بتولي الحكم وبذلك يتحقق التطبيق الامثل للديمقراطية النيابية.

لقد جاء بيان الائتلاف النيابي كما قلنا ردا على البيان الوزاري الذي القاه دولة الدكتور فايز الطراونة طالبا ثقة المجلس النيابي على اساسه للذي جاء حسب رأينا معبرا اصدق تعبير عن آمال وطموحات الشعب الاردني وحدد بمنتهى الدقة متطلباته وحدد بصدق مسؤولية الحكومة عن شكاوى المواطنين بعيدا عن المبالغة والاسراف بالوعود فجاء بيان الائتلاف النيابي بمثابة الرد المناسب عندما وضع المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة دون تحيز او تعجيز انتظارا للعمل المثمر الذي تحدد في الخطابين وبذلك ترك الباب مفتوحا للمحاسبة المستقبلية وهذا حسب رأينا هو الانجاز الديمقراطي الصحيح.

وعودة الى بيان الائتلاف النيابي الذي لم يترك شاردة او واردة في صدد المشاكل والمعاناة والطموحات الا اوردها وركز على اهمية التمسك بها واقرارها، ففي المجال السياسي تبنى دعوة الحكومة الى انطلاقة جادة فيما يخص العلاقات الاردنية العربية باستعادة دور الاردن الرائد مع الجميع وازالة اي خلاف او جفاء مهما كانت اسبابه تحت شعار «العمل العربي مقدم على جميع التوجهات الاخرى» مع الوقوف بشكل خاص الى جانب الشعب العراقي الذي يمثل العمق الاقتصادي والقومي تجسيدا لروابط المحبة وحسن الجوار والمصالح المشتركة، وابرز نقطة تضمنها هذا الخطاب في المجال السياسي هي تلك التي اشار فيها الى السلام مع اسرائيل، وكونه اصبح امرا واقعا وحلقة من مجموعة حلقات ينظمها السلام الدائم والشامل والعادل، والمطالبة بان يكون هذا السلام خيارا عربيا مفضيا الى استرداد كامل الحقوق المغتصبة وليس سلاما مبتورا تسخره اسرائيل لتحقيق مصالحها وتثبيت وجودها عن طريق الاستحواذ على مقدرات المنطقة. ان هذا المطلب سيقودنا بالضرورة الى اعادة النظر بسياسة التطبيع مع اسرائيل وجعل هذه السياسة مرتبطة ارتباطا كليا بتقدم مسيرة السلام مع جميع حلقاته الأخرى حسب ما تمليه المصلحة العربية العليا.

اما في المجال الداخلي، فقد كان بيان الائتلاف النيابي واضحا وصريحا وشاملا لجميع المشاكل التي تواجه الاردن في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والادارية والزراعية والتعليمية مع اقتراح بعض الحلول لتصويب اوضاعها.

ولنني اخترت في هذا المقال التوقف عند البند السادس من البنود التي اوردها البيان في مجال التوجهات الاقتصادية، ذلك البند المتعلق بتخفيف العبء المترتب على الخزينة من جراء وضع بعض المؤسسات الحكومية من خلال اعادة هيكلها وزيادة كفاءتها وايجاد الحلول لمديونية المؤسسات العامة.

والسبب الذي دعاني الى التوقف عند هذا البند بالذات، هو لان ما ورد فيه يشكل رأي المعضلة الحقيقية التي يواجهها الاردن على مختلف مستوياته الحكومية والخاصة وهي مشكلة «الانفاق غير المبرر» ذلك الانفاق الذي يسود مجتمعنا بصورة عامة ونلمسه بوضوح في افراحنا واتراحنا وحتى في علاقاتنا الاجتماعية بصورة عامة.

وقد تكون ظاهرة الانفاق غير المبرر الذي يسود مجتمعنا بصورة عامة ليست عيبا بالمعنى الذي اعنيه هنا، بل هي مظهر من مظاهر الكرم المبالغ فيه والذي يمكن معالجته بالضرورة عن طريق تعميم وثيقة السلط والدعوة الى التقيد بها في جميع المناسبات.

اما الانفاق غير المبرر بالمعنى المقصود والذي يسود وزاراتنا ودوائرها ومؤسساتنا ومجالسنا فهو عيب يجب القضاء عليه تحت طائلة المحاسبة القضائية والادارية باعتباره جزءا من الفساد.

ان من يلقي نظرة واحدة الى مظاهر الاسراف غير المعقول على مكاتب معظم وزاراتنا ورؤساء مؤسساتنا وما ينفق عليها من اموال لتأثيثها وتوسيعها لاستيعاب مزيد من مدراء المكاتب والسكرتيرات والاجهزة المكتبية الحديثة والمغالاة باختيار احدث الموديلات التي يصعب بالتالي على المواطن العادي اختراقها خشية ان تتلوث من حذائه غير النظيف.

اما عن الابنية المستأجرة من قبل بعض وزاراتنا فان الحديث عنها يطول فبناء وزارة الاتصالات المشترى كلف الملايين وبناء وزارة الاشغال الذي اخلته ليكون مكاتب لنوابنا وسكرتيراتهم المستقبلية. فقد رفضت تلك الوزارة اشغال مكاتب مديرية المخابرات السابقة والمؤلفة من عدة بنايات تكفي لاكثر من وزارة او دائرة وفضلت استئجار مكاتب جديدة بعشرات الالاف من الدنانير في موقع يبعد عن وسط المدينة يصعب الوصول اليه من الموظفين والمراجعين وخصص مبنى مديرية المخابرات لقيادة قوات البادية.

هناك امثال كثيرة يصعب حصرها ومن هذا القبيل السفريات الى شتى انحاء الارض من قبل وزرائنا ورؤساء دوائرنا ومؤسساتنا ووفودنا الى مختلف الدول في اقصى انحاء الارض التي تكلف الملايين دون حساب للعجز الذي نشكو منه في ميزانيتنا واللجوء الى التفنن في فرض الضرائب على المواطن الذي اصبح يشكو ويئن تحت وطأتها وكان الاجدى في هذا السبيل ان نعمد الى تكليف سفاراتنا في الخارج لتمثل الاردن في تلك الندوات والمجالس وتوقيع الاتفاقيات.

واخيرا فاننا نستنهض همة رئيس وزرائنا الشاب ان يعير موضوع الانفاق غير المبرر اهتمامه الشديد كما نهيب بنوابنا اصحاب الائتلاف النيابي ان يضعوه ضمن برنامجهم للمحاسبة والرقابة لما فيه خير هذا الوطن.



بتوجيهات من الأمير الحسن

الطفلة العراقية مريم تعود لبغداد عن طريق مطار ماركا العسكري بعد شفائها

□ بغداد - عمان
من تالا ابوطه:

عادت الى بغداد امس الطفلة العراقية مريم حمزة (٤ سنوات) بعد معالجتها في لندن من مرض السرطان وشفائها.

وكانت الطفلة العراقية غادرت عمان صباح امس متوجهة الى بغداد بتوجيهات من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد عن طريق مطار ماركا العسكري بعد ان تم الاشراف عليها في مستشفى الامل للشفاء لليلة واحدة حيث اجري لها الفحوصات اللازمة الاعتيادية للاطمئنان على صحتها.واكد الدكتور عبدالحكيم العجل الذي اشرف على علاجها في مستشفى الامل للشفاء «للدستور» ان الطفلة مريم تتمتع الان صحة ممتازة.

● والد الطفلة العراقية مريم حمزة، التي نقلت الى لندن لمعالجتها من السرطان يستقبلها في بغداد. (أ.ف.ب).

واضاف د. عبدالحكيم ان مريم قد اجري لها علاج كيميائي في بريطانيا لمدة ستة اشهر ادت الى تحسن حالتها ووصولها الى مرحلة الشفاء والاستقرار من مرض اللوكيميا (سرطان الدم).

وذكر ان مريم غادرت مستشفى الامل صباح امس باكرا بسيارة الاسعاف متجهة الى مطار ماركا ومنه الى بغداد للاستقرار بحياتها بشكل طبيعي.

واكد جورج مالوي عضو البرلمان البريطاني الذي رافق مريم في رحلتها لـ «الدستور» انها بصحة ممتازة وانها لن تراجع طبيبا الا لامراض عادية كالرشح وغيره.

وذكر مالوي ان مستشفى الامل للشفاء هو من افضل المستشفيات المتخصصة بمرض السرطان واقربها الى بغداد حيث يستطيع ان يستوعب عددا من الاطفال العراقيين الذين يعانون من نفس مرض مريم ومعالجتهم فيه توفيرا للوقت والجهد.

واشار الى انه تم الاتفاق على علاج عدد من الاطفال العراقيين في مستشفى الامل ليصلوا الى مرحلة الشفاء التام.

ويذكر ان الطفلة مريم غادرت بغداد في شهر نيسان الماضي الى عمان وتعاني من مرض سرطان الدم وغادرت الى بريطانيا لتلقي العلاج الفوري المكثف للقضاء على مرضها وبعد ١٦ شهرا من العلاج عادت من بريطانيا الى عمان للتوجه الى بغداد حيث اصبحت رمزا للاطفال العراقيين وما يعانيه هؤلاء الاطفال من امراض قاتلة جراء الحصار.

رئيس وزراء الصين وولي العهد السعودي يناقشان عملية السلام والقضايا المشتركة

□ بكين - بترا:

يرى رئيس الوزراء الصيني "جو رونجي" ان التعاون وتبادل وجهات النظر بين السعودية وبلاده في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية قد ازدادت بشكل جيد وملحوظ منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٩٠.

وقال في تصريحات خلال لقائه مساء الاربعاء بسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.. "ان السعودية تعتبر اهم شريك تجاري للصين في منطقة غرب اسيا وافريقيا".

من جانبه اعرب سمو الامير عبدالله عن سعادته بالتطور الكبير في العلاقات بين البلدين وعن أمله بان تؤدي هذه الزيارة الى المزيد من تعزيز هذه العلاقات وتدعيمها كما ثمن مواقف الحكومة الصينية في تأييد مختلف القضايا العربية وفي دعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وعقد الجانبان السعودي برئاسة سمو الامير عبد الله والصيني برئاسة رئيس وزراء الصين اجتماعا تبادل خلاله الطرفان وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل قضية السلام في الشرق الاوسط.

وابدى رئيس الوزراء الصيني قلقه من تعثر محادثات السلام بين العرب واسرائيل مؤكدا انه امر يقلق الصين وان بلاده مهتمة بالعمل لكسر الجمود المخيم على عملية السلام في المنطقة وانها تدعو الى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية واحترام مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة.

ووصف سمو ولي العهد السعودي مسيرة السلام في الشرق الاوسط بانها تواجه عقبات كبيرة لكنه اعرب عن ثقته بان هذا الوضع لن يستمر طويلا وان القضية العربية العادلة سوف تحقق النصر.



● الرئيس الصيني جيانغ زيمين يتحدث الى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في بكين. (رويترز)

ينقلها وزير الداخلية

رسالة من نائب الملك الى العاهل المغربي

□ عمان - من نبيل الغزاوي:

يقوم السيد نايف سعود القاضي وزير الداخلية بعد غد الاحد بنقل رسالة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى اخيه العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني والتي تأتي في نطاق تعزيز العلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين.

وقال السيد القاضي لـ (الدستور) الذي سيقوم بزيارة رسمية الى المملكة المغربية تلبية لدعوة من نظيره وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري تستغرق ثلاثة ايام انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع السيد البصري تتعلق بالعلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها على مختلف الصعد بالاضافة الى انه سيحضر ندوة تتعلق باللامركزية الادارية المطبقة في المملكة المغربية الشقيقة.

● نايف القاضي

الجنايات الكبرى تصدر حكما باعدام مواطن شنقا حتى الموت

□ عمان - الدستور

أصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما يقضي باعدام المواطن محمود خضر شنقا حتى الموت، جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة برئاسة القاضي احمد الخطيب وعضوية القاضيين ابراهيم وسامي الكركي، في حين مثل النيابة العامة السيد فوزي النهار مدعي المحكمة.

وكانت محكمة التمييز قد نقضت الحكم الصادر على احمد وضعه بالاشغال الشاقة مدة (٢٠ سنة) في حين صادقت على الحكم يقضي باعتقال الحدث محمد فريج مدة (١٢) سنة في دار تربية الاحداث وذلك لتجريمهما بجناية القتل العمد بالاشتراك تمهيدا لجناية السرقة حيث أقدما على قتل مواطنة طاعنة بالسن، ويذكر ان الحكم قابل للتمييز.

في حين قضت هيئة المحكمة بوضع المواطن خالد صلاح بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة (٧) سنوات بعد تجريمه بجناية الشروع بالاغتصاب وقررت براءة كل من المتهم عاطف انيس من جناية الاغتصاب ونبيل من جناية هتك العرض والافراج عنهما فورا.

عبدالمجيد عاد الى القاهرة

ليبيا تغير اسم مندوبيتها لدى الجامعة العربية

□ القاهرة - ا ف ب:

عاد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس الى القاهرة بعد ان امضى عشرة ايام في المستشفى في بروكسل اثر اصابته بازمة قلبية.وقال مصدر في الجامعة العربية ان "عبد المجيد بحالة جيدة وعاد امس الى القاهرة على متن طائرة اماراتية خاصة".

وكان عبد المجيد (٧٥ عاما) قد وصل الى بروكسل في الثالث من تشرين الاول الحالي قادما من نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وقد اصيب بعارض صحي ليل ٣-٤ تشرين الاول في غرفته في الفندق الذي كان ينزل فيه ونقل على الاثر الى المستشفى.

من جهة ثانية اعلن مصدر مقرب من جامعة الدول العربية ان ليبيا غيرت اسم مندوبيتها لدى الجامعة بحيث باتت تعرف باسم "المندوبية المقيمة" وليس "الدائمة".

وفي رسالة رسمية سلمت امس الاول الى الجامعة العربية، اوضحت ليبيا انها ابدلت اسم مندوبيتها لدى الامانة العامة بالقاهرة من "المندوبية الدائمة للجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى" الى "المندوبية المقيمة للجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى".

كما طلبت ليبيا من الجامعة ابلاغ جميع الدول الاعضاء بهذا التغيير وتزامن هذا التعديل مع الاجراءات العديدة التي قررتها ليبيا لتأكيد توجهها الافريقي بعد استيائها من عدم اتخاذ الدول العربية قرارا خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ١٦ ايلول الماضي بخرق الحظر الجوي المفروض عليها على غرار الدول الافريقية.

ولم يتسن الحصول اليوم على اي تعليق على هذا الاجراء الليبي سواء من جانب الجامعة العربية او من جانب المندوبية الليبية لدى الجامعة.

الامم المتحدة تعتزم سؤال العراق عن وثيقة مفقودة طلبها المفتشون

□ الامم المتحدة - رويترز:

قال دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي يعتزم ان يسأل العراق هذا الاسبوع عن وثيقة طلبها مفتشو الامم المتحدة بشأن عدد قذائف المدفعية والقنابل التي استخدمتها بغداد في حربها ضد ايران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.واضافوا ان ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة طلب الوثيقة بعد ان اكتشف امرها في تموز اثناء عملية تفتيش لمقر السلاح الجوي العراقي لكنه لم يحصل عليها.

وقال بتلر انه يحتاجها لتحديد عدد القذائف التي استخدمت في الحرب العراقية الايرانية حتى يمكنه التأكد من العدد الذي قد يكون باقيا لدى بغداد والقذائف المعنية من النوع الذي يمكن ان يحتوي على عناصر كيماوية وبيولوجية.وذكرت المصادر ان من المتوقع ان يجتمع السفير جيرمي جرينتسوك رئيس مجلس الامن وسفير بريطانيا مع سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون ليسأله عن تلك الوثيقة، ومن المتوقع ان يعقد اجتماع بحلول يوم الجمعة.وفي السادس والعشرين من تموز الماضي هاجمت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق بتلر قائلة انه يجعل من الحبة قبة ويصطنع مشكلة واعذارا جديدة لاطالة امد العقوبات على العراق.

الهند تنوي طرح مشروع معاهدة لحظر الضربة النووية الاولى

□ الامم المتحدة - رويترز:

اعلن ممثل للهند التي اجرت سلسلة من التجارب النووية في ايار ان بلاده تعتزم طرح مشروع معاهدة في الامم المتحدة تحظر الضربة النووية الاولى.

وقال شاراد باوار زعيم المعارضة في البرلمان الهندي امام لجنة نزع السلاح التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة احكام الضربة الاولى الاسلحة النووية تشكل مخاطر غير مقبولة بما في ذلك استخدام الاسلحة النووية عن طريق الخطأ او دون تفويض.والهند تقترح طرح مشروع قرار باسم تقليص المخاطر النووية ونأمل ان تلقى تلك المبادرة الهندية التي تستهدف لفت الاهتمام الدولي لهذا الخطر الواضح والقائم اهتماما واسع النطاق.

وقال دبلوماسيون ان الهند تستطلع اراء اعضاء لترى ما اذا كانت تلك الوثيقة المقترحة ستلقى موافقة كافية.وتدعو الوثيقة الدول النووية لاتخاذ خطوات فورية لتقليص مخاطر الاستخدام عن طريق الخطأ او غير المقصود للاسلحة النووية.وتدعو الوثيقة ايضا الى اتفاق "لحظر الضربة النووية الاولى". ومن غير المتوقع اجراء تصويت في لجنة نزع السلاح التابعة للجمعية العامة على اي مشروع قرار قبل ثلاثة اسابيع.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696671 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٦٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٤٦٣٨٢٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com

الدستور الاسبوعي
تأسست عام ١٩٦٧
...١٤١٩هـ الموافق ١٦ تشرين الاول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١١٩٥ السنة الثانية والثلاثون / عمان
AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 16 OCTOBER 1998, NO. 11195 VOL 32- AMMAN

التوتر في العمل

سبب رئيسي في ارتفاع ضغط الدم





□ كتب محمد الظاهر
(بالتعاون مع دائرة الانترنيت)

تشعر بالارهاق في العمل، فتحاول ان تهرب من توترك الى ما يريحك ويخفف عنك.

ولكن الهروب وحده لا يكفي، فالحل الحقيقي لاية معضلة هي مواجهتها.

هذا ما حدث معي الاسبوع الماضي، فقد كان حجم العمل اكثر من طاقة الاحتمال، ولذلك كان لا بد من اجل الاطمئنان فقط لا غير ان اتأكد ان كان في ذلك ما يضر بالصحة، ولذلك كان لا بد من اللجوء الى الانترنيت.

لحد المواقع الصحية، كان حاسما في القضية، فقد قال لي بالحرف الواحد:

«هناك علاقة حميمة بين التوتر وضغط الدم».

قلت: «ضغط الدم المؤقت ام ضغط الدم كمرض؟»

قال: «ضغط الدم كمرض».

قلت: «كيف؟»

قال: «التوتر يؤدي الى تراكم الدهون في الشرايين، وهذا التراكم يؤدي الى انسدادها، مما يؤدي في النهاية الى ارتفاع ضغط الدم».

وقال موقع آخر:

«هذا هو السبب الذي جعل هذا المرض من اكثر الامراض انتشارا في العصر الحاضر، فالانسان فيه معرض دائما للتوتر، هذا التوتر الذي لا يدرك الانسان انه يكدس الدهون في شرايينه، فلا يفيق على نفسه الا بعد ان يكون قد ابتلي بهذا المرض».

قلت: «اذا عرف السبب بطل العجب».

وبدأت رحلة بحث اخرى، رحلة بحث عن امور يمكن ان تزيل التوتر. لحد المواقع قال لي بحسم:

«اكثر عشر مهن تؤدي الى التوتر هي: الرئاسة، العمل في مجال الطيران الحربي، العمل في الوظائف الكبرى، العمل في الادارة، قيادة سيارات السباق، قيادة السيارات، العمل في الجراحة، العمل في مجال الفلك والتنجيم، والعمل في سلك الشرطة، احتراف كرة القدم، والعمل في المراقبة الجوية».

قلت: «ربما كنتم على حق في الوظائف التسع المذكورة، ولكن لماذا ادخلتم احتراف كرة القدم ضمن اكثر من عشر مهن اثارة للتوتر».

قال: «كل وظيفة بحاجة الى التركيز الكبير، هي وظيفة قابلة لصنع التوتر».

واضاف: «هذا ما جاء في الكتاب السنوي الخاص بالمهن، الذي صدر هذا العام. لكن هذا لا يعني ان المهن الاخرى ليست مدعاة للقلق والتوتر. اذ ان كل مهنة مهما كانت تجعل الانسان يشعر انه يعيش تحت ضغوطات كبيرة، ربما تكون اكثر من طاقة احتماله الجسمي والعاطفي وهذا التوتر يأتي من شعور الانسان انه يتوجب عليه ان ينجز عملا اكثر في وقت اقل، ولكن يجب على هذا الانسان انه في الوقت الذي يتوجب عليه ان يقوم بعمله على خير ما يرام، يتوجب عليه ايضا ان يدرك ان له حياة اخرى يجب ان يعيشها بعيدا عن العمل».

قلت: «طالما ان الامر كذلك، اذن لا بد ان تكون هناك بعض الامور التي يمكن ان تخفف من قلق وتوتر الانسان المعاصر».

وبدأت التفتيش في مواقع اخرى علني اهتدي الى مثل هذه الامور، ولم يطل البحث، فقد وجدت نفسي وجها لوجه مع موقع يقدم لي الوصايا العشر لتخفيف التوتر، وهذه الوصايا هي:

- على الانسان ان يفيق مبكرا خمس عشرة دقيقة في الصباح عن موعد يقظته، فالضغوط العاثرة تكون اقل في ساعات الصباح.
- اذا كان الانسان كثير المسؤوليات، فيجب عليه ان يتشاور مع الزملاء القادرين على مساعدته.
- على الانسان ان يستمع الى اشرطة تشعره بالارتياح خلال ذهابه الى العمل او عودته منه.
- على الانسان ان يكون اكثر مرونة، فبعض الاشياء لا تحتاج الى العنبلية، كما ان بعض القضايا يمكن ان تحل بقليل من التنازلات.
- على الانسان الا يعتمد على ذاكرته، وانما يتوجب عليه ان يسجل مواعيده، والاشياء التي يتوجب عليه انجازها في دفتر مذكراته.
- على الانسان ان يأخذ فترة راحة لمدة عشر دقائق بين كل ساعة واخرى، لانه يكون قد استوعب الكثير خلال كل ساعة من ساعات العمل.
- اذا وجد الانسان نفسه امام قضية عويصة او مشكلة غير سارة، فعليه ان يباشر بها اولا، كي ينتهي منها.
- على الانسان ان يتناول وجبات متوازنة، والا يعتمد على الادوية والعقاقير والكحول والمشروبات التي تبقيه يقظا، لان مثل هذه الاشياء تفقد الانسان القدرة على التركيز.
- على الانسان ان يفتش عن الضحك والسخرية في هذه الحياة، خاصة عندما تكون هذه الحياة غير مثيرة للفرح.
- على الانسان ان يقوم باعمال اخرى خارج العمل، مثل الانتساب للجمعيات، او الانخراط في نشاطات اجتماعية.
- على الانسان ان يمارس الرياضة بعد يوم طويل من العمل، وذلك من اجل تنظيف ذاكرته من الافكار السلبية.
- على الانسان ان يفتش عن الاصدقاء الذين يصنعون بهجته، لانه ليس هناك ما هو اسوأ من اختيار الاصدقاء السوداويين المضطربين.
- على الانسان ان ينظم بيته ومكان عمله ليعرف اين توجد الاشياء، ولا يقلق على امكانية ضياعها.
- على الانسان ان يكون متسامحا تجاه الناس والاشياء والاحداث، وان يتقبل حقيقة انه لا يعيش في عالم مثالي.

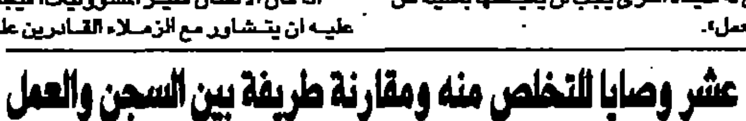
ومن اجل تطبيق بعض هذه النصائح، كان لا بد من التفتيش عن اسهل الحلول، وهو البحث عن البهجة والفرح، وخلال التجوال على المواقع الكوميدية، وجدت نفسي وجها لوجه مرة اخرى، مع العمل، ولكن من خلال مقارنة كوميدية بين العمل والسجن.

هل تريدون ان تعرفوا المفارقات التي اشتملت عليها هذه المقارنة؟

حسنا، اقرأوا واستعدوا لاخذ جرعة ولو بسيطة من الفرح والبهجة:

- في السجن تقضي معظم وقتك في زنزانة طولها عشرة امتار وعرضها ثمانية امتار.
في العمل تقضي معظم وقتك في غرفة طولها ثمانية امتار وعرضها ستة امتار.
- في السجن تتناول ثلاث وجبات يوميا مجانا.
في العمل لا تأخذ الا فترة لتناول وجبة واحدة، ويتوجب عليك ان تدفع ثمنها.
- في السجن تعطى وقتا للراحة اذا مارست بعض السلوكيات الجيدة.
في العمل تكافأ على السلوكيات الجيدة بالمزيد من العمل.
- في السجن يقوم الحارس بفتح واغلاق كل الابواب لك.
في العمل تحمل بطاقة التأمين اينما تذهب، وتفتح وتغلق الابواب بنفسك.
- في السجن بامكانك مشاهدة التلفزيون وممارسة بعض الالعاب.
في العمل سوف تواجه بالثورة العارمة اذا ضبطت وانت تشاهد التلفزيون او تمارس الالعاب.
- في السجن يكون لك تواليت خاص بك.
في العمل يكون التواليت مشتركا.
- في السجن يسمحون لعائلتك واصدقائك بزيارتك.
في العمل لا تستطيع حتى ان تتحدث مع عائلتك او اصدقائك.
- في السجن تدفع كل نفقاتك من قبل دافعي الضرائب دون ان يطلب منك ان تعمل شيئا مقابل ذلك.
في العمل عليك ان تدفع كل نفقاتك من اجل الحصول على عمل، وبعد ذلك يأخذون الضرائب من راتبك لدفعها الى السجناء.
- في السجن تقضي معظم حياتك تنظر من خلف القضبان راغبا في الخروج من السجن.
في العمل تقضي معظم وقتك وانت راغب في الخروج من العمل والدخول خلف القضبان.
- في السجن هناك مراقبون
في العمل يسمى المراقبون مدراء.

اذا كانت لديك اضافات اخرى، يمكنك اثراء هذه التناقضات التي تصب كلها لصالح السجن، ولكن تذكر دائما ان تقليل التوتر لا يعني اهمالنا لعملنا.



عشر وصايا للتخلص منه ومقارنة طريفة بين السجن والعمل



الملكة اليزابيث تكرم نجمة الغناء بيتولا كلارك



نجمة الغناء الشهيرة بيتولا كلارك زارت قصر بكنغهام مؤخرا لتسلم جائزة سي بي ايه من الملكة اليزابيث الثانية في اطار قائمة المكرمين في السنة الجديدة.

وكانت بيتولا البالغة من العمر خمسة وستين عاما قد غنت للمرة الاولى وهي في السابعة من عمرها واصبحت نجمة سينمائية وهي في سن الثانية عشرة.

واعربت عن سعادتها لادراج اسمها في قائمة المكرمين وقد باعت بيتولا ثمانية وستين مليون اسطوانة على مدى ثمانية وخمسين عاما.

ولبيتولا ابن هو باتريك وابنتان هما بارا وكيت.

ديفيد هاسيلهوف يطير في الهواء في عيد ميلاده السادس والاربعين



بالرغم من كونه احد أعلى الممثلين اجرا على شاشة التلفزيون ومن كونه يعمل في اكثر الاماكن روعة إلا ان ديفيد هاسيلهوف ما زال بحاجة لادخال البهجة الى حياته.

وقد تلقى هدية من كل من زوجته باميلا باتش وابنتيه تيلور آن وهايلي بمناسبة عيد ميلاده واستغل هذه المناسبة للقيام بقفز في البراشوت مع فريق من الجيش الاميركي من على ارتفاع عشرة آلاف قدم.

وادى قفزة حرة رائعة في الهواء على مشهد من زوجته وابنتيه ويبلغ ديفيد السادسة والاربعين من عمره واستبعد ان يقوم بعملية قفز جديدة بالبراشوت في المستقبل القريب.

هيلاري تساعد في انقاذ مختبرات اديسون

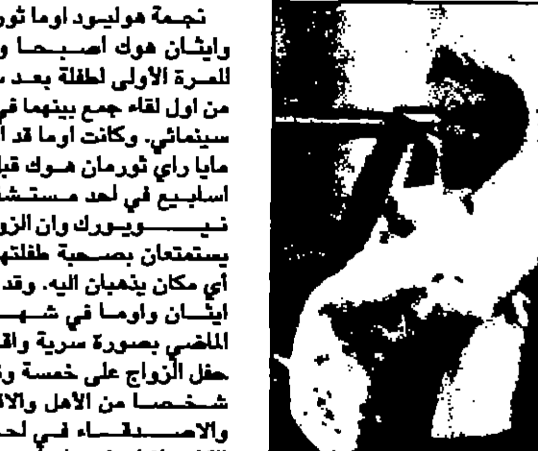
اعلنت سيدة اميركا الأولى هيلاري كلينتون عن تبرع شركة جنرال اليكتريك بمبلغ خمسة ملايين دولار للمساعدة في اعادة العمل الى معمل ومختبرات توماس اديسون.

واشتهر عن اديسون الذي توفي في عام ١٩٣١ عدة اختراعات وترك بعد موته الفا وثلاثا وتسعين براءة اختراع.

وتعاني مختبرات ومعامل اديسون حاليا من التدهور وان كتبه ومدوناته ومخطوطاته قد اصابها التلف.



التجوال مع الطفلة مايا في كل مكان



نجمة هوليود اوما ثورمان وايثان هوك اصبحا والدين للمرة الأولى لطفلة بعد سنتين من اول لقاء جمع بينهما في فيلم سينمائي. وكانت اوما قد انجبت مايا راي ثورمان هوك قبل عدة اسابيع في احد مستشفيات نيويورك وان الزوجين يستمتعان بصحبة طفلتهما في أي مكان يذهبان اليه. وقد تزوج ايثان واوما في شهر ايار الماضي بصورة سرية واقتصر حفل الزواج على خمسة وثمانين شخصا من الأهل والاقارب والاصدقاء في احدى الكاتدرائيات في مانهاتن.





تيرنر تدعم المؤسسات الخيرية العاملة في مجال مكافحة السرطان



انثيا تيرنر من ابرز الشخصيات التي تدعم مؤسسة صوفي رايس جونز التي تتولى القيام باعمال خيرية لصالح مرضى سرطان الثدي.

وقد تم انشاء مركز لهذه الغاية في احدى الكنائس في لندن.

هيا

اعداد مها الشريف

لماذا انخفض صوت النساء؟

اظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان اصوات النساء الان اصبحت منخفضة جدا هذه الايام بالمقارنة باصوات النساء من ٥٠ سنة. وقد قارنت الدراسة – التي قامت بها باحثة تدعى سيليا بامبرتون من جامعة «فلندرز يونيفيرستي» باستراليا – بين اصوات مجموعة من المدرسات سجلت على اسطوانات معدنية عام ١٩٤٥ واصوات مجموعة من مدرسات اليوم. وكانت النتيجة ان ثمة انخفاضا غريزيا في طبقة الصوت عند نساء اليوم عما كانت عليه في السابق اما عن سبب انخفاض صوت نساء هذه الايام فيعود الى ثلاثة اسباب:

– لان اجسام النساء حاليا اقوى واضخم من اجسام النساء في الماضي وذلك بسبب التغذية الجيدة. ومعروف انه كلما كان حجم الجسم اكبر كان الصوت اعمق واكثر انخفاضا. انه صوت منخفض ولكنه عميق.

– ان النساء في الاربعينات كن راغبات في ان يظهرن اكثر انوثة، وبالتالي كن يتكلمن بصوت رفيع مصطنع وهو الامر الذي جعل اصواتهن حادة ومرتفعة النغم.

– النساء في العصر الحديث – وبشكل لا شعوري – يقلدن نجمات السينما والتلفزيون اللاتي يتحدثن بصوت منخفض وعميق. وكانت مارجريت تاتشر تتميز بهذه الصفة.

والدة كلينتون.. سجينة منزلها

نساء كثيرات في حياة كلينتون ولكل واحدة منهن حكاية وفي هذه الزحمة تاهت الأم والزوجة. وقد وصفت أم كلينتون قبل ظهور سلسلة فضائحه مع المتدربات بالذات باغرب سيدة في حياة بيل كلينتون.. هل ما زالت تحظى بهذا اللقب؟

رغم بلوغها العام التاسع والستين فما تزال تصرفاتها الشاذة تملأ السمع والبصر فلقد وصفت بالرعونة والطيش وبأنها غريبة الاطوار.

تعيش فيرجينيا في ولاية اركنساس حاليا مع زوجها الخامس ريتشارد كيلي في منزل صغير يطل على الشاطئ، تحرسها وكالة خدمات سرية.. تسد بابها امام الزائرين وتمنع عنها عيون الفضوليين وتشدد الرقابة على اتصالاتها الهاتفية فهي باختصار تعيش سجينة جدران هذا المنزل.

ولقد اتخذ كلينتون هذا القرار على مضض لانه وعلى الرغم من سخرية الجميع منها فقد ظل كلينتون مولع بأمه رغم تصرفاتها ولم يوجه لها اي نقد.

وفي الواقع يقر معظم المحيطين بها على انها تستحق هذه السخرية وبأنها سعت لتنال هذه السمعة فهي لم تفكر في تصرفاتها او في تأثير هذه التصرفات على الاخرين فلقد اشتهرت بعنادها وصلابتها بالرأي ولو عارضها الجميع.

ورغم بصمات الشيخوخة الواضحة على وجهها وجسدها فهي ترتدي ثياب فتاة يافعة وتتجمل بطريقة صارخة وتبدل عدساتها اللاصقة مثلما تبدل ثيابها.

وفي حملة ابنها الانتخابية ظلت فرجينيا بجواره ولم يفتها اي لقاء فكانت تردد دائما (انتخبوا بيل فهو نعم الابن)... (بيل اثرى حياتي ولم يمنحني الا السعادة والرضا).

لكن يتهامس البعض عن ان فرجينيا بثرثرتها وسلاطة لسانها قادرة تماما على سرد مساوىء ابنها لو قدر لها المشاركة الفعلية. وبسبب هذه الثرثرة فعلى فيرجينيا ان تلتزم الصمت.

يقول احد اصدقاء كلينتون... امرأة غريبة الاطوار... كانت دائما مادة للسخرية لكنها عنيدة وشديدة البأس ومقاتلة شرسة لا تكل حتى تصل الى كل الاهداف وقد ورث منها بيل هذه الصفة.

فعند وفاة زوجها كان بيل في الثالثة من عمره، قررت ان تتعلم التمريض واضطرت لتركه عند والدها الذي كان يملك محلا صغيرا في حي من احياء الزنوج وكان يقدم العون لهم... والذي يعتبر السبب او الدافع الرئيسي وراء اهتمام بيل كلينتون الشديد بالزنوج وكرمه الزائد معهم.

وتروي كارولين ستالي جارة بيل وصديقة عمره.. منذ زمن جاءت عائلة كلينتون الى هوت سبرنجز في البداية دهش الجميع من تصرفات هذه السيدة التي تتزين بطريقة صارخة وتأخذ حمام الشمس في الحديقة، ولكن بيل استحوذ على اعجاب واحترام كل الجيران لانه كان مسالما وهادئا... بالتأكيد لفرجينيا اثر كبير في حياة بيل ولولاها لما استطاع ان يصل هذا المستوى.

اما عن علاقتها بهيلاري كلينتون... فقد اعترفت فرجينيا بأنها في البداية لم تكن علاقة على ما يرام بسبب اختلاف البيئة وبسبب الطباع وصراخها التي لم تعجب هيلاري ذات الشخصية القوية.

كما يتهامس البعض بأن رفض هيلاري تغيير اسمها بعد الزواج واصرارها على الاحتفاظ بلقب ابيها كان احد الاسباب في توسيع الفجوة بينها وبين حماتها ولكن بعد ان تغيرت الاوضاع والمفاهيم تغيرت نظرات كلتيهما للأمر.

كلمة

استغلال الاطفال

جاء في تقرير منظمة اليونسيف ان هناك ٢٥٠ مليون طفل في مختلف دول العالم الغنية منها والفقيرة يتعرضون الى مخاطر جمة بسبب تشغيلهم واستغلالهم في اعمال خطرة، الان الغالبية يعيشون في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وجاءت احصاءات الجامعة العربية لتؤكد ان حصة العالم العربي عشرة ملايين طفل عربي دخلوا سوق العمل قبل السن القانوني.

وبشهادة الجامعة سجل الاردن اقل انتهاك لحق الطفل، وبلغ عدد الاطفال الذين يعملون حوالي ٩٤٠٠ طفل، علما بان القانون الاردني يسمح بتشغيل الطفل ابتداء من سن الـ١٣ بينما لا يسمح القانون السوري بتشغيل من هم دون الـ١٥ سنة ويمنع حتى وجودهم في اماكن العمل لاي سبب.

وسجلت احصاءات الجامعة ان مصر لديها ١,٤ مليون طفل في سوق العمل بين سن ٦ سنوات و١٤ سنة، علما بان القانون المصري يحدد العمل بين سن ١٢ و١٧، ويحظر تشغيل من هم اقل من سن السابعة عشرة في الاعمال الشاقة، اما المغرب فلديه ١٥,١٠٪ من الاطفال من الجنسين في سوق العمل معظم من هم اقل من السن القانوني.

اما اليمن فهي أكثر الدول العربية تشغيلا للاطفال، ولم تتمكن الاحصاءات حصر هذه الانتهاكات لانتشارها وصعوبة حصرها، ويقدر عددهم بـ٣٠٣ آلاف طفل.

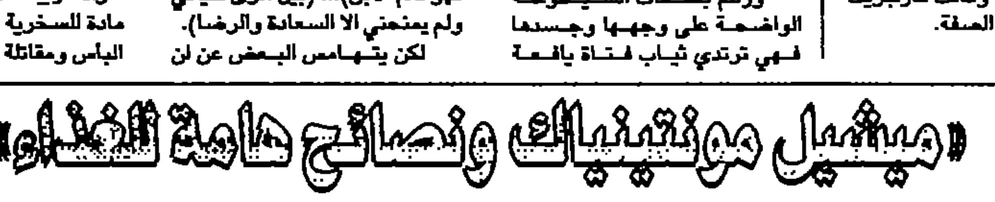
وجاء القانون السوري ليحدد قانون العمل بسن ثمانية عشرة، بينما حددها قانون العمل اللبناني بستة عشر عاما.

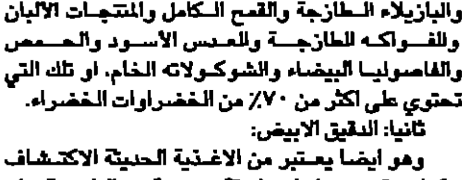
اما العوامل المسببة لدخول الاطفال العرب سوق العمل، وهي التسرب من التعليم، وضعف الامكانات الاقتصادية، والتفكك الاسري، وطلاق الامهات، ووفاة الوالد والهجرة الى المدن من الريف.

اما الاستراتيجية العربية التي وضعتها الجامعة لمواجهة هذه المشكلة فهي تبني خطة عربية لرعايتها وحمايتها، كذلك اعداد دليل لخطتها وفق امكاناتها مع التدرج في حل مشكلة الاطفال من اجل حمايتهم من العمل في سن صغيرة، وحمايتهم في العمل، مطالبة بالمشاركة الشعبية وكذلك مشاركة المنظمات غير الحكومية واصحاب الاعمال والمنظمات التطوعية.

وبقي ان نقول ان الطفل ما هو الا نتاج الواقع فالظروف المادية والعائلية القاسية تحطم الطفولة، وتدفع بالاطفال الى صقيع الشوارع.

المحررة





ان تناول الطعام هو افضل الطرق لانقاص الوزن.

هذا ما يقوله «ميشيل مونتينياك» مع انه ليس بطبيب تغذية، الا انه مجرد انسان استطاع الاستفادة من خبرات وتجارب كثيرة من العاملين في هذا المجال في جميع انحاء العالم. خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا حيث عمل مديرا لاحدى شركات الادوية الكبرى.

حاول مونتينياك انقاص وزنه بشتى الطرق الا انه كان يفشل في كل مرة، او حتى في المحافظة على ما فقده من وزن.

ومن خلال نقاشاته العديدة وحواراته مع من حوله، اكتشف مونتينياك انه يمكن انقاص الوزن عن طريق مراعاة عدة قواعد، وليس عن طريق الحرمان، واستخلص من خلال الدراسات القديمة والحديثة ان العادات السيئة في الأكل هي السبب وراء ازدياد معدل وزن الانسان.

فمثلا، منذ اكثر من اربعين عاما حدثت ثورة في مجال الانتاج الغذائي وذلك بتحديث طرق الزراعة مثل استبدال السماد الطبيعي بالكيميائي وهذا احد الاسباب بالاضافة الى المبالغة في استخدام المبيدات الحشرية مما له تأثير على المنتجات الزراعية مما ينعكس سلبا على الحيوانات اضافة ايضا الى استخدام المواد الحافظة والثلاجات والمجمدات.

ثم يشرح لنا مونتينياك في كتابه انه للتخلص من الوزن الزائد يجب الابتعاد تماما عن اربعة انواع من الاطعمة.

اولا: السكريات، وتقسم الى نوعين:

أ– وهو ما يطلق عليه اسم الجلوسيد الضار حيث يرفع معدل تحلية الدم بدرجة عالية، ويوجد في الجلوكوز والخبز الابيض والبطاطس والعسل والمربيات والكورن فليكس والجزر والذرة كذلك في البنجر والبسكويتات والارز الابيض والمعكرونة والجيلاتي والموز والزبيب.

ب– وهو الجلوسيد الجيد والذي لا يرفع نسبة تحلية الدم بدرجة عالية، ويوجد في الارز الكامل (الاسمر) والمعكرونة الكاملة (السمراء) والخبز الاسمر والبازيلاء الطازجة والقمح الكامل والمنتجات الالبان والفواكه الطازجة والعدس الاسود والحمص والفاصوليا البيضاء والشوكولاته الخام، او تلك التي تحتوي على اكثر من ٧٠٪ من الخضراوات الخضراء.

ثانيا: الدقيق الابيض:

وهو ايضا يعتبر من الاغذية الحديثة الاكتشاف وكان مقتصرا على طبقة معينة من الناس، الى ان اكتشفوا الطواحين ذات الاسطوانات في عام ١٨٧٥م فأصبح الدقيق الابيض في متناول الجميع.

ثالثا: الذرة:

وقد عرفها الانسان على انها غذاء الحيوانات، الى ان تعرضت الولايات المتحدة الى موجة جفاف في ١٩٢٩.. ادت الى موت كثير من حيوانات الحقول واتجه الانسان لاكل الذرة التي زرعها.

رابعا: البطاطس:

وقد عرفها الانسان في القرن السادس عشر، ومنذ ذلك الحين يتزايد معدل استهلاكها في أوروبا والعالم كله لاسباب اقتصادية وعملية حيث يمكن الاحتفاظ بها لوقت طويل، ولكن يجب معرفة انها تحتوي على كميات مرتفعة من السكريات.

اراد مونتينياك من خلال كتابه تصحيح بعض المعتقدات الخاطئة، فسابقا كان يعتقد ان جسم الانسان يعمل كالمدفأة، اي عندما لا يحرق كل السعرات الحرارية التي يحصل عليها يصبح عرضة لزيادة الوزن. الا ان الاحصائيات اثبتت عكس ذلك، حيث ان ١٥٪ فقط من الذين يعانون من البدانة يفرطون في تناول الطعام و٣٥٪ ياكلون بالمعدل الطبيعي، و٥٠٪ منهم قليلو الطعام.

وبسبب هذه الاحصائيات ظهرت اتجاهات علمية جديدة في مجال التخسيس تتلخص في ثلاث نقاط:

١– أن محاولة التقليل من عدد السعرات الحرارية لا تؤدي الا الى نتائج مؤقتة، بل وتخلق في الجسم نوعا من مقاومة انقاص الوزن، حيث ان الجسم – عندما تنقصه مواد يحتاجها – يتجه لسياسة التخزين مما يؤدي الى زيادة الوزن.

٢– ان سبب البدانة الرئيسي هو العادات السيئة في التغذية، خاصة المبالغة في ترويق وتصفية وتكرير المواد الغذائية.

٣– ان الطاقة التي نحصل عليها من الغذاء غير كافية للمحافظة على جسم الانسان بل لا بد من وجود الفيتامينات والاملاح المعدنية، اما بالنسبة للكوليسترول فيجب أن نعرف ان ٧٠٪ منه ينتجه الجسم ونحصل على ٣٠٪ فقط من الغذاء.

اما اهم النصائح التي يقدمها الكتاب، ليس فقط لانقاص الوزن ولكن لاتباع عادات صحية في الغذاء والاحتفاظ بحيوية ونشاط الجسم:

١– عدم الخلط بين السكريات الضارة والدهون التي توجد في اللحوم والاسماك والبيض والزبدة والجبن والزيوت في نفس الوجبة.

٢– لا يجب تناسي اي وجبة لاننا لو فقدنا وجبة سيتجه الجسم لسياسة التخزين.

٣– التغاضي تماما عن السكريات والبندق والحلويات.

٤– استبدال الدقيق الابيض بالخبز الاسمر، كذلك استبدال اللبن كامل الدسم بلبن خال من الدسم.

٥– الابتعاد عن البطاطس خاصة المحمرة واستبدال المعكرونة والارز الابيض بالاسمر.

٦– استخدام القهوة المنزوع منها مادة الكافيين والابتعاد عن المشروبات المسكرة والصودا.

٧– عدم تناول الطعام بسرعة مع مضغ الطعام جيدا والابتعاد عن كل انفعال في وقت تناول الوجبات.

٨– تناول الاسماك اكثر من اللحوم.

٩– التقليل من الشرب وسط الاكل، وشرب اكثر من لتر ونصف اللتر ماء يوميا بعيدا عن الوجبات.

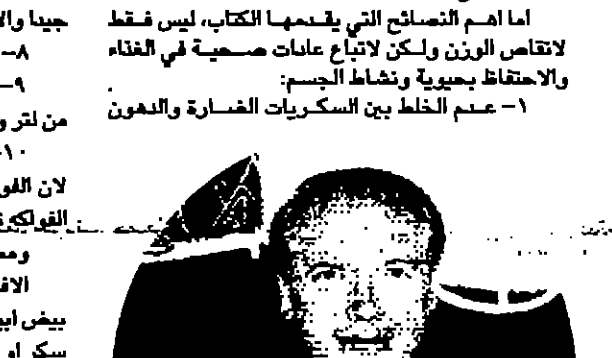
١٠– لا يجب تناول الفواكه بعد الوجبات مباشرة، لان الفواكه تعطل عملية الهضم، فيستحسن تناول الفواكه ثلاث ساعات بعد الوجبة او ساعة قبل الاكل.

ومما يقترح تناوله للوجبات الثلاث فهو:

الافطار: الخبز الاسمر مع مربى بدون سكر، او بيض ابيض ولبن خال من الدسم مع مربى فواكه بدون سكر او بيض مسلوق وجبن مع الاستغناء عن الخبز.

الغداء: يقترح لحم مسلوق مع مجموعة من الخضراوات من اللفت والبصل الاخضر والكرين مع زبادي وبيض بالمايونيز مع شريحة لحم وصينية باذنجان بالطماطم والجبن المقشور.

العشاء: يمكن ان يتكون من شوربة خضراوات او مجموعة خضراوات تطهى في الفرن مع البيض المقلي والزبادي، او شوربة خضراوات مع طبق ارز اسمر مسلوق بدون زبدة ولبن.







كعكة الشيكولاته

المقادير

كوبا دقيق، كوب سكر بودرة، ٣ بيضات، ثلثا كوب سمن، ثلث كوب لبن، ملعقة صغيرة بيكنج باودر، ملعقة صغيرة فانيليا، ثلث فنجان شيكولاته بودرة او كاكاو، ذرة ملح، ذرة بايكربونات.

الطريقة:

ينخل الدقيق وذرة الملح والبيكنج باودر والبايكربونات وتضاف الشيكولاته او الكاكاو.

– يدعك السمن مع السكر جيدا حتى يصبح الخليط أبيض.

– يخفق البيض وتضاف الفانيليا ثم يضاف السمن والسكر ويقلب المزيج جيدا.

– يضاف الدقيق الى البيض والسكر والسمن ويقلب الخليط جيدا وقد يضاف اليه قليل من اللبن اذا لزم الامر. – تصب العجينة في قالب مدهون بالسمن وتخبز في الفرن حتى تنضج ثم تقلب على منخل سلك حتى تبرد. ثم تقطع وتقدم على طبق تقديم.

حلول ايجابية لحل مشاكل الشعر

الشعر الجميل هو الشعر الناعم المسترسل الذي يتمتع بحيوية فائقة بصرف النظر عن لونه او تسريحته، ولكن تعاني المرأة من مشاكل مختلفة تؤثر على جمال الشعر وحيويته ومن ابرزها جفاف الشعر او تقصفه او سقوطه، وفيما يلي بعض الحلول الايجابية لهذه المشاكل.

الشعر الدهني

الشعر الدهني هو احد المشاكل الرئيسية، فقد تعطي المادة الدهنية التي تفرزها الغدد بعض البريق ولكن اذا زادت هذه الافرازات يعطي نتيجة عكسية ويصبح الشعر اكثر قابلية للتأثر بالعوامل الخارجية.

اما عن اسباب عدم اتزان افرازات الغدد الدهنية فيرجع الى عوامل عديدة منها الوراثة، والحالة النفسية او العصبية، وينصح الاطباء بعدم التعرض بشدة لفروة الرأس عن طريق الحك او غسيل الشعر اليومي بل يكفي ٣ مرات اسبوعيا باستعمال شامبو خاص يساعد على الحد من هذه الافرازات، ناهيك عن النوم الهادىء والتوازن النفسي الطبيعي.

الشعر الجاف

غالبا ما يكون الشعر الجاف باهت اللون خشن الملمس ويرجع ذلك الى نقص في افرازات المادة الدهنية او استعمال مجفف الشعر بدرجة حرارة مرتفعة او غسل الشعر بصفة يومية او استعمال الصبغات بصفة متكررة.

ويحتاج هذا الشعر الى عناية خاصة اهمها المداومة على عمل حمامات زيت للشعر، وتجنب درجة حرارة مرتفعة عند التجفيف، وان يكون الشامبو غنيا ببعض المواد الدهنية.

قشرة الرأس

قشرة الرأس من المشاكل المتكررة التي يصعب التخلص منها، وهي نتيجة لكثرة الفطريات الصغيرة جدا او بسبب الضغط النفسي، كما وتكثر القشور بصفة عامة مع تغير الفصول وخاصة مع الحرارة المرتفعة. وينصح هنا باستعمال الشامبو المضاد للقشرة وكذلك اضافة عصير ليمونة مخففة الى ماء الشطف الاخير.



تساقط الشعر

يعتبر تساقط ٥٠ شعرة في اليوم طبيعيا، كما وتكون هناك زيادة مع تغير فصول السنة اما اذا استمرت هذه الزيادة لاكثر من شهرين فيستلزم الامر استشارة طبيب متخصص للتعرف على الابعاد الحقيقية لهذه المشكلة.

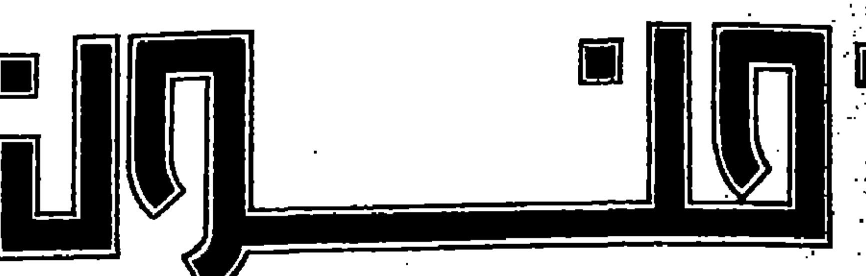
الا ان اسباب تساقط الشعر العرضي فهو نتيجة لبعض الظروف النفسية او العصبية المؤقتة او لاتباع نظام غذائي غير متوازن او نتيجة للاصابة بمرض يصحبه ارتفاع ملحوظ في درجة حرارة الجسم او للتعرض لعملية جراحية او لمشاكل في الغضروف، كما ان هناك بعض الأدوية تؤثر تأثيرا سلبيا على الشعر وتتسبب في سقوطه مثل المضادات الحيوية او تعاطي فيتامين (أ) بجرعة كبيرة ولا نستطيع ان نغفل ايضا تأثير الهرمونات على هذه المشكلة. فبعد عملية الولادة يتساقط الشعر بصورة ملحوظة، وينصح الاطباء تعاطي فيتامين (ب) والاكثار من العناصر الضرورية لنمو الجسم مثل الكالسيوم والماغنيسيوم والزنك والحديد.

وبشكل عام يفضل دائما في حالات التساقط المستمر استشارة طبيب امراض جلدية متخصص.

الشعر الابيض

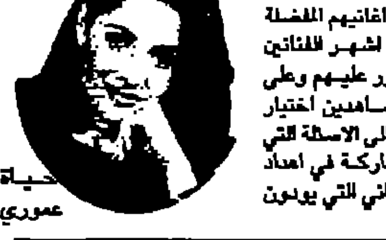
لا ينتشر الشعر الابيض بسبب العوامل الوراثية او التقدم في العمر فقط ولكن في بعض الحالات يظهر على اثر صدمة عصبية او نفسية.. حيث تأخذ شكل خصلات عريضة من اللون الابيض، ويحكى دائما ان ملكة فرنسا الملكة ماري انطوانيت وهي في السجن فوجئت بتحول شعرها تماما الى اللون الابيض في ليلة واحدة؟

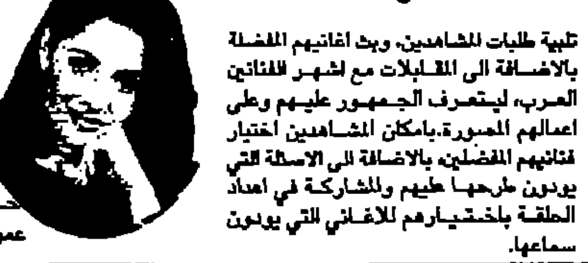




فنون

فيديو كليب على القناة المفتوحة







حياة عموري

بعد النجاح الذي حققه برنامج فيديو كليب للمنوعات العربية على قناة اوربت الثانية، بدأ بثه على قناة اوربت الاعلامية المفتوحة اليوم وفي تمام الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش بامكان متابعي هذا البرنامج مشاهدة حلقة منه للاطلاع على اشهر واحدث الاغاني العربية المصورة.

في هذا البرنامج تتابع حياة عموري تلبية طلبات المشاهدين، وبث اغانيهم المفضلة بالاضافة الى المقابلات مع اشهر الفنانين العرب، ليتعرف الجمهور عليهم وعلى اعمالهم المصورة. بامكان المشاهدين اختيار فنانيهم المفضلين بالاضافة الى الاسئلة التي يودون طرحها عليهم والمشاركة في اعداد الحلقة باختيارهم للاغاني التي يودون سماعها.

سبيلبيرغ يعد لمعركة حاسمة جديدة



مرة اخرى يقدم مخرج الروائع ستيفن سبيلبيرغ فيلما سينمائيا لخر تدور احداثه حول احدى حكايات الحرب العالمية الثانية. هذه المرة يروي سبيلبيرغ في فيلمه الجديد وباسلوبه المميز قصة جيمس رايان، الذي يؤدي دوره الممثل مات دايمون، واشقاؤه الثلاثة الذين كانوا ضمن القوات الامريكية التي اشتركت في معركة دي داي الشهيرة، يوم نزول الحلفاء على سواحل النورماندي، التي وصفها البعض باخر معركة كبيرة في الحرب العالمية الثانية.

فبعد مقتل اشقائه الثلاثة خلال المعركة، يجد العريف رايان نفسه وحيدا بين الادغال في ارض العدو، حينئذ يطلب من الضابط جون ميللر، الذي يؤدي دوره الممثل توم هانكس، ان يتحرك ورجاله الى خلف خطوط المواجهة ليبحثوا عن العريف رايان وينقذوه. وخلال محاولة البحث والانقاذ وما رافقها من احداث يدور نقاش حاد بين افراد فرقة الانقاذ حول مدى اهمية مواجهة كل الاخطار في سبيل انقاذ فرد واحد، ويبدأ البعض بالتشكيك بجدوى المغامرة من اجل العريف رايان.

وبالاضافة الى الممثلين دايمون وهانكس، يشترك في الفيلم ادوارد بيرنز وتوم سايزمور وجيريمي دايفيز وفين ديزيل وآدم غولدبيرغ وباري بيبر وجيوفاني ريبيسي، اضافة الى ضيوف الفيلم دينيس فارينا وتيد دانسون وهارفي بريسنيل، اما كاتب السيناريو فهو روبرت رودات.

عن فكرة الفيلم يقول المخرج سبيلبيرغ، والذي يشترك ايضا في انتاج الفيلم، ان اول ما لفت انتباهه للمشروع كان انه تناول الجانب الاخلاقي للحرب، وذلك ما اكده روبرت رودات الذي اضاف ان السيناريو الذي كتبه يتناول ايضا وطنية المرء بمسؤولياته تجاه اسرته، واولئك الذين يحاربون معه في الجيش. ويذكر رودات ان حادثتين تصادف وقوعهما في فترة واحدة كانا وراء فكرة قصة الفيلم، الاولى هي الذكرى الخمسون لمعركة دي داي، والثانية ميلاد نجله الثاني، حيث يقول: «لقد كتبت الكثير من المؤلفات عن معركة دي داي، وكنت اقرأ بعضها عندما ولد ابني، وقد فكرت في فداحة الم المصاب بفقدان ابن في الحرب، فما بالكم من يفقد اكثر من ابن له خاصة ان هناك نصبا تذكاريا في المدينة الصغيرة التي اعيش فيها هذه الايام، بضواحي مقاطعة نيوهامبشاير، لاولئك الذين قضوا نحبهم في الحرب».

وهكذا جاءت رواية انقاذ العريف رايان، حافلة بمغامرات الحرب، وفي الوقت نفسه ذات طابع انساني. وما ان اطلع عليها سبيلبيرغ الذي سبق له تقديم العديد من الافلام التي تدور وقائعها خلال الفترة، حتى وجد نفسه مشدودا اليها. ويضيف سبيلبيرغ: «ان نصف الافلام التي اخرجتها وقعت احداثها خلال الثلاثينات والاربعينات. وفي الحقيقة فان ثاني او ثالث فيلم لي قدمته وانا ما زلت مراهقا كان حول مغامرة وقعت خلال الحرب العالمية الثانية وكان عنوانه (الهروب نحو المجهول). لقد ترعرعت وانا اشاهد افلام الحرب التي كان لها تأثير كبير على عملي».

وبالرغم من العلاقة الحميمة التي تربط سبيلبيرغ بالممثل توم هانكس الا انهما لم يتعاونا في فيلم من قبل، ولذلك جاء فيلم (انقاذ العريف رايان) الذي جمعهما ليمثل تجربة جديدة بالنسبة لهما حيث يتذكر سبيلبيرغ: «لقد كنت دائما احترمه كممثل وانسان واستفدت من اقتراحاته، وكان هو الاخر منفتحا جدا على افكاري المتعلقة بشخصيته في الفيلم». ومن الشخصية التي اثارت انتباه هانكس الذي قال: «لم اعتد اداء ادوار شخصيات غامضة كما هو حال الضابط جون ميللر المكلف هو ومجموعة من الجنود بالبحث عن العريف رايان، فيؤدي دورا تدور حوله كل احداث الفيلم حتى انه يصبح رمزا للضابط ميللر ورجاله الذين توصلوا الى قناعة بان العثور عليه وانقاذه وعودته الى اسرته تمثل عودتهم جميعا الى وطنهم».

ويتذكر دايمون قائلا: «في بداية الامر لم يكن احدنا يعرف شيئا عن الاخرين، وقد نجح سبيلبيرغ في كسر حاجز الجمود وتحويلنا الى فريق واحد».

وقد استعان منتجو الفيلم بضابط البحرية المتقاعد دايل داي، الذي لم يفقد حبه لعمله حتى بعد تقاعده، فقد اصطحبهم الى معسكر يشبه ساحة المعركة، واشرف على تدريبهم، ونقل المهارات العسكرية المطلوبة منهم خلال عشرة ايام بلياليها. ويتذكر الممثل فين ديزي الذي ادى في الفيلم دور احد افراد قوة الضابط ميللر في تلك الايام قائلا: «ما ان انتهينا حتى شعرنا باننا اصبحنا قادرين على القيام بشيء حقيقي. لقد تعلمنا كيف نتعامل مع قطع السلاح، وبالنسبة لي اصبحت قادرا على تفكيك البندقية وتجميعها وانا معصوب العينين، وكأنني افعل ذلك في الظلام الدامس.

اما التحدي الاكبر الذي واجهه سبيلبيرغ ومنتجو الفيلم، فكان تصوير مشاهد هبوط القوات الامريكية فوق شاطىء اوماها خلال معركة دي داي، فقد كان من المتعذر تصوير ذلك في المكان الاصلي، الذي يعد الان موقعا تاريخيا، كما انه شهد تطورا كبيرا خلال العقود التي اعقبت المعركة، وبعد بحث طويل في سواحل فرنسا وانجلترا وايرلندة، تمكن مصمم الانتاج توم ساندرز والفريق التابع له من العثور على الموقع المطلوب والمشابه لساحل نورماندي في شاطىء ايرلندة، حيث توفرت الرمال الذهبية والرياح القادمة من الشاطىء. وقد تم تجهيز الموقع بالمعدات والتحصينات والاسلحة المطلوبة لتحويله الى ساحة معركة. كما تعاون الجيش الايرلندي بتوفير ٧٥٠ من افراده للاستعانة بهم عند تصوير مشهد دي داي، وكل هذا كلف مبالغ باهظة من المال وتطلب جهدا غير عادي خاصة توفير الطعام والملبس والازياء والاحذية العسكرية لكل ذلك العدد. وكان على مصممة ازياء فيلم «انقاذ العريف رايان» جوانا جونستون ان توفر اكثر من ٣٠٠٠ زي عسكري اضافة الى الفي حذاء وتحويل ذلك كله الى ملابس عسكرية.

وفيما يتعلق بتصوير المعارك واجراءات السلامة يقول المشرف على المؤثرات الخاصة بالفيلم نيل كورباولد: «كان سبيلبيرغ دائما حريصا على سلامة التصوير وطلب مني ومن اخصائي الاسلحة سليمون اثيرتون ان لا نتردد في لفت انتباهه الى اي شيء نشعر بانه غير مأمون العواقب».

اما التصوير فقد حرص سبيلبيرغ كعادته على ان يشعر مشاهدو الفيلم بانهم امام احداث حقيقية وقعت امام اعينهم رغم بشاعة بعضها. ومن بين مواقع التصوير المختلفة ينتقل سبيلبيرغ وطاقم فيلم «انقاذ العريف رايان» الى قاعدة جوية مهملة تبعد حوالي ٤٥ دقيقة شمالي العاصمة البريطانية لندن. وقد تمت الاستفادة من هذا الموقع كمركز للانتاج، اضافة الى مواقع اخرى تقع في منطقتي ماليروروه ولكسفورد شاي، استخدمت كساحات لبعض معارك الفيلم.

وبعد انتهاء التصوير وعودة طاقم الفيلم الى لوس انجلوس للانتهاء من مراحل انتاج الفيلم الاخيرة ابدع سبيلبيرغ مع رفيقه مايكل كان، بالاستعانة بالموسيقي جون وليامز الذي اعد الموسيقى التصويرية للفيلم.

القناة الفضائية الاردنية

- ٠٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦,١٥ فترة الاطفال
- ٠٧,٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩,٠٠ ابتهال ديني/برنامج ديني/نداء الروح
- ١٠,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١١,٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
- ١١,٤٥ المجلة
- الرياضية الاسبوعية
- ١٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٣,١٥ دنيا الحب
- ١٤,٣٠ كنوز البحر الاحمر
- ١٥,٠٠ تمثيلية محلية
- ١٦,٣٠ من تراث الريف والبادية
- ١٧,٠٠ العلم نور
- ١٨,٠٠ ستون دقيقة
- ١٩,٠٠ عرض البرامج
- ١٩,٠٥ اغاني عالبال
- ٢٠,٠٠ خليك معنا
- ٢١,٠٠ موجز الاخبار الاخيرة
- ٢١,١٥ الفضائية في اسبوع
- ٢١,٤٥ مسرحية عربية «تكملة مسرحية الخميس»
- ٢٣,١٥ مناجاة

مجنون ليلى على الاوربت

عشاق الافلام التونسية، يلتقون في الساعة الثامنة من مساء اليوم، على قناة الافلام بتلفزيون الاوربت مع فيلم «مجنون ليلى» الذي يخرجه المخرج التونسي الشهير الطيب الوحيشي، ويقوم ببطولته كل من هاني بوتلة وهشام رستم.

تدور احداث الفيلم في الساعات الاخيرة للعاشق العربي قيس بن الملوح، قبل انفجار حالة الجنون لديه بحب ليلى، حيث نرى قيس بن الملوح عائدا الى ديارها، روحا هائمة منتشية تبحث عن الحرية، تحب وتصارع العادات العربية القديمة، وتطالب بحقها في الحب، رغم المناخ المستحيل الذي يحيط بهما.

تلفزيون المستقبل

- ٠٧,٠٠ عالم الصباح
- ٠٧,٠٥ ضيف اليوم
- ٠٧,٣٠ رياضة
- ٠٧,٥٥ الطقس
- ٠٨,٠٠ موضة
- ٠٨,١٥ ايروبيك
- ٠٨,٤٠ غزل
- ٠٨,٤٥ ارض وورد
- ٠٩,٠٠ صحتك
- ٠٩,٢٠ Nutrition
- 09.40 اولادنا
- ١٠,٠٠ موجز الاخبار
- ١٠,٠٥ الطقس
- ١٠,١٠ فقرة المذيعات
- ١٠,٢٠ Agenda Cutlurel
- 10.25 شوي غريب
- ١٠,٤١ المطبخ
- ١١,٠٠ صلاة الجمعة
- ١٢,٣٠ مسلسل عربي
- ١٣,٠٠ فيلم عربي
- ١٥,٠٠ Adernaline
- 16.00 American Comdey
- 16.30 Disney Club
- 18.00 كوكتيل
- ١٩,٠٠ ستاد
- ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار
- ٢٠,٣٠ Funniest Home Video
- 21.30 سهرة الجمعة
- ٢٣,٣٠ مهرجان بيروت السينمائي
- ٠٠,٠٠ مسلسل عربي
- «حسب توقيت عمان»

«الحزن وحده لا يكفي» على الفضائية الاردنية

نبيل صوالحة — سميرة خوري

ابو عزت صاحب مؤسسة تجارية، الا ان عمله الحقيقي هو التهريب، وله مستودع خصوصي، يعمل عنده سائق، اكتشف الحقيقة فقتله، واتهم الحارس، وحث اهل السائق على قتل الحارس، ويقوم ضابط الشرطة بالتحقيق في الحادث، ومع التحقيق المستمر، يتوصل الى ابي عزت، وهو يحاول تكرار الجريمة مع عامل اخر، ويكتشف حقيقته، ويلقي القبض عليه، ليلقى جزاءه العادل.

هذه هي احداث التمثيلية المحلية «الحزن لا يكفي» التي كتبها محمود الزيودي، واخرجها نجدت انزور، ويقوم بادوار البطولة فيها كل من نبيل صوالحة وحسين ابو حمد وسميرة خوري، وتبث على القناة الفضائية الاردنية في الساعة الثالثة والربع بتوقيت غرينتش.

قناة الجزيرة الفضائية

- ١٥,٢٠ القرآن الكريم
- ١٥,٣٠ الاخبار
- ١٥,٤٥ مرآة الصحافة
- ١٦,٠٠ زينة
- ١٦,٢٧ ذاكرة الايام
- ١٦,٣٠ الاخبار
- ١٧,٠٠ اخبار الرياضة
- ١٧,١٥ حديث الصور
- ١٧,٢٥ موسوعة الاخبار
- ١٧,٣٠ الاخبار
- ١٨,٤٠ الاعتدال/الفهد والبيئة/الكوارث الطبيعية
- ١٨,٣٠ الاخبار
- ١٨,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٨,٥٥ الاحوال الجوية
- ١٩,٠٠ اخبار الرياضة
- ١٩,١٥ مرآة الصحافة
- ١٩,٢٧ ذاكرة الايام
- ١٩,٣٠ الاخبار
- ٢٠,٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٢٠,٣٠ الاخبار
- ٢٠,٤٠ اكثر من رأي
- ٢١,٣٠ الاخبار
- ٢١,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٢٢,٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٢,٢٧ ذاكرة الايام
- ٢٢,٣٠ حصاد اليوم
- ٢٢,٣٥ بين السطور/اعادة
- ٠٠,٠٥ هذه الدنيا/اعادة
- ٠٠,٣٠ الاخبار
- ٠٠,٤٠ نقطة ساخنة/قضايا تحت المجهر/سري للغاية
- ٠١,٣٠ الاخبار
- ٠١,٤٠ الافق/اعادة
- ٠٢,٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٢,٣٠ الاخبار
- ٠٣,٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٣,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٠٣,٣٠ الاخبار
- ٠٣,٤٠ الاحوال الجوية
- ٠٣,٥٠ حديث الصور
- ٠٤,٠٠ مراسلو الجزيرة/اعادة
- ٠٤,٣٠ الاخبار
- ٠٤,٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٥,٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٥,٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٥,٣٠ الاخبار
- ٠٦,٠٠ برنامج وثائقي
- ٠٦,١٥ حديث الصور
- ٠٦,٢٧ موسوعة الاخبار
- ٠٦,٣٠ الاخبار
- ٠٦,٤٠ قضايا تحت المجهر/نقطة ساخنة/سري للغاية
- ٠٧,٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٧,٣٠ الاخبار
- ٠٧,٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٨,٠٠ اخبار الرياضة/اعادة
- ٠٨,١٥ برنامج وثائقي
- ٠٩,٣٠ الجزيرة هذا الصباح
- «حسب توقيت عمان»

«امير الظلام» على سوبر موفيز

متابعو قناة الافلام الاجنبية، يلتقون في الساعة السابعة من مساء اليوم بتوقيت غرينتش، على قناة الافلام الاجنبية Super Movies مع فيلم امير الظلام Princee of Darkness الذي يقوم ببطولته كل من دونالد بليزانس وجيمسون باركر وفيكتور ونج وان هاورد.

الفيلم من افلام الحركة والرعب، ويدور في اجواء الصراع بين الشيطان والعلم، وهو معركة بين الخير والشر.

قناة الشرق الاوسط

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم
- ١٠,٠٥ دين ودنيا
- ١٠,١٥ كرتون
- ١١,٠٠ حديث الجمعة
- ١١,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
- ١٢,١٥ برنامج بالهنا والشفا
- ١٢,٤٠ منوعات غنائية
- ١٣,٠٥ مسلسل عربي
- ١٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤,٠٥ المسرحية العربية
- ١٥,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٥,٠٥ تكملة المسرحية العربية
- ١٦,٣٠ برنامج رياضي
- ١٧,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٧,٢٥ فيلم اجنبي
- ١٩,٠٠ منوعات غنائية
- ١٩,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة
- ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢١,٠٠ برنامج استراحة الجمعة
- ٢٢,٣٠ مسرحية
- ٢٢,٤٠ برنامج كل شيء من اجل النقود
- ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٣,٢٥ الفيلم العربي
- ٠١,٢٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠١,٣٠ سهرة تلفزيونية
- ٠٣,٢٠ القرآن الكريم
- «حسب توقيت عمان»

شوتايم تحطم حاجز اسعار القنوات التلفزيونية المشفرة في الاردن





سامر كارامان

طرحت شوتايم وهي شبكة القنوات الفضائية الجديدة الاسرع انتشارا في الشرق الاوسط نظام تأجير جهاز استقبال فضائي خاص بقنوات الشبكة المشفرة حيث يتيح ذلك الفرصة امام المشتركين لمشاهدة امتع البرامج الغربية الترفيهية التلفزيونية بسعر لا يزيد على دينارين في اليوم الواحد.

وتعليقا على طرح نظام الايجار الجديد في الاردن قال سامر كارامان، مدير المبيعات الاقليمي للشبكة: «لقد لاقى هذا العرض نجاحا كبيرا منذ تم طرحه في دول الشرق الاوسط وتمثل هذه الخطوة قيمة كبيرة للمشاهدين في الاردن الذين يرغبون في متابعة اشهر افلام هوليوود والافلام والمسلسلات الدرامية والكوميدية ومتابعة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم».

ويستطيع مشاهدو شوتايم استئجار جهاز استقبال قنوات شوتايم واستقبال مجموعة القنوات الاختيارية التي تتضمن قناة «ذي موفي تشانل» واي قناتين اضافيتين مختارتين من قنوات شوتايم الاحدى عشرة.

اوربت

القناة الاولى

- ٠٠,٠٠ فيلم امرأة سيئة السمعة «شمس البارودي/محمود ياسين» – اجتماعي
- ٠٢,٠٠ فيلم بين قلبين «يحيى شاهين/هند رستم» – رومانسي
- ٠٤,١٠ فيلم الخمسة جنيه «محسن سرحان/زوزو نبيل» – درامي
- ٠٦,٠٠ فيلم خياط السيدات «فريد لحام/شادية» – كوميدي
- ٠٨,٠٠ فيلم ايام التحدي «فريد شوقي/ليلى علوي/سمير غانم» – اجتماعي
- ١٠,١٠ فيلم ولا يزال التحقيق مستمرا «نبيلة عبيد/ليلى علوي/سمير غانم» – حركة
- ١٢,٠٠ فيلم اسماعيل ياسين في الجيش «اسماعيل ياسين/عبدالسلام النابلسي» – كوميدي
- ١٤,٠٠ فيلم لولاكي «علي حميدة/معالي زايد» – غنائي
- ١٦,٠٠ فيلم سكة العاشقين «حسين فهمي/ميرفت امين/لبلبة» – رومانسي
- ١٧,٤٥ برنامج اللقطة الاولى
- ١٨,١٥ فيلم بهلوات اخر زمن «سعيد صالح/سميرة صدقي» – اجتماعي
- ٢٠,٠٠ فيلم مجنون ليلى درامي – رومانسي
- ٢٢,٠٠ فيلم الشرسة «صفية العمري/عزت العلايلي» – درامي

القناة الثانية

- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩,٣٠ صلاة الجمعة «مباشر»
- ١٠,٠٠ دعاء
- ١٠,٤٥ يعلن في حينه
- ١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
- ١٢,٣٠ اغنيات
- ١٣,٠٠ برنامج اناقة
- ١٣,٣٠ برنامج صالون
- ١٤,٣٠ يعلن في حينه
- ١٥,٠٠ اغنيات
- ١٥,٣٠ برنامج بيانو بيانو
- ١٦,٣٠ برنامج ابعاد
- ١٧,٣٠ مسلسل عربي
- ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٠,٠٠ برنامج منوعات – يعلن في حينه
- ٢٢,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
- ٢٣,٠٠ برنامج اضواء
- ٠٢,٠٠ مسلسل عربي
- ٠٣,٠٠ يعلن في حينه
- ٠٣,٢٠ مسلسل عربية – مذكرات عائلة
- ٠٤,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٥,٠٠ الختام

ديانا حداد ملكة فرعونية بمليون جنيه

انتهت الفنانة ديانا حداد مؤخرا من تصوير اغنية «يا مايا» وهي من البومها المقبل والذي سيطرح قريبا في الاسواق، وقد شارك في بطولة هذه الاغنية المصورة عدد من نجوم التمثيل في الوطن العربي، منهم منى واصف وسوسن بدر وغسان مطر، وفادي ابراهيم وهذه هي اول مرة يشارك فيها هذا العدد من فناني السينما والمسرح العربي في اغنية مصورة.

وقد قام باخراج الاغنية المخرج الاماراتي سهيل عبدول، وهذه اول اغنية يصورها في مصر، وقد صرح بانه يعتبر هذه التجربة انطلاقة جديدة له، خاصة انه مزمع ان يقوم باخراج وانتاج فيلم سينمائي في اوائل العام المقبل، سيتم تصوير اجزاء كبيرة منه في مصر.

وقد بلغت تكاليف تصوير «يا مايا» مليون جنيه مصري، حيث تمت الاستعانة بحوالي مائة كومبارس واربعين راقصة، واستغرق تصويرها اربعة ايام.

ويذكر ان اغنية «يا مايا» هي اول اغنية مصرية تغنيها الفنانة ديانا حداد، وهي من كلمات عنتر هلال والحان رياض الهمشري، وتوزيع اشرف محروس وهي ضمن البوم يضم سبع اغنيات اخرى.





ارت قناة الافلام

- ٠٢,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢,١٠ دعاء
- ٠٢,١٥ اهل الهوى
- ٠٤,١٥ شباب على كف عفريت
- ٠٦,٠٠ المليونير
- ٠٨,٠٠ المنسي
- ١٠,٣٠ لقاء في الغروب
- ١٢,٣٠ اسكندرية ليه
- ١٥,٠٠ كلاكيت
- ١٧,٠٠ كلاكيت فيلم
- ١٨,٠٠ زمان يا حب
- ٢٠,٠٠ ليالي ياسمين
- ٢٢,٠٠ سلامة
- ٢٤,٠٠ زوجتي والكلب

عائلة كينيدي: السلطة، الجاذبية على قناة هوليوود



جون كنيدي — جاكلين كنيدي

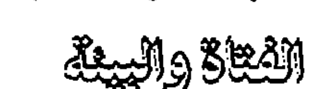
تقدم قناة هوليوود خلال شهر تشرين الاول سهرة خاصة مع عائلة كينيدي تعرف من خلالها المشاهدين على تاريخ افرادها منذ عام ١٨٤٩، على مدى ثلاثة اجيال، منذ ايام جون سيتيور الى جون جونيور. كما يلقي هذا البرنامج الاضواء على علاقات عائلة كيندي بنجمات هوليوود، من نجمات الشاشة الصامتة مثل آرلين دال الى نجمات التسعينات، بالاضافة الى علاقة العائلة مع مارلين مونرو ووفاتها.

هذا البرنامج يتضمن ايضا مقابلات مع العديد من افراد العائلة والاصدقاء والمؤرخين والنجوم والصحفيين يتحدثون بصراحة عن المعلومات التي يملكونها بما في ذلك علاقة العائلة مع هتلر، قصة الرئيس جون كينيدي في البيت الابيض وحادثة اغتياله وادمان بعض افراد العائلة على الكحول والمخدرات، وعلاقة كينيدي الاب والابن بالفنانة مارلين ديترخ.

كما يخصص البرنامج فقرة للتحدث عن روز ماري – ابنة جو كينيدي التي لم تكن تتمتع بكامل قواها العقلية والجسدية، بحيث قرر والدها ان يجري لها عملية دون علم والدتها روز. وتتضمن هذه الفقرة قراءة لذكرياتها قبل العملية.

البرنامج لا ينسى كينيدي جونيور، جون جون كندي، الملقب بسارق القلوب، حبه للتمثيل، الصعوبات التي لاقاها في كلية الحقوق، علاقة الحب مع الممثلة داريل هانا وتجربته في مجلة جورج George كلها نقاط يعالجها البرنامج.

مشاهدو قناة اوربت هوليوود على موعد مع AN EVEINING WITH THE KENNEDYS، الذي يجمع بين الوجه السياسي والوجه الشخصي للعائلة، رجال عائلة كينيدي وزوجاتهم وعشيقاتهم، يوم الجمعة ١٦ تشرين الاول في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش.



تغريد سمحان لـ«الدستور»: فضاء بيئتنا الرحب علينا ان نبقيه جميلا

* تبقى البيئة هما من همومنا، وقضاياها المختلفة والمتشعبة اصبحت تقض مضاجع الناس في كل زمان ومكان.

ودائما للفتاة دور كبير في بث الوعي وحماية البيئة.

الآنسة تغريد موسى سمحان، تحمل بكالوريوس الجغرافيا والدراسات السكانية من الجامعة الاردنية، وتدرس في المدارس الاردنية الدولية للبنات. تحدثت لـ«الدستور» عبر اللقاء التالي:

تغريد سمحان

ماذا تعني لك البيئة؟

- هي الوسط الذي نحيا ونعيش به، وهي كل ما يحيط بنا من كائنات حية ومواد غير حية، وجميع هذه الكائنات الحية في تفاعل مستمر فيما بينها كما انها تتأثر بالمواد غير الحية. فهي بالمحصلة مجموعة الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش بها الكائنات.

ما مدى اهتمامك بها؟

- بما انها الوسط الذي نحيا به ونموت به ايضا فهي جزء لا يتجزأ من حياتنا. علينا ان نحافظ عليها بكل ما نملك من قوة سواء بالقول أو بالفعل وعلى المجتمع فردا فردا ان يحافظ عليها ويحاول بكل جهد حمايتها من أي عنصر غريب قد يؤدي الى الاخلال بعناصر النظام البيئي وحماية البيئة واجب وطني وإنساني وعلينا ان نمارس انماط سلوك مناسبة لحماية البيئة ومواردها والمحافظة على الطبيعة لفائدة جيلنا والاجيال القادمة لان حياتنا مرتبطة ارتباطا وثيقا بصحة البيئة.

أبرز القضايا البيئية التي تثيرك؟

- مشكلة التلوث بشكل عام واكثر ما اثارني هذا العام مشكلة تلوث مياه الشرب في الاردن، فالمياه هي شريان الحياة كما تعلم فكيف عندما يصيبها خلل ما، فتصبح القضية ليست بيئية فحسب، إنما صحية بحتة.

دور الفتاة في المحافظة على البيئة؟

١- الانضمام الى جمعية البيئة كعضو بناء يساهم في جميع الانشطة البيئية.

٢- أنا كمدرسة أقوم بتوعية طالبات المدرسة التي اعمل بها حول البيئة وكيفية المحافظة عليها بشكل خاص. وكل فتاة لها دورها سواء في نطاق أو جو العمل.

مستقبل البيئة في الاردن كيف تجدينه؟

- هناك مؤشرات جيدة تبرز مدى اهتمام المجتمع الاردني بموضوع الحفاظ على البيئة من خلال اطلاعي على برامج التلفاز والاعلام بشكل عام في الاردن والمحميات المختصة بالمحافظة على البيئة من خلال انشطتها المستمرة سواء على الصعيد الفردي أو على صعيد المجتمع.

في يوم الطفل العربي



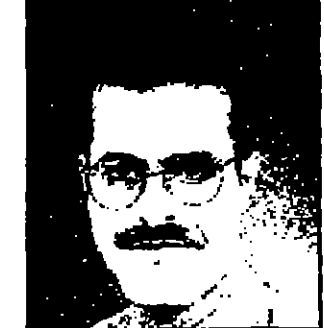

* في يوم الطفل العربي... ويوم البيئة العربي.. نتطلع معك أيها الطفل، من نافذة احلامك الى مجتمع خالي من التلوث... مجتمع آمن سليم.

* في يوم البيئة العربي.. والاطفال هم احلى ما في الوجود.. نسعى لهم ولمستقبلهم بان يكون لهم الفضاء الرحب الذي يغردون فيه فلا يحرمهم منه احد.

نتطلع لان تبقى ابتساماتهم اجمل افراحنا... وبراءتهم أصدق ما في حياتنا.

انهم أملنا.. وحبنا.. وشوقنا الى الايام الاحلى التي ستكون لهم. ونرجو أن تكون نقية كنقائهم الأزلي.

ادارة جديدة لجمعية اصدقاء النبات

احمد الكوفحي

ابراهيم الزعبي

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية اصدقاء النبات في اجتماع الهيئة العامة الأخير.

وفاز في الانتخابات كل من: زياد علاونة رئيسا، احمد الكوفحي نائبا للرئيس، د. محمد خير لبابنة أمينا للسر، د. اسامة نصير أمينا للصندوق، محمود العمري، نائب أمين الصندوق، وعضوية كل من: رندة حتاملة، لينا الاسكر، د. خالد الومني، د. جمال عاشور.

يذكر ان الجمعية تاسست عام ١٩٩٦ وتهدف الى:

* المحافظة على النبات وحمايته.
* حث الناس على زراعة النبات.
* الاستفادة من جهود وخبرات المهتمين والمختصين في المجالات الزراعية والبيئية المختلفة بغية زيادة الوعي وتعميم المعرفة الى كافة شرائح المجتمع.
* اقامة الندوات وورش العمل عن اهمية النبات للانسان والحيوان، وسبل المحافظة عليه وكذلك اقامة المعارض للنباتات البرية المحلية.

وقال السيد ابراهيم الزعبي منسق البرامج التطوعية في جمعية اصدقاء النبات ان هناك العديد من الانشطة التي ستقوم بها الجمعية خلال الفترة القادمة والتعاون مع العديد من الجهات البيئية.

برئاسة عبيدات

اجتماع للهيئة العامة لجمعية البيئة الاردنية

يرأس دولة العين احمد عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية في السابع عشر من هذا الشهر اجتماع الهيئة العامة للجمعية الذي سيناقش التقرير المالي والاداري، وفي حالة عدم حدوث نصاب للاجتماع سيعقد الاجتماع بعد اسبوعين في غرفة تجارة صناعة عمان.

وبلغ عدد اعضاء الجمعية حتى نهاية عام ١٩٩٧ اربعة الاف وثلاثمائة وتسعة واربعين عضوا، منها خمس وسبعون مؤسسة وطنية. وسجلت الجمعية في هذا العام اول عضو شرف هو السيد فالتر رودل الالماني الجنسية، والممثل السابق لمؤسسة فريدرش ناومان الالمانية في الاردن ولبنان الذي ساهم لمدة خمس سنوات في تقديم الدعم الفني للبرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي الذي نفذته الجمعية.

وجاء في التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ لجمعية البيئة الاردنية الذي اعده السيد سليمان الحنبلي، ان عدد فروع الجمعية بلغ ٢٢ فرعا هي، مرتبة حسب اقدمية تأسيسها: المفرق، العقبة، الكرك، اربد، دير علا، الفحيص، الطفيلة، الزرقاء، الكورة، الشونة الشمالية، السلط، وادي موسى، جرش، عجلون، مادبا، غور الصافي، سحاب، معان، بني كنانة، كفرنجة، الرمثا، والرصيفة.

وتضم الجمعية ثماني لجان متخصصة هي:

١- لجنة الثقافة والاعلام، ٢- اللجنة العلمية، ٣- لجنة العلاقات العامة، ٤- لجنة الفن والبيئة، ٥- اللجنة القانونية، ٦- لجنة اعادة التدوير، ٧- اللجنة الزراعية، ٨- اللجنة الرياضية.

كما تضم ست لجان بيئية فرعية في المؤسسات التالية:

جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، الجامعة الهاشمية، مدرسة اروى بنت عبد المطلب الثانوية للبنات في النزهة، مدرسة ام معبد الثانوية للبنات جبل التاج، وكلية القادسية.

وتقوم الجمعية بتنفيذ نشاطاتها من خلال المشاريع البيئية التالية:

* البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي: بدأ العمل على هذا البرنامج في مطلع عام ١٩٩١ بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية واستمر العمل به حتى نهاية عام ١٩٩٧.

مشروع التوعية المائي: وقعت في شهر حزيران ١٩٩٤ اتفاقية بين الجمعية ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي (USAID) مدتها ثلاث سنوات لتنفيذ مشروع التوعية المائي بالتعاون مع وزارة المياه والري ثم جددت حتى منتصف عام ١٩٩٩.

* مشروع اعادة التدوير: تم في عام ١٩٩٧ تأسيس ائتلاف لاعادة التدوير بين جمعية البيئة الاردنية وجمعية النساء العربيات والجمعية الملكية لحماية الطبيعة وذلك استمرارا لعمل المشروع من خلال جمع الورق واستخدام المواد المعاد تدويرها وتعزيزا للتعاون المستمر بين هذه الجمعيات. وقامت كل جمعية بتقديم دعم للمشروع.

احمد عبيدات

لجنة تنسيق المعلومات البيئية

ليلى ابو الهيجاء: تسهيل عملية التعرف على الاخطار البيئية

ليلى ابو الهيجاء

من الندوة

قدمت السيدة ليلى ابو الهيجاء من مركز المعلومات الوطني، ورقة عمل الى ندوة المعلومات والبيئة التي نظمتها جمعية البيئة الاردنية ولجنة البيئة في نقابة المهندسين عن لجنة تنسيق المعلومات البيئية، وفيما يلي نقدم ابرز ما جاء في هذه الورقة:

نظرا لتعدد المؤسسات العاملة في مجال حماية البيئة وتداخل مسؤولياتها كان لا بد من عملية التنسيق واستخدام الطرق العلمية في حفظ واستعمال المعلومات المتعلقة في كافة مجالات البيئة، ولهذا عمدت سياسة مركز المعلومات الوطني نهج المفهوم العام لعملية التنسيق عن طريق اشراك معظم المؤسسات ذات العلاقة بالبيئة بتكليف مندوبين عن هذه المؤسسات المشاركة في لجنة قطاع البيئة بهدف اقتراح آلية موحدة واختيار نقطة بؤرية لتكون مركز لتجميع المعلومات البيئية بمختلف تصنيفاتها وبالتالي تسهيل عملية التعرف على الاخطار البيئية المتنوعة التي يمكن ان تؤثر على البيئة الاردنية بشكل خاص وعلى العالم بشكل عام ومنها ينهج الباحثون وصانعو القرار على استخدام الطرق المثلى لحماية البيئة وبالتالي حماية الانسان من تزايد المشاكل البيئية بسبب تزايد الملوثات بأنواعها والتي تؤدي الى تلوث عناصر البيئة المحيطة (الهواء والماء والتربة) والمهمة لحياة الانسان حيث ان بعض هذه الملوثات معروف والبعض الآخر (الجزء الاكبر) غير معروف، كما نتج عن التقدم والتكنولوجيا آثار سلبية جمة ادت لزيادة المشاكل البيئية مثل الزحف العمراني والصناعي باتجاه الاراضي الزراعية، كما ان ازدياد المخلفات باشكالها وأنواعها وسوء استخدام المبيدات الزراعية وتخلف التكنولوجيا المستخدمة في بعض الصناعات وعدم مراعاتها للاعتبارات السليمة ادت الى تلوث البيئة.

وعن مهام اللجنة قالت السيدة ابو الهيجاء:

* تحديد انواع المعلومات التي تنتجها او تحتاجها المؤسسات المشاركة.
* توحيد المفاهيم والتصنيفات والادلة المستخدمة.
* العمل على تكامل المعلومات وتبادلها واتاحة الوصول اليها والاستفادة منها.
* توزيع وتحديد دور كل جهة في المساهمة في انشاء نظام معلومات متكامل لمعلومات البيئة.
* اختيار احدى المؤسسات لتكون نقطة بؤرية لمعلومات قطاع البيئة لتكون مركز تجمع لجميع المعلومات من مصادرها وفق آلية محددة من قبل اللجنة.
* تحديد المعلومات التي يجب توافرها في النقطة البؤرية وتحديثها باستمرار من قبل الجهة ذات العلاقة.
* ربط المؤسسات في شبكة معلومات فرعية مع تحديد العلاقة بين النقطة البؤرية والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة.
* تحديد العناصر الرئيسية للصفحة التعريفية الخاصة بقطاع البيئة على نظام المعلومات الوطني.
* استمرارية التنسيق مع مركز المعلومات الوطني لتغذية قطاع البيئة على الصفحة التعريفية للمركز.

توصيات اللجنة

وعن توصيات اللجنة قالت السيدة ابو الهيجاء:

اتفق اعضاء اللجنة على اهمية الاخذ بالتوصيات الآتية:

١- التأكيد على توحيد نشر المعلومات باشكالها المختلفة من مشاريع وأبحاث وتقارير وأرقام احصائية بجهة رسمية واحدة بحيث يتم نشرها من مصدرها الأصلي والذي تم الاتفاق عليه.

٢- ضرورة ابراز مصدر المعلومة المنشورة من خلال النقطة البؤرية.

٣- تلتزم الجهات المشاركة والجهات الاخرى التي تتوفر لديها معلومات بيئية بتزويد النقطة البؤرية بالمعلومات المتفق عليها مع مراعاة اقتراح آلية للجهات الاخرى ذات العلاقة بالبيئة وليست جهة مشاركة بلجنة قطاع معلومات البيئة لتزويد النقطة البؤرية بالمعلومات اللازمة.

٤- تحديد ممثلين دائمين في كل من المؤسسات المشاركة في اللجنة كمندوبين لمركز المعلومات الوطني لمهمة التنسيق والمتابعة بين مؤسسته والمركز من جهة وبين مؤسسته والجهات الأخرى وحبذا ان يكون الشخص الذي اشترك باللجنة.

٥- الدعم للتواصل للجهات المنتجة للمعلومات عن طريق التدريب والاستشارات الفنية ورفع كفاءة العاملين فيها.

٦- اعتماد المؤسسة العامة لحماية البيئة لتكون النقطة البؤرية الرئيسية لمعلومات قطاع البيئة.

٧- اعتماد وزارة الصحة/ مديرية صحة البيئة لتكون نقطة بؤرية فرعية لمعلومات المواد الكيميائية.

٨- اعتماد وزارة المياه/ مديرية البيئة لتكون نقطة بؤرية فرعية لمعلومات نوعية المياه.

٩- التصويت على ان تكون امانة عمان الكبرى نقطة بؤرية فرعية لمعلومات النفايات الصلبة لتوفر الامكانات الفنية لذلك وكون النفايات الصلبة التي تكون ضمن أمانة عمان تشكل حوالي ٧٠٪ من مجموع النفايات بالمملكة.

١٠- ضرورة التنسيق المستمر بين النقطة البؤرية الرئيسية والنقاط الفرعية لتبادل المعلومات حسب آلية موضحة.

١١- يستضيف مركز المعلومات الوطني النقطة البؤرية الرئيسية لقطاع البيئة الى ان يتم تجهيز النقطة البؤرية في المؤسسة العامة لحماية البيئة.

١٢- العمل على ايجاد وسيلة للتوعية بنظام المعلومات البيئي على مستوى المملكة وخارجها.

من اجل بيئة نقية:

تصميم الحدائق العامة داخل المدن

للحدائق اهمية خاصة في جعل البيئة نظيفة ونقية وجميلة ولها فوائد اقتصادية ونفسية.

المهندس عبد الله الحامد الطموني من وزارة الزراعة يتحدث لنا عن تصميم الحدائق داخل المدن فيقول: تعتبر الحدائق العامة من انواع الحدائق التي يتم تصميمها لكي تؤدي الغرض المرجو منها، فهناك انواع ايضا عديدة من الحدائق وكل منها يتم تصميمه لكي يتناسب والهدف المطلوب منها فمنها الحدائق المائية والحدائق الجبلية والمسطحات داخل المدن الكبرى وحدائق النوافذ والبلكونات التي توضع على مسافات النوافذ من الداخل والخارج وحدائق متخصصة بالأزهار والورود وحدائق الاطفال والحدائق النباتية والارياف وحدائق الاسماك والحيوان وحدائق المستشفيات وانواع اخرى من الحدائق، اما الحدائق العامة التي يتم انشاؤها في المدن الكبيرة - المزدحمة بالسكان والمصانع والمعامل الكبيرة، فتعتبر المتنفس الوحيد للسكان بهذه المدن.

وتعمل الحدائق على تنقية الهواء من الاتربة والغبار وبها يحصل الجسم على الهواء الصافي ويشعر الانسان بالراحة، والهدوء وتهدئة الأعصاب وعلاوة على ذلك تؤدي الى نقاء الفكر، وخلق الخيال والتفكير السليم لاقرار اي موضوع او مشروع كما تعمل على امتصاص الضوضاء وخلق الراحة النفسية وتشجيع الابداع.

وعند تصميم مثل هذه الحدائق يوضع بعين الاعتبار اختيار الاشجار المناسبة مناخيا، وكذلك يراعى في هذه الاشجار بان تمتاز بتزهيرها على مدار السنة لكي يشاهد الزائر ازهارها الجميلة لتريح الاعصاب مما تزيد من النشاط الرياضي والاجتماعي بتشجيع الرحلات العائلية اليها.

وقبل اختيار مثل هذه الحدائق يجب على المصمم مراعاة التعداد السكاني والوضع الاقتصادي وامور اخرى تحدد مساحة هذه الحدائق وتحتاج الى كوادر متخصصة للقيام بكافة الاعمال للحديقة وللزوار وذلك من احتياجات وخدمات.

ويجب ان لا تخلو هذه الحدائق من العناصر الاساسية مثل المراقبة الصحية ومياه الشرب والاكشاك والتلفون العام ومصنوعات يدوية محلية على شكل تحف ومحلات للاستراحة ومطعم ومسرح لاقامة الحفلات الشعبية والمناسبات الوطنية الدينية وغيرها، وتكون حدودها اما نباتية او مائية وقد لا توجد لها حدود اما المداخل الرئيسية لها وكذلك الطرق الرئيسية فيجب ان تتحمل سير العربات ووسائط النقل ايضا.

وتكون المسطحات الخضراء هي الوجه السائد فيها واشجار الظل هي السائدة وتتوزع الشجيرات مزهرة في مناطق مختلفة تزهر على مدار السنة.

ويفضل توزيع المقاعد وأوعية المهملات في جميع مواقع الحديقة، ومقاعد الجلوس يجب ان يتم توزيعها في اماكن تتوفر امامها مناظر خلابة مثل احواض زهور وبحيرات اصطناعية التي تروى بها الاسماك او طيور الماء.

كما يجب توفير الاضاءة لها، والاضاءة من العناصر المهمة في توفير الضوء الكافي للانارة في الليل كما انها من المكونات الجمالية المهمة في الحديقة وخاصة عند اختيار اشكال جميلة ووضعها في اماكن تنسجم مع تصميم الحديقة.

تحت سماء صافية

عدنان الطوباسي

الطريق الى أم قيس

انطلاقا من حرصها على الاهتمام بالبيئة وخلق وعي بيئي عند طلبة المدارس، احتفلت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بيوم البيئة، ويوم الطفل العربي، في منطقة ام قيس الاثرية.

كان الاحتفال مختلفا عن كل الاحتفالات، فلم تكن هناك كلمات تلقى، او خطب رنانة تسمع، او محاضرات، او ندوات، او اوراق عمل.

كان الاحتفال على ارض الواقع، وعلى ارض منطقة اثرية مرت عليها حضارات وحضارات.

الاحتفال الذي اقامته الجمعية بالتعاون مع شركة الكوكاكولا، شارك فيه طلبة يمثلون مجموعة من المدارس، انطلقت بهم الحافلة صباحا من العاصمة عمان، الى هناك حيث ام قيس في شمال المملكة.

كان الجو جميلا.. والمشاركون والمشاركات يضيفون على جمال الجو تفاعلا ايجابيا من خلال سعادتهم بحضور هذا اليوم.

الجمعية خرجت عن المألوف في الاحتفالات، فقد ارادت ان تعرف مجموعة من الاطفال والشباب على ارض الوطن وتراثه وحضاراته وآثاره، ولذلك كان احتفالها باليومين - الطفل والبيئة - ليس كلاما وإنما افعال، فقد كان اصطحاب طلبة هذه المدارس الى منطقة ام قيس الاثرية وهناك كان مشرف مكتب سياحة ام قيس بانتظار المشاركين والمشاركات حيث اصطحبهم في جولة تعريفية على قلعة ام قيس وآثارها وتاريخها، ثم قام المشاركون بحملة نظافة في المنطقة الاثرية، ثم قاموا بجولة القوا نظرة من خلالها على المكان الجميل والسهول الخصبة، والاشجار الممتدة والوطن الذي يحكي للأجيال كل الحكايات الممتعة والجميلة والصادقة.. الوطن الذي يبقى مهما عبرت امم، ومهما طال الزمن.

في ام قيس كانوا هناك فرحين باللقاء الذي جمعهم من اجل نظافة بيئتهم ونظافة الآثار التي تبقى وتدوم.. ما دامت هناك امم وشعوب تمر بها وتترك بصمات عليها.

احتفال الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بيوم البيئة العربي ويوم الطفل العربي في منطقة ام قيس كان جميلا، كجمال الوطن الذي نحبه ونريده ان يبقى بهيا نظيفا لا يلوثه شيء.

مشروع المكافحة المتكاملة

الحنبلي: توفير ٦٠٪ من مصاريف المزارع على المبيدات

قال السيد سليمان الحنبلي عضو جمعية البيئة الاردنية والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي ان مشروع المكافحة المتكاملة يوفر ٦٠٪ من مصاريف المزارع على المبيدات.

والمشروع تنفذه جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا ووكالة التعاون الفني الالماني الذي تستمر مرحلته الثانية حتى عام ٢٠٠١.

ويهدف المشروع الى مساعدة المزارعين على استخدام انظمة الوقاية النباتية آمنة بيئيا ومجدية اقتصاديا. هذا سوف يرضي المزارع من الناحية الاقتصادية في حين ان المستهلك سوف يحصل على فواكه وخضروات آمنة، والمصدرون بحاجة لمعرفة الشروط العالمية لمتبقيات المبيدات. ويمكن الوصول الى هذا من خلال تضافر جهود جميع ذوي العلاقة من المؤسسات الاردنية، الوزارات، مراكز الابحاث وشركات المواد الزراعية. وعلى المزارعين العمل لجعل عملية نقل وتبني طرق وقاية نباتية آمنة بيئيا ممكنة، هذا سوف يؤدي على المدى البعيد الى اعادة تأسيس وحماية التوازن الطبيعي بين الآفات الزراعية واعدائها الطبيعية، وبالتالي انتاج زراعي مستديم بالاضافة الى تحسين في ظروف صحة الانسان.

سليمان الحنبلي

ويسعى المشروع الى تحسين المراكز البحثية والعنصر البشري كأساس كاف لمزيد من التطور والتبني للمكافحة المتكاملة للآفات لفائدة المزارع، ونشر مفهوم المكافحة المتكاملة من خلال وسائل الاعلام المختلفة الحكومية، وغير الحكومية وتقديم التشجيع والنصح للقطاع الخاص لأهمية المواد التي تحتاجها انظمة التوثيق، واستراتيجيات البيع للمنتجات الزراعية الرفيقة بالبيئة، وتمكين المرأة الريفية من التأثير على استخدام طرق المكافحة المتكاملة للآفات وتعزيز تطبيق المواد ذات العلاقة في اجندة ٢١.

وزاد طلب المستهلكين الاردنيين على شراء مثل هذه المنتجات السليمة والتي يمكن تناولها من قبل الاطفال دون القلق على الصحة. معظم الانتاج الاردني من الحمضيات وكميات كبيرة من الزيتون قد تم انتاجها تحت تقنيات المكافحة المتكاملة، حيث تم بيعه وتصنيعه داخليا وخارجيا، هنا فقد تم انتاج ٥٠٠ طن من الخضار تحت تقنيات المكافحة المتكاملة وتم تسويقها محليا خلال الطرق العادية، منذ شهر ايلول ١٩٩٦ تم في مدينة عمان بيع حوالي ٥٠٠ طن من الخضروات الملوثة.

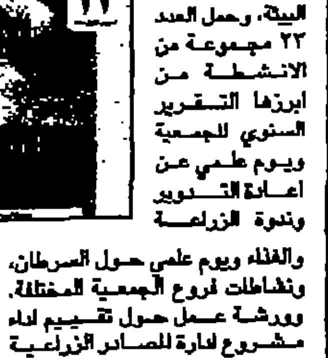
وتقوم امانة عمان الكبرى بتوفير محل تجاري داخل السوق المركزي وبدون مقابل يستعمل المحل من قبل الشركة الخاصة لتسويق منتجات المكافحة المتكاملة والموثقة.

ويسهم برنامج البيئة العالمي التابع لمنظمة الامم المتحدة بمبلغ ٢٠٠٠٠ دينار لمساعدة مجموعة من النساء الريفيات اللواتي يطبقن برامج المكافحة المتكاملة تحت اشراف المشروع، وهذه المجموعة تابعة لفرع دير علا احد فروع جمعية المرأة الريفية والتي تساعد في عملية مسك الحسابات وانفاق الأموال.

المكتبة الخضراء

«رسالة البيئة» في عدد جديد



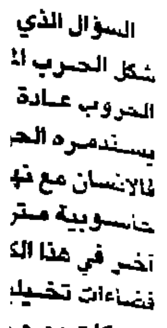
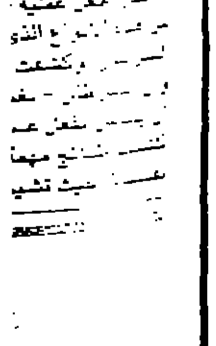
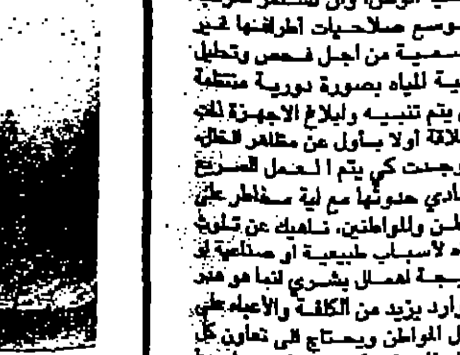


صدر عن جمعية البيئة الاردنية عدد جديد من مجلة رسالة البيئة، وحمل العدد ٢٣ مجموعة من الانشطة من ابرزها التقرير السنوي للجمعية ويوم علمي عن اعادة التدوير وندوة الزراعة والغذاء ويوم علمي حول السرطان، ونشاطات فروع الجمعية المختلفة، وورشة عمل حول تقييم اداء مشروع ادارة المصادر الزراعية لمحافظتي الكرك والطفيلة، وافتتاح يوم علمي حول تغيير المناخ وأثره على تنمية المراعي.

العدد اشتمل ايضا على مجموعة من المواضيع منها افتتاحية العدد حول تلوث المياه، وموضوع حول المكافحة المتكاملة للسيد سليمان الحنبلي، وكتب الدكتور حيدر كمونة حول خطة مقترحة للمحافظة على البيئة العربية، وحول اهمية اقليم الازرق في البادية الاردنية كتب الدكتور علي سالم الشواورة، وعن تصميم الحدائق العامة كتب المهندس عبد الله الطموني، وكتب الدكتور ضيف الله الهبارنة عن صدق المعلومة في موضوع تلوث المياه وعن تجارة السموم في العالم كتب الدكتور محمد خير لبابنة أما الدكتور المهندس محمود الجنيدي فقد كتب عن هل نحتاج الى خبرة اجنبية لتنمية اراضي المراعي الطبيعية بالاضافة الى مواضيع اخرى.

افتتاحية العدد التي كتبها الدكتور محمد مصالحة عن قضية تلوث المياه جاء في خاتمتها:

نؤكد ضرورة التعامل الرصين والواعي مع مثل هذه القضايا لأنها تتعلق بمورد استراتيجي لحياة الناس وتنمية الوطن، وأن تستمر الرقابة وتتوسع صلاحيات اطرافها غير الرسمية من اجل فحص وتحليل نوعية المياه بصورة دورية منتظمة وأن يتم تنبيه وابلاغ الاجهزة ذات العلاقة أولا بأول عن مظاهر الخلل ان وجدت كي يتم العمل السريع لتفادي حدوثها مع اية مخاطر على الوطن والمواطنين، ناهيك عن تلوث المياه لاسباب طبيعية او صناعية او نتيجة لاهمال بشري انما هو هدر للموارد يزيد من الكلفة والاعباء على كاهل المواطن ويحتاج الى تعاون كل السلطات في كشف اسبابها والحيلولة دون تكرار وقوعها في المستقبل.

الجديد في العلم والتكنولوجيا

هل تعرف ما هو؟!

الابداع يعني الخروج عن المألوف. وقد خرجت شركة حواسب ماكنتوش عن المألوف بتصنيع هذا الحاسوب (الرياضي)، فعندما تنظر اليه للمرة الاولى تعتقد انه احد الالعاب الالكترونية المطورة للاطفال، ولكن تصيبك الدهشة عندما تعلم انه من الحواسب العملاقة ذات الامكانات والقدرات رفيعة المستوى. وشاشة هذا الحاسوب مدمجة مع المكونات المادية الاخرى للجهاز الذي تبلغ سرعته حوالي ٢٣٣ ميغاهيرتز، وذاكرته ٣٢ ميغابايت، وسعته التخزينية ٤ جيجابايت وله مشغل اقراص لليزر، ولوحة مفاتيح مطورة، وفأرة، ومزود بسماعات.



إشارة: حرب المعلومات والبيانات

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: كيف سيكون شكل الحرب المقبلة بين دول العالم المتقدمة؟ وان كانت الحروب عادة تسعى الى تدمير البنية التحتية.. فما الذي يستثمره الحرب المقبلة؟ هذا السؤال ليس محض خيال، فالانسان مع نهايات القرن الحالي اودع موجوداته في شبكات حاسوبية مترامية الاطراف، والمعلومة تنتقل من مكان الى آخر في هذا الكون بسرعة فائقة، واصبحنا نتعامل مع فضاءات تخيلية.. اذن فالحروب المقبلة ستكون لحماية هذه الشبكات وموجوداتها من جهة، او محاولة السطو عليها او تدميرها من ناحية ثانية.. اذن انها الحرب التي تجري في الفضاء التخيلي ويطلق عليها اصطلاحا (Cyper War).

وفي الولايات المتحدة الاميركية تقدر القيمة الاولية لموجودات الشبكة بحوالي ٣٠ بليون دولار واكثر.. فما القيمة الاجمالية لموجودات شبكات الحواسيب في جميع انحاء العالم.

وقد برزت هذه المخاوف الى حيز الوجود بفعل تزايد «قطاع الطرق».. طبعا الطرق المحوسبة، وزيادة عمليات القرصنة، ودفعت هذه المخاوف الى تشكيل لجان حكومية متخصصة بامن شبكات الحاسوب وحمايتها... كما اتخذت العديد من الدول التشريعات المناسبة واشارت الى طبيعة العقوبات المترتبة على: الاستغلال اللااخلاقي لموجودات الشبكة، او اساءة استخدامها او توظيفها في اعمال غير مشروعة. وفي الولايات المتحدة وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون القرار التنفيذي رقم (01031) الخاصة بحماية البنية المعلوماتية الوطنية من الاعتداءات المباشرة وغير المباشرة.

وهناك هيئة قانونية تشرف على تنفيذ هذا القرار وتتولى ايضا توفير المواد التثقيفية والاعلامية والتربوية المتصلة بهذا الموضوع الحيوي والمهم.

ويجري حاليا الاعداد لمجموعة من الندوات والورش الهادفة الى تعريف المشاركين بماهية حرب المعلومات والبيانات وادواتها وطرق النجاة منها وربما الانتصار فيها، حيث يتوقع من المشارك اكتساب خبرة عملية تساعده في تحديد «الاعداء» وكيف يحمي نفسه من تهديداتهم.

«المحرر»

رحلة العودة من الفضاء

تعمل وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» على تجهيز مركبة فضائية في مقدورها التحليق في الفضاء الخارجي والالتحام مع مركبة الفضاء المدارية الروسية «مير» واستعادة رواد الفضاء المحتملين الذين يعيشون الآن على متنها، اضافة الى الاستفادة ببعض المعدات الموجودة على متن المركبة المدارية، وقد بدأ التفكير جديا في هذا المشروع بعد الحوادث العديدة التي تعرضت لها «مير»، وبخاصة ان عمر المركبة الافتراضي قد انتهى، وينبغي على وكالة الفضاء ان تعد العدة لاستعادة رواد الفضاء ان حدث اي طارئ، ولعادتهم الى الارض بسرعة.

بحوث ودراسات

احدث التطورات التي طرأت على مرض الايدز

في الوقت الذي يتحدث فيه الانسان عن انجازاته في ميادين حياتية عديدة نجده يقف عاجزا امام معضلة نهايات القرن العشرين، والمقصود هنا مرض الايدز او كما يحلو لاخواننا المغاربة تسميته بمرض (السيدا). وليس في مقدورنا الساعة الحديث عن اسباب هذا المرض وطرق التشخيص او العلاجات المتوافرة، كما لن نتحدث عن طرق الوقاية بل سنعرض جملة من المسائل المرتبطة بهذا المرض، وهي آخر التطورات التي طرأت عليه، فالمرض ينتشر بصورة سريعة في عدد من الدول المتقدمة وجميع الدول النامية، الا ان المقارنة هنا ليست عادلة فمريض الايدز في الدول المتقدمة يحصل على خدمات الرعاية الصحية والادوية التي تم تطويرها حتى الان ولو من قبيل التجريب، اما في الدول النامية فغالبية مرضى الايدز ان هم ينتظرون على محطات الموت الذي يسير اليهم سريعا ومن دون مقاومة.

الذي دفعني الى كتابة هذه المقالة ما قرأته مؤخرا في مجلة علوم الاميركية حيث اعدت المجلة تقريرا شاملا عن تطور هذا المرض، وقامت باجراء مقارنة دقيقة بين واقع انتشاره في اوساط الاطفال مقارنة بواقع انتشاره في اوساط البالغين. وقد اذهلني حقا ان هناك حوالي مليون طفل في العالم مصابين بمرض الايدز، وينضم يوميا الى ركب المرضى حوالي ١٥٠٠ طفل يوميا.

وحتى يكون للقراء في صورة ما يجري في هذا العالم اليكم الاحصائيات حتى نهاية عام ١٩٩٧ بعدد الاشخاص الذين يحملون فيروس HIV او تطور الى ايدز والذين ما زالوا احياء: يقدر عدد المرضى في افريقيا بحوالي ٢١ مليون شخص، جنوب وجنوب شرق اسيا (٦ ملايين)، دول امريكا اللاتينية (مليون و٣٠٠ الف شخص)، الولايات المتحدة الاميركية (٨٦٠ الف شخص)، دول اوروبا الغربية (٥٣٠ الف شخص)، شرق اسيا وجزر المحيط الهادي (٤٤٠ الفا)، جزر الكاريبي (٣١٠ الاف)، دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا (٢١٠ الاف)، دول اوروبا الشرقية ووسط اسيا (١٥٠ الفا)، استراليا ونيوزيلندا (١٢ الفا).

واذا اردنا رسم صورة دقيقة للواقع يجب ان نأخذ في الاعتبار مساحة الارض الخاصة بكل دولة وعدد سكانها ومن ثم حساب نسبة المرضى بالايدز او حاملي الفيروس في كل مجتمع من هذه المجتمعات. اضف الى ذلك ان الارقام الحقيقة قد تكون اعلى من هذه الارقام بكثير. ويعود السبب في ذلك الى عدم شمولية مسوحيات فحص الدم من ناحية، او ندرة اجراء فحوصات الدم في عدد من المجتمعات النامية، ورغم ذلك فان هذه الارقام تثير الرعب في نفوس البشرية، اذ يعمل هذا المرض الفتاك على تدمير مجتمعات بأسرها، ويلحق بالبشرية جمعاء خسائر مادية وبشرية ومعنوية، ويقوض اركان تقدمها وتطورها.

ورغم شراسة المرض وحدة انتشاره يعمل العلماء ليلا نهارا في سبيل فهم آلية عمل فيروس الايدز.. حيث ان فهم الآلية يقود حتما الى معرفة الطرائق المناسبة لتعطيلها ومن ثم قتل الفيروس والحيلولة دون تكاثره.

ويجري حاليا تجريب مجموعة من العقاقير ومن ضمنها Zidovudine المعروف باسم AZT، وعقار Lamivudine، اضافة الى ادوية وعقاقير اخرى، ومن ابرزها Stavudine, Didanosine, Nelfinavir, Indinavir.

ولا يدخر العلماء اي جهد في سبيل تطوير الدواء الناجع، ويستخدمون في تطويرها وتركيبها كل البدائل المتاحة، فتارة يستخدمون بروتينات، واستخدموا فيروسات المرض الميتة، واستخدموا اسلوب الفيروسات الخادعة التي تعمل كمصيدة لفيروسات الايدز، واستخدموا الهندسة الوراثية لتطوير جينات قد تساعد في التغلب على هذا الفيروس، ولجأوا الى الاحماض النووية التي تحتوي على مورث (جين) او اكثر من جينات فيروس الايدز وتسمى Naked DNA، واستخلصوا بروتينات خاصة من فيروس الايدز وقاموا بتطويرها بصورة قد تساعد في قتل الفيروس، وجربوا مهاجمة فيروس الايدز بفيروسات HIV لكنها مطورة او حدثت عليها طفرة.

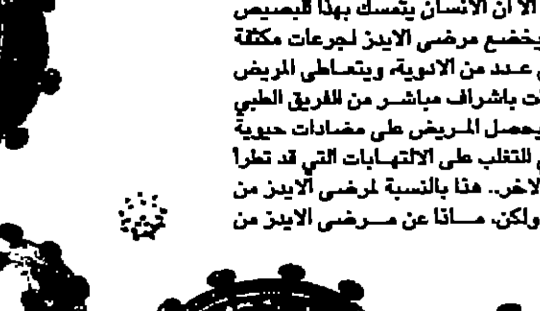
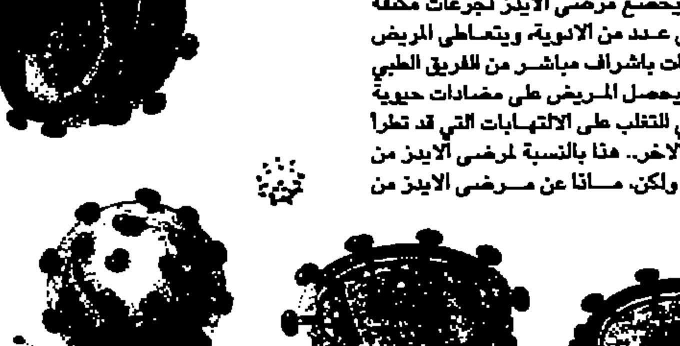
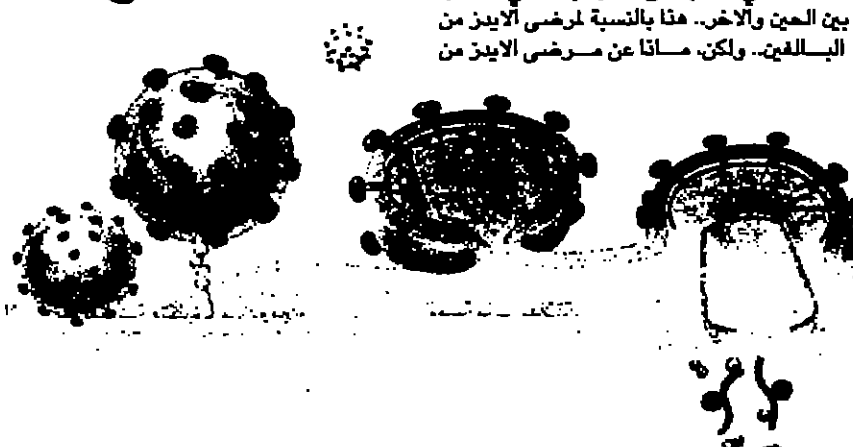
تلاحظون مما سبق ان الطرائق المتبعة عديدة، الا ان العلماء بحاجة الى مزيد من البحث والتجريب، ويبدو ان الطريق ما زالت طويلة.

ورغم محدودية اثر العقاقير والادوية المتوافرة حتى الساعة الا ان الانسان يتمسك بهذا البصيص من الامل، ويخضع مرضى الايدز لجرعات مكثفة تشتمل على عدد من الادوية، ويتعاطى المريض هذه الجرعات باشراف مباشر من الفريق الطبي المعالج. كما يحصل المريض على مضادات حيوية تساعده في التغلب على الالتهابات التي قد تطرأ بين الحين والاخر.. هذا بالنسبة لمرضى الايدز من البالغين.. ولكن، ماذا عن مرضى الايدز من الاطفال؟

يلتقط الطفل فيروس الايدز باحدى ثلاث طرق، وهي: اختلاط دمه بدم الام اثناء الحمل، وتلوث دم الطفل اثناء الولادة، او عن طريق الرضاعة الطبيعية. وتعتبر معالجة الاطفال المصابين بفيروس الايدز من المعضلات الصعبة للاهل والاطباء.. فالادوية المتوافرة لا يمكن ان تكون في صورة سوائل.. اذن، كيف يمكن تقديمها للاطفال الذين لا يستطيعون ابتلاع اقراص الدواء.. كما ان جهاز المناعة لدى الاطفال يكون في اضعف حالاته فيكون فريسة سهلة لفيروسات الايدز.. وقد وجد العلماء ان سرعة تكاثر فيروس الايدز لدى الاطفال المصابين اعلى بكثير من سرعة تكاثره في اجسام الاشخاص البالغين. اضف الى ذلك عدم قدرة جهاز المناعة لدى الاطفال المصابين على مقاومة الالتهابات الكثيرة التي تبدأ بنهش جسد الطفل خلال السنة الاولى من الاصابة. وقد وجد ان نسبة كبيرة من الاطفال المصابين بفيروس الايدز يموتون قبل سن الرابعة من العمر.

وماذا تبقى لنا من حديث.. لن نريد الاطالة عليكم.. فالحديث المتخصص في هذا الموضوع طويل جدا، ونتوجه الى الجميع بالقول خير علاج موجود حتى الساعة هو الاخلاق والوقاية.. «فدرهم وقاية خير من قنطار علاج».



لماذا لا نبحث في الارض قبل ان نذهب الى الفضاء؟

قام جيولوجيون من جامعة ديوك بزيارة الى مدغشقر في دراسة علمية تشمل اجراء مسوحات جولوجية شاملة.. واثناء البحث والتجوال عثروا على كهف عميق يصل عمقه الى حوالي ٦٠٠ قدم، وفي داخل الكهف وجدوا جماجم وعظاما وبقايا حيوان قريبة من فصيلة القردة الا ان هذه المستحاثات تشير الى انها اكبر حجما من القردة الحالية. حيث يصل وزن الجمجمة الواحدة الى حوالي ٥٠ كيلو غرام، ويقدر عمرها بآلاف السنوات.

ويعلق رئيس الفريق الوين سيمونز على هذا الاكتشاف فيقول: برغم اهمية برامج وبحوث الفضاء الا ان هناك الشيء الكثير الذي يمكن اكتشافه على الارض.. فلماذا لا نبحث في الارض قبل ان نذهب الى الفضاء؟!

المكتبة العلمية

برمجيات محوسبة لتنظيم اعمالك

في عصر اصبحت فيه المكتبات واماكن العمل مؤتمتة ومحوسبة، لا يستطيع الانسان الاستغناء عن البرمجيات المحوسبة التي تساعده في تنظيم اعماله وادارتها. بدءا من برامج البريد الالكتروني وانتهاء ببرامج التحليل والتنبؤ وضبط العمل. يبدو اننا نتخلص بصورة تدريجية من الورق، فانا لا احتاج الساعة الى ساعي البريد، وفي مقدوري ارسال رسائلي الى اي مكان في العالم في غضون ثوان معدودات، ولست بحاجة الى سكرتيرة تنظم السيرة الذاتية وما اقوم به من اعمال فهناك منظم العمل المحوسب والاجندة المحوسبة التي تذكرني بمواعيدي والاعمال التي ينبغي القيام بها. وان كنت على موعد مع السفر فالحاسوب يتولى مهمة الحجز وشراء التذاكر، وان كنت بحاجة الى متابعة، ما يطرأ على ميدان تخصصك من تطورات، فشبكة «الانترنت» توفر لك ما تريد. وان كنت ترغب في استبدال عملك او الحصول على فرص عمل جديدة فاذهب الى الموقع التالي على شبكة الانترنت (WWW. resumail. com) حيث يعمل هذا الموقع على ربط الاشخاص الذين يبحثون عن عمل باصحاب الاعمال التي تحتاج الى موظفين. وماذا بعد؟ سأتوقف عند هذا الحد، واذكر بعض البرمجيات، وهي:

- Resume Maker Delue
- Resume Prp 3.0
- Win Wah Resume 4.0
- The Perfect Resume

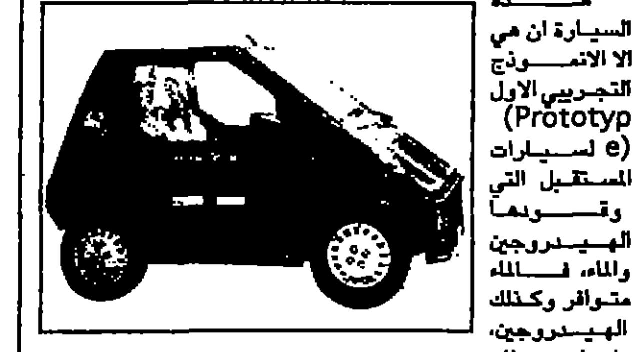
ومن الجدير بالذكر ان هناك مئات البرمجيات تندرج في هذا الاطار، وهذه البرمجيات طرحت في الاسواق العالمية مؤخرا.

من نيويورك الى هونغ كونغ من دون توقف

بعد ان ادخلت طائرات ايرباص من نوع (A340-500) وايرباص من نوع (A340-600) ميدان الخدمة اصبحت هذه الطائرات التي في مقدورها ان تحمل حوالي (٦٠٠) راكب بمثابة التحدي الذي كان على صناعة الطائرات تجاوزه وبصناعة بوينغ ٧٤٧ تكون هذه الصناعة قد تفوقت على ذاتها. ويقف خلف هذا النجاح التكامل بين احدث ما توصلت اليه رولزرويس من محركات نفاثة وبين احدث التقانات التي توصلت اليها بوينغ. فالطائرات الحديثة من هذا الطراز تعمل بقوة دفع محرك (TRENT 500) الذي يمتاز بطاقته العالية والاستغلال الامثل للوقود، ويعمل بكفاءة عالية ولا تصدر عنه اصوات عالية اثناء التشغيل.

هذه الطائرة تستطيع ان تقطع المسافة الجوية بين مدينة نيويورك وبين هونغ كونغ من دون توقف، اضف الى ذلك ان الشركة الصانعة تفكر بتجهيزها بمطعم وصالة صغيرة وعدد محدود من غرف النوم وحمامات تتيح لك متعة الاستحمام في الفضاء!!

سيارة تعمل بالهيدروجين



هذه السيارة ان هي الا الانموذج التجريبي الاول (Prototype) لسيارات المستقبل التي وقودها الهيدروجين والماء، فالماء متوافر وكذلك الهيدروجين، وان استطاع الانسان توظيفها للحصول على طاقة المستقبل ستتبدد المخاوف من نفاد مصادر الطاقة قبل ايجاد مصادر بديلة.

وقد اشرف على تطوير هذه السيارة مركز بحوث الطاقة في جامعة همبولت الاميركية، وفي مقدورها ان تسير بسرعة ٣٥ ميلا/ساعة. وما زالت البحوث والدراسات جارية لزيادة فاعلية وكفاءة هذه السيارة. وتتسع السيارة التي نحن بصدد الحديث عنها الى راكبين.

بخاخ لمقاومة الانفلونزا

تعمل الانفلونزا سنويا على قتل حوالي ٢٠ الف مواطن اميركي، وغالبا ما يرفض الناس الحصول على التطعيم الخاص بالانفلونزا الذي يكون بواسطة وخزة الابرة الخاصة بالمطعوم. وحتى تكون العملية اسهل وتحظى بتقبل الناس على اختلاف اعمارهم قامت كلية العلوم الصحية العامة في جامعة ميتشيغان (Michigan) بتطوير بخاخ خاص بمطعوم الانفلونزا، وقد دلت البحوث السريرية ان فاعلية البخاخ تعادل تماما فاعلية المطعوم بوساطة الحقنة.

وفي دراسة اخرى على فاعلية البخاخ اجريت على ١٠٧٠ طفلا وجد ان ما نسبته ١٪ فقط من هؤلاء اصيب بالانفلونزا بعد الحصول على المطعوم بوساطة البخاخ، بمعنى انه كان عاملا وقائيا من المرض وفاعلا لدى ٩٩ بالمائة من افراد عينة الدراسة.

تقانات عسكرية: بندقية مزدوجة

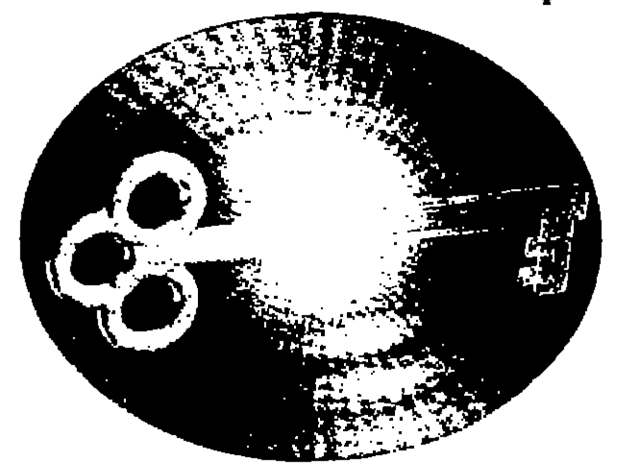
مع التحذير المستمر من اطلاق العيارات النارية بمناسبات ومن دون مناسبات، الا ان البعض يصر على هذه العادة والسلوك غير المحبذ واللاحضاري. ومناسبة الحديث عن هذه الظاهرة هو الخبر التالي الذي يشير الى اختراع بندقية مزدوجة اذ في مقدورك ان تستخدمها في حفل الزواج ونجاح ابنك في التوجيهي ويمكنك ان تختار النغمة (عفوا البندقية) التي تريد العزف عليها.

وبما ان الاسلحة وجدت اصلا للاغراض العسكرية، فهذا الخبر يهم العاملين في القوات المسلحة واجهزة الامن العام، فالبندقية المزدوجة التي نتحدث عنها متعددة الاستخدامات وفي مقدورها اطلاق العيارات النارية الحية، والعيارات المطاطية، والقنابل المسيلة للدموع، واشارات التنوير. ويبلغ ثمنها حوالي ١٩٠٠ دولار اميركي فقط.

قارئة الكترونية متعددة الاستخدامات

ليس هناك من لا يعرف القارئة الالكترونية، فهي اصبحت الآن متوافرة في كل مكان، واجيالها عديدة، وتستخدم في اماكن التسوق الكبيرة ومحلات بيع الملابس، والاجهزة الكهربائية، والمكتبات ودور النشر وغيرها. الا ان المشكلة الرئيسية في استخدامها تتمثل في عدم العمل بصورة صحيحة عندما يتراكم عليها الغبار او الاوساخ بفعل الاستخدام اليومي. ولكن، ما الحل؟ حيث ينطبق هذا الامر ايضا على اجهزة الصراف الالي.

تمكنت احدى الشركات الاميركية من تصنيع قارئة الكترونية جديدة تعمل بالامواج الراديوية وتعرف اختصارا بـ (RFID) وتعمل على البطارية اضافة الى الكهرباء، ويمكن توظيفها في اغراض عديدة، وتقرأ من جميع الزوايا، ويمكن ان تستخدم في مكاتب البريد لمتابعة الرسائل التي تحمل لاصقا خاصا بالمتابعة، وتوظف ايضا في مراقبة اعمال السرقة التي قد تحدث في المحلات الكبيرة اضافة الى الاستخدامات المذكورة اعلاه.



تقانة متطورة لفحص الكوليسترول

لم تعد بحاجة الى مراجعة الطبيب ودفع مبلغ من المال، ولم تعد بحاجة الى الانتظار في المختبر ساعات طويلة كي تحصل على نتيجة فحص مستوى الكوليسترول في الدم.. ولكن، ما البديل؟ البديل هو تقانة متطورة تتمثل في جهاز يشبه في شكله جهاز الهاتف ومتوافر في صيدليات بعض الدول المتقدمة، حيث تذهب الى الصيدلية فيأخذ الصيدلي نقطة دم على شريحة (مستهلكة) ويضعها داخل الجهاز، وفي غضون خمس دقائق تحصل على النتائج التي تريد مقابل اجرة تعادل سبعة دولارات اميركية. وتمتاز هذه النتائج بدقتها العالية، وهي لا تقل في دقتها عن دقة النتائج التي تحصل عليها في المختبرات المتقدمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ستجد هذه التقانة طريقها الينا؟ ارجو ذلك!!

هل ينتقل السرطان بالرضاعة؟!

نشرت مؤخرا نتائج دراسة طبية اميركية تألفت عينتها من حوالي ٨٣٠٠ امرأة تجاوزت الخمسين وبناتهن. وهدفت هذه الدراسة الى استقصاء امكانية انتقال بعض انواع سرطان الثدي من الامهات الى بناتهن بفعل عملية الرضاعة، وجرى التركيز على نوع من هذه الانواع الذي يتطور بفعل فيروسات تسبب ذلك السرطان. وكشفت هذه الدراسة عدم وجود علاقة البتة وان السرطان – بغض النظر عن كيفية تشكله – لا يمكن ان ينتقل بفعل عملية الرضاعة، الا ان هذه الدراسة كشفت نتائج مهمة اخرى لها علاقة بعملية الرضاعة نفسها حيث تشير النتائج الى ان الامهات اللواتي كن يرضعن اطفالهن بصورة طبيعية كانت نسبة انتشار السرطان لديهن اقل مقارنة مع الامهات اللواتي لم يرضعن اطفالهن. بمعنى ان نتائج هذه الدراسة تشير الى ان للرضاعة الطبيعية تأثيرا ايجابيا في تقليل نسبة انتشار سرطان الثدي وبنسبة لا تقل عن ٢٠٪.

كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين نوع التغذية والرعاية الصحية التي تتلقاها الام واحتمالات الاصابة بسرطان الثدي، واكدت على اهمية التشخيص الدوري والكشف المبكر في معالجة السرطان وايقاف نمائه.



معينات سمعية متطورة



تنقسم الاعاقة السمعية الى ثلاثة اقسام، بحسب موقع الاصابة، حيث يطلق على القسم الاول اسم الاعاقة السمعية المرتبطة بالاذن الخارجية، والاعاقة السمعية المرتبطة بالاذن الوسطى والاعاقة السمعية المرتبطة بالاذن الداخلية. وفي حالات وجود خلل في القدرة السمعية التوصيلية المرتبطة بالاذن الخارجية والوسطى يتدخل الطبيب المتخصص لتحديد طبيعة الخلل، فان كانت تشوهات في صيوان الاذن (اذ قد يكون صغير الحجم) فتتم المعالجة الجراحية، وان كانت القناة السمعية تعاني من انسداد فالجراحة ايضا هي الحل. وان كان هناك مشكلات توصيلية مرتبطة بالاذن الخارجية والوسطى وتستدعي استخدام اجهزة التكبير فقد تتم المسألة باستخدام المعينات السمعية المتوافرة.

ومن ابرز التطورات التي طرأت على هذا الميدان مؤخرا تطوير سماعة اذن فائقة القدرة، وعلى درجة من الحساسية. وقد سميت هذه السماعة «بلورة الاذن»، حيث انها سماعة منمنمة توضع داخل الاذن ولا تكون ظاهرة للعيان، ومن ميزاتها ايضا: سهولة التثبيت داخل الاذن الخارجية، ولا تحتاج الى فحص او معايرة فهي جاهزة للاستخدام دائما، وتعمل على بطارية قادرة على تشغيل السماعة لمدة ٣٢٠ ساعة متواصلة، وتتمتع بدرجة حساسية عالية، ولا يصدر عنها اي صفير او تشويش، وفي مقدور صاحبها الاستماع الى المحادثات الهاتفية من دون اي مشكلات. اما ثمنها في الاسواق الاوروبية والاميركية فيقدر بحوالي ثلاثمائة دولار اميركي فقط.. اي ما يعادل ٣٠٪ فقط من تكاليف المعينات السمعية التقليدية.

عائلة جديدة من العصافير

تم مؤخرا في البرازيل اكتشاف عائلة جديدة من العصافير، تتميز بلونها الخليط من اللونين الابيض والاسود واصواتها المميزة اضافة الى مميزات اخرى تجعلها بحق من العصافير نادرة الوجود.












فداء محمد سوالمة — شادي يعقوب سرحان — فادي يعقوب سرحان — رنا يعقوب سرحان — محمد حسن الصمادي — محمد عمار ابو ليلى — رزان احمد الاحمد — حمزة خالد ترلجة


عدي محمد القاعوري


عبدالله محمد بينو


زبيدة محمد بينو


عبدالرحمن محمد المناصرة


مالك محمد الطراونة


ايناس محمد الطراونة


انس محمد الطراونة


مهند محمود حميدة

مسابقة فريدة

محمد الظاهر

محمد الظاهر

المسابقة التي نظمتها جريدة الدستور، بمناسبة ذكرى الجلوس الملكي على العرش بعنوان بطاقة محبة للحسين، تحولت من مجرد مسابقة الى معرض فني افتتح يوم الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي الملكي، واستمر حتى يوم امس الخميس، وتحولت ايضا الى احتفال بهذه المواهب التي قدمت ابداعات رائعة، حتمت علينا ان نقيم مثل هذا المعرض الذي نفتخر باقامته.

لقد كانت ابداعات الاطفال من الجودة والتميز لدرجة انها جعلت من هذه البطاقات، سواء بشكلها الفني او بمضمونها، بطاقات مدهشة ادهشت كل زوار المعرض الذين فوجئوا بقدرة الاطفال على الابداع بهذا الشكل الفني الراقي.

لقد كشفت لنا هذه المسابقة عن تمتع اطفالنا بطاقات كامنة كبيرة وهذا يجعل المسؤولية الملقاة على عاتق الكبار كبيرة تجاه هذه الطفولة المبدعة، وذلك من اجل الكشف عن هذه المواهب ورعايتها، لتكون قادرة على خدمة وطنها من خلال ابداعاتها، اذ ان اجمل خدمة يمكن ان نقدمها لوطننا هي خدمة الابداع والحضارة.

حكاية الاسبوع

كتبها: د. نبيل الشريف

ورقة الامتحان

كان سعيد طالبا مجتهدا في المدرسة، وقد وعده ابوه ان يشتري له دراجة اذا نجح في جميع امتحاناته وحصل على علامة جيدة.

وقد حافظ سعيد على مستواه الجيد في الامتحانات، ولكنه اخفق اخفاقا كبيرا في امتحان الحساب للفصل الاول.

اعطى معلم الحساب (سعيدا) ورقة الامتحان كي يوقعها من والده. احس (سعيد) بالخوف والارتباك الشديدين، وخشي ان يغضب ابوه اذا عرف بنتيجة ذلك الامتحان.

قرر (سعيد) ان يعالج الامر بطريقته الخاصة فامسك بورقة الامتحان وقلد توقيع والده واعطى الورقة لمعلم الحساب في اليوم التالي.

وضع المعلم الورقة بين الاوراق وأحس سعيد بالارتياح لانه اعتقد ان المشكلة قد انتهت.

في نفس اليوم كان سعيد يلعب مع صديقه قيس في احد الممرات المؤدية الى غرفة الدرس. وكانت هناك خزانة ذات واجهة زجاجية تضم بعض التحف الاثرية. بدون ان ينتبه، ارتطم سعيد بالخزانة فوقعت وانكسرت وتبعثرت التحف التي كانت بداخلها.

طلب مدير المدرسة من سعيد ان يحضر والده كي يخبره بامر الخزانة التي كسرها. لم يجد سعيد مفرا من اخبار والده بضرورة الحضور، فالمدير يمكن ان يتصل بوالده مباشرة لو انه تأخر في ذلك.

عندما قابل والد سعيد المدير، بدأ مدير المدرسة حديثه بالقول: لقد اطلعت على نتائج سعيد وهو عموما طالب مجتهد، ولولا العلامة المنخفضة التي حصل عليها في مادة الحساب التي وقعت ورقتها قبل يومين لقلت انه بالفعل طالب مثالي .. ولذا انا حائر فيما اقدم عليه من التسبب في كسر الخزانة، ولقد قررت مسامحته نظرا لاجتهاده ولكني رأيت ان من الضروري ان تكون شاهدا على هذا الامر.

احس والد سعيد بالارتباك وقال: انا لم اطلع على علامة سعيد في الحساب.

قال المدير: ولكنك وقعت الورقة. رد الوالد: انا لم اوقع شيئا.

وسرعان ما اكتشف الامر، واخذ سعيد يبكي واعترف بما فعله قائلا: توقعت ان ينكشف الامر .. ولكن ليس بهذه السرعة.

قال الوالد: ان حبل الكذب قصير.. ولي معك حديث مطول يا سعيد.



اللعب النفاثة

لم تكن رجاء هذه المرة مع وفاء وخالد على البحر، انها حزينة لعدم مشاهدتها تلك التجارب المثيرة التي اجراها زميلاها وفجأة قالت وفاء:

– «اركبي الدراجة الهوائية»

في دهليز الشقة دراجتان هوائيتان قديمتان، ركبت ركبت رجاء احداهما، وركبت وفاء الدراجة الثانية، وها هما تقابلان بعضهما للبعض.

قالت وفاء:

– «امسكي الدراجة بقوة، فاني سأصدمك، ولكن ارفعي قدميك أولا حتى لا تمسا الارض».

ورفعت وفاء ايضا قدميها عن الارض.

تأهبت وفاء، واغارت على دراجة رجاء وصدمتها، فرجعت دراجة رجاء الى الوراء، ورجعت دراجة وفاء ايضا الى الوراء قليلا.

ضحكت رجاء لان دراجة وفاء رجعت مع دراجتها ايضا الى الوراء.

قالت وفاء:

– «رجاء دورك الآن فاصدميني».

صدمت رجاء وفاء، وارتدت الاثنتان الى الوراء مرة اخرى.

– «ليس المهم من الذي يدفع بيديه، فالدفعة مع ذلك يحصل عليها الاثنان».

قالت وفاء:

– لننظر الآن من سيرتد اكثر

صدمت وفاء بقوة من جديد دراجة رجاء

فصاحت رجاء:

– «هذا ليس انصافا! لقد صدمتني بقوة!

طبعا، فقد ارتدت رجاء الى الوراء بعيدا، اما وفاء فكان ارتدادها قليلا.

– «اصدميني بقوة حتى ارتد بعيدا».

اقتربت البنتان من بعضهما بعضا مرة اخرى.

فصدمت رجاء وفاء بكل قوتها.

ولكن بدلا من ان ترجع وفاء بعيدا، حدث ذلك مع رجاء.

سألت رجاء:

– «لماذا حدث ذلك؟ لماذا ارتد انا بعيدا على الدوام؟»

قالت وفاء:

– «انت اخف وزنا، والتصور الذاتي عندك اقل، تذكري تجربة الكرتين، لقد غارت الكرة الخفيفة على الكرة الاثقل واصطدمت بها فارتدت الكرة الخفيفة جانبا، اما الكرة الثقيلة فتحركت قليلا جدا».

قالت وفاء لخالد ورجاء:

– «تذكرا جيدا: المهم ليس من الذي يدفع الآخر، فالدفعة يحصل عليها الاثنان، ولكن الذي يواصل حركته المرتدة اكثر هو الذي يكون قصوره الذاتي اقل ووزنه اخف».

اخذت وفاء زنبركا فثنته، وربطت طرفيه بخيط ووضعته في العربة بالقرب من الحاجز فيها، واشعلت عود ثقاب وقربته من الخيط، فاحترق الخيط واستقام الزنبرك محدثا بذلك صدمة قوية في جدار العربة! فقفز الزنبرك الى الركن المقابل من الغرفة، ودفع العربة ايضا فسارت على سطح المنضدة. فسأل خالد:

– «ما الذي جعل العربة تدفع الزنبرك بهذه القوة؟»

فابتسمت وفاء وقالت:

– «لقد اصطدما ببعضهما بنفس القوة، غير ان الزنبرك أخف من العربة لذا قفز بعيدا».

وضع الصغار مروحة كهربائية على عربة، قاموا بتحضيرها بانفسهم وشغلوها.

بدأت المروحة تدور وتدفع الهواء الى الوراء، اما الهواء فيدفع المروحة والعربة الى الامام.

قال خالد:

– «انها كمروحة الطائرة».

– «نعم انت على حق» قالت وفاء مؤيدة.

سأل خالد ثانية:

– «ترى هل مروحة الطائرة مروحة حقا؟»

واجاب عن سؤاله بنفسه:

– «نعم، ولكنها اكبر واقوى».

صاحت رجاء:

– «اسمعا سوف اكون نفاثة ايضا».

نظر الاثنان الى رجاء، ولم يصبرا، فغرقا في الضحك الا ان رجاء لم تعرهما اهتماما، كانت تدور في الغرفة وتقول:

– اني ادفع الارض بقدمي الى الوراء، اما هي فتدفع بي الى الامام، وانا ادفع بها الى الوراء.

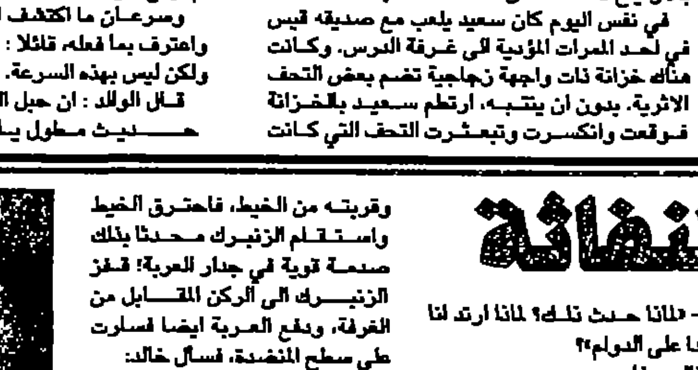
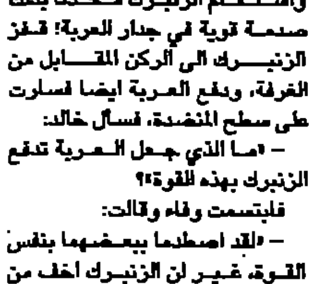
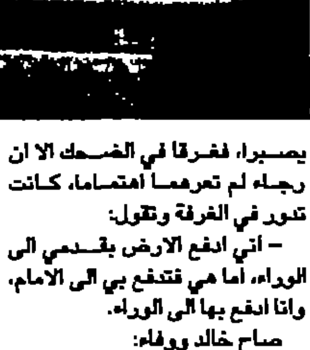
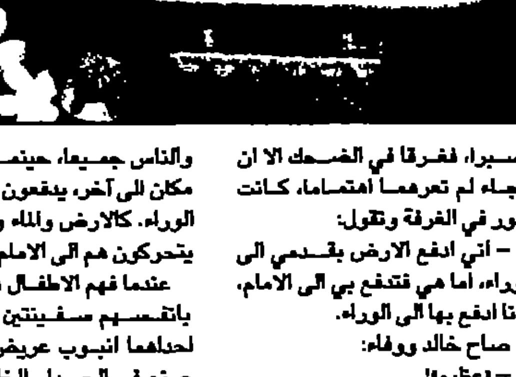
صاح خالد ووفاء:

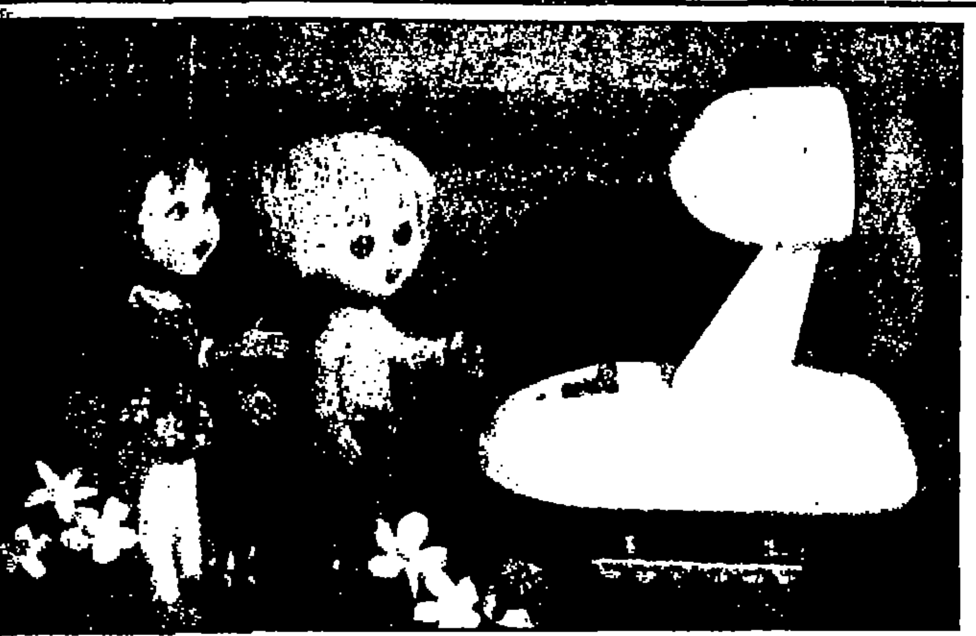
– «عظيم!

وفهما اخيرا ما تقصده رجاء. فهي تعني ان السيارات والحيوانات والناس جميعا، حينما ينتقلون من مكان الى آخر، يدفعون شيئا ما الى الوراء. كالارض والماء والهواء، بينما يتحركون هم الى الامام.

عندما فهم الاطفال ذلك، حضروا بانفسهم سفينتين نفاثتين، في احداهما انبوب عريض (اسطوانة) صنع في الجدار الخلفي له ثقب ادخل فيه انبوب رفيع، وعندما تملأ الانبوب العريض بالماء، يخرج هذا الماء عن طريق الانبوب الرفيع الى الخلف، ويدفع السفينة الى الامام.

وفي السفينة الثانية وضعوا خيطا مطاطيا، يدير بكرة خيوط فارغة، غرزت فيها ريشات معدنية كالتي تستعمل في اقلام الحبر. فاخذت البكرة تدور والريشات تغرق الماء وترميه الى الوراء، الريشات تدفع الماء الى الوراء، والماء يدفعها مع السفينة الى الامام.



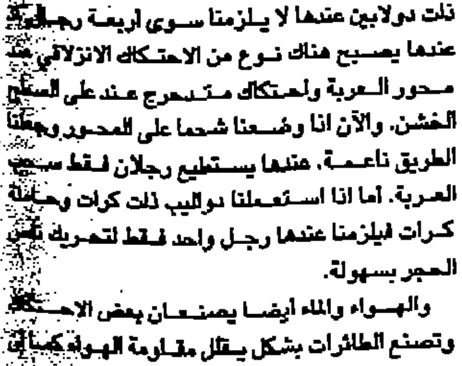
أنا طفل صغير

أنا طفل صغير — أريد الأكل والشرب
أنا طفل صغير — أريد الدفء والعناية
أنا طفل صغير — أحب أن يكون لي أسرة
أنا طفل صغير مريض — أريد أن أذهب الى الطبيب
أنا طفل صغير — لي الحق أن أقول ما أريد
أنا طفل صغير — أحب أن العب مع كل الاطفال
أنا طفل صغير — لي الحق أن أكبر
أنا طفل صغير — أنا طفل صغير أريد أن اكون سعيدا

تأليف: هيا حيدر الدجاني
مدرسة عمان الوطنية الصف الرابع «ب»




ما هو الاحتكاك؟



الاحتكاك هو المقاومة التي تبديها أية مادة إزاء الاخرى، وهذه الحالة تحدث مع أية مادة كانت.

إن كثيرا من الوظائف والاعمال التي نقوم بها تكاد تكون مستحيلة دون وجود الاحتكاك. فبدون الاحتكاك من الممكن أن تنزلق أحزمة الماكنات ولا يمكن للمسامير او البراغي ان تثبت، ولا يمكن للأقدام أن تثبت على الأرض او الرصيف ومن الممكن أن تدور الدواليب دون أن تسبب أي حركة. ومع ذلك وخصوصا بالنسبة للآلات فنحن نحاول فعلا إنقاص الاحتكاك بقدر الإمكان.

وفي حالة المواد الصلبة، يحدث الاحتكاك عندما تكون السطوح غير مستوية تماما عندما تلمس بعضها بعضا وكلما كانت السطوح ناعمة قل الاحتكاك، ومن الممتع أن نعرف أن الاحتكاك ما بين المواد المختلفة بعضها عن بعض أقل من الاحتكاك ما بين المواد من نفس النوع. وعندما تزيت السطوح كما تفعل عندما تزيت هياكل الماكنات فإننا نقلل الاحتكاك باستبدال الاحتكاك بالسوائل بالاحتكاك بالجوامد.

إن الاحتكاك الانزلاقي. وهذا هو الذي جعلنا نعتبر الدولاب من أعظم اختراعات الانسان. فقد سبب الدولاب استبدال الاحتكاك المتدحرج بالاحتكاك الانزلاقي في عملية سحب الاحمال.

وهنا مثال يسهل لنا إدراك الفرق: دعنا نأخذ حجرا كبيرا متواضعا على سطح خشن. إن هذا الحجر يتطلب وجود عشرة من الرجال لسحبه فوق السطح بواسطة الاحتكاك الانزلاقي، والآن اذا وضعنا نفس الحجر على عربة ذات دولابين عندها لا يلزمنا سوى اربعة رجال، عندها يصبح هناك نوع من الاحتكاك الانزلاقي عند محور العربة واحتكاك متدحرج عند على السطح الخشن. والآن اذا وضعنا شحما على المحور وجعلنا الطريق ناعمة، عندها يستطيع رجلان فقط سحب العربة. أما اذا استعملنا دواليب ذات كرات وحاملة كرات فيلزمنا عندها رجل واحد فقط لتحريك نفس الحجر بسهولة.

والهواء والماء ايضا يصنعان بعض الاحتكاك وتصنع الطائرات بشكل يقلل مقاومة الهواء كما أن القوارب تشكل بالشكل الذي هي عليه لإنقاص وتقليل الاحتكاك للماء.

اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية





اسم الكتاب: فوضى كاملة
اسم الرسام: الكسي نسمي
جنسيته: فرنسي

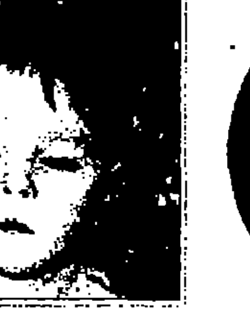
التكنيك: ألوان مائية، غواش، وباستيل
١– اوه ثلاجة مليئة بالطعام
٢– مسكين انت ايها القط









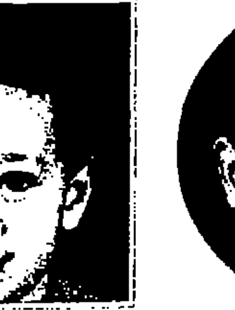




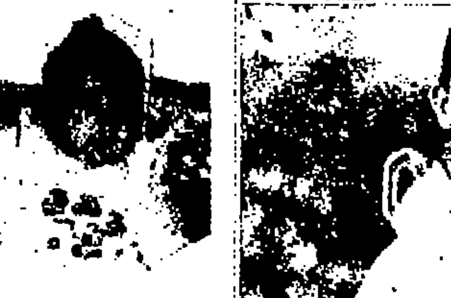




احمد فواز مصالحة — فايز فواز مصالحة — طارق فواز مصالحة — احمد السيد صقر — جهاد سعيد رمضان — فاطمة، هبة خالد هديب — سندس وعيسى سامي الشريف




محمد موسى سكاردة — ايه محمد العلرباوي — يوسف حسن هنداوي — حسين حسن هنداوي — عمر نور وحنين سميرا جبريل — لين وسالي نبيل حتاملة

بسام محمد العباسي

باسل محمد العباسي

كريم محمد الطنطور

مصطفى ابو الهيجا

ينال وحيد ممدوح

يوسف محمود الطنطور

ديما ابراهيم حجازين

حلا ابراهيم حجازين

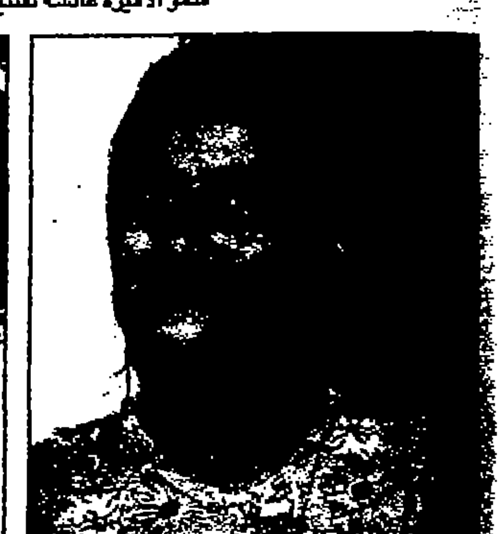
برعاية سمو الاميرة عائشة بنت الحسين



افتتاح معرض رسومات الاطفال «بطاقة محبة الحسين»



رشا خالد الجغيرات مع لوحتها الفائزة بالجائزة الثانية



سمو الاميرة عائشة تفتتح المعرض



الدكتور نبيل الشريف يقدم درع المؤسسة لسموها



الاء زياد دغيمات مع لوحتها الفائزة بالجائزة الثالثة



اشواق قاسم المجالي مع لوحتها الفائزة بالجائزة التاسعة



وفاء علي رمضان الفائزة بالجائزة الرابعة



الاطفال المشاركون في المعرض

برعاية سمو الاميرة عائشة بنت الحسين المعظمة، اقامت جريدة «الدستور» احتفالا كبيرا بمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة بطاقة «محبة للحسين»، التي نظمتها بالتعاون مع البنك الاسلامي الاردني، والشهادات التقديرية على المشاركين المتميزين في هذه المسابقة.

وقد اقامت الجريدة معرضا خاصا للبطاقات المميزة المشاركة في المسابقة، التي تحدث عنها الدكتور نبيل الشريف مؤكدا انها فكرة رائدة لنمط آخر من الاحتفالات التي نسعى الى تكريسها في المناسبات الوطنية، وهي هنا الحس العفوي والتلقائي، خاصة فيما يتعلق بابداعات الاطفال وربطهم وجدانيا بهذا الوطن ورموزه، وتمنى ان يمن الله على جلالة الملك الحسين بالصحة والعافية ليعود سليما معافى الى وطنه واسرته الاردنية.

وقد تجولت سمو الاميرة عائشة في المعرض، وابدت اعجابها بهذه الفكرة الرائدة، وبالابداعات المعبرة لهؤلاء الاطفال. وسوف تصدر «الدستور» ملحقا خاصا بالاعمال الفائزة والمشاركة، وهو يحتوي على مقابلات مع الاطفال المشاركين.

الحياة في اغوار البحر السحيقة

اسماك تحمل انوارا واسماك اخرى تحمل الطعم للاسماك الاخرى

اذا كان من السهل تقصي ودراسة الكائنات الحية في البيئة الصخرية والمناطق الشاطئية فالامر هو على خلاف ذلك بالنسبة لاعماق البحر السحيقة. فلتحقيق ذلك يلزم استخدام شباك كبيرة يمكن انزالها الى اعماق قد تتجاوز الكيلومترين!

لكن في كل مرة تستخرج مثل هذه الشباك، بعد ان تكون قد قطرت مدلاة في تلك الاعماق عدة ساعات، فان دهشة عارمة تغمر كل من على السفينة اثناء عملية التفريغ.

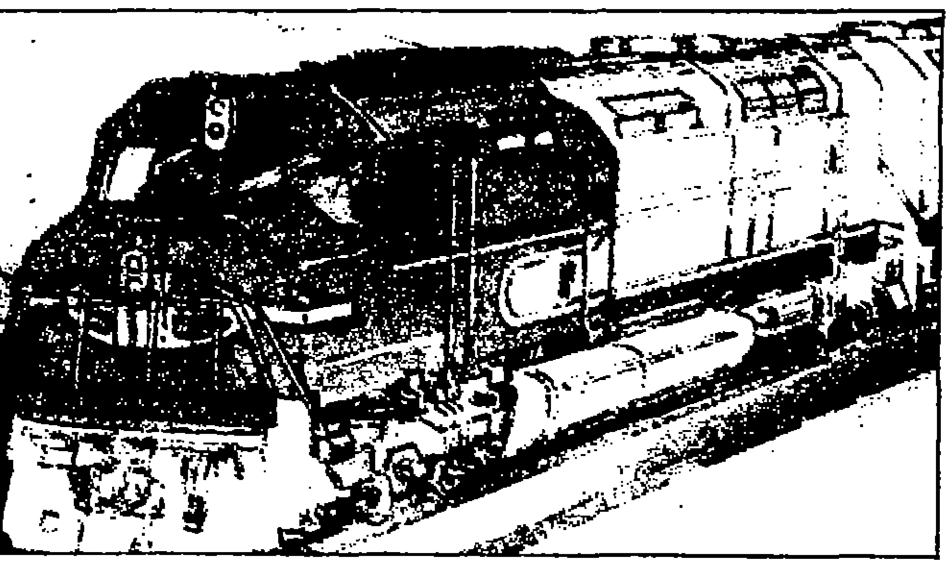
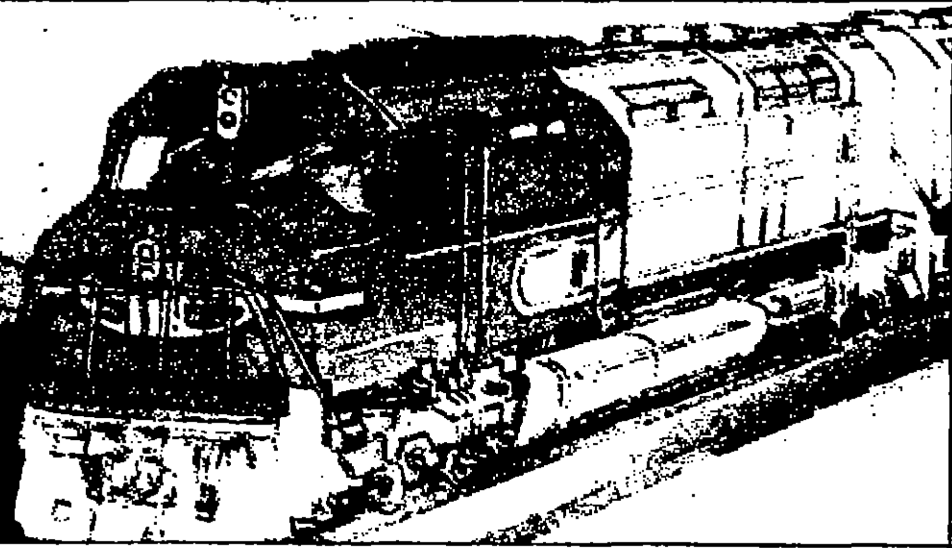
ستحتوي شبكة الاعماق بالتأكيد على بعض الاربيان او القريدس او براغيث البحر او ما شابهها. ويلاحظ ان الكثير من هذه الاحياء حمراء في بعض جسمها، عديمة اللون في اجزائه الاخرى، وقد تجد اخرى حمراء ناصعة في كل جسمها، وستجد في الشبكة بعض تماثيل البحر صفراء او حمراء فاقعة اللون كأنها الازهار. وقد تحوي الشبكة بعض ديدان القمر العميق وهي ايضا حمراء. ويجلب الانتباه بشكل خاص طغيان اللون الاحمر على معظم كائنات الاعماق، مع ملاحظة انها تبدو حمراء فقط عندما تجلب الى النور. فهي في مواقعها الطبيعية اللجية التي لا يصلها ضوء الشمس تبدو سوداء بكل شيء هناك.

ولا بد ان تحوي الشبكة بعض الاسماك، وكم هي غريبة تلك الاسماك التي تستوطن عالم الظلام، في اعماق اليم، تحت كيلو متر واكثر من الماء، فالسمك البلطي كأنه قطع نقود معدنية الصق لها ذيل، وهي في الواقع ليست اكثر ليست اثخن كثيرا من قطع النقود. والكثير من اسماك اللج تحمل انوارا على طول اجنابها. وتصدر هذه الانوار عن بقع خاصة في جانبي السمكة تشع بنور ضارب الى البياض، حتى ان السمكة تبدو كغواصة صغيرة يشع الضوء من كواتها الجانبية. لقد حظي القليلون من الناس بمشاهدة هذه الاسماك في موطنها وهم داخل كرات الاعماق، وكرة الاعماق عبارة عن حجرة كروية مجهزة بنوافذ ساطعة لدراسة الاعماق.

ان الكثير من اسماك الاعماق تبدو من الغرابة بحيث يصعب تصديق امكانية وجودها، فالسرطانات ذات الفم الضخم والجسم النحيل المديد تبدو وكأنها افواه سابحة! وهناك انواع متباينة من السمك المسمى «ابو الشص»، وهي اسماك عريضة الرأس تحمل الواحدة منها شصا وطعما ناميا في اعلى الجمجمة او الظهر، وينتهي طرفها السائب بعضو ينير كأنه الطعم لاجتذاب السمك، وقبل ان تعرف السمكة المستطلعة حقيقة الامر، يكون ابو الشص قد نهشها بفكيه.



أبو الخير

– ما اسمك يا عزيزي، سؤال طرحه أحد الأولاد الذين تعودوا أن يلتقطوا القواقع المنتشرة قرب سكة الحديد في جنوب شرقي بنجلاديش.

رفع الصبي ابن التاسعة رأسه وأجاب السائل:

– اسمي؟ وماذا تريد من اسمي.

– للتعرف فقط فنحن نجتمع كل يوم هنا نتحدث ونجمع القواقع دون ان يعرف احدنا اسم الآخر.

– لا بأس .. أسمي أبو الخير.

– أبو الخير، اسم جميل يا صاحبي، وأظن أنك تحب الخير فعلا وينطبق عليك اسمك.

– ربما.. فأنا فعلا لا اشعر بالسعادة إلا إذا عم الخير الجميع.

– تعال معي إلى هذه المنطقة، لقد اكتشفتها بالأمس ففيها من القواقع الشيء الكثير.

انهمك الصغيران في جمع القواقع وفجأة وجدا نفسيهما يقفان على سكة الحديد.

صاح أبو الخير قائلا:

– ابتعد يا صديقي، فهذا المكان غير آمن، لأن القطار سيصل في أي وقت.

– فعلا انه مكان غير آمن، ولكن أجمع معي هذه القواقع لنبتعد بسرعة.

لاحظ أبو الخير جزءا من القضبان الحديدية منتزعا من مكانه من سكة الحديد، فكر وفكر يا إلهي ان هذا سيحدث كارثة، لو أن القطار أتى الآن.

لا اتصور انهم سيهلكون، يجب ان أضع شيئا. ماذا يا أبا الخير، ماذا، ركاب القطار في خطر، ولكن، لا بأس، لا بأس..

أسرع أبو الخير الى البيت وطلب من أمه أن تعطيه قطعة قماش حمراء اللون.

– وماذا تريد أن تفعل بقطعة القماش يا أبا الخير؟

– انها لعمل الخير يا أماه.

– عمل خير، لا بأس.

ناولت الام ابنها قطعة القماش، أخذها أبو الخير واسرع متجها الى سكة الحديد كان صوت القطار يدوي من بعيد، يا الهي انه اقترب من مكان الخطر، أسرع يا أبا الخير، أسرع.

ووصل المكان وهو يلهث من شدة التعب، ولكنه تحامل على نفسه، ووقف في مكان أمين ورفع قطعة القماش الحمراء، وأخذ يلوح بها، اقترب القطار واقترب، ولوح أبو الخير ولوح، لاحظ سائق القطار من بعيد ما يفعله ذلك الطفل الصغير، ليظن أن هناك خطرا ما يتهدد القطار. فقال في نفسه:

– لا بد ان شيئا خطيرا دفع هذا الصبي للتلويح لي بقطعة القماش الحمراء، إذن يجب أن اوقف القطار. واحد، اثنان ثلاثة وتهدأ عجلات القطار ويشعر أبو الخير بالراحة: الحمد لله. الحمد لله. لقد تم كل شيء بهدوء وحسب ما أريد.

نزل السائق من القطار مستفسرا: ما الذي جعلك تلوح لي منذرا يا ولدي؟

– انظر يا سيدي الى قضبان سكة الحديد لقد انتزع بعضها واظن ان هنا خطر على القطار وركابه أليس كذلك؟

– بالتأكيد، ما اسمك؟

– أبو الخير

– بالتأكيد يا أبا الخير، فلولاك لأصبح ألف راكب في خطر شديد لا ادري والله كيف ساشكرك.

– أنا لا أريد الشكر أو المكافأة، فأنا مواطن وتهمني مصلحة المواطنين وبعد ثلاث ساعات ونصف من اصلاح القضبان استطاع القطار أن يواصل رحلته في أمان الله.

وقف أبو الخير ودموع الفرح تملأ صفحة وجهه الصغير ملوحا لركاب القطار الألف بيده الصغيرة.

ولسان حاله يقول: وصولكم سالمين هو خير مكافأة لأبي الخير.

شهلا الكيالي

قراءة في قصة «هدية الجد»

بقلم: يوسف حمدان

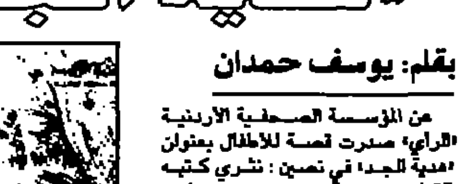
عن المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» صدرت قصة للاطفال بعنوان «هدية الجد» في نصين: نثري كتبه القاص منير الهور وشعري نظمه الشاعر محمد الظاهر.. ورسم الرسومات الملونة المصاحبة للنصين الرسام هاني مسعود.. والقصة من اصدارات عام ١٩٩٨.

في كلمة الغلاف الاخير نوه الاستاذ محمود الكايد عميد المؤسسة الصحفية الناشرة باهتمام مؤسسته بثقافة الطفل من خلال الحيز الممنوح في «الرأي» لهذه الثقافة او من خلال ما تصدره من كتب للاطفال.. وان قصة «هدية الجد» التي حظيت بالنشر ضمن خطة اصدارات «الرأي» لهي قصة جديرة بهذا التكريم الاستثنائي لورودها في نصين نثري وشعري كما اسلفت.. وهي بادرة خارجة عن المألوف في الابداع والنشر وفي فكرتها الجديدة.

القصة في قراءتها الاولى تبعث على الاعجاب والانبهار لقدرة الكاتب على ايصال فكرته الى القارىء الصغير ببساطة وبعبارات ومفردات سهلة تدل على خبرة ودراية بمخاطبة الاطفال اكتسبها منير الهور من خلال اصداراته العديدة السابقة.. والتي جاءت مركزة في هذه القصة الجميلة الهادفة.. فالقاص بنى فكرة قصته على علاقة في الاصل قائمة بين الارض والانسان، ولكنه اراد ان يبين ضرورة بقاء هذه العلاقة وضمان استمرارها من خلال مواصلة تشجير الارض بالاشجار المثمرة التي ينتفع بها الناس، والتي ترمز الى العطاء التبادلي، فالانسان يعطي الارض الرعاية اللازمة، وهي تعطيه بالمقابل الثمر والظل والمنظر الجميل واشياء اخرى كثيرة تجعل من حياته اكثر بهجة وراحة..

ايضا هناك رؤية تربوية للكاتب تعمد ان يلجأ إليها عندما اظهر في سياق القصة تلك العلاقة الحميمة بين الآباء والابناء والاحفاد، فاحداث القصة في الريف. حيث لا تجري العادة أن يحتفل اهل القرية باعياد الميلاد، ولكن الكاتب ادخل هذه العادة ليبني عليها فكرة قصته، وربما ليشير الى نمو وتطور الحياة الاجتماعية في الريف الذي دخلت اليه وسائل العيش الحديثة من ادوات وأجهزة كهربائية وخلاف ذلك من عادات وتقاليد عصرية.

إننا وجدناهم اطفالا رائعين في حبهم لجدهم التسعيني.. فهم يقبلون عليه بود كبير ليستمعوا الى قصصه وتوجيهاته ونصائحه وهذا يدل على ما تمتعوا به من تربية ريفية سليمة لا تعرف إلا المحبة والعطاء والتفاؤل.. فبدا جميعهم مثمرين تماما كالاشجار التي زرعوها... فأوفوا للجد وأوفوا لها.. وعلى الوفاء استمرت الحياة اكثر ايناعا وجمالا..!





بالرغم من اعجابي الشديد بالنصين النثري والشعري فإن لي ملاحظة تتمثل بوجود اكثر من نقطة ضعف في النص النثري في قول الكاتب: «اعتادت الاسرة في كل عام ان تقيم حفلا بسيطا في ذكرى ميلاد الحاج عبدالله» الى ان يقول: «وصار هذا الاحتفال تقليدا يقام في كل عام».. ونقطة الضعف هنا اراها في كلمتي «اعتادت» و«صار...».. وفي قوله في مكان آخر: «والشمس تميل نحو الغروب.. والحاج عبدالله جالسا تحت الشجرة يستمتع بأشعة الشمس»!.. فالذي يجلس تحت الشجرة يجلس اتقاء من اشعة الشمس وليس استمتاعا بها كما ورد في النص. وهناك أمر ثالث، فالاطفال اربعة.. وذكر في النص ان كل طفل زرع شجرة.. ومعنى ذلك (حصر) في العدد.. فكيف أصبح أمام كل بيت في القرية شجرة مزروعة؟!..

يبدو لي ان الشاعر محمد الظاهر تنبه الى هذه النقطة فتحاشاها وجاء نصه كما في الصورة التالية:

يا ايها الصغار..
هيئتي ان تغرسوا اشجاركم في هذه النهار
ولتنطلق الصغار
ليزرعوا الاشجار
وبعدها تعهدوا الاشجار بالرعاية
بالحفر والتسميد والسقاية
فارتفعت اشجارهم أمام كل دار
وأصبحت ديارهم حقلا من الاشجار

قصة (هدية الجد) كما اعرف فكرة منير الهور وهو كاتب نصها، ثم صار الاتفاق مع محمد الظاهر لكتابة نص شعري لها لينشر النصان في كتاب واحد.. وهكذا كان.. وكما اتفق الكاتبان وتعاونا في اخراج كتابهما الى الوجود.. اتفق ابطال القصة الاربعة وتعاونوا على تشجير القرية بالاشجار المثمرة.. بمعنى ان الكاتب عليه ان يكون قدوة حسنة لقرائه..



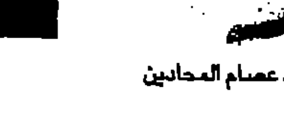
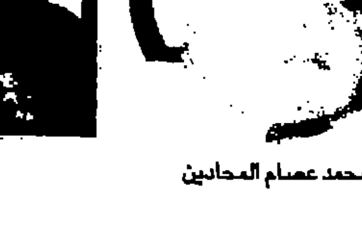
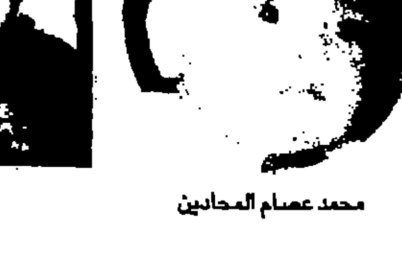
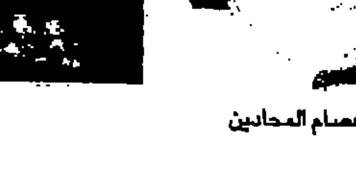


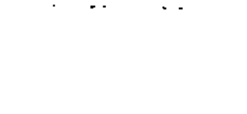
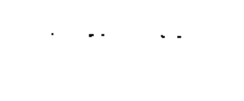








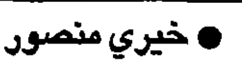




حلا وزيد عامر شحادة — ريمانا جمعة غنام — محمد عصام المحادين — عبدالرحمن و عمر احمد مروج — اسيل عوض هديب — مؤمن ابراهيم هديب — ايناس السيريسي







● خيري منصور

مثلما ادى التساهل في تعريف مهنة الكاتب الى الترهل الكمي في عدد اعضاء الاتحادات الادبية.. فان التساهل في تعريف الندوة الثقافية.. ومرادفاتها من الانشطة المناسباتية ادى هو الآخر الى تكاثر سرطاني في عدد الانشطة.. على حساب الكيفية.. والمستوى، فالتنافس على اشده بين اندية ومؤسسات واحزاب.. لكنه تنافس على غزارة الكم اولا، واخيرا.

لهذا من حق المواطن الشغوف بالثقافة ان يتساءل عن حصيلة هذا التراكم؟ وهل استطاع خلال زمن طويل ان يفرز مناخا معرفيا.. وتقاليد تصون الفكر؟

الارجح ان مثل هذه الحصيلة لم تتكون بعد – على صعيد كيفي – فاحيانا يكون حاصل جمع الاصفار صفرا.. اللهم الا اذا كان الصفر.. اعترافا نبيلا بنقصان المعرفة لكن هذه الفضيلة السقراطية انقرضت على ما يبدو مع مثيلاتها من تلك السلالة!

ولعل تسطيح المعرفة الى الحد الذي اختزلها في مقولات مكرورة، ومنزوعة المحتوى هو المسؤول عن ظاهرة الاستخفاف بالنشاط المعرفي..

ان عدد القراء في تناقص، ينذر بجاهلية جديدة، تحت الطلاء الاكاديمي – الوظيفي – ولذا كانت الانشطة الثقافية – المناسباتية – قد اخفقت في التحريض على القراءة.. فذلك يعود الى سببين على الاقل:

اولهما.. انغلاقها على «كليشيهات» متداولة، تعفي المتلقي من اي هاجس استطلاعي..

وثانيهما: اقامة عازل سياسي – اجتماعي بين المتلقي.. والملقي.. او بين المرسل والمرسل اليه..

فما دامت العناوين السياسية الشائعة هي الطعم الذي يتم من خلاله اصطياد المتلقي.. فان هذا الاخير يكتفي بالجرعة الاولية التي تقدم له..

والتي تتملق ذائقته.. وحساسيته.. بالرغم من ان النشاط الثقافي ذو طبيعة اجتراحية.

اي يثير من الاسئلة ما يتجاوز اليقين المتداول.. ويشحن العقل بشكوك ايجابية حول ما كان.. من المسلمات!

نعم.. انه سؤال مبرر... ذلك الذي يتوجه الى البحث عن حصيلة مواسم غزيرة المزاعم.. لكنها شحيحة الثمار!

الرؤية صفر في رواية «العمى»

لساراماجو الحائز على جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٩٨

□ بقلم: اندرو ميلر
□ ترجمة: غازي مسعود

تزدحم السيارات امام الضوء الاحمر. يتغير الضوء، تتحرك السيارات جميعا الا سيارة واحدة تظل واقفة تعرقل السير في الخط الاوسط. يصرخ سائق السيارة بثلاث كلمات مرة وثانية وثالثة «انني اعمى». ذاهلا، يصحبه الى منزله غريب رحيم، لكن هذا السامري لص سيارات، فبعد ان نقل الاعمى الى بيته سرق سيارته، وبعد فترة قصيرة يصيبه العمى هو ايضا.

ما هذا المرض؟ يستشير الاعمى الاول طبيب عيون ويخبره ان العمى ليس اسود بل ابيض متوهجا يصعب اختراقه. يفحص الطبيب الرجل فلا يجد اذى ولا مؤشرات على مرض، وفي الليلة نفسها يجلس حيران في شقته يراجع كتبه. الحال غريبة، يهز كتفيه، يعيد الكتب الى رفها، ويكون اخر شيء يراه ظهر كفه فوق الكتب.

الاعمى الاول، اللص، الطبيب، ومن ثم ياتي دور الفتاة ذات النظارة السوداء، والفتى الاحول والعجوز، ولا اسم لاي شخص في «العمى» رواية جوزيه ساراماجو السمفونية الجديدة. كما لا اسم اي علم اخر، اذ لا نعرف ابدا اسم هذي المدينة التي ينتشر فيها وباء العمى الكارثي هذا، والشوارع بلا اسماء، وقد تكون المدينة اية مدينة في اية فترة من فترات تاريخنا الحديث، والمصيبة مصيبتنا جميعا.

تتخذ الحكومة اجراءات لوقف العدوى التي اصبحت تعرف بالشر الابيض، فيحتجز العميان، وجميع من لهم علاقة بهم، ويساقون الى مستشفى عقلي مهجور يقع في طرف المدينة، ويكون للطبيب وزوجته من اوائل الذين يدخلون المستشفى. كذبت الزوجة لتظل قرب زوجها، ادعت العمى هي ايضا رغم انها الوحيدة التي احتفظت ببصرها. لم لم يصبها العمى؟ الامر غير واضح، فمن المريح لساراماجو الاحتفاظ بزوج من العيون يرى ولكننا حين يبدأ القارىء والشخصيات بالشك بأن العمى له علاقة بمرض الضمير اكثر مما له علاقة بفشل في الشبكية او العدسات، نبدأ بالتنقل بين عديد التوقعات عن استثناء الزوجة، كما نبدأ بتوقع كل منحى من مناحي هذه الرواية المثيرة.

وبينما يزداد عدد العميان، تتدهور الاوضاع في المستشفى، فالطعام غير كاف. يتناول بعض اكثر من حصته فيجوع الاخرون، العون الطبي مفقود، اية محاولة لمغادرة المستشفى تقمع بقوة الجنود الحراس الذين اصابهم الرعب لاحتمال اصابتهم بالعمى ايضا. يصبح المكان معسكر اعتقال اكثر منه مستشفى، ويبرز من بين العسكر اولئك الذين يؤمنون بأن من الابسط تصفية المصابين جميعا.

ينقل المحتجزون الجدد تقارير عن انتشار العدوى في العالم الخارجي: تضاعفت حوادث الطرق، تسقط الطائرات من السماء حين يصيب العمى الطيارين فجأة، ومع الوقت تتدهور الحياة في المستشفى الى صراع قوة وبقاء هوبسي «نسبة الى الفيلسوف هوبس»، فينتشر الرعب الاعمى والكره الاعمى، والحب الاعمى ايضا – فساراماجو احد اكثر الكتاب رقة.

في احد المشاهد، ترى زوجة الطبيب تتجول في المهجع ليلا، تتوقف لتشاهد رجلا وامرأة وصلا حديثا يمارسان الحب بين القانورات المنتشرة فوق ارضية المهجع، اذ لا توجد اسرة كافية.

«استلقى الاعمى والعمياء يستريحان الواحد منهما الى جانب الاخر ويداهما متشابكتان. كلنا شابين، ولربما حبيبين ذهبا الى دار سينما فاستحالا اعميين فيها، او لربما جمعتهما صدفة عجيبة في هذا المكان. فان كانت هذه هي الحال فهل تعرفا على بعضهما بعضا، بحق السماء من صوتيهما؟ بالطبع، فليس نداء الدم فقط ما يحتاج عينا، لا، فالحب الذي نعته الناس دائما اعمى نداءه ايضا».

مثل هذا النثر، بتنقيطه الادنى، بتموج صيغ افعاله وموضوعه، ذاك التموج الذي يؤرجحنا بين صيغتي المتكلم والمخاطب، بين تيار الوعي والموضوعية المراوغة، هو ما يميز اسلوب هذا الروائي البرتغالي الذي نقل الينا بأمانة على يد مترجمه الدائم جيوفاني بونتيرو الذي توفي بعد ان انهى ترجمة هذا الكتاب. ولا يحتاج القارىء الا لصفحتين او ثلاثا ليمسك بهذا الاسلوب، ففي مواجهة القارىء الاولى مع هذه الرواية، قد يبدو كثافة الفقرات الطويلة المتعددة الاصوات مخيفة، لكننا وبعد برهة قصيرة، نجد انفسنا، وقد تعلقنا بزخم السرد الشفاف، فسلاسة اللغة تدفعنا قدما في القراءة، نسرع فلا نفي هندسة الكتابة الرقيقة الجميلة حقها، كأننا نقود سيارتنا متهورين في ليل مدينة كبيرة.

تنتهي المحنة في المستشفى بمعركة مضحكة مقلقة بين عصابتين من المحاربين العميان، يشب حريق، يستدعي المتقاتلون الجنود للنجدة، لكن الجنود جميعا غادروا، والابواب مشرعة. تقود زوجة الطبيب مجموعتها من الناجين المنفيين الى المدينة التي شق المواطنون العميان طريقهم في شوارعها بحثا عن الطعام. الموتى في الشوارع لم يقبروا وغدوا طعاما للكلاب والغربان. السيارات تصدأ حيث هجرت، المحلات نهبت على عجل، القمامة في كل مكان، وانتشارها بهذا الشكل دليل مادي على الانهيار الاجتماعي الذي يركز ساراماجو عليه كثيرا. فالمجازات والامثولات ان اريد لها ان تكون روايات لا بد ان تكون من عيار ثقيل ولا بد ان تكون هكذا: مد قذارة لا يرحم.

فمنذ انتشار الوباء، توقفت جميع المنافع العامة عن العمل ولا ماء جار، وعند عديد الناس، اصبحت المحافظة على نظافتهم – او، في الاقل، عدم السماح لانفسهم بالتوقف عن العناية بالقذارة المنتشرة حولهم وطبقات الوسخ فوق جلدهم – مسألة اكثر من صحية، انها محاولة لتجنب الغرق مرة اخرى في عمى دائم في عمى اسود، حيث لا حب ولا قصص اخيرا. وحين يهطل مطر غزير، فيصبح الناس قادرين على فرك انفسهم وفرك بعضهم بعضا، يتولد لديهم شعور متسارع بالراحة والطهارة.

ومشهد كهذا، بوضوح ايحاءاته الروحية الجسدية، يشبه مذبحا يرشف قدامه نبيذ، لكن ساراماجو يحافظ على توازنه ويسمح للمشهد بالاستمرار بسحر اكثر هدوءا واكثر فاعلية.

فلم يستطيعوا تخيل وجود ثلاث نساء عاريات اخريات، عاريات كما اتين الى العالم، يبدو انهن مجنونات، لا بد وانهن مجنونات، فالعاقلون لا يغتسلون فوق شرفة مكشوفة للجيران هكذا.. لربما حكمنا عليهن خطأ، لو لربما اننا غير قادرين على رؤية ان ما يجري اجمل شيء حدث في تاريخ المدينة واعظمه، تطير رغوة من الشرفة، اه لو استطيع الطيران معها فاهطل نظيفا طاهرا عاريا».

في مشهد اخر، نجد عددا من اللاجئين يسكنون مع عائلة الطبيب في شقتها، يتقاسمون معهم ما توفر من مؤن قليلة، ويجدون السبيل الى متع صغيرة قليلة، وما زالوا قادرين على القيام بافعال لطيفة كريمة، متناسين قساوات واقع حياتهم الهش بالتضامن في هذا الملجأ الحضاري الحنون.

ولكن، ما العمى، وما الذي يعنيه؟ طبعا، يجب على الشخصيات طرح السؤال بطريقة مختلفة قليلا: ما طبيعة حزننا وسبب عمانا؟ في اخر صفحات الكتاب، وحين ينتهي العمى اخيرا، تقدم لنا زوجة الطبيب التي تحملت عيناها عبء مشاهدة ما عاناه الاخرون نوعا من الجواب.

فلم اصبحنا عميا؟ لست ادري، قد نجد الجواب يوما ما. اتودون ان اخبركم بالذي اعتقد؟ نعم، قولي. اظننا لم نصب بالعمى، اظننا عميا، عميا يرون، عميا يستطيعون الرؤية لكنهم لا يرون».

قد يكون عبثا ما قالته الزوجة، ولكن العمى في رواية ساراماجو مجاز لعدم القدرة على الرؤية، وما يجب علينا رؤيته بالضبط، ما يخاف ساراماجو – الانسان والكاتب الذي عاش مراحل الدكتاتورية والثورة – ان لا نستطيع رؤيته، حاضر في الكتابة، حاضر بوفرة، لكن صياغته لا تعاد.

يذكرني هذا الكاتب براعة الروائي الالماني العظيم ثيودور فونتين (1895) EFFI BRIEST التي كتبت ايضا في اواخر حياة مديدة، وكانت ثمرة خبرات كثيرة، وتشاطر رواية ساراماجو «العمى» حسا قويا ببطولة الحياة العادية وحماقتها. ليس من سخرية هنا، لا، وليس من استنتاجات، بل مجرد اعترافات رحيم صافي العينين بالاشياء كما هي، وتلك بحق مزية يمكن تسميتها بأمانة «الحكمة»، ولذا، لا بد ولن نمتن حين تقدم لنا بمثل هذه المعايير الكريمة.

قصائد

حسب الشيخ جعفر

١- الشمعدان (أ)

هي او غيرها؟
هي.. في السوق، والقطرات
على الشعر والمعطف،
البائعات العوابس بالطبع
غير الصبايا الضواحك بالأمس،
والناس، فيما يلوح، هم الناس
من شاب منكما شابه
والآخرون المواليد
(لم يطرحوا او يطلحوا)
اقترب قائلا اي شيء يقال
اي شيء (مصافحة فاقتراب من الباب،
فالشارع المتسارع)
ها انتما الآن في الريح، في الطقس،
والريح ممطرة
و(الحديقة) مخضرة
إنما (الطقس)..
فلتحتما منه تحت العقود الثقال..
سيطول الجلوس الى نصف مائدة
وتطيل الاصابع خيطا الى غرفة
يتعكر في سقفها الشمعدان، الكوى
والمرايا الصقال!

٢- الشمعدان (ب)

قد تخال لخضلال الزجاج الذريعة،
في الباص، والزحمة،
للناس في اخريات النهار،
المدينة آهلة بالربيع،
البراعم.. إيقان كان
مغرما بالبراعم، مبتهجا..
والمفتش؟ قل: (ديدبان التذاكر)
لم تلق غير (الفتى الاجنبي)
دليلا الى مكتب للجوازات،
وجها صريح التقاطيع، منفتحا
وارتيابا الى صحبة في المهب من الريح كان
وجهها، وهي في مثل دفء البراعم،
في توقها وتفتحها..
والتقرب بالوجه في السينما،
والحديقة والقبلات الصبية،
والعذر؟ قل:
شمعدان المرضة التترية في خدرها،
وهي تصغي الى آخر الليل والخيل:
(اجهاضها؟ كان محض اتفاق وكان..)

٣- استرخاء

على روح دوستويفسكي؟
(قرنان) للتكلس، اليقظ
يتمرغ او يعطس!
من يطرق بيتي، الليلة من؟
سونيا ببطاقتها؟ (١)
وروديون بفأس تقطر؟
أم هو ظلهما للثقوب الصدئ؟
قديما كنت أصيخ السمع
رضيا، مقتطبا،
وقد انطلقت في العالم آخر نافذة
وغفا الحراس، فاسمع دقا محترسا
فاهبط، والفتح عن إيزادورا: (٢)
لم تبق عليها غير غلالتها
ثوبا إغريقيا نزقا
فتطيل الرقص، تطيل الرقص
الى ان تتمس اعياء وتنام
طفلا تعبا في برج حمام!
من يطرق بيتي، الليلة، من؟
دونيا؟
تتيانا بوشكين؟ أم سونيا؟
لن افتحه، لن افتحه!
يتمشى، الليلة في الطرقات عطن!

(١) سونيا، روديون ودونيا من ابطال (الجريمة والعقاب)
(٢) ايزادورا: اشهر راقصة اميركية اوائل القرن العشرين.

فصل من رواية ورقة التوت

□ قاسم توفيق

الفصل الرابع
القضية

(١)

في الوقت الذي دخلت فيه السكرتيرة لتعلم رشوان فكري بأن هناك رجلين يودان مقابلته، كانت قد انهت دايانا مكالمة هاتفية معه بعد ان احتد النقاش بينهما بخصوص فاطمة التي لم تعد صغيرة والتي صارت ترتدي ازياء غريبة، وتحضر اصدقاءها الى البيت دون استئذان حتى كأنها كانت تلتقطهم من الطريق.

ولم تكن دايانا قادرة على كبح جماح ابنتها التي كانت تعيش صراعا مريرا بين رغباتها وحياتها، حتى ان علاقتها باخوتها اوشكت ان تصير معدومة فلم يعودوا يجلسون معا، يتحادثون معا او حتى يتعاركون. وبقدرة قادر صارت فاطمة العربية – تانيا –.

كالعادة، وعندما اخبرته السكرتيرة ان هناك رجلين بانتظاره حاول ان يستعيد هدوءه وهذا ما نجح به منذ الوهلة الاولى، سأل عمن يكونا؟

قالت وهي تزم شفتيها:

– انها لا تعرف انهم عرب (يبدو انهم اقرب لك).

لم يفاجأ رشوان بملاحظة السكرتيرة لكنه تشوق لان يرى هذين الضيفين اللذين يشبهانه، لم يترك للسكرتيرة الفرصة لان تدعوهما للدخول، ترك مكتبه مسرعا وأشرع الباب وكأنه ود تلك اللحظة ان يلتقي شيئا من الوطن يعيد اليه الحنين الذي كاد يتقادم.

عندما اشرع الباب ابصرهما رجلان يحملان سمرة الوطن لكنها تلك السمرة التي صنعتها الصحراء فبدت كأنها مؤقتة جاءت مسرعة وتود ان تختفي رغم اناقتهما الظاهرة بالبدلات التي يبدو انها قد حيكت في ارقى دور الازياء، إلا انهما ظلا يحملان تعبيرا آخر خفيا لم يكن رشوان ليفهمه للوهلة الاولى.

ابتسما له عندما سمعا صوت الباب يفتح وقد تركا حوارا هامسا بينهما، وقفا معا وكأنهما يعرفانه منذ سنين، أما هو فقد حاول جاهدا ان يتذكر ان كان قد رآهما من قبل او انه يعرفهما او يعرف واحدا منهما، إلا انه فشل، عزا تلك الى طول غربته عن الوطن والى المكالمة الهاتفية القاسية التي كانت مع دايانا لحظات فقط والتي دفعته لان يشك بأنه قد نسيهما.

قال اهلا باللغة السويدية الفالصة، الأمر الذي دفعهما للضحك وهما يقفان ليسلما عليه قال احدهما وقد بدا انه اكبر سنا:

– بالعربية الله يخليك يا دكتور.

عاد ورحب بهما فسح لهما الطريق، دخلا الى مكتبه قدامه، ترك فسحة للسكرتيرة لكي تخرج ثم لحق بهما.

لا وقت لهذا التأني للتفكير.

عندما اغلق الباب خلفه قال الرجل الاول وكأنه يواصل حديثا شيئا انقطع رغما عنه:

– لقد اتعبتنا هذه اللغة حتى ان الاستاذ احمد عندما طلب في المطعم طبق بيض جاؤوه بآيس كريم.

قاطعه الدكتور رشوان مرحبا، وهو يسأل بعينيه ان يعرفا عن نفسيهما.

قال:

– ارى انكما تعرفانني.

وهز الاثنان رأسيهما بحركة آلية مضبوطة.

– اذا هل لي ان اتعرف بكما، تابع بلهجة تخلو من اللياقة وتبدو أقرب الى النمط الغربي.

– بكل سرور، هتف الأول.

اشار بيده فتح الرجل الثاني الذي دعي باحمد منذ لحظات حقيبة دبلوماسية كانت ممدودة فوق فخذيه، سحب منها جوازي سفر ناولهما للرجل الأول الذي مدهما بدوره لرشوان.

– لنحسم الأمر.

قال وهو يضحك انا طلعت الأسمر مدعي عام والسيد احمد مساعدي.

عندما تناول رشوان جوازي السفر، اصيب بحالة ارتباك فالرجلان ليسا من بلده اصلا كما دلت عليهما لهجة الأول عندما تكلم أول مرة، حاول ان يمعن رأسه بالتفكير بالاحتمالات التي انهمرت عليه فجأة دون سابق انذار ليس امامه اية معطيات يمكن ان يعتمد عليها في التحليل والدرس، رجلان عربيان، قدما هويتهما طواعية احدهما مدع عام ثم ماذا... توقف فجأة وحمل كل ما يخطر في ذهنه نحو زاوية جديدة.

لما لا يكون كل ذلك مزيفا؟

سأل نفسه، ثم بهدوء حسم الرأي وقال وكأنه يريدهما ان ينهيا هذا الغموض.

– وماذا؟

لا شيء، قال طلعت وهو يتناول الجوازين مجددا من يد رشوان ويعيدهما الى احمد الذي اعادهما الى الحقيبة ثانية، اغلقها وابقاها كما هي ممددة فوق فخذيه.

– كنا نود ان نتعارف اكثر.

قال طلعت.

– ارجوك انا لا احتمل الانتظار هات ما عندك وبعدها سنجد الوقت للتعارف.

حسم رشوان بكلمات سريعة يخالطها شيء من الاضطراب.

– حسنا يا دكتور، كما تحب.

قال طلعت ثم اشار لمساعده ان يتكلم.

وللمرة الأولى سمع صوت الرجل الصغير الثاني، بدا واثقا مما سيقوله ومستعدا له بصورة جيدة، انزل الحقيبة عن فخذيه وبدأ:

– نحن نعرفك تماما يا دكتور، وهذه المعرفة ليست قائمة على امر سلبي لا قدر الله، انها معرفة تدل على سمعتك الادبية والعلمية والوطنية الجيدة، ونحن اذا حضرنا لمقابلتك دون سابق انذار لم نرد ان نشوش عليك وخاصة انا نعلم كم تحب الوضوح، لذا فانا نرجو العذر على دخولنا المباشر هذا. ان ايماننا بك وبقوميتك العربية التي لم تزعزعها سنوات الاغتراب هما الدافع الذي جعلنا نتوجه اليك لاداء واجب وطني تخدم فيه امتك العربية بصورة عامة وتخدمنا نحن كدولة بصورة خاصة، وهذا امر لا نريد ان نخفيه عنك ايضا.

وقبل ان يدع اية فرصة لرشوان للمقاطعة او الحديث، اكمل:

كما نود ان نعلم سعادتك بان لك كل الحق برفض تقديم المساعدة، وان قدومنا الى المكتب هنا لن يثير اية ريبة، كما اننا لم نرغب بالتوجه الى بيتك حتى لا ندع العائلة الكريمة تستريب من حضورنا، انت تعرف النساء واسئلتهن التي لا تنتهي، لا سيما وانا نرغب بان يكون الامر على درجة عالية من السرية.

لم يحاول رشوان وهو يستمع ان يخفي الخوف الذي صار يغزوه، فاية خدمة هذه التي يمكن ان يقدمها امثاله للوطن وللأمة كما يقول هذا الرجل الذي يبدو انه لم يتخرج من معهد قضائي، بل ان في صوته نبرة غريبة بعيدة عن الكتب والقوانين.

فكر رشوان بعمق ثم قرر – انهما لا من العسكر، فهذه


قاسم توفيق

اللهجة وهذه الحركة الانضباطية لا تكون الا للعسكر، اجل بالتأكيد هما من العسكر، حتى لونهما، انه اللون الذي تصنعه ساعات الدوران في الشمس للتدريب.

كان الرجل ما زال يواصل مقدمته الطويلة التي وضعت رشوان في دوامة تنقله بين اتهامين بسرعة مربكة، ركز مسامعه، كانت الديباجة المحفوظة قد اوشكت على الانتهاء، جاء صوت الرجل من جديد.

لقد استطاعت اجهزتنا في الفترة الاخيرة الاهتداء الى مجموعة تخريبية وهذه المجموعة لها صلات مباشرة بالمخابرات الاسرائيلية.

وحتى يدع الرجل الفرصة لرشوان لاستيعاب ما قال استأذن بأدب جم ان يخرج سيجارة، فتح علبة المارلبورو التي استلها من جيبه برشاقة. مدها لرشوان الذي كان ساهما فيما يسمع، رفض العرض، مدها نحو طلعت الذي سحب واحدة وبقي جالسا مكانه لا يتحرك وكأنه كان يراقب كل حركة تتم عن رشوان، ويرسمها في ذاكرة هي اشبه بكاميرا حساسة للغاية، اشعل احمد له السيجارة، ورجع لموقعه، اشعل سيجارته وسحب نفسا عميقا وكان اشارة اتت اليه ليتابع:

– انت تعرف يا دكتور ان اسرائيل الآن قد بدأت بفقدان مصداقيتها امام العالم، فالتجارب الاخيرة صارت تكشف لنا اننا لسنا ارهابيين، واننا امة متحضرة، وذات تاريخ عريق وعظيم ونظرا لحالة اللاحرب واللاسلم القائمة بيننا منذ فترة طويلة فان القلاقل والفتن تتفجر الآن بين الشعب اليهودي في اسرائيل، فهم قوميات مختلفة لا يوحدهم شيء سوى الحرب او وجود خطر من الخارج يهددهم وان طول النفس الذي صرنا نتمتع به كعرب ادى الى هذا الخلل كما قلت لك داخليا عندهم هناك وعالميا.

لذا فان اسرائيل تسعى لخلق البلابل والمؤامرات تريد تحريك هذا الركود.

اوشك رشوان ان ينفجر امام هذه المحاضرة المملة والتي تخرج من فم الرجل بكلمات مرسومة، لكن خوفه من القائم دفعه للصمت وللانتظار حتى النهاية المبهمة، الغامضة، التي لم تلح منها اية علامة تشير الى دلالتها.

ولقد اختارت اسرائيل هدفها اخيرا . تابع احمد .

لقد اختارت بلدنا. استطاعت ان تشتري بعض الناس ضعاف الايمان . والكافرين بالقومية والعروبة . واخيرا تكشف لنا كل شيء وبعد مجهود يعلم الله مداه من اجل الوصول الى الحقيقة .

باختصار يا دكتور رشوان، هو رجل يبدو ظاهره نظيفا لكنه من الداخل مغموس بالخيانة والانحطاط والرخص امام مغريات المادة. رجل يدعي الوطنية وقيادة احد الاحزاب غير العربية وغير المسلمة ايضا. صاروا يزودونه بوثائق ومستندات مزورة ، وانت تعرف قدرة هذا الكيان على الخلق والتزوير وصار صاحبنا ينغمس باللعبة بسهولة غريبة، حاولنا اكثر من مرة ان نشير له ان يبتعد او يتنحى. لكنه استمر في غيه انتفخت فيه نزعة العظمة حتى ضاق بنا ولم نجد غير تكثيف الرقابة عليه حتى اكتشفنا انه عميل خسيس لصالح العدو الاسرائيلي، واستطعنا ضبط احد العملاء الذي كان يزوده بالوثائق وبمبالغ كبيرة من الدولارات لكن هذا العميل وقبل ان نبدأ بفتح ملف القضية انتحر .

صمت، اشعل سيجارة ثانية .

كان هو المفتاح الوحيد لنا لتعرية هذا الشخص امام الامة.

سحب نفسا عميقا ، اسند ظهره الى المقعد ، كان ينتظر ان يتكلم رشوان لكن هذا الاخير بقي صامتا لا ينطق وهو يتابع هذا الشريط الطويل .

دكتور ، نحن بحاجة لان يساعدنا في كشف هذا الخائن .

استطاع رشوان ان يفهم بانه المقصود ، لم ينبس باية كلمة وانتظر المزيد المخيف. ودون ان ينتظر رأيا اكمل ان يدلي بالشهادة فقط .

بماذا ؟

نطق رشوان وكأنه يخرج صوته من بئر عميق .

الرجل العميل يشبهك الى حد كبير، قال:

ولن يشك احد بالفرق بينكما ولا حتى الشخص المعني، هي بعض الحركات في الملابس وتصبح صورة منه .

سحل رشوان بمقعده ، وقد اهتز امام هول المهمة التي القيت عليه، تحول لونه الى الاصفر وبدت دقات قلبه تعلو حتى صار يسمعها باذنه.

ارجوك ان تهدأ سأشرح لك كل شيء ، المسألة اسهل مما تتصور، رحلة لمدة يومين او ثلاثة الى بلادنا ستكون خلالها ضيفا عزيزا على الحكومة ستدعى للشهادة بعد ان تكون قد هيأنا لك كل شيء وبعدها تعود الى هنا، اعدك بشرفي بانها ستكون نزهة ليس الا اجازة يا دكتور – الم تفتقد الوطن واناسه وهواءه ؟

تابع احمد ستقضي بيننا اياما لن تنساها.

هبط الصمت بجناحين عظيمين فوق رشوان ، امتد فيه كل شيء، حاول ان يخيفه ، لكن بقايا نفحات انفاسه ظلت تشير الى انه ما يزال هنا لم يرحل .

(ليه يا وطن ، هذه هداياك) ؟

طال الهدوء ، لم يتحرك احد منهم طلعت ما زال صامتا كما كان منذ ابتدأ الدرس . واحمد التقط انفاسه وكف عن الحركة وحتى عن اشعال السيجارة ورشوان هبط في مقعده حتى اوشك ان يختفي . كانوا كلهم ينتظرون كلماته، قراره ، حتى هو. فلقد كان ينتظر القرار الذي سيخرج عنه . ورغم انه يعرف نهاية السؤال الذي دار في ذهنه ولكنها الانه نطق بضعف.

هل لي الخيار ؟

نظر الرجلان نحو بعضهما برهة قصيرة من الوقت، لم ينطقا بحرف ورغم ان رشوان كان يعلم تماما ان القرار الاخير ان يكون له الا انه اعاد سؤاله وكأنه يسأله لاول مرة:

هل لي حق الاختيار كما قلتم ؟

وبعد لحظة جاءه الجواب من طلعت الاسمر وكأنه حكم لا يقبل الاستئناف .

للأسف لا.

لوحة وتعليق



هذه الصورة المكرسة لامير الشعراء احمد شوقي قد لا يعرف الكثير من القراء انها ليست فوتوغرافية بل هي من رسم الفنانة المقدسية زلفى السعدي.

١٩١٠-١٩٨٨

رسمت عام ١٩٣١

ماذا يقول الادباء عن «كتاب في جريدة»؟

مشروع يسوق الكاتب والفنان التشكيلي في آن واحد

□ اجرى الاستطلاع: محمد العامري

طالعت علينا اليونسكو في مشروع يتضمن نشر الاداب الانسانية عبر الاتفاق مع مجموعة من الصحف العربية، ومن خلال اطلاعي على هذا المشروع اجد انه مشروع ينبه القارىء العربي الى مجموعة من الاسماء العربية ذات الابداع المكرس والى هذه الساعة «كتاب في جريدة» لم ينشر سوى نتاج الاديب المكتمل والذي شكل حالة ابداعية تستحق التداول احتراما منها للقارىء، لهذا فالمشروع استطاع ان يحقق مفهوم الوحدة الثقافية بشكل عملي ومعنوي.

وقد كسر الكثير من خطوط الطول والعرض في سبيل ايصال الاصوات العربية الى مساحات اوسع بل وشمل ذلك الاصوات العالمية وقد استطاع ان يحل ولو بشكل جزئي منظومة الغلاء الفادح التي تجتاح الكتاب في العالم واصبحت التجارب في متناول ملايين من الناس ليجتمعوا على مائدة واحدة اسمها «كتاب في جريدة» ولم يكتف هذا المشروع بنشر النصوص والسير الذاتية للكتاب، وانما ذهب ليزين النصوص الابداعية برسومات لرسامين عرب، فقد حقق هذا المشروع الفائدة الزوجية في تسويق الكتاب والفنان التشكيلي في آن واحد. ولاهمية هذه التوجهات رصدت «الدستور» اراء بعض الكتاب حول هذا المشروع.

يقول الناقد عبدالله رضوان: يحقق مشروع كتاب في جريدة عددا من الاهداف الهامة على المستوى الثقافي / المعرفي، من ذلك:

- تيسير وصول الكتاب الى القارىء مجانا، اي بدون تكلفة مضافة، ونشره الى اوسع قطاع جماهيري، وهم قراء الجريدة، وعبر قطاعاتهم الانتاجية، والمؤسسية، بل والطبقية المختلفة، اي ان نص الكتاب يقرأ من مجمل قراء الجريدتين في الاردن مثلا وهما الرأي والدستور، مما يحقق تقاربا في الوعي، تواصلا في تعميم القراءة، تيسيرا وسهولة في التعامل مع الكتاب كمادة صحفية مقروءة، فنحن نتحدث عن حوالي ربع مليون نسخة من كتاب توزع في يوم واحد مجانا على ربع مليون مواطن اردني.
- سهولة اعارة الكتاب من اسرة لاخرى، ومن مواطن لاخر، وبالتالي تعميم الفائدة.
- تعميم وعي قومي معرفي هذه المرة، وعي يصوغه الكتاب وتصوغه القراءة، فما يتيحه كتاب في جريدة من تواصل بين: مثقفي ومبدعي العرب في مختلف اقطارهم من جهة، وما بين المواطن العربي والمنتج الابداعي العربي من جهة اخرى، هو اهم كما وكيفا من مدعي الفعل القومي، هنا يتبدى التواصل العربي / العربي، بسيطا، ومباشرا، وبلا وسائط او مواقف سياسية مسبقة، المبدع العربي في مواجهة القارىء العربي مباشرة، ودون حدود.
- اعادة الاعتبار للقراءة، قراءة الكتاب، باعتبارها اداة الوعي الرئيسية، واعادة الاعتبار للكتاب باعتباره وعاء للمعرفة الميسر والبسيط، بعيدا عن سيطرة صناع النشر، وسماسرة الكتاب.
- اعادة الاعتبار للجريدة ذاتها باعتبارها احدى الوسائل المهمة والخطيرة في بناء وعي للمواطن، وان الجريدة ليست مجرد وسيلة اعلامية / اعلانية شكلية، وانما احدى ادوات الوعي الخطيرة والجادة.
- بناء تعاون مؤسسي بين المؤسسات الدولية والعربية والمحلية ذات العلاقة بنشر الثقافة وتعميمها وعلى اسس حضارية، انسانية غير تجارية.
- تحقيق قاعدة واسعة من القراء لادباء عرب لم يسبق للعديد من الجمهور في غير قطرهم ان اطلع على نتاجهم الابداعي. مما يؤمل من خلاله اعادة الاعتبار للكتاب، واعادة انتاج عادة شراء الكتاب وقراءته لدى الجمهور.

من كل ما سبق، تتبع اهمية هذه التجربة، وكم نتمنى على صحفنا ان تبادر وفي منتصف كل شهر مثلا بتعميم احد كتب مبدعينا الاردنيين في مجال الشعر والقصة والرواية وحتى النقد والدراسات الانسانية بنفس الطريقة، عندها تأخذ الصحف دورها الوطني الحقيقي في بناء مجتمع مدني ضمن آليات تعي اهميتها ودورها في التغيير وبناء الانسان.



عبدالله رضوان

فايز محمود

اما الناقد زياد ابو لبن، فيقول: ان مشروعا كهذا لا بد ان يترك في نفوس القراء اثرا كبيرا، وخاصة عندما يصبح الامر متعلقا بالطبقة الشعبية التي ترافق الصحيفة اليومية الاكثر انتشارا واتساعا، ويستطيع الجميع الحصول عليها في ظل ارتفاع اسعار الكتب. وايضا فكرة الانتقاء كان لها ايجابيات متعددة، بعد ان شملت الاقطار العربية، واستطاع القارىء / المثقف ان يتواصل مع هذه الكتابات عبر سوق التوزيع وجغرافية الامكنة البعيدة، فكان الترقب في الصدور مفرحا في نجاح هذه الظاهرة، قد اسميها ظاهرة باعتبار ان الظواهر التجريبية في الوطن العربي قليلة، وتلقى اخفاقا في معظم الحالات، وتعميم كتاب في جريدة على القراء، وفي الوقت نفسه له حسنة التقارب الثقافي بين الشعوب العربية التي فرقتها السبل السياسية. وينطوي هذا المشروع على نظرة عميقة في التعامل مع الكلمة في زحمة الاتصالات الحديثة، وسيطرة المرئيات الفضائية على الانسان، وقد يستمر في البحث عن المنجز التراثي التنويري، ولا يقتصر على المنجز الحديث في الادب العربي، وان كان قد اخذ الشكل المتنوع في المادة ما بين الشعر والرواية والقصة والمسرح.. وضم اسماء مهمة استطاعت ان تترك اثرها في الثقافة العربية.

وان اشراك عدد اكبر في الاسهام الثقافي للتنوع يعطي المشروع خصوصية تتغلب على الشللية والمحسوبيات، وذلك من خلال التنسيق مع الروابط والاتحادات والاندية الثقافية العربية عموما. والتعاون الذي احدثه هذا المشروع مع جهات دولية ثقافية قد اعطى الدعم الذي تحقق في الانجاز، ونحن في الوطن العربي بحاجة لمثل هذه الهيئات الدولية بعد ان وطىء الادب العربي ارض الثقافات الاخرى، التي عزلته بحكم مركزيتها.

فقد آن لنا في الاردن ان نبحث عن وسائل تتشابه في المشروع سواء عن طريق توسيع الملاحق الثقافية في الصحف او الطبعات الشعبية من الكتب او اصدار جريدة ادبية للعمل على نشر ثقافتنا التي تتكامل مع ثقافات عربية اخرى، والا سيبقى اطراف الكتابة: الناشر والكاتب والقارىء في عزلة، تتجاذبهم رياح التغيير والانتشار.

اما يحيى القيسي / قاص / سكرتير تحرير مجلة صوت الجيل الادبية، يقول: بكل لهفة نترقب هذا المولود الشهري الذي يهدى الينا..!! انها حقا تجربة متميزة وفكرة رائدة تساهم بشكل فعال في نشر ابداعات الادباء العرب من شتى انحاء الوطن الكبير. لقد تمتعنا بكتب بعضها لم تكن قد وصلت الينا من قبل لكتاب وكاتبات عرفنا بعضهم، وغيبت ظروف النشر والتوزيع الرديئة عنا الكثير منهم.

على كل حال كنت اتمنى ان ياتي الينا هذا النص الشهري على شكل كتاب يرافق الجريدة.. كتاب حقيقي يمكن الاحتفاظ به وتقليب صفحاته بكل هدوء في اي وقت، وله الحق باحتلال مكانة في مكتبة اي واحد منا حتى تتأسس للاخرين ايضا مكتبات «اجبارية» في بيوتهم علهم يتورطون بعادة المطالعة.. فالشكل الحالي للكتاب الشهري هو جريدة مرفقة قد تذهب اخر النهار مع الجريدة الام الى زاوية مهجورة او ترمى كالعادة وهنا مكمن الخسارة التي يجب الانتباه اليه.

من جهة اخرى اتمنى ان تتبدل لجان الاختيار للكتاب الشهري دوريا حتى نضمن سلامة الاختيار للنصوص المنوي طباعتها وحتى ينتفي الانحياز نحو كاتب ما دون غيره.

يقول احمد الكواملة «كاتب»: كنا ندعو الصحف منذ فترة طويلة للقيام برسالتها في نشر الكتاب وايصاله الى ايدي المهتمين بايسر سبيل واقل تكلفة، وها هي نخبة من الصحف العربية، وعلى رأسها الدستور تنبري للمساهمة تحقيقا لهذه الغاية، والجميل في هذه الظاهرة ذلك التناغم بين النص والرسم، وكأنه نص / نص، مما ينقلنا الى حالة اكثر ثراء وفضاء ارحب اتساعا، وانا هنا ادعو الهيئة المشرفة على انجاز ونشر هذه الكتب ان تبحث عن تلك الكتب المتميزة ومرتفعة الثمن في ذات الوقت وخصوصا اذا كانت محاربة من بعض دوائر الاعلام في بعض الدول العربية، اتمنى ايضا ان يتم نشر بعض الكتب المتميزة الموجهة للاطفال، وان يتم تخصيص بعض الاسابيع لكتب «شعر، قصة، مسرح، رواية» عالية ذات سوية متميزة لاسماء لها احترامها ابداعيا.

كل التقدير للصحف المبادرة الى مشروع «كتاب في جريدة» ولصحيفة الدستور بشكل خاص، مع التاكيد على اهمية الاستمرار في هذا النهج، رغم علمي بالاعباء والتكاليف التي تكبدتها الصحف والجهات الراعية.

الكاتب فايز محمود يقول: ان كتاب في جريدة سهل الاتصال بين النص الابداعي والقارىء واوصله الى حيث يقيم واستطاع هذا المشروع ان يستقطب قراء جددا وجادين وهذه الطريقة معروفة باوروبا وهي فكرة انسانية تحترم القارىء وتسهل عليه مشكلة غلاء الكتب واتوقع اذا استمر هذا المشروع ان تتوضح الرؤية اكثر وان يغدو مفهوما من خلال استيعاب تجارب متميزة اخرى بحاجة الى نشر وتعريف.

وقد ساهم هذا المشروع في لفت انظار القراء الى تجارب عربية متميزة تستحق التقديم بشكل يتيح لها التقديم الحقيقي، وانني اطالب اليونسكو بالاستمرار بهذا المشروع الحضاري الذي يسهم في تداول الثقافات على نطاق واسع تعجز عنه دور النشر التقليدية. وكذلك يسهم في بناء ناشئة ادبية رفيعة المستوى وهذا هو المطلوب منذ ازمان غابرة وخاصة في بلادنا العربية.









زياد ابو لبن

احمد الكواملة

يحيى القيسي

بعد سبعة عقود على صدور (عالم جديد جريء) ماذا تحقق من تنبؤات ألداس هاكسلي؟

□ ترجمة: نجوى ابو غزالة

الكاتب والمفكر الاميركي ألداس هاكسلي حقق شهرة مريضة في عشرينات القرن الحالي، نما بسرعة صاروخية واصبح الكاتب الرمز لجيله.

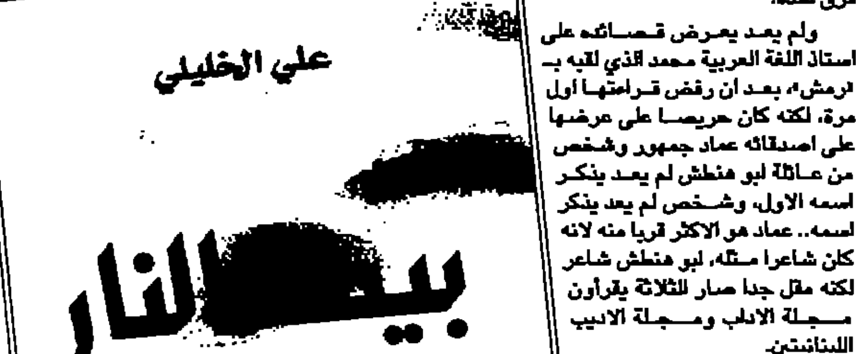
هاكسلي سليل عائلة موهوبة فهو حفيد الشخصية المعروفة توماس هنري هاكسلي وابن لينارد هاكسلي، رئيس تحرير (كورنهل ماغازين). قبل التفرغ للكتابة عمل صحفيا وناقدا مسرحيا. اضافة الى الروايات كتب الشعر والمسرحيات وسير الحياة وكتب الرحلات والعديد من المقالات الفكرية والنقدية. وهجا اليوطوبيا الناتجة عن الفكرة الشائعة عن «التقدم» كتب عنه الناقد المعروف سيريل كونولوي: «كان حاد الفطنة جادا دقيق الملاحظة واسع القراءة مفرط الحس. هناك القلة من الشباب ممن يمتلكون مواهب هاكسلي».

والسؤال المطروح هنا: كيف واجهت كتب هاكسلي المحملة بالتنبؤات المستقبلية امتحان الزمن؟ بعد انقضاء قرابة سبعة عقود على صدور كتابة (عالم جديد جريء) يلقي ناقد (الايكونومست) الادبي نظرة استرجاعية على كتابه المذكور مبينا ما قد تحقق من تنبؤات هاكسلي. يقول الناقد ان الحال ليس كثيبا الى الحد الذي تنبأ به الداس هاكسلي عام ١٩٣٢ في كتابه (عالم جديد جريء) الذي احدث ضجة في الاوساط الفكرية والاكاديمية في حينها. فالابوة لم تنقرض عموما وافضل الالعاب لا يحتفظ بها في محرم الاموات وليس القطب الشمالي ماوى للفندق سيء الصيت (اوروبا بورا بالاس)... ومع ذلك فان تصوير هاكسلي الهجائي للاستعباد البشري من قبل توأم التكنولوجيا الطبية والرأسمالية ما زال ذا بصيرة نفاذة لاذعة.

تنبأ هاكسلي بقوة بتاثير علم الحياة الحديث قبل عشرين عاما من اكتشاف ال (دي. ان. اي) او الحامض النووي في نوى الخلايا. وروايته (عالم جديد جريء) تبدأ احداثها في (مفقس لندن المركزي) حيث تتجول مجموعة من الطلاب المتعطشين للمعرفة ممن يمتلكون مستوى ذكاء خارق في هذا المكان بقيادة مدير المركز. وتبدأ الجولة الاولى في غرفة التخصيب حيث يتم جمع البويضات والمني ليصار الى مزجها، ثم ينتقل الطلاب الى غرفة التحتيم الاجتماعي حيث الاجنة مصنفة: بعضها لتنمو وتصبح كائنات بالغة الذكاء – وهي التي تعتبر السلالات المتقدمة الاولى والثانية – هذه الاجنة تترك لتنمو بسلام: «بويضة واحدة. جنين واحد. كائن بالغ واحد. على حد قول هاكسلي. الصنف الآخر يشمل الاجنة التي يتم التحكم بها لتنمو الى كائنات غبية مستعبدة، وتنشطر الى اكثر عدد ممكن من المرات – اي انها تستنسخ باستخدام ما اطلق عليه هاكسلي تسمية (عملية بوغانوفسكي) او ما يسميه العلماء (الانشطار الجنيني) بغية انتاج العديد من التوائم المتطابقة. هذه الاجنة البائسة التي تعتبر سلالات متأخرة عقليا يتم تعريضها عمدا وتدريجيا الى بيئات سيئة لضمان تقزيمها وتحويلها الى كائنات غبية وتقليل التباين بين افرادها. انه موضوع مروع!! لكن ما ياتي هو الاسوأ. يدخل الطلاب المتحمسون للمعرفة العلمية الى غرف الحاضنات حيث يتم اطعام الاطفال بـ «افرازات خارجية صناعية» وتتحكم بهذه العملية صدمات كهربائية لضمان عزف هذه الكائنات البشرية مستقبلا عن العلم والمعرفة، ثم تجرى عليها عملية غسل الدماغ وهي تفلو على الهمسات اللا منتهية للمجتمع الاستهلاكي الاخير: «التخلص من الاشياء افضل من اصلاحها. التخلص من الاشياء افضل من اصلاحها. التخلص من الاشياء افضل من اصلاحها.. اعشق الملابس الجديدة.. اعشق الملابس الجديدة». واذ تتبلور ملامح الحبكة الروائية يقدم هاكسلي تنبؤات تندرج تحت صنفين: الاول يشمل التنبؤات المتحدثة عن الطريقة التي سيتم بها تنظيم المجتمع والثاني يتناول التكنولوجيات التي سوف تستخدم مستقبلا على أوسع نطاق. التنبؤات الاخيرة هي الاكثر اثارة للاهتمام في الوقت الحاضر، ليس بسبب ان تنبؤات هاكسلي قد تحققت حسب، بل لان تنبؤات على هذا النحو. كانت اكثر ادهاشا قبل خمسة وستين عاما. ان رحلات الطيران عبر الاطلسي لم تتم فعليا قبل عشرينات القرن الحالي ولم يكتشف اول جهاز تلفاز الكتروني قبل العام ١٩٣٢ ولم تخترع حبوب منع الحمل قبل خمسينات هذا القرن. ومع ذلك تخيل هاكسلي عالما حيث لا تستغرق رحلة جوية بين لندن وساننا في الولايات المتحدة اكثر من ست ساعات ونصف الساعة، وحيث لا يكون التلفاز متوفرا في كل بيت او غرفة فقط بل في نهايات الاسرة التي يرقد عليها اشخاص يحتضرون في بيوت العجزة. عالم هاكسلي هو عالم تخضع فيه فتيات المدارس الى «التمرين المالثوسي» على حد تسمية هاكسلي، في مجال التوعية لاستخدام موانع الحمل. وهناك الاجهاض الذي يتم عند الطلب، اذا ما اخفقت موانع الحمل في اداء وظيفتها. وهناك التحصين ضد الامراض الوبائية. كل هذه هي تنبؤات هاكسلي في (عالم جديد جريء) التي تحققت على ارض الواقع. ومن بين تنبؤاته التي تحققت ايضا تلك الخاصة ببيولوجيا التكاثر مثل تحقيق التخصيب خارج رحم الام. وقد تخيل هاكسلي طريقة لاستنساخ البشر (الانشطار الجنيني) وهي طريقة مغايرة لتلك التي انتجت (دوللي) الى الحياة. لقد باتت عملية الانشطار الجنيني حقيقة واستخدمت مؤخرا لانتاج توائم بشرية او كائنات مستنسخة تمت ولادتها بفاصل زمني زاد على عدة سنوات. الم يكن هاكسلي مدهشا فعلا؟

عن (الايكونومست)





في سيرته الذاتية بيت النار

علي الخليلي يصور لنا فترة صباه وقرزماته الشعرية الاولى

□ محمد فرح

يطوف بنا الشاعر علي الخليلي حارات وازقة نابلس القديمة «جبل النار» حيث عبق التاريخ يقف شاهدا على العراقة.. للزمان مبتدأ النصف الثاني من القرن العشرين. يبدأ سيرته في نابلس منذ العام ١٩٤٣ وينتهي فيها مع اواخر عام ١٩٦٢.. ومحور هذه السنوات «بيت النار» القرن وهو المكان الاول ومنه الى زاوية الصوفيين والمكتبة والمدرسة والدار والدكان وحارة الياسمينة وغيرها..

طفولته كطفولة ذلك الجيل الذي اكتوى بنيران النكبة العربية الاولى في فلسطين وهو الجيل الذي عانى شح الحياة وتحمل المسؤولية منذ نعومة الاظفار.. فعلي منذ وعى الحياة عمل مع والده في بيت النار ووالده يقول له: «احملتك النبي، وانت ما زلت صغيرا»، كان يشك الكعك في الخيط حتى يتعب وينام..

اما والدته فتقول: مات يوم ولد في ٣/١/١٩٤٣، وقعت والدته على سلم السدة وهي حامل به في الشهر الخامس او السادس، فتوقف عن الحركة في احشائها وظنت انه مات سلفا في احشائها، حتى جاءها المخاض وخرج الى الدنيا دون صرخة واحدة.. اشتروا له كفنا، ولكنه فتح عينيه في البيت القديم في حارة الياسمينة.. ومن حارة الياسمينة الى جامع الساطون الى المصلية الى شارع النصر ثم الى باب الساحة وليالي رمضان الجميلة وذكرياته في حمام الحارة يوم كان يذهب مع امه..

انتقل من حارة الياسمينة الى بيت جديد على سفح جبل جرزيم عام ١٩٤٧.. كان ينقل طبالي الخبز على رأسه من بيوت اصحابها الى الفرن واجرته رغيف او «كماجة» من كل بيت، واجرة والده بضعة قروش في كل اسبوع..

بدأ دراسته الاولى في المدرسة الغزالية وانتقل الى المدرسة الخالدية وكان ابن صفه صديقه الدكتور الاديب الفنان القاسم..

تعلم علي من امه درسا في الاخاء والتسامح الديني حينما رافق والدته في زيارتها للمسجد الاقصى وكنيسة القيامة.. فكلها على حد تعبيرها بيوت الله، الى كنيس السامريين في قلب الحارة، تطلع اليه، وتأنس الى مصليه والدير المجاور لفرننا.. وكثيرا ما اجتمع الكاهن والشيخ والقسيس في الفرن لشراء الكعك او لشواء اللحم. ولن ينسى علي صديقتين من صديقات امه، ام فريد ذات الاصل الفنزويلي، وام يوسف السامرية، ذات الذاكرة المشغوفة بالحديث المطول والمفصل عن حارة الياسمينة..

علي، يهرب من الفرن ومن الطبلية وفرش القرشلة والسيبة والجحش الخشبي ومن الدراويش والمجانيب، ومن المعلمين القساة ومن البيت الضيق والحمار والكلب «فيتو» و القطة «قلة» ليستعير كتابا او مجلة بتعريفة مخزوقة.. هي مصروفه الاسبوعي ليقرأ غير فروض المدرسة الصارمة ليكتشف ابراهيم طوقان وحده مبكرا وفدوى طوقان..

كان الشعر داخله قد ولد، قرأ جلفر في بلاد الاقزام، حين ختم القرآن لم يجلس على كرسي الخيمة شأن اولاد الاغنياء.. لكنه كان يندفع الى مكتبة المغربي ينقب ويفتش فيها، كان يفتش في زبالة الفرن ووجد فيها كتاب «تذير العاصفة» لمكسيم غوركي وما يزال يحتفظ بهذه النسخة المهترئة من الكتاب كأنها تميمة غالية.

في زاوية الشيخ نظمي الصوفية استمتع وانجذب الى موسيقى المدائح النبوية والقصائد الصوفية والى اهتزاز الدراويش معها وما يزال يحفظ ابياتا من بردة البوصيري:

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي

وقرأ ابن الفارض من مكتبة المغربي وترنم ابياته:

قلبي يحدثني بانك متلفي
روحي فداك عرفت ام لم تعرف

وقرأ من مكتبة المغربي المجموعات الشعرية للمتنبي وابي تمام وابي فراس الحمداني وابي نواس والمعلقات العشر واحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومعروف الرصافي والزهاوي وغيرهم دون تمييز من عصر الى عصر، ومن اسم الى اسم.. وفي الشعر الفلسطيني عرف ابراهيم طوقان وفدوى طوقان ومطلق عبد الخالق وخليل زقطان وغيرهم، وتترا، قرأ الاجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران، والفضيلة للمنفلوطي وغيرهما.. واكتشف ارسين لوبين لموريس لبلان فاندفع اليها وقلدها تأليفا..

عرف علي السجن وهو صبي حينما ارسل الى الفرن للاطمئنان على اخويه حسن وسعيد في الفرن ساعة حظر التجوال بسبب المظاهرات المعادية لحلف بغداد والمطالبة بطرد كلوب باشا فاعتقله الجيش وبات ليلة في قاعدة الجيش في حوارة نابلس.. هذه الحادثة دفعته الى قراءة كتب اخرى، دفعته للانخراط في المظاهرات وترديد الشعارات السائدة آنذاك «من مراكش للبحرين، شعب واحد لا شعبان»، «شعبك جبار يا عروبة، حديد ونار يا عروبة» شعارات القوميين العرب يومها..

والتجربة الاخرى التي تركت بصماتها على حياته، حادث السيارة التي تعرض لها وادت الى رقوده في البيت شهرا كاملا.. كان شهرا تفرغ فيه لقراءة المزيد من الكتب والمجلات الممزقة التي ياتي بها والده له ليخفف عنه.. قرأ اعدادا من مجلة الهلال وروايات الهلال العربية والمترجمة.. وقرأ اعدادا من مجلة المقتطف واعدادا من مجلة المختار.. وبدأ الكتابة شعرا ونثرا وتعلم العروض، وبدأ يكتب رواية طويلة.. ومن مطالع قصائده يومها:

ماذا وراءك يا حياة سوى الممات
وعتمة القبر الرهيب
احقا نموت وفي دربنا
الوف النجوم ترش السنا
دعيني لموتي بضم الشفاه
فموتي فيها حياة الخلود

وتجربة اخرى كان لها اثرها في حياته، سفر اخويه حسن وسعيد الى الكويت طلبا للرزق.. وهي هجرة من بيت النار، انهم جمال الصحراء، هجرة من داخل الى داخل، وهجرة من داخل الى خارج وقرزم شعرا في هجرة اخويه:

ايا مالجري الاهل والاحباب والوطن
هجرتم، وفي كل القلوب لكم جمر

علي، ابتلع رفوف كتب مكتبة مدرسة الكندي دون تمحيص حيث تنقل من الادب الى الجغرافية الى التاريخ الى الدين الى الفلسفة لا فرق عنده.

ولم يعد يعرض قصائده على استاذ اللغة العربية محمد الذي لقبه بـ «رمش»، بعد ان رفض قراءتها اول مرة، لكنه كان حريصا على عرضها على اصدقائه عماد جمهور وشخص من عائلة ابو هنطش لم يعد يذكر اسمه الاول، وشخص لم يعد يذكر اسمه.. عماد هو الاكثر قربا منه لانه كان شاعرا مثله، ابو هنطش شاعر لكنه مقل جدا صار الثلاثة يقرأون مجلة الاداب ومجلة الاديب اللبنانيتين.

وما زال علي يذكر خربشاته عن بنات المدارس من ماجدة الى امتثال الى نوال وجزاء هذه الخربشة ضرب بالعصا من مدير مدرسة الكندي الذي كان يلقبه بـ «الفاسق»

اما جد حني فقلبي انفطر
حنينا اليك ودمعي نفر
هزي بقدك يا امتثال
وامشي بتيه واختيال

اكتشف نزار قباني وقراه واصبح شغله الشاغل من طفولة نهد وقالت لي السمراء وساميا وغيرهم وكتب متكئا على القاموس النزاري يقول:

الكنزة الحمراء والنهد
وزنابق نقتات من عصبي
قبل تحدث من مواعدنا
فعلام ننكر بعضنا ولنا

شفق تضمم تحته الورد
وخيوط ثوب صمتها يشدو
شفتاك راويتان والخد
من امسنا خلف المدى عهد

نشرت في احدى الصحف وفرح فرحا عظيما لكنها فرحة لم تتم لان ام ثلاث بنات كان يدرسهن نغصت عليه تلك الفرحة لادعائها انه يتغزل بها وبكنزتها الحمراء او بواحدة من بناتها وكلفه ذلك خسارة ثلاثة دنانير ثمن تدريس بناتها.

انتقل من نزار الى بدر شاكر السياب ونازك الملائكة والبياتي وانتقل الى مدرسة الصلاحية شرق نابلس ليقضي فيها ثلاث سنوات ٥٩ – ٦٢، كان معلم اللغة العربية فيها رفعت عودة ومعلم الدين الشيخ محمد البسطامي وقد وقفا الى جانبه وشجعاه في مسيرته الشعرية ووصل حنان استاذه رفعت عودة الى قوله: اعرب من شعر علي الخليلي:

ايه لومومبا وفي عينيك تعلو
نجمة الكونغو على كل واد

اما الشيخ البسطامي فقد عارض قصيدة له مطلعها:

قم بنا يا صاح نمشي نحوهنه
نطلب الحب جميلا عندهنه

حيث قال الشيخ البسطامي معارضا:

دعك منهن ومن لحظهنه
واطلب العلم جميلا دونهنه



اغلب قصائد علي في تلك المرحلة قالها في بنات مدرسة العائشية المجاورة لمدرسة الصلاحية وكان يومها يطلق عليها «كعبة الشوق» و «كعبة العشاق» حيث يقول:

يا بنات الحب يا ملهى البرية
يا شموسا في سماء العائشية

قرأ علي الفكر الوجودي والماركسي ووجد في الماركسية قمره للضيء بعد سواد طويل، قرأ مجلة شعر وارسل اليها قصيدة، ونشرت له قصيدة محلية لم يكتب المحرر الثقافي انها من ابداعه بل كتب عليها لختيار علي الخليلي. ومطلعها يقول:

ايها القابع في جفن الضباب
ترسم الحلم على كف الخريف

عاد اخواه من الكويت، اما اخوه غازي فقد ازداد انغماسا في العمل الوطني السياسي مع حركة القوميين العرب، اما هو فقد ازداد غوصا في شعريته دون ان يفقد ارتباطه بقضايا فلسطين والجزائر والوحدة العربية وافريقية والقضية الطبقية وفهم التراث الشعبي.

كان ينظم مقلدا الشعراء الفحول فتخرج القصيدة عصرية المضمون كلاسيكية الشكل لكن هذه التمارين النظمية افادته اذ كونت لديه قاموسا شعريا وقوت سيطرته على العروض..

ومن خليط الصوفية والوجودية وجد نفسه صاعدا الى الماركسية المتنوعة حينها، لكنه لم يستطع التوفيق بين سلطع الحصري وكارل ماركس..

وقصيدته «اين راح» المنشورة في جريدة الاردن ٢١/٨/١٩٦٠

اين ذاك العهد مني، اين راح
قد هوى في الصمت لحني يا جراح
اين ولي اين راح

خرج في قصيدته من العمود الكلاسيكي والقافية الموحدة الى التفعيلة الواحدة والقافية المتنوعة. انشئت في نابلس عام ١٩٦٠ المكتبة العامة وقد بدأ بقراءة كتبها رفا رفا متنقلا ما بين التراث العربي القديم والادب العربي الحديث والتراث العالمي القديم والادب العالمي الحديث.

في تلك المرحلة اكتشف معنى الرمز واستخداماته في الشعر من خلال ادونيس والسياب والبياتي، من الرمز الفينيقي والكنعاني والبابلي والسومري والاكادي والاشوري الى الرمز الاغريقي، الى الرمز العربي الاسلامي..

كتب شعر التفعيلة وان كان يومها مشدودا اكثر الى الشعر العمودي.. اما الشعر المنثور الذي لا وزن له ولا قافية فيه، الذي يغرق في الرمزية الغامضة، فقد كان لا يفهمه وكان يتآكل غضبا وقلقا لانه لا يفهمه، فما هو هذا الشعر؟ ولماذا؟ وكيف؟ سحرته، شخصيات شهداء الصوفيين، الحلاج، السهروردي، سحره القرامطة القريب من فكر اولئك الشهداء الصوفيين ومن الشيوعية ايضا، فنبش الكتب عنهم، ولم يتمكن من الوصول اليهم سوى عبر فتات مبعثر، وشذرات مبتسرة هنا وهناك..

وكرس عنايته للتراث الشعبي، بتسجيل الامثال الشعبية الفلسطينية، وشروحها ومناسباتها والحكايات والاساطير والنكات والاغاني وتوج ذلك كله في كتابه «التراث الفلسطيني والطبقات»، لكن هذه البذرة لم تؤثر على نصه الشعري الاول..

مات والده عام ١٩٦١ دهمته الجلطة، رثاه علي قائلا:

يا ابي يا الف جرح نازف في كبدي
يا شهيد الخبز يا وجها مضى للابد

بعد تخرجه من الثانوية، لم يحصل على منحة دراسية، سافر للسعودية وعمل مدرسا لثلاث سنوات بعدها ترك التدريس والتحق بجامعة بيروت العربية.. وهنا تبدأ حياة جديدة ومرحلة اخرى.. لقد عكس في سيرته الحالة الاقتصادية السيئة في تلك الفترة والذي بلغ مداه في النوم مع الحمار في تسوية المنزل واكل الحمار لخشب العجين، وعكس الحالة السياسية في تلك الفترة ونكبة فلسطين التي اثرت تأثيرا قويا على المنطقة بأسرها، وحفظ علي شعارات وهتافات عكست حالة التقصير العربي «ماكو اوامر للميدان، أكو اوامر للحمام، وماكو أوامر عرفناها، زين قفة شو معناها، صالح زكي صالح زكي على المخدة مرتكي، يوم ما تيجي المركة ماكو امر ماكو امر..» وعكس اضطراب الاوضاع في المنطقة.. ونهوض الاحزاب السياسية، وعكس اضطراب حالة بين القومية والدين والماركسية.. انه جيل النكبة، جيل المهمات الصعبة جيل الاماني والآمال والطموحات التي لم تتحقق، فلا التحرير تم ولا الوحدة في المتناول..

لقد بدأ علي القراءة مبكرا، فهل حقيقة استوعب ما قرأه؟ هل استوعب الصوفية والاشعار الكلاسيكية الصعبة في هذه الفترة المبكرة من حياته الدراسية.. ان فيه من سمات الجاحظ، انه اكل الكتب، وقرأ مكتبات المدينة «جبل النار»..

لقد صور لنا حواري نابلس وحاراتها الجميلة.. واشبعنا امثالا شعبية وحكما واغاني شعبية.. انه شعبي، لقد فعل القر والكر لعله عبر بيع الكعك في حواري نابلس.. انه ابن جبل النار، انه ابن بيت النار علي الخليلي يصور لنا فترة صباه الاولى وقرزماته الشعرية الاولى.

الرائحة

□ هاشم غرايبة

كوميديا في مشهد واحد

هي: صحة وعافية
هو: تفضلي
هي: شكرا
هو: ألست عطشانة؟
هي: بلى
هو: إذن؟
هي: لا أريد
هو: ولماذا أنت هنا؟
هي: لاتفرج
هو: تفرجي!
هي: آه.. طيب..
هو: يبدو عليك العطش
هي: يعني.. هم.. ربما
هو: أتشربين؟
هي: لا ... ولكن ...
هو: لكن: ... ماذا؟
هي: لي مطالب هامة
هو: هامة!
هي: أقصد.. يعني..
هو: ليس لدي وقت لتأتأتك
هي: سأشرب قليلا
هو: قليلا؟
هي: قليلا فقط من أجلك
هو: من أجلي؟
هي: كي لا تغضب
هو: أغضب!
هي: لاثبت حسن نواياي
هو: نواياك!!
هي: الرائحة ليست كريهة كثيرا كما يقولون
هو: يقولون؟
هي: التفاصيل غير مهمة
هو: لا شيء مهما
هي: لا ضرورة للاستمرار بالكذب
هو: كنت تعرفين إذن؟
هي: وأنت كنت تعرف
هو: حقا انتا مضحكان
هي: ... مبكيان
هو: ماذا قلت؟
هي: لا شيء مهما، دعني استمتع بالشرب
هو: نبدل الكاس؟
هي: لا... هكذا جيد
هو: ألم تقل شيئا عن الرائحة؟
هي: لقد ألفتها
هو: ألم تعد الرائحة كريهة؟
هي: ... أغبطك على قدراتك
هو: أغبطك على تحملك
هي: كل ما نحتاجه قليل من التعود لننتهي من المشكلة
هو: صحة وعافية
هي: تفضل
هو: شكرا
هي: ألست عطشا؟
هو: بلى
هي: إذن؟
هو: لا أريد
هي: ولماذا أنت هنا؟
هو: لاتفرج
هي: تفرج!

في مرحلة الشفاهة: الشعر ديوان العرب..!

□ طراد الكبيسي

-١-

الديوان، حسب «لسان العرب»: مجتمع الصحف، وقال ابن الاثير: الديوان هو الدفتر الذي يكتب اسماء الجيش واهل العطاء، واول من دون الديوان عمر (رض).

اما بشأن: الشعر ديوان العرب:

– قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ان من الشعر لحكمة، فاذا البس عليكم شيء من القرآن فالتمسوه في الشعر فانه عربي» (١)

– والى هذا ذهب ابن عباس، قال: «اذا اعياكم تفسير آية من كتاب الله، فاطلبوه في الشعر، فانه ديوان العرب» (٢)

– وعن عمر بن الخطاب، قال: «كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه، فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزوا فارس والروم، ولهت عن الشعر وروايته، فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب بالامصار، راجعوا رواية الشعر، فلم يؤولوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب، والفوا ذلك وقد هلك من العرب بالموت والقتل، فحفظوا اقل ذلك، وذهب عليهم منه كثير» (٣)

– وهذا ايضا ما ذهب اليه عمرو بن العلاء، قال: «ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله، ولو جاء وافرا لجاءكم علم وشعر كثير» (٤)

– وقال الجاحظ ايضا: «وكانت العرب في جاهليتها تحتال في تخليدها بان تعتمد ذلك على الشعر الموزون، والكلام المقفى، وكان ذلك هو ديوانها» (٥)

– ومثله قال العسكري في (الصناعتين): «لا تعرف انساب العرب وتواريخها وايامها ووقائعها الا من جملة اشعارها، فالشعر ديوان العرب وخزانة حكمتها ومستنبط آدابها ومستودع علومها» (٦)

– وهو ايضا، ما ذهب اليه ابن فارس، قال: «والشعر ديوان العرب، وبه حفظت الانساب وعرفت المآثر، ومنه تعلمت اللغة، وهو حجة فيما اشكل من غريب كتاب الله وغريب حديث الرسول..» (٧)

-٢-

وبالرغم من كل ما تقدم من منزلة الشعر، الا ان الامر – كما يبدو – لم يخل من مناقشة، او ما يضعف هذه المنزلة، وهنا امران:

الاول: ما ذهب اليه ابوعمرو بن العلاء، قال: «كان الشاعر في الجاهلية يقدم على الخطيب لفرط حاجتهم الى الشعر الذي يقيد عليهم مآثرهم ويفخم شأنهم، ويهول على عدوهم ومن غزاهم.. فلما كثر الشعر والشعراء، واتخذوا الشعر مكسبة ورحلوا الى السوقة، وتسرعوا الى اعراض الناس، صار الخطيب عندهم فوق الشاعر» (٨)

وهو ايضا ما ذهب اليه الجاحظ، قال: «وكان الشاعر ارفع قدرا من الخطيب، وهم اليه احوج لرده مآثرهم عليهم، وتنكيرهم بأيامهم، فلما كثر الشعراء وكثر الشعر، صار الخطيب اعظم قدرا من الشاعر» (٩)

الثاني: وهو، اذا اخذنا برأي طه حسين الذي جارى فيه المستشرقين ولا سيما مرغليوث حول صحة الشعر الجاهلي، وان هذا الشعر منحول، – في معظمه والاهم منه في الاقل – وانه ليس مرآة الحياة الجاهلية، بل القرآن اصدق مرآة للعصر الجاهلي.. فان هذا سينتهي بنا الى ان هذا الشعر الذي يسمونه: ديوان العرب.. لم ولن يكون ديوانا، ومن نظر اليه على انه ديوان، نظر في ديوان منحول، او زائف! (١٠)

-٣-

طبعا، لسنا بصدد مناقشة صحة او عدم صحة الشعر الجاهلي، وبالتاكيد لا يسعنا ان نطرح جانبا (مصادر هذا الشعر التاريخية) مهما قيل في مدى صحتها او دقتها، لكننا من جهة اخرى، وبشأن تشبث البعض بمصداقية: (الشعر ديوان العرب) حتى اليوم! نطرح المسألة من جهتين متداخلتين: هما: اولية او قدامة هذا الشعر، ثم شفاهيته، اي كونه تعبيرا في مرحلة شفاهية، وفي هاتين نقول: ان الشعر كان ديوان الامم والشعوب جميعا في مرحلة ما قبل اختراع ابجدية الكتابة، بل والى ما بعد هذه الفترة طويلة حتى صار الى تكوين الادب، قال د. جواد علي: (والشعر هو ديوان تسجيل من لا تسجيل له، لجأت اليه الشعوب القديمة حين لم تعرف الكتابة ليقوم مقام الكتابة في تخليد المآثر والاحداث وما يستجد لها من امور عظام، بما فيه من اثر على القلب، ومن نغم يساعد على الحفظ، فقام الشعر عند العرب مقام الكتابة، قبل ان تتفشى الكتابة بينهم» (١١)

واذا رجعنا الى المراحل البدائية والحضارات الاولى، مثلا، نجد ان معظم الملاحم والاساطير والاحداث وقصص الحب.. نظمت شعرا، وظلت تتناقل شفاها لازمنة طويلة – غالبا – قبل ان تدون على الواح الطين او اوراق البردي او غير ذلك، ذاك هو شأن: الالياذة والاوديسة، وملحمة جلجامش وبعل، والمهابهاراتا والرامايانا.. الخ. وعند العرب كذلك حيث: «كان الكلام كله منثورا، ولكن لما رأت العرب المنثور يند عليهم وينفلت من ايديهم، ولم يكن كتاب يتضمن المعالهم، تدبروا الاوزان والاعاريض، فاخرجوا الكلام احسن مخرج باساليب الغناء، فجاءهم مستويا، ورأوه باقيا على ممر الايام فالفوا ذلك وسموه شعرا» (١٢) ومن هنا، ايضا، قيل: (ما تكلمت به العرب من جيد المنثور اكثر مما تكلمت به من جيد الموزون، فلم يحفظ من المنثور عشره، ولا ضاع من الموزون عشره» (١٣)

وبهذا يمكن القول، ان مرحلة (الشعر ديوان العرب او غير العرب) راحت تتضاءل بتضاؤل المرحلة الشفاهية ازاء تطور وتفشي الكتابة وحركة التكوين والتآليف التي بلغت ذروتها عند العرب في العصر العباسي.

نعم – يمكن القول مع بروكلمان عن لغة الشعر القديم، ان هذه اللغة، قد استوعبت كل خصائص الاصل اللغوي السامي اكمل استيعاب، ولم تضارعها لغة من نسبها السامي في مرونتها ودقتها في التعبير عن العلاقات التركيبية، وهي واقعيتها التامة في وصف الاشياء، تتاجج بروحانية مكنتها من التعبير عن ارق احاسيس الحب وكذلك عن اقوى خوالج الشعور بكرامة الرجولة وان البدو، الذين هم اهم من حملوا لواء فن الشعر، قد اقصوا الى القرار العميق من وعيهم كل ما كان يمكن ان يفل عزيمتهم في الكفاح المرير لضمان مقومات الحياة في الصحاري والقفار..(١٤) لكن الشفاهية تضاءلت – ولا يمكن القول انها انتهت، فهي مستمرة الى اليوم بهذا القدر او الشكل او ذاك – بتضاؤل عوامل استمراريتها ومنها هؤلاء البدو الذين استقروا بعد الفتوحات الاسلامية، في الامصار، وتحول المجتمع من مجتمع قبلي صحراوي الى مجتمع مديني، وبذلك لم يعد الشعر ديوان العرب، حيث حل الى جانب الشعر، مئات بل الاف المؤلفات الكتابية في التاريخ والفلسفة والاجتماع والشريعة والسياسة ولادارة شؤون المجتمع والدولة.. الخ.

وهذا يعني، اذا ما كانت العرب – قديما – تتحدث عن كلام: منظوم ومنثور، راحت تتحدث عن: (اجناس الكلام المنظوم ثلاثة: الرسائل والخطب والشعر، وجميعها تحتاج الى حسن التأليف وجودة التركيب..) (١٥)، اما للمنثور فلا حصر له: تاريخ وجغرافيا وفلك وفلسفة وقصص وطب وتفسير.. الخ.

وصار لكل هذه آليات، ومنهجيات، واحتياجات، وجماليات يصعب حصرها. ولم يعد احد يتحدث عن شيء اسمه: (ديوان العرب) بالمعنى الذي ذهب اليه عمر بن الخطاب: (علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه..) وقبل ان يتخذه البعض مكسبة، ويرحل به الى السوقة ويمدح باعة البصل والباذنجان!

الاشارات:

(١) لسان العرب: مادة «شعر»
(٢) المزهر – للسيوطي: ٢/ ٤٧٠
(٣) طبقات فحول الشعراء – لابن سلام الجمحي: ١/ ٢٥/ والمزهر: ٢/ ٤٧٤
(٤) نفسه
(٥) كتاب الحيوان: ١/ ٧٢
(٦) كتاب الصناعتين: ص ١٠٤
(٧) المزهر: ٢/ ٤٧٠
(٨) العمدة لابن رشيق: ١/ ٨٢ والبيان والتبيين: ١/ ٢٤١
(٩) البيان والتبيين: ٣/ ١١٤
(١٠) طه حسين: من تاريخ الادب العربي: ١/ ٨٧
(١١) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام: ٩/ ٧١
(١٢) الممتع في علم الشعر – للنهشلي – ص٢٤
(١٣) العمدة: ١/ ٢٠
(١٤) تاريخ الادب العربي: ١/ ٥٦
(١٥) كتاب الصناعتين: ص١٧٩

المقترب السينمائي الى «حارس المدينة الضائعة»

□ يوسف يوسف

رواية ابراهيم نصرالله «حارس المدينة الضائعة» واحدة من الروايات التي تعتبر مشوقة للقارىء، ومثيرة للناقد على حد سواء، فالتشويق اتما بسبب سلاسة السرد والنزوع نحو الغرائبية والسخرية والفانطازيا، وغيرها من العناصر التي تشترك معها في بلورة مسألة جمالية التقبل لدى القارىء، ولكونها مثيرة للناقد وللاسئلة، فذلك بسبب تعدد مقتربات النظر اليها كالمقترب السياسي والفانطازي والسردي والمكاني وحتى السينمائي، واذا كان المقترب اصطلاحا يعني محاولة الغوص في الاثر الادبي، فانه ايضا مما يلقي الضوء على ثقافة الناقد واهتماماته وجهته التقنية في آن، ونصرالله ولعله من الروائيين الذين لهم اهتماماتهم السينمائية: مشاهدة وثقافة ولغة تعبيرية تجد لها صدى في منجزه الروائي، وباتجاه الابتعاد عن الخلط، ولكي لا تلتبس العلاقة بين الرواية والفلم بعيدا عن سياقها الحقيقي في معنى التأثير المتبادل بينهما، فانه ليس من شأن الروائي ان يكتب فلما بالكلمات، وانما رواية بالكلمات، اما مسألة التأثر فهي قضية اخرى، تجعل الناقد يبحث عن المعطيات البصرية والمونتاجية وغيرهما مما يدخل في تكوين لغة السينما وابجدياتها، اي اننا لسنا بصدد التفسير القسري الذي يقوم على مصادرة لغة لصالح لغة اخرى، فالرواية رواية، وهي متوالية لغوية، والسينما سينما وهي متوالية بصرية، وما بين المتواليتين دقيق مثل شعرة معاوية، وهو ايضا يذكر بما يقوله الان روب غرييه من ان لن ينجز اشرطة برواياته ولا روايات باشرطته ذلك (لانهما فعاليتان منفصلتان تماما احداهما من الاخرى). فماذا بالنسبة للمقترب السينمائي الى رواية «حارس المدينة الضائعة»، وهل افادت التجربة الروائية بالسينما ولغتها؟ واذا كان التأثر باللغة هو الاهم في حالة الابداع، فليس معنى هذا ان يغفل الناقد عما في الرواية من معطيات اخرى، وهي جزء من مكونات ثقافة الروائي، بل من محتويات الوعاء الادبي التي يختارها في الغالب بعناية فائقة، فتصبح جزءا من هويته الابداعية.

وباختصار فان الرواية تصور طبيعة الانسان بنفسه وبما حوله،

[illegible]

... اخرى من نوع زوم ان – الى عينيه، لا نستطيع تحديد اسلوبها الفنية الا من خلال المونتاج الذي يربط هذا المشهد البصري بسابقه، حيث يكون مع زوج اخته في سيارة البلايموث وهو تنطلق بسرعة فائقة، واذا كان المبدأ في المونتاج يقوم من بين ما يقوم عليه على القطع والارتداد فان اللقطات اللاحقة تحددها نظرة سعيد (تامل السماء الزرقاء، وراقب غيمة صغيرة تبتعد بسرعة لم تكن مألوفة، لم تكن غيمة الصباح، عبرت الجهة اليسرى لفضاء الشارع، وانطلقت كما لو انها هو نفسه.

[illegible] ودومينيك ساندا ومارلين مونرو وميريل امين.. الخ.

حقا ان الحياة سينما، ولقد ظلت تسيطر على هواجس البطل في تشظياته المتواصلة. ولكن لا يسعنا الا ان نتساءل في النهاية «اكان لا بد لهذا العدد من الاحذية ان ينهال على راسه كي يفهم الدنيا على حقيقتها» ص٢٨٥، انها النهاية، ومنها البداية ايضا لحياة فرد من هذا الزمان يقرد «لقد كان سكان عمان يستحقون اكثر من مجرد اختفاء، لانهم اقل جمالا من مدينتهم» ص٢٨٤.

الزا: عشيقة مايكوفسكي وملهمة اراغون

□ كتب محمد الظاهر

صدرت في لندن مؤخرا الترجمة الانجليزية لكتاب «مفاتيح الزا: حب العصر» لكاتبة السير الفرنسية الشهيرة دومنيك ديسانتي، وترجمة ايان رامبلين. حيث يعتبر هذا الكتاب من اهم الكتب التي تكشف العديد من الجوانب الخفية لبطلي اشهر قصة حب في الوسط الادبي العالمي. فهذا الكتاب يمكن ان يشكل محاولة للعودة الى جذور البطلين الرئيسيين في هذه القصة، الجذور الحياتية والجذور الابداعية، ليكشف لنا الكثير من اسرار حياتهما الخاصة، والظروف التي دفعت باتجاه صنع هذه العلاقة المتميزة بين قطبين ادبيين، الاول روائي، وهو الزا، والثاني شاعر، وهو اراغون.

يقول لنا الكتاب، ان الزا كانت روائية قبل ان تتعرف على اراغون، اذ كانت قد اصدرت عملها الروائي الاول «تمويه» الذي وضعته بعد رحلة لها الى تاهيتي، والذي يعتبر تجربة خاصة تكتسب شرعيتها من تلك الرحلات التي كانت تقوم بها من اجل ان تشكل زادا لابداعها الروائي، ومن ظروفها الانسانية التي كانت تلقي عليها فكرة الانتحار.

ويقول لنا الكتاب ايضا، ان الزا قد ارتبطت بعلاقات عشق كثيرة قبل ان تتعرف باراغون، ويربط بينهما هذا الحب الجارف، فمن الشخصيات الادبية التي ارتبطت بها الزا باسترناك وجاكوبسن، الا ان العلاقة الاشد غموضا في حياة الزا كانت علاقتها بالشاعر الروسي الكبير مايكوفسكي، اذ يكشف لنا هذا الكتاب عن ان مايكوفسكي كان العشيق الاول لالزا، ولكن هذا العشيق لم يكن مخلصا لها، وانما كان يخونها مع اقرب الناس اليها، اذ تكتشف انه كان عشيقا لاختها ليلي. مما يدفعها الى ترك روسيا، وهي في حالة يرثى لها من الاحباط والضياع، مما يجعلها تلقي بنفسها في احضان اول انسان تلتقيه في فرنسا، وهو اندريه تريوليه، الذي تتزوج منه لفترة قصيرة، ولكنها تدرك ان هذا الزواج لم يكن سوى مغامرة لامرأة ضائعة، فتتركه،


الزا — مايكوفسكي

انها ستشكل سلوى لها، لكن لا هذا الزواج ولا تلك الرحلات كانا قادرين على احتواء الاثار السلبية التي تركتها علاقة مايكوفسكي باختها، لدرجة انها كانت دائمة التفكير بالانتحار.

هذه المرأة الشقية في الحب، قدر لها ان تعود الى باريس، وان تسكن في حي مونبارس، حي الادباء والفنانين والمفكرين، وقد ساعدها دخولها الى المجال الابداعي من الانضمام الى جماعة السورياليين، تلك الجماعة التي كانت من اهم الجماعات الادبية الفرنسية في ذلك الوقت، ويمكن القول ان ميلها للسورياليين حتمته عليه ظروفها البائسة، فقد وجدت في تلك الحركة ملجأ لاضطراباتها وحيرتها.

كان ذلك في عام ١٩٢٨، اي بعد عشرة اعوام من ارتباطها بزوجها الاول اندريه تريوليه، وهو نفس العام الذي فسخ فيه لويس اراغون علاقته من نانسي كونار، والعام الذي حاول فيه الانتحار في فينيسيا.

في هذه الاجواء السريالية الحياتية والابداعية التقى لويس اراغون مع الزا في بار دولاكوبول، والذي يقول لنا الكتاب انه تم في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٢٨، وهو لقاء كان كل واحد منهما يبحث فيه عن شذوذ الاخر، فهذه المرأة الصلبة القوية، كانت تبحث عن الحب باي ثمن، وكانت مستعدة لاي علاقة تنقذها مما هي فيه من قلق واضطراب، وهذا الشاعر الطفل، الذي يبحث عن ام تحنو عليه، اكثر من البحث عن امرأة يعشقها، وقد استطاعت الزا ان تكون له هذه الام التي تشبع فيه غرائزه، وهذا هو السبب الذي خلق مثل هذا الحب الجارف، الذي بدأ في تلك اللحظة، ولم ينته حتى بعد وفاتهما.

لقد ذهبت المؤلفة بعيدا في رصد الحياة الاولى لكلا العاشقين اللذين صنعا اشهر قصة حب ادبية في القرن العشرين، كي تصل الى سر هذه العلاقة والاليات التي ربطت بين هذين العاشقين، والى سر هذا الانسجام العاطفي بالرغم من اختلاف المواقف التي شهدتها حياتهما الابداعية والفكرية والنضالية فيما بعد.

لقد كشف لنا دومينيك ديسانتي، ان هذا الشاعر الكبير الذي قلب ظهر المجن لحركته الاولى السريالية، وانحاز الى الواقعية التي قادته للانضمام للمقاومة وللحزب الشيوعي والنضال ضد الفاشية، ليصبح رمزا من رموز النضال في فرنسا، كان يجد نقيضه في الزا، فهذه المرأة لم تكن تشاركه ابدا اتجاهاته الفكرية والنضالية، ولم تكن تتورع من الافصاح عن هذا الاختلاف، فقد كانت تصريحاتها تخالف تماما تصريحات اراغون ومواقفه المعلنة.

من هنا تأتي دراسة جذور كل من الشخصيتين بشكل عام، وشخصية الزا بشكل خاص، ذلك ان هذه المرأة التي يقول عنها النقاد انها افضل ابداع ادبي لاراغون، استطاعت رغم اختلافها معه في الكثير من وجهات النظر، ان تكون زوجته التي لا يستطيع البعد عنها، وملهمته التي لا يستقيم ابداعه الا بها.

تقول المؤلفة:

«لم تكن الزا ملهمة اراغون فحسب، وانما كانت العمود الفقري لهذا العجوز الضائع، لدرجة انه كان يغلق غرفتها بالمفتاح، ويشعل شمعة فيها، كما لو انه كان ذاهبا الى معبد مقدس».

وتحاول المؤلفة ان توحي لنا، من خلال هذه التفاصيل الصغيرة للعلاقات التي مرت بها، ومن خلال الكشف عن تفاصيل الحياة الزوجية لهذين العاشقين، ان ارتباط الزا بشاعر كبير، كان تعويضا لخسارتها الكبيرة بخيانة مايكوفسكي لها، ومن هنا نرى هذا التركيز الكبير على علاقتها مع مايكوفسكي، وسرد ادق التفاصيل عن طبيعة العلاقة التي كانت تربط هذا الشاعر مع الاختين.

بعد ذلك تحاول المؤلفة ان تبحث عن اثر هذا الارث الكبير من الماضي في الابداع لكل من اراغون والزا، حيث تؤكد ان هذا التوتر الروحي الذي عاشه العشيقان، لم يكن مصدر هذا الحب الجارف الذي ربط بينهما طوال حياتهما فقط، وانما كان مصدرا لالهامهما.

تقول المؤلفة:

«صحيح ان الزا كانت المحرك الدائم لابداع اراغون، ولكن الزا لم تكن مجرد امرأة عادية، فقد كانت روائية كبيرة، ولكن شهرتها من خلال الابداع الشعري لاراغون، طغت على الجانب الابداعي لها، اذ لا يمكن ان ننسى روايتها المدهشة «الحصان الابيض» التي تتمتع باسلوب ناعم رهيف».

اخيرا، يظل هذا الكتاب، من الكتب الهامة القليلة، التي استطاعت الوصول الى ادق تفاصيل حياة هذين العاشقين، ومن الكتب القليلة التي تحاول ان تصل بالسيرة الذاتية الى جماليات الشعر والرواية.

الجسد في الثقافات الانسانية (٤-٤)

في الثقافة الافريقية: الجسد لغة قائمة بذاتها

□ بقلم: مانجا بريزو
□ ترجمة: محمد عبد القادر

تمثال يرمز للشعب في الثقافة الشعبية لشمال الكاميرون

يعتبر الافارقة الجسد شيئا «كاملا» بسبب ما يحتوي من اعضاء ومن مواد يقف الجسد معبرا عنها بصورة شاملة، وفي التعابير الافريقية اللغوية تتبدى جليا فكرة «الجسد بذاته» ككيان مجسم يلاحظ من الخارج. فالافريقي الذي يراقب جسده في غمرة حركته يقول «ان الجسد يربح في داخلي»، وعندما يدفعه الى انجاز جهد ما يعتبر ذلك «ارغاما للجسد» واذ يضحي به من خلال الانتحار، يسمي ذلك «قتل الجسد»، واذا ما حافظ عليه من الخطر فانه يدعو ذلك «انقاذا للجسد»، وحين يبغي التواصل معه يضعه موضع الاختبار، ويصف ذلك بانه «الحساس بالجسد»، وعندما يسعى الى راحته، فانه يعتبر ذلك «ارخاء للجسد».

وعلى الرغم من اهمية وظيفته التاملية، فان هذا الجسد الخارجي لا يمثل الا نظاما ثانويا فلقا يكون مصيره النسيان عندما يتوقف عن الاستجابة للقوى المحيطة به، وليس الجسد هو الذي يقوم بالتفكير بل «الانا»، وليس هو الذي يحلم، فتلك مهمة النفس التي لا يشكل الجسد بالنسبة لها شيئا سوى انه الغلاف الفيزيائي لها.

وفي المجتمعات الافريقية، حيث يسود التراث الشفاهي، يمثل الجسد نتاجا للكلمة المنطوقة، وبهذا يغدو الجسد بحد ذاته وسيلة للتعبير. يتضح هذا بصورة جلية في المنحوتات الافريقية التي تشتمل على تجسيمات كثيرة للجسد، مرة بالاقنعة، ومرة بدونها. وتحمل هذه المنحوتات دائما في ثناياها معنى. وفيما لا يقدم الجسد مطلقا ليمثل شيئا دينيا او ليعرض قيمة جمالية محددة، الا انه في الاقنعة والتماثيل الافريقية يعبر عن فكرة او رغبة او مصير. انه يكشف عن ظاهرة، او يشير الى شيء ما، او يصدر ارشادا او محظورا.

وحين ينظر الى الجسد من زاوية تكوينه الثقافي، يتم النظر في هذه الحالة الى اجزائه المكونة، والتي يتم التمييز الواضح فيها بين الجزء والاخر. فلكل جزء مكانه ووظيفته التي تختلف اهميتها استنادا الى السياق الذي تستوعب من خلاله والى القيمة المرتبطة بالاشياء التي يعبر عنها الجزء.

وتنتظم رمزية الجسد حول اجزائه الخارجية التي تحتل الفضاء وحول اجزائه الداخلية المتمثلة بالمواد الصلبة او الناعمة او السائلة التي يولد تفاعلها للتواصل طاقة استمرار الحياة. وفي بعض المناطق الافريقية تعكس جودة الدم ما يحتويه الجسد من طاقة فعالة. ولكي تبلغ هذه الطاقة اقصى درجاتها، يغسل الدم بامتصاصه للادوية، واذا ما تعرض بعضه بصورة مفاجئة لشيء من الفساد يتم استخلاص القليل منه وطرحه خارج الجسد. والدم الجيد مرتبط بالحظ الحسن والدم الفاسد ياتي بالحظ التعس. انه نفس الحياة او «قوة الحياة» التي يمكن ان تكون موضع هجوم او ارتقاء او تعزيز من قبل الطبيب او العراف. ويتمتع الدم بالقوة على التوحيد، تلك القوة التي تفعل فعلها عندما يتبادل من يقسمون اليمين قليلا من دمهم ويمتصونه تحت اشراف اسلافهم حماة القانون. وفي هذه الحالة فان تبادل الدم والتشارك فيه اكثر اهمية من الوعود اللفظية. ذلك انه بالرغم من الالتزام الذي تنطوي عليه الوعود اللفظية، فان تبادل الدم بهذه الطريقة يشكل ضمانة اكيدة بان الوعود سيكون مآلها الحفظ والالتزام. وفي حفلات الزفاف يعمد العريس وعروسه الى تناول شيء من دم الاضحية التي تذبح ابتهاجا بالمناسبة، ويمثل هذا الدم المتناول من قبل العروسين رمزا التضامن دائم فيما بينهما.

وللقدم والرأس اهميتهما في الثقافة الافريقية. فعند تتويج زعيم للقبيلة في جنوب الكاميرون على سبيل المثال، يتم اجراء طقوس تعبر عن هذه الاهمية. تاتي فتاة راشدة وتبعثر ماء مطهرا على قدمي الزعيم بين الحين والاخر وهي ترتل بضع كلمات مثل (الاب، السيد، القوة، القدرة، الكمال) وتقوم بترديدها عدة مرات.

والدلالة الرمزية في هذا السياق ان القدمين على اتصال دائم تقريبا بالارض. ارض القرية التي هي ظاهرة طهر الماء والنبات الذي ينمو به. كما ان الارض موطن الاسلاف اصحاب المعرفة الكلية الذين يريدون للمجتمع ان يسير كما ينبغي. والاقدام ترمز الى امتداد الجذور والحضور الخالد للاسلاف، وللقوة التي تنبع من اعمال زعيم القبيلة.

اما الرأس الذي يقيم العقل داخله فانه يعتبر كونا مصغرا. انه جسد الشخص وروحه في آن واحد، وهو «الاداة» التي تربط الانسان بالكون الكبير، ولهذا السبب يستخدم الرأس، بدلا عن القدمين، في طقوس الوداع والافتراق والرحيل. عندما يفترق افراد اسرة او عشيرة من اهالي قرية ما بحثا عن حياة افضل في مكان بعيد فانه ينظر الى الراحلين على انهم اطفال جرى فطامهم حديثا. وفي هذا يعامل الراحلون عن القرية والاطفال بذات الطقوس. يجمعونهم ويدهنون رؤوسهم بالماء، في طقوس خاصة بالرأس، لا صلة لها بالاقدام.


قناع مزدوج الوجه من غرب الكاميرون هدفه اشعار الناس بالنظام الاجتماعي

الشاعر الفلسطيني خالد ابوخالد

ان تكتب المألوف بالمألوف يعني انك لا تضيف شيئا

تجربتي الشعرية حالة مركبة من سيرتي الذاتية وسيرة الوطن

حاوره: خليل قنديل

الشاعر الفلسطيني خالد ابوخالد، لا يأخذه العمر نحو كهولة يتوخى الحالة.. بل يقبض على الشعر بجمرية حارقة منذ تهجيره القسري من قريته الاولى سيلة الظهر عام ٤٨ واستشهاد والده وعبوره المجرح من عمان الى الكويت، بيروت، دمشق.

خالد ابوخالد الذي انجز العديد من المجموعات الشعرية وارتقى بالتجربة الشعرية الفلسطينية لكد على خندقية الشعر كحرز يحمي صاحبه.

ومن اجل الاضاءة على تجربة خالد ابوخالد الشعرية الممتدة من مطلع الخمسينات حتى الان كان هذا الحوار.

– كيف اشتبكت مع الشعر، والى اين وصلت رحلتك مع تقنياته؟

تستطيع ان تقول ان الشعر لا يصبح نمط حياة، الا في واحدة اذا صح ان تستخدم المصطلح التقليدي بان يكون الانسان مفطورا على الشعر، بمعنى انه ولد شاعرا، في هذه الحالة يغدو كل الناس شعراء في حقيقتهم، وبدون استثناءات، غير ان ثمة من ينتمي هذا فيصبح الشعر، هو حياته.

انا من هذا النمط الذي نظر الى الاشياء والحياة والى نفسه من خلال الشعر، فانعجن به وتحول الشعر في حياته الى نمط حياة من الصحيح القول انني قطت كل هذا بنوع من الواقعية، لكنها الواقعية الشجرية التي يمكن ان نطرب عليها مثلا، بمسلك الفنان التشكيلي الذي ينظر الى شجرة مؤلفة من ملايين الاوراق، انه يرسمها باوراقها كلها، لا بمساحة الظل والضوء، او الحجم الذي هي عليه، وانما الشجرة الكائنة. ولكنها ليست الشجرة ذاتها. انها الشجرة التي يرغب في ان تكون، فهي بالتالي، شجرته هو!!

انني اعتمد للوصول الى الرؤية بالرؤية.. ومن هنا استطيع القول، بانني تعاملت مع الوقائع والاحداث والشخصيات والازمنة والامكنة، والموروث منها ممتزجا بالموجود الراهن، الذي اعيشه فأخرجت قصيدتي مركبة من الماضي والحاضر والمستقبل ولم يكن الرمز فيها ذا سمة ترصيعية او تزيينية، وانما كان في نسيجها، ويحمل دلالاته ابعد من المدى المنظور اليه.

ثمة ايضا، هذه المفردات، التي وظفت خارج مألوفها، فان تكتب المألوف بالمألوف، يعني انك لا تضيف شيئا، وان تكتب غير المألوف بغير المألوف يعني ايضا انك لا تضيف شيئا، اما ان تكتب غير المألوف بصورة مألوفة، والمألوف بصورة غير مألوفة هذا يعني انك تقدم اضافتك، وهذا يمتد في الشعر العربي بعيدا من خلال الكناية والاستعارة، ولكن القصيدة الحديثة طورت كل هذا الى هذا الحد.

– الجغرافية للترجرجة للشاعر الفلسطيني.. جرحته مكانيا.. مثلما جرحت قصيدته ايضا.. تنوع المكان ابتدله من فلسطين المكان الاول بالنسبة لك مرورا بكافة العواصم.. كيف ترى المسألة؟

اذكر بداية انني وقفت في المكان الاول طموحا الى المكان المسكوت عنه، وقفت في جزء من فلسطين، وفي وجداني القسم الاخر منه، فكان لا بد من ان اكسر المرآة، انا لم اكن مقتنعا بان قرية «سيلة الظهر» وهي قريتي الاولى، هي مطلق المكان بالنسبة لي. اذ كان ينقصها ذلك الامتداد الى امكنة عرفتها قبل النكبة: حيفا والناصرة والطيرة وحواسة.. الخ، ثم جنين في معركة ١٩٤٩ هذا جعل المرآة شظايا كان يلح داخلي فعل يطمح الى تجميع هذه الشظايا لكي تستقيم المرآة، كان رحيلي الاول من موقع – الضريح – ضريح ابي – القائد الشهيد ابوخالد احد قادة القساميين الاوائل، والذي استشهد في – دير غسانة – عام ١٩٣٨.

اذن كان الرحيل عن هذا المكان، الذي تضمه القرية والمضطر رحيله باتجاه العودة.. فهذا المكان بالنسبة لي، مكانا يحمل صفتين، صفة العابر، والمعبود به، وسبية للمكان الذي انتمي اليه. وما كان منفى ظل ايضا وطنا حميما اقاتل حبه باتجاه العودة، هنا كانت القصيدة قد ولدت على حافة «سيل» عمان، حيث تجلت في نص قلت فيه: (ولدت شوارع المدن التي عبدت من صفد الى عمان).

تطرح هذه الصورة.. صورتي صورة صبحي يعمل لي تعبيد الطرق من «ماركا» الى نهاية شارع الهاشمي في وسط عمان، عام ١٩٥١.

واذا ما قرأت تجربتي الشعرية سوف تكشف انها مركب من مسيرتي الذاتية، وسيرة الوطن، فثمة «عمان» مدينة الجبال السبعة وثمة دمشق مدينة الانهر السبعة، والصحراء الممتدة من «الاجفور» الى «الكويت» وثمة البيئة الجديدة، وثمة المعاناة في الملاحات القائمة على هذا الامتداد. لكن ثمة ايضا النخيل، وموروث الصحاري، من الزير سالم الى سيف بن ذي يزن، الى عنترة، الى تغريبة الهلاليين، مرورا بشهرزاد، والسندباد، وابومحجن الثقفي، وعبدالرحمن الداخل، حيث لم تكن الرموز تحتاج الى هوامش تشرحها، وانما هي تابعة من الوجدان الشعبي الجمعي العام، الى وجدان الشاعر، فرجعة عبر مصفاته الى الوجدان الشعبي.

– القصيدة «المنبرية» تعيش حاليا حالة انحسار الان في الوطن العربي.. القصيدة التي كانت تحرك الجماهير تعاني من غياب واضح.. وبدء يحل محلها القصيدة الباحثة عن المعرفة الذاتية والتأمل.. فما الذي تقوله ازاء هذا؟

نحن نكتب باللغة العربية، ولا نترجم الى اللغة العربية، وهذه اللغة الجميلة، نثرا كانت، ام شعرا، هي مؤسسة على الايقاع، وبالتالي يتجلى الايقاع اكثر ما يتجلى في الشعر، فمنذ المعلقات وحتى الان، لم يغادر الشعر هذا الايقاع، في نهايات البيت الواحد، او في نهايات القصيدة، وهذا امتد ايضا الى القصيدة الحديثة، لان الايقاع يحمل فيها يحمل نبرة (الايقاظ).. فعندما يقول الشاعر قصيدته التي اصطلح على تسميتها بانها «منبرية»، فانما يقوم بفعل ايقاظ، لا للناس، ولكن لما هو كامن فيهم. وهذا امتد الى القصيدة الحديثة، واذا دققت النظر في القصيدة التي يقول شعراؤها انها غير «منبرية» تكتشف انهم يخطئون في توصيفها، فهي «منبرية» بصورة من الصور، ولكن ثمة «منبرية» عالية النبرة، وثمة اخرى منخفضة، وما بينهما تتمد صفات اخرى تقل عن الصفة الاولى او تزيد على اخر صفات «المنبرية».

اذن.. فالتجربة موسيقى.. اشبه بمحطات الوثبات في طبوغرافيا المقاتل، انه ينتقل من قمة الى اخرى، يرتفع وينحدر ليرتفع ثانية وهكذا.. وهو في حالتي اشبه بالمتوالية الهندسية احيانا. اذ تكون نا صوت واحد اقل ارتفاعا من حالتها عندما تكون صوتين، او ثلاثة اصوات، او الى اخر ما تقتضيه القصيدة، وما يشترطه الموضوع.

والمنبرية موروث في الشعر العربي، لا عيب فيه، ولكن الهدف هو الشعرية والمنبرية عندما تكون شعرية تظل في حدودها شعرا، اما عندما تغادر شعريتها فهي لا تكون سوى ما هي عليه.

لقد علمتني التجربة ان علي الشاعر، ان يسترشد بتجربة موسيقي عربي قديم نبه الناس، فايقظهم، ولكنه اضاف على انجاز هذا الموسيقي انه لم ينعب بهم الى النوم، فظلوا يقظين، ثمة شعراء هم الذين ناموا تحت يافطة انهم غير منبريين، فقالوا كلاما، لم يوقظهم ولم يوقظ احدا.. حتى انهم غادروا موضوعهم – اعني قضية الشعر وشهور القضية.. [illegible] ارتبط الشاعر والتيه الفلسطيني بالقضية وبالمفاصل التي مرت بها هذه القضية الى الدرجة التي تطابق فيها هذا الشاعر او ذاك مع المراحل السياسية لهذه القضية، سلبا ام ايجابا.. فهل لدينا في الشعر الفلسطيني شاعر فترة.. او مرحلة يرتبط ضخه الشعر بتراجع القضية الفلسطينية او تقدمها؟

يكمن الاشكال اصلا في وعي الشاعر لدوره كانسان، وكمواطن وفي دور قصيدته – كاسهام في العملية الثقافية الابداعية، التي تراكم في الوجدان العام ما يدفع بدوره هذا الوجدان، الى حالة ارقى من مرحلة الى اخرى، وعندما اتحدث عن الارقى فانني لا اغفل التقنية التي في ادوات الشاعر من مرحلة الى اخرى، واعني كيفية تطور فهم الشاعر للقضية التي عبر عنها بسطوع في مرحلة مبكرة الى سطوع اوسع واشد وضوحا في مرحلة متأخرة.

ثمة شعراء عرب على سبيل المثال (غادروا الى منفى) في العالم ففقدوا جيورهم مع الوطن والمواطن والمؤسسة النضالية التي كانوا يقاتلون في داخلها، هؤلاء توقفت قصيدتهم عند مضامينها الاولى وتقنياتهم لم تتطور، ولم تزدد مضامينهم سطوعا ووضوحا، هذا الطرح تكرر في منفى من نوع اخر، ربما ظل الشاعر واقفا في الجغرافيا السياسية لكنه رغب في ان يكون عالميا، ساعده في ذلك التسهيلات التي توفرت له لكي يشتغل على نصه كما اشتغل الشعراء الاقدم على البديع في الشعر العربي، وهم اولئك الذين اشتغلوا ايضا على السفسطة كما وصفهم ارسطو.

هؤلاء فقدوا اتصالهم بجوهر المسائل، بالاسئلة الكبرى، لا حول الحياة والموت بمعناها الفلسفي الكبير، والحرية والعبودية بمعناهما الكفاحي، وانما فقدوا هذا بالمعنى القائم على ارض الراهن، ومشارف المستقبل.. وتصوروا بوعي مزيف انهم بمقدار ما يكونون غير معنيين في التعبير عن قضية الناس الذين يموتون كل يوم، ويناضلون كل يوم انهم يمكن ان يكونوا عالميين، وبدأوا يتصورون ان امتدادات الفقر والتخلف، في العالم الامبريالي تسوغ لهم الغاء النضال في العالم، وآمل بانهم (عولميون) بمعنى المصطلح كوزموبوليتيا، اي انهم غدوا بلا هوية.

فالهوية ليست ان تقف في مكان محدد في الجغرافيا السياسية، ولكن هي ان تناضل بأدواتك كشاعر لكي تعيد هذه الجغرافيا السياسية المقلوبة الى قواعدها، اي ان تكون شاعرا مواطنا يحمل هم الاسئلة الكبرى المتعلقة بالوطن.. ان يشغلك هم مواجهة الجرافة الصهيونية اكثر ما يشغلك هم الخطر النووي.. ان يشغلك هم القمع المحلي تحت اي شعار، اكثر مما يشغلك هم غير واضح فتستتر بتقنية مستعيرا القنعة شعراء لا يعرفهم شعبك.. والخروج من الجلد لا يعني سوى الخروج من الروح.. وقد تعلمنا في سن مبكرة كيف حاول الغراب ان لا يكون غرابا، فخسر نفسه كطائر.

– الشاعر اعزل في الاصل.. فكيف اذن ونحن نقع في متاهة (ثورة الاتصالات) التي تجيء محتفلة بالنظام العالمي الجديد.. ومسميات اخرى.. مثل التعددية، الاخر، والتقطيعات الجغرافية الجديدة القادمة.. وتحويل العالم بمهارة الاتصالات الى قرية صغيرة. تقول كيف وانت الشاعر الاعزل تحافظ على قواك حتى اخر الطريق؟

كل هذا يحدث في وعاء المصطلح الجديد (العولمة).. العولمة كما يراد لها، لا كما سوف يحدث.. هي الغاء النضال الوطني، اذ ليس ثمة في وطن العولمة، الا لدى اولئك المهيمنين على منهجها حيث يعدون العالم كله وطنا لهم، ملكيه يفعلون بها ما يشاؤون.. في العولمة يقولون بان لا ضرورة للنضال من اجل الحدود بين وطنين، فالعالم قرية صغيرة، فهل الامر كذلك فعلا؟ ثمة ما هو مضلل في موضوع العولمة فثورة الاتصالات هي ثورة الاداة التي تتيح لهم اكثر لكي يملكوا العالم.

هل هذا ممكن؟ فهم في الوقت الذي يلوحون فيه لنا بضرورة الالتزام بمنهج التعددية التي تلتزم بها اساسا في حياتنا الى درجة الفوضى.. هم ليسوا تعدديين بالمعنى الحقيقي للمسألة، فلننظر مثلا الى الديمقراطية الغربية التي تقول بالتعددية، لنرى في امريكا على سبيل المثال، لا الحصر، حزبين هما، الجمهوري والديمقراطي ولنكتشف انهما حزب واحد يتبادل الواقع من مرحلة الى اخرى وينفذ البرنامج ذاته في محاولة السيطرةعلى العالم، وان هذين الحزبين، ليسا حزبين بالمعنى الاكاديمي للمسألة، فالحزب قاعدة وقمة وما بينهما في صفة هرمية فهل الامر كذلك، بالنسبة لهذين الحزبين؟ وهل ثمة نشاط ممتد من القاعدتين الى القمتين يحتمل التعددية في داخل اي منهما، ام انهما حالة موسمية تفرضها الانتخابات بشروط ليس من السهل الاحاطة بهافي هذه العجالة.

التعددية السياسية الغائبة في العولمة، تفرض انماطا في المستويات الثقافية ايضا، ولكن الانماط كلها تصب في المركز، والعولمة في هذه الحالة تمسك بمقدرات العالم في يد واحدة.

حدث هذا في روما لكن مقاتلي «تدمر» وشعراءها قاموا هذه المركزة. انا كشاعر مطروح علي سؤال واحد هو كيف افضح هذا واقول ان العالم قرية صغيرة من حيث معرفة المسيطر على المسيطر عليه، ومن حيث سحق المسحوق اكثر مما هو ظاهر الان.. ان يتحول كل الناس الى عبيد للنهج الذي يحكم مسارات العولمة واصحابها، ان الوطن والخصائص وبالتالي ان لا تكون.

هل هذا ممكن؟!

لقد مرّ العالم في تاريخه الطويل في حالات من العبودية غير ان هذا لم يستمر ابدا.. ثمة بذرة في تاريخ هذا العالم لا تموت.. انها بذرة التمرد على التدجين.. المفضي الى الموت.

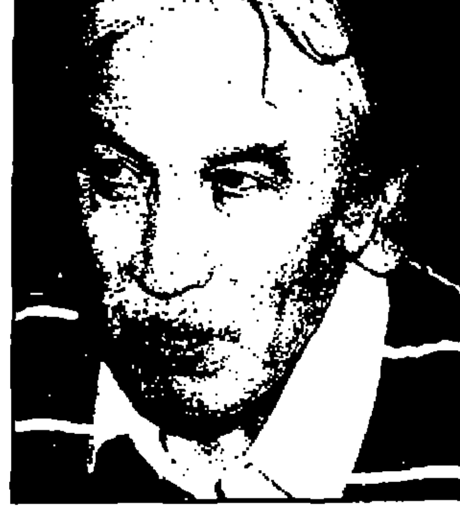
والشاعر الاعزل هو الذي يضيء الراهن والمستقبل تاسيسا على الماضي وكونه اعزل لا يقلل من قدرة وقوة قصيدته.. غير اني استدرك ان السؤال المطروح.. مطروح على الشاعر في حدود كونه شاعرا، اما الحقيقي فهو مطروح على القوى القائمة التي ستقوم لكي تنهي شكلا قديما جديدا وحديثا من الاستعمار.

– نذكرك الشاعر «جان جانيه» في كتابه «اسير عاشق» في اكثر من مرة.. ما هي انطباعاتك الاولى عن «جان جانيه»؟

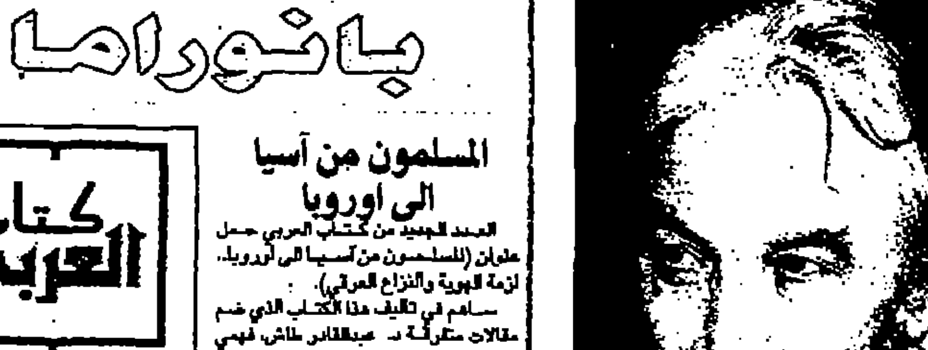
انا رأيت جان جانيه كظاهرة تبحث عن الحقيقة، ولكنني كنت مقتنعا دائما، بانه حالة فردية، وحالة تكررت في اكثر من مثقف غربي انتصروا لقضايانا غير انهم لم يشكلوا تيارا في بلادهم، على عكس المستشرقين الذين شكلوا تيارا مشوها لبلادنا ولقضايانا.

«جان جانيه» جاء الينا على خلفية انه المتبني من «سارتر» وانت تعرف ان سارتر كان معاديا لقضية فلسطين، ولم ينفع في تغيير صورته لدى موقفه المنتصر لثورة الجزائر.. من هنا فقد فاجأني «جان جانيه» بموقفه من قضية وطننا.

احدثك هنا بمعزل عن قراءة الكتاب الذي قرأت بعض فصوله مترجمة الى العربية، ولا اعرف هل ظل محافظا في كتابه على موقفه الذي عرفته انذاك.. بدا لي جان جانيه شخصية حادة النكاء وكان قولي البنية وعصابيا الى حد ما، لكنه كان شجاعا في تواجده في مرحلة على حافة موته، فقد كان معرضا لان يصاب بطلقة او قنبلة في اية برهة، لقد عاش في مكمنه كالوراقين العرب القدامى لم يكن مزاجيا.. اذ كنت ابلغته بزيارات بينما هو يكتب، فكان يترك اوراقه وقلمه لنتحادث، كان يتحدث قليلا باللهجة المغاربية، لا تحمل ذاكرتي الكثير من قدرته على التحدث بالانجليزية ولا انكر انه كان يتحدث الانجليزية بطلاقة.. وكنت احاول ان اشرح له بمترجم او بلا مترجم ما اردت قوله له.




خالد ابوخالد



بانوراما

المسلمون من آسيا الى اوروبا

العدد الجديد من كتاب العربي حمل عنوان (المسلمون من آسيا الى اوروبا، ازمة الهوية والنزاع العرقي).

ساهم في تأليف هذا الكتاب الذي ضم مقالات مترجمة د. عبدالقادر طاش، فهمي هويدي وعلي نور زادة، د. محمد المتني النبيل ود. محمد المخزنجي، يطوف مؤلفو الكتاب في العالم الاسلامي عبر آسيا الوسطى وجنوب شرق اوروبا..

ويجمعون على ان الاسلام في هذا الوقت بالذات يتعرض الى هجمة واسعة ومكثفة لاسباب اغلبها عرقية.



حوارات..



محمود امين العالم

الناقد والكاتب العربي محمود امين العالم لم يتخل عن تفاؤله بمستقبل العرب وثقافتهم.. منذ كان من متحمسي الخمسينات الواقعية.. حتى اليوم.

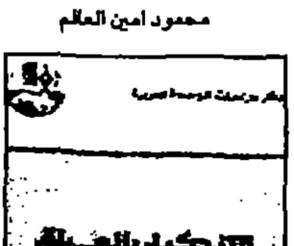
وكان العالم، قد انبرى بقوة للدفاع عن الثقافة التقدمية ضد محاولات التيئيس والعدمية عبر العديد من اعماله النقدية.

في حوار اجري معه مؤخرا يقول العالم: ان الانتقال العربي الى نهضة ثالثة امر ممكن جدا..

فاولى النهضتين العربيتين تلك التي جاءت في اواسط القرن التاسع عشر والتي يرجع الفضل فيها الى ما يسمى صدمة الحداثة – بعد الحملة الفرنسية على مصر. وحقيقة الامر ان العرب لم يتوقفوا عن النضال منذ ذلك الوقت حتى الاربعينات من هذا القرن.

اما عن انهيار المشروع النهضوي العربي الثاني، فقد حدد العالم هزيمة حزيران ١٩٦٧ فاصلا تاريخيا يقول.. بعد تلك الهزيمة دخل الوطن العربي ازمة فقدان الاتجاه القومي.

التنكيل بالعراق..



عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب جديد بعنوان «التنكيل بالعراق» للكاتب جنيف سيمونز. يتقصى المؤلف في هذا الكتاب متوالية العقاب غير العادل الذي فرض على العراق.

ويذكر نسبا دقيقة عن الوفيات بين الاطفال والحالات المأساوية التي ترتبت على الحصار. بالطبع يحمل سيمونز الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية هذا الوضع الكارثي.

تكريم جان مورو



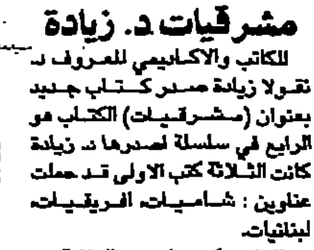
جان مورو

تعد الاكاديمية الخاصة بتوزيع جوائز الاوسكار في هوليوود حفلا خاصا الفنانة الفرنسية (جان مورو) وذلك تقديرا لها عن كل اعمالها في السينما والمسرح والغناء.

تقول الفنانة انها رغم الستين.. من العمر.. لا تزال تشعر بالحيوية.

وستغني مورو في حفل تكريمها عددا من اغنياتها القديمة.

مشرقيات د. زيادة




للكاتب والاكاديمي المعروف د. نقولا زيادة صدر كتاب جديد بعنوان (مشرقيات) الكتاب هو الرابع في سلسلة اصدرها د. زيادة كانت الثلاثة كتب الاولى قد حملت عناوين: شاميات، افريقيات، لبنانيات.

الكتاب مكرس لبحث العلاقة بين التجارة والفكر من خلال الصلات التي قامت بين الشرق والغرب.

صدر الكتاب عن شركة رياض الريس للكتب والنشر في بيروت ويقع في ٢٦٢ صفحة.

ألف فيلسوف يجتمعون في اسبانيا

□ محسن الرملي
مدريد – خاص بالدستور

عدد من (الفلاسفة) سوف يدهش القارىء العربي الذي قد لا يعرف من اسماء فلاسفة هذا العصر الأحياء إلا قلة محدودة. وهنا تجدر الاشارة الى ان الامر عائد الى الاختلاف في طبيعة المفهوم او الدال لتسمية (فيلسوف) ففي الوقت الذي ما نزال نحن فيه ننظر الى الفيلسوف على انه ذلك الخالق لنظرية شاملة او رؤية فكرية تجيب عن الأسئلة الكبرى، وتمتلك منهجها في التفسير والتعامل، فان اسبانيا والغرب عموما اخذ يطلق تسمية فيلسوف على كل المشتغلين في حقل التفكير الفلسفي، ومن هؤلاء اساتذة الجامعات في اقسام الفلسفة والدارسون والباحثون والكتاب في المواضيع الفلسفية ومؤرخوها.

وهكذا نجد ان عناوين الصحف والصفحات الثقافية في اسبانيا تنشغل هذه الايام بمؤتمر (الالف فيلسوف) الذين اجتمعوا من كل البلدان الناطقة بالاسبانية. حيث تم افتتاح المؤتمر في مدينة كاثيرس، العاصمة الثقافية لاقليم اكستريمادورا الجنوبي ومن بعدها انتقلت فعاليات المؤتمر الى مدريد حيث تناول المشاركون مواضيع كثيرة ومنها العمل على تأسيس مجمع فلسفي كبير للناطقين بالاسبانية في العالم. ومحاولة تقريب وتعميق التعامل الثقافي والفكري بين ضفتي المحيط الاطلسي، اي دول اميركا اللاتينية واسبانيا على اعتبار ان لهذين الطرفين عناصر مشتركة اولها اللغة، ثم التاريخ والكثير من العادات والتقاليد والإرث والعنصر الثقافي، مع العمل على تجاوز ما كان مؤلما وعدائيا في تاريخ ايام المراحل الاستعمارية والغزوات حيث شدد اغلب المشاركين على ضرورة البحث والعمل الفاعل في اشكاليات الواقع، ومن ذلك تمت الدعوة الى التركيز على الفلسفة الدنيوية بدلا من الانشغال بفلسفات اللاهوت والميتافيزيقا، الامر الذي يساعد على الكشف عن علم امراض الحداثة ومن ثم عما بعدها. لقد دافع روبرت دي فينتوس عن ضرورة ايجاد ما يحل محل المشكل على الرب، ذلك ان الانسان قد استطاع السيطرة على الحيوان والطبيعة، وعلينا ان نواصل البحث في منحى الانسان واكتشافاته حتى نرى اين حدود كل ذلك. اما المفكر ماريو بونخي والذي لم يستطع الحضور الى مدريد فقد بعث بمشاركته التي اثارت اهتماما كبيرا لما تناوله من قضايا عديدة مهمة «للفلسفة الآن» واعتبر ان ما يقال عن موت الفلسفة بانه «زائف وغير اخلاقي» ويجب التسلح من جديد لما فيه اعادة بناء الحضور الفلسفي، وهاجم من اسماهم «بثلاثة اعداء الفلسفة» وهم: نيتشة وفتغنشتين وهايدغر» مشيرا الى ان ليوتار «اراد فتح الباب لما يسمى بموت الفلسفة. وقال: انه ليس هو ذلك الذي يؤكد موت الفلسفة وهو في حقيقته لا يريد ذلك وان ما يسمى بأزمة الفلسفة الآن لا يعني عدم وجود وانما هو غياب المشتغلين فيها والعاملين على مواصلة تأسيسها وتعميقها تاريخيا وحاضرا وتفعيلها في مجال اللغة والتعليم والاعلام، يرافق ذلك ضرورة فتح علاقة مع المعارف الحالية والشؤون الواقعية، والسعي الى تنمية النقد الدائم للمظاهر المستجدة، لان التفلسف لا يعني التكرار ليعني شمولية الفلسفة، لتكون طبيعية وانسانية وعقلانية وجميع العلوم وليست مقتصرة على ما يتعلق بتهويمات كما فعل نيتشة وفتغنشتين وهايدغر، ومن ثم اشتغالها بالواقعي وليس بمخلفات الفنتازيا، يجب أن تكون منهجية بحثية وليست استدلالات تمنطقية تحيطها في النهاية بلا فائدة.



مشهد من يوم الافتتاح

وقد دعا عدد من المشاركين الى اعادة النظر في مناهج تدريس الفلسفة في المدارس والجامعات، ومما يذكر ان الحكومة اليمينية الحالية في اسبانيا كانت تنوي قبل عام الغاء تدريس الفلسفة في المدارس واستبدال حصصها بتدريس علوم الاتصالات والمعلومات، ولكنها الآن تشير الآن – بمناسبة تجمع الفلاسفة في اسبانيا – الى انها ستقوم بتجديد مناهج الفلسفة وتعزيز تدريسها، ومن بين المواضيع الاخرى التي تم التطرق اليها ما اطلق عليه بـ (نظرية الجنس) اي الشؤون المتعلقة بالعلاقات الجنسية وتحولاتها وتأثيراتها الكبيرة في التكوين الثقافي في المجتمعات المعاصرة، وما استجد فيها من دعوات العلاقات المثلية وتغيير الجنس من ذكر الى انثى او العكس وغيرها، حيث تم ادخال اصطلاح (النقد الجنسي) لتناول هذه الظواهر المتشعبة والمؤثرة.

اضافة الى ما تم الاتفاق عليه من اهمية تبيان المظاهر الفلسفية واستنباطها مع واقع حياة البلدان الناطقة بالاسبانية والابراز الدائم لما هو فلسفي في اللغة الاسبانية.

لقد تطرق المؤتمر الى مواضيع كثيرة جدا ومنها المحور الخاص بالأدب وتحديدا ما يمتاز منه بقوة علاقته بالفلسفة، حيث تحدث الكولومبي روبن سيرا عن النظرية الادبية واشار الى اهمية العمق الفلسفي في اللعب الادبي عند بورخس. وتحدث الاسباني خوسيه خيمينيث عما يسمى بـ«الإزاحة في نظرية الادب» فيما حاول رافائيل آرغويول تطوير مفهوم «الكتابة الاستعراضية» حيث تتم المجانسة بين ما هو روي افكار وآخر روي عواطف، بين التفكير والحس، بين المعرفة والفن، فكل ادب هو عرض، وقال: ليس دور الكاتب أن يغير نظام العالم، هذا إذا كان ثمة وجود لما يسمى نظام العالم اصلا. اما خافيير موكريتا وليون اوليفا ولويس بييرو فقد تحدثوا عن دور المثقف ومسؤوليته امام مستقبل اميركا اللاتينية، وقد تم الاعتراف بما للاديب من أهمية وتأثير يفوقان دور الفيلسوف في مجتمعات اليوم، وعلى هامش المؤتمر اشتركت اكبر دور النشر الاسبانية في اقامة معرض للكتب من منشوراتها الفلسفية والفكرية والآداب التي تحمل في مضامينها هموما فلسفية، وقد تذكر المؤتمرون اسماء اعلام الفلسفة الناطقين بالاسبانية، بل وتطرقوا الى حتى ما اسموه بطرائف الفلاسفة، ومنها ما ذكره بيثنته مولينا في مقالته التي نشرتها الباييس بعنوان: «الف فيلسوف» وبمناسبة حضور اهل الفكر من كل الدول الناطقة بالاسبانية بما فيها كوبا، حيث تذكر دهشة بورخس وهو يقول لأحدهم: فيلسوف كوبي...؟! مستحيل، فإما فيلسوف او كوبي.

جماليات التصوير الفني في قصص بلغارية للأطفال

□ زياد ابو لبن

هذه مجموعة قصص بلغارية للاطفال حملت عنوان: اكبر ثروة، من تأليف: انستاس ستويانوف، وتتميز بقدرتها على تقديم مادة غنية للاطفال فيها تصوير بارع للحكاية، ومفارق لعناصر الواقع، مشحونة بوقفات انسانية معبرة، من خلال ذلك استطاع المؤلف التقاط تفاصيلها بمخيلة عالية. فقصة «اكبر ثروة» تحكي عن شيخ يسعى في الارض كي يودع ثروته التي سوف يرثها احفاده واحفاد احفاده، في مكان عميق، فيحرص عليها خوفا من الضياع، فيخاطب الوادي والبئر والبحر والمحيط وسلسلة الامكنة تلك تنتقل من خلال الاجابة بان كل شخص يعتبر الوديعة امانة كبرى لا بد ان تحفظ في مكان اكثر سرية وامنا، الى ان ترشد الريح الشيخ الى مفتاح الحكاية، وهو ان يودع سره في كتاب او اغنية فينكشف سر ثروة الشيخ (ماتشو) عن كلمات تبقى للاجيال: ايها الاطفال احبوا ارض الوطن! هذه الحكاية ترتكز على محاور ثلاثة: اولا: الشيخ باعتباره الراوي، في حين ان الوادي والبئر والبحر والريح شخوص طبيعية تمتلك انسنتها في محاكاة الراوي/ الشيخ. والمحور الثاني: الحكاية. والمحور الثالث: المتلقي باعتبار ان المتلقي مشترك في البحث عن عناصر مفارقة الواقع لما يألفه من ان الثروة ترتبط بالمادة، في وقت ان الثروة كلمات ترتبط بحب الوطن، هذه براعة الفنان المبدع في نسج خيوط قصته منذ البداية على فكرة البحث عن مستودع السر وعدم الكشف عن سببية البحث إلا في نهاية القصة، وفي قصة «كيف صارت الضفدع مشهورة» حكاية يسردها الحكيم مالتشو، وهي الشخصية الرئيسية التي تقوم بفعل الحكي في جميع قصص المجموعة، باعتبار مالتشو شيخا حكيما تقدمت به السنون، فيلقي حكمه وعظاته امام الاجيال القادمة، وفي هذه القصة يحكي الحكيم مالتشو للاطفال حكاية الضفدع ومالك الحزين، وهو راو فقط اما في قصة اكبر ثروة، فيكون فيها شخصية رئيسية فالضفدع الذي أصبح مشهورا واسطورة الضفادع والأسماك جاراته، فهو أسطورة في البراعة، فقد استطاع التخلص من منقار مالك الحزين الذي اختطفه وطار به الى عشه، وبهذه المناسبة احتفلت الضفادع والاسماك بشجاعته، وعندما شاهد مالك الحزين هذا الحدث العظيم في صراعه غير المتكافىء مع الضفدع – كما سماه الحكيم – فتوعد الضفادع في احكام منقاره فيما بعد. القصة تختلف في نظامها وبنائها عن القصة الأولى، والقصة الثانية، فالاولى يرتكز الحوار في بنيته على شخوص متعددين، في حين الثانية يرتكز على ثنائية الحوار، وان كان السرد يطغى على الحوار. اما القصة الثالثة «الاسم القبيح» فتقدم حكاية تكشف عن حكمة تتلخص بقول غزالة: ليست أسماؤنا هي التي تجعلنا قبيحين بل اعمالنا، وغزالة شخصية مشاركة في القصة مع شخصيات اخرى، وعموما شخوص القصة تقوم على حوار يدور حول تغيير اسم الحمار، فيشترك بالحوار الثعلب والغراب والحدأة الذين يطلقون اسماءهم على الحمار. لكن كل واحد من هذه الشخصيات يبرر عدم موافقته على ذلك، فالغراب لا يريد اسم الثعلب، الحدأة لا تريد اسم الغراب، والذي يحل مشكلة هؤلاء جميعا الفلاح الذي يقترح عليهم ان يطلقوا اسمه على الحمار وهو «ماركو» فيوافق الجميع بحكم ان اسم الانسان هو اجمل الأسماء، فيحمل الحمار اسمه الجديد ولكنه يذهب الى الغابة ويطلق نهيقه ويرمي برذعته ويرتمي في مكان كثير الغبار ويروح متقلبا، فتأتي حكمة الغزالة: ليست اسماؤنا هي التي تجعلنا قبيحين بل أعمالنا. هذا الحوار الجميل يحمل وظيفة السخرية بصورة مدهشة وممتعة للطفل دون تكلف او اغراق في تفاصيل الأشياء، فالاسلوب القصصي البارع ببساطته هو الذي يحمل دلالاته الواضحة والمقاربة للواقع بلغة شفافة مكثفة. أما القصة الرابعة: الامهر، فهي حكاية تقوم على حكمة رائعة مضمونها ان العمل الفردي الذي لا يحقق نفعا للجميع مهما كان كبيرا اقل من العمل الفردي الذي يحقق نفعا للجميع مهما صغر شأنه، وهذه الحكمة للدهشة تنطوي على حكمة مالتشو، عندما اختصم اثنان امامه حول مهاراتهما في البناء، وترك لهما اياما لانجاز عمل مستقل يكون الحكم فيه لجدى، فصنع الأول بيتا جميلا متعدد الطبقات والسلالم والاقبية والداخن.. الخ. بيت في غاية الروعة، في حين صنع الأخر سبيل ماء بمزاريب نحاسية، فكان حريا بحكم مالتشو، بقوله: «صحيح! بيتك اكبر واجمل ولكن فائدته ستكون لك ولاولادك فقط. أما هذا السبيل فسوف يفيد كل الشعب». هذه القصة تبنى على حوار ثلاثي ما بين الرجلين والحكيم، بسبك لغوي جميل، ودلالات متعددة عميقة، فهي تقترن مع القصص الاولى ببساطة الفكرة، وجماليات اللغة والصورة. حكمة مالتشو في قصة «حين تفتح افواه الناس» تنطوي ايضا على ان كلام الناس عن اي شخص كان انا اشبع لا يسكته ذهب الارض، وهذا ما حدث فعلا فالغني غبط الحكيم على شهرته وطلب الغني من الحكيم ان يحكي الناس عنه، ففعلا حكى الناس عن الغني الكثير. فكان في نهاية الامر محط سخرية الناس، فبعض الناس يمضي حياته محاطا بحديث الناس عنه بالخير والبعض الأخر بالشر او السوء، وكل حسب عمله، هذه الفكرة التي تنتظم القصة في حوار ثلاثي بين الحكيم والغني، وتحمل مدلولاتها المتعددة. كما ان قصة «الوعل الحمق» تحمل مدلولات تتصف بعمق التجربة، فالوعل الذي يتوهم قدرته العجيبة ويظن ان لقاء الأسد وركوعه هو الخوف، لكنه يفاجأ ان الأسد يثب ويمزقه، فتأتي حكمة مالتشو: لم يعرف الوعل الأحمق ان الاسود لا تطيق الركوع، فإذا ركعت ذات حين فإنها تفعل ذلك تحفزا للوثوب.

القصص الست ينتظمها خيط واحد وهو الراوي العليم مالتشو الذي يفتتحها بقوله: يحب مالتشو ان يحكي هذه الحكاية للاطفال، انها هذه حكايات متعددة تحمل قيما جمالية في براعة التصوير الفني والبناء، الى جانب حكمة يطلقها من قلب حدث القصة نفسها، وتقدم هذه القصص لغة جميلة تتلاءم ومستوى الطفل في الكشف عن مدلولات العمل ببساطة ووضوح، ومتعة يندر من يكتب مثل هذا القص في عربيتنا إلا اسماء تنحصر باعداد لا تتجاوز العشرة فحري بنا ان نلتفت الى كتابة القصة للاطفال بمثل هذه الروح، وفي مستوى انستاس ستويانوف الكاتب البلغاري.

كتابة أسامة الشهري

* انستاس ستويانوف: اكبر ثروة، ترجمة: ميخائيل عيد منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

الأخيرة

اعداد: نظير مرعي

حكمة

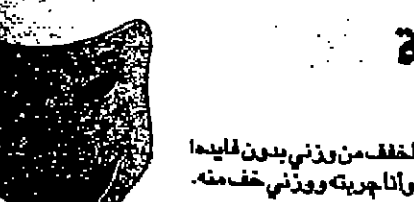
يقول علماء التطور ان الطبيعة استغرقت ملايين السنين لتطوير القرد الى رجل.. ومع ذلك باستطاعة المرأة ان تعيد الرجل الى اصله في لحظة واحدة

حظك هذا الاسبوع

مهنيا: لا تتسرع بقبول مشروع السفر الذي يعرض عليك، فكر مليا ولا تتخدع، فأعمالك هنا مزدهرة ومركزك مهم وجيد.
عاطفيا: لا تحزن على ما خسرته، فالمستقبل خير كفيل بتعويضه لك. المرح هو الوسيلة التي تدخل البهجة الى حياتك. تعاطف مع القوس، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ ٥٧.

ابتسامة





ذهب رجل سمين الى الطبيب وقال له:
- يا دكتور انا استعملت كل الأدوية علشان اخفف من وزني بدون فايدة!
فقال الدكتور: تحب اقولك على شيء تعمله وانا جربته ووزني خف منه.
فقال الرجل: أكون ممنون يا دكتور.
فقال الدكتور: اسكن مع حماتك!



مارلين مونرو اغتيلت بحقنة قاتلة بحضور روبرت كينيدي

□ باريس - (اف ب)

يؤكد كتاب جديد صدر امس الخميس ان الممثلة الاميركية مارلين مونرو التي توفيت في الخامس من آب الماضي ١٩٦٢ وهي في الـ ٣٦ من العمر نتيجة تناولها منومات، كما تقول الرواية الرسمية، انما اغتيلت بحقنة قاتلة بحضور روبرت كينيدي.

وصدر الكتاب الذي ألفه دون وولف بعد ١٥ عاما من التحقيقات والابحاث في وقت واحد امس في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وهو يحمل عنوان "ايام مارلين مونرو الاخيرة".

وسبق ان اثارت كتب عدة فرضية اغتيال مونرو الا انها المرة الاولى يشير فيها كتاب الى ضلوع مباشر لروبرت كينيدي فيها.

واستند وولف الى اقوال المئات من الشهود والقرباء مونرو ليخلص الى ان نورما جين (اسم الممثلة الحقيقي) قتلت نتيجة حقنها بمسكنات من قبل معاونين لكينيدي الذي جاء الى منزلها في لوس انجلس لاستعادة منكرات الممثلة ووثائق كان من الممكن ان تسيء الى عائلة كينيدي.واضاف ان بوب كينيدي الذي كان حينها وزيرا للعدل جاء ايضا ليعلن لمارلين مونرو انه يريد قطع العلاقة بينهما وكان موجودا حين تم حقنها بالمادة القاتلة.وكتب ان الممثلة لم تقتل نتيجة تناولها حبوبا منومة لان التشريح لم يظهر وجود آثار لهذه الحبوب وانه تم اظهار وفاتها على انها انتحار.

اغنيات في السباق



الغريب في سباق الاغنيات لهذا الاسبوع ان مجموعة من كبار النجوم خرجوا من السباق، وان النجم ملحم بركات يدخل سباق الاغنيات لاول مرة رغم انه لم يقم حتى الآن بتصوير اي اغنية فيديو كليب له.

سباق الاغنيات الذي نقدمه الآن هو عبارة عن دمج لسباق الاغنيات في عدد من المحطات الفضائية التلفزيونية.

وفيما يلي المراكز التي احتلتها اغنيات هذا السباق:

المركز الأول: طلت بصّت لايهاب توفيق
المركز الثاني: نونوني لعمرو دياب
المركز الثالث: ع البال لسميرة سعيد
المركز الرابع: وينك لعبدالله الرويشد
المركز الخامس: كيف ملحم بركات
المركز السادس: ارجع يا كل الحب لعبد الكريم عبد القادر
المركز السابع: دق القمر لكلوديا الشمالي
المركز الثامن: الخيالة لامل وهبي
المركز التاسع: ما يصح الا الصحيح لاحلام
المركز العاشر: اراضيكي لوائل جسار

أحلى الكلام

من أنت؟





□ شعر: مبارك بوبشيت

من أنت يا من انت في وجداني ... وشريكتي في الصمت والهذيان
يا من احسك في دجاي انيستي ... يا نجمة لاحت بليل جناني
من انت؟ هل انت التي اشتاقها ... شوق الصحارى الجدب للغدران
هل انت ما ارجوه من زمني الذي ... منع اللقاء وجاد بالحرمان؟
أم انت طارقة: تجيء وتختفي ... كالحلم يغشى اعين الوسنان؟
من انت والآلام تجلد مهجتي ... ومواجعي، منذ ان دخلت زماني
فغزوت آمالي التي ارنو لها ... والقلب ينزف صبره ويعاني
صادرت حرفي واستبحت سوانحي ... وسكنت في خلدي وصغت بياني
انا لست اعرف منك الا نغمة ... صدحت فهزت لي عميق كياني
ترنيمة شفت شفافية الرؤى ... نغما رقيقا هامسا بحنان
انا لست أعرف منك إلا لمحة ... سنحت فاورتني.. بلا نيران
يا من أراك قريبة كمشاعري ... كعواطفي.. كالدمع في أجفاني
وبعيدة كالمستحيل إذا هفا ... قلبي اليك ازداد في الخفقان
واذا طغى شوقي اليك فليس لي ... من حيلة لاحد من اشجاني
تجتاحني الاشواق دون هوادة ... والوذ في فزع الى النسيان
واذا به وهم كبير ليس في ... مقدورة اي من الاحسان
من انت يا من أنت في قلبي كما ... نبضي وهل للنبض اي معان؟
غير الحياة بكل ما فيها وما ... تزهو به من اجمل الألوان
من أنت؟ ايقاع يداعب وحدتي ... اغرودة اهديكها بلساني
اهوى تموجها وفيض سلافها ... وأود لو يغشاك ما يغشاني
«من أنت» ليس تساؤلا عن غامض ... لكنه لفظ لشرح معان
لا لست أنت شبيهة بفلانة ... وانا كذلك لست مثل فلان
اتراك قد أدركت معنى قولتي ... «من انت» يا من انت في وجداني

اعرف نفسك

هل انت مرن؟

هل انت من هؤلاء الذين يحبون ان يسير كل شيء بالقلم والمسطرة، لا يريدون ان يخرجوا عن الخطة الموضوعة مسبقا، يكرهون المفاجآت ولا يحبونها، ولا يمكنهم التساهل او التغاضي عن الاخطاء حتى ولو كانت صغيرة جدا؟ أم انت من هؤلاء الذين لا تهمهم هذه الأمور، وتعتبرها من وجهة نظرك تافهة جدا، بمعنى انك لا تهتم مثلا ان يكون وضع الاريكة في غرفة المعيشة كل اسبوع مختلفا عن الاسبوع الماضي، او ان يتغير مكان التلفزيون بلا أية مقدمات او حتى مناسبة!

اسأل نفسك واجب عن الاسئلة الآتية لتعرف نفسك.

١- فاجأك رئيسك في العمل بمهمة عاجلة وخاصة جدا، وعليها سيتحدد مصير العمل كله، بمعنى انه وضع كل ثقته بك. المهم ان هذه المهمة لا بد وان تقوم بها اليوم.. اليوم.. وليس غدا.. هل؟
أ- تعتذر عن المهمة، على اساس انك لم تقم بالدراسات الكافية التي تكفل نجاحها.
ج - تقبل، ولكنك تطلب مهلة ٢٤ ساعة لاتمامها.
ج - تقبل على الفور وبلا تردد.

٢- طلب منك جارك ان يستخدم سيارتك لانه في حاجة شديدة لها اليوم، فزوجته مريضة ويريد ان يوصلها الى المستشفى هل؟
أ- تعطيه مفتاح السيارة بلا اي تفكير.
ب - تعطيه المفتاح، ولكن بعد ان تطلب منه ان تذهب معه لتريه اشياء كثيرة لا بد ان تقوم بها قبل قيادتك لهذه السيارة.
ج - ترفض لانك من حيث المبدأ لا تعطي سيارتك لاحد.

٣- ذهبت لزيارة صديق جديد لك في منزله، انها المرة الأولى التي تذهب اليه، اعطاك وصفه للوصول للمنزل، اتبعتها بكل التفاصيل، إلا انك لم تصل الى البيت بعد فهناك شيء ما خطأ في هذا العنوان■ هل؟

أ- تعود الى بيتك على اساس ان هذا الصديق غير ملتزم وغير دقيق في وصفه للبيت لك؟
ب - تحاول مرة اخرى.
ج - تحاول البحث عن تلفون الصديق المشترك بينك وبينه، والذي يعرف البيت جيدا.

٤- فجأة شعرت بصداع مزعج جدا، جربت كل المسكنات، إلا ان هذا الصداع لم يذهب بعد. وأثناء محاولاتك اتصل بك احد الاصدقاء وبعد ان شكوت له، وصف لك دواء جديدا، هل؟
أ- تذهب للصيدلية لتشتريه على الفور.
ب - تسأل صديقا آخر عن فاعلية هذا الدواء.
ج - ترفض الرضوخ لنصيحته على اساس انك لا تأخذ اي دواء دون الرجوع الى الطبيب.

٥- هل تحتفظ في حافظتك بنوتة خاصة تكتب فيها مواعيدك الخاصة بالعمل والخاصة بحياتك الاسرية؟
أ- نعم.
ب - لا.
ج - أحيانا.

٦- في منزلك هل تضع ساعة في كل غرفة لتذكرك بالوقت؟
أ- نعم.
ب- لا في غرفة واحدة فقط.
ج- في بعض الغرف فقط.

٧- هل انت معروف بين اصدقائك بانك تحترم مواعيدك؟
أ- نعم.
ب- لا.
ج - حسب الظروف.

والآن اعط نفسك هذه الدرجات لاجاباتك:

● السؤال الاول
أ- ثلاث درجات.
ب - درجتان.
ج - درجة واحدة

● السؤال الثاني
أ- درجة واحدة.
ب- درجتان.
ج - ثلاث درجات.

● السؤال الثالث
أ- ثلاث درجات.
ب - درجتان.
ج - درجة واحدة

● السؤال الرابع
أ- درجة واحدة.
ب- درجتان.
ج - ثلاث درجات.

● السؤال الخامس
أ- ثلاث درجات.
ب- درجتان.
ج - درجة واحدة.

● السؤال السادس
أ- ثلاث درجات.
ب- درجة واحدة.
ج - درجتان.

● السؤال السابع
أ- ثالث درجات
ب- درجة واحدة
ج - درجتان.
والآن احص نقاطك واعرف نفسك.

● اذا حصلت على ١٥-٣٥ درجة:
- انت انسان دقيق جدا، انت مثل الساعة لا تؤخر ولا تقدم، تحترم المواعيد بشكل مزعج، احيانا تصرفاتك هذه تغيظ البعض، ولكنها تفرح رؤساءك في العمل، فهم يعتمدون عليك في امور كثيرة، ويركنون اليك في كل مشاريعهم المستقبلية، احيانا الدقة الزائدة تجعلك غير متوائم مع من حولك، ولكن عموما بعض المرونة مطلوبة خاصة في هذه الأيام.

● اذا حصلت على ٨ الى ١٤ درجة:
- انت انسان متوازن، مرن، تعرف متى تنضبط، ومتى تتنازل من الدقة، تقدر الظروف حولك وتتصرف حسب الأحوال، مرونتك هذه تجعلك انسانا محبوبا ومطلوبا، وربما لا تؤثر على عملك كثيرا، وعموما انت انسان اجتماعي جدا ومحبوب جدا.

● اذا حصلت على اقل من ٧ درجات
- انت انسان غير دقيق على الاطلاق، وعدم دقتك هذه ربما تصل لحد الفوضى، انت غير ناجح في عملك، وربما تقول عن نفسك انك فنان، ربما، فمن الجائز جدا ان تنجح في هذه المجالات اكثر من غيرها!



ازياء لصيف وربيع ١٩٩٩

□ باريس
ا.ف.ب

يقام حاليا في باريس عرض ازياء جديد لربيع وصيف عام ٩٩ يشارك فيه عدد من كبار مصممي الازياء في العالم.

وفي العرض الذي اقيم مساء امس الاول تم عرض مجموعة من الازياء للمصمم الياباني إيسي مياكي والفرنسي ثيري موجلر والاسبانية كريستينا اوركز وفي الصور لقطات من عرض الازياء.





منوعات الجمعة

(ملاحظات عالم)

لوحظ ان الضفادع اذا علا نقيقها في الليل، كان اليوم الذي يليه صحوا، اما اذا هدأت نسبيا فان اليوم الذي يليه يكون ماطرا.

كما لوحظ ان الابقار والعجول اذا اخذت تجري فجأة في الحقول، واذا اخذت العناكب تسرع في بيوتها سقط بعد ذلك مطر غزير.

ولوحظ ايضا ان النمل يسارع الى احاطة بيوته بالرمال قبل سقوط المطر بقليل. فسبحان الله (الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى).

(ثار... يثور.. ثور)

الثور: هو ذكر البقر.. وكنيته (ابو عجل) والأنثى (ثورة) وبقرة. وسمي الثور ثورا لأنه يثير الأرض. كما سميت البقرة بقرة لأنها تبقرها. ومن الطريف ان ابا الدرداء نظر يوما الى ثورين يحرثان، فوقف احدهما يحك جسمه فوقف الآخر، فبكى ابو الدرداء رضي الله عنه. وقال: هكذا الاخوان في الله عز وجل يعملان لله تعالى. فاذا وقف احدهما وافقه الآخر. وبالموافقة يتم الاخلاص ومن لم يكن مخلصا في اخائه فهو منافق. والاخلاص استواء الغيب والشهادة والقلب واللسان.

(دموع التماسيح)

منذ امد بعيد والناس ترى التمساح يبكي ويذرف دموعه الشفافة بغزارة عقب كل فريسة دسمة يلتهمها وكانه يبكي حزنا عليها، وهذا ما جعل الناس يستنبطون قولا مأثورا هو (دموع تماسيح) اذا رأوا شخصا يمارس فعل التماسيح، كناية عن النفاق والخداع معا. ولم يكن احد يعلم سر دموع التمساح تلك الى وقت ليس بالبعيد، واتضح الآن ان التمساح بذرفه لدموعه انما يخلص نفسه في الواقع من فائض الأملاح التي تسربت الى جسمه لدى ابتلاعه الماء مع فريسته، لأن مجرى الغدة الملحية لدى الزواحف يصب في مآقي العين، اما الإفراز فيسيل الى الخارج.

(شجرة المعاد)

السنة شجرة.. والشهور فروعها.. والأيام اغصانها... والساعات اوراقها... والانفاس ثمرها: فمن كانت انفاسه في طاعة فثمرة شجرته طيبة.. ومن كانت في معصية فثمرته حنظل.. وإنما يكون الجداد يوم المعاد فعند الجداد يتبين حلو الثمار من مرها.

(طب شعبي)

الخس يحتوي الخس على فيتامين أ الذي يقي من العشى الليلي، ويحفظ للعين قوة ابصارها ويساعد الغدد الدمعية على اداء وظائفها.

والخس مرطب، مسكن للالم، منظف للدم مهدئ وملين. ويفيد في حالات السعال الديكي وآلام الحيض والمعدة. وتستعمل عصارة الخس في معالجة الدمامل والبثور، ومغلي الأوراق اذا اضفنا اليه ماء الورد يفيد في غسل العيون المتعبة والجفون المتورمة.

(تفاحة الإمام)

يحكى ان امرأة دخلت مسجد ابي حنيفة رحمه الله وهو جالس بين اصحابه، وكانت تحمل تفاحة صفراء جانبها احمر، فوضعتها بين يديه ولم تتكلم، فأخذها ابو حنيفة وشقها نصفين.

فقامت المرأة وخرجت ولم تتكلم، ولم يعرف الجميع امرها. فسألوه عن ذلك؟ فقال رحمه الله: انها ترى الدم تارة احمر وتارة اصفر فسألت ايهما يكون حيضا؟ فشققت التفاحة واريتها باطنها، واردت بذلك انك لا تطهرين حتى تري البياض مثل باطنها.. ففهمت وخرجت.

زيت الخروع

هل تعلم ان زيت الخروع الذي يستعمل شربة مسهلة منذ قديم الزمان. هل تعلم ان هذا الزيت لا يتأثر بالحرارة ولا بالبرودة كما انه لا يسيل ولا يتجمد مهما ترتفع درجة حرارته او تهبط. كما انه يكاد يكون غير قابل للاحتراق.

(كشف علمي)

نجح فريق من الباحثين المصريين في استخدام لدغات (نحل العسل) للقضاء على فيروس التهاب (الكبد الوبائي).

واوضحت دراسة علمية نشرت في القاهرة ان العلاج يتم بواقع لدغة واحدة يوميا تحت اشراف طبي ولمدة ١٥ يوما، مما يؤدي الى تنشيط الجهاز المناعي للمريض ضد الفيروس والقضاء عليه نهائيا في الدم.

لاحظ ان كلمة (عسل) هي عكس (لسع) وفي الاثنتين شفاء.

(اقرأ وتدبر)

* من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره.
* من هتك حجاب اخيه انكشفت عورات بنيه.
* من سلك مسالك السوء اتهم.
* من نظر في عيون الناس ثم رضيها لنفسه فذاك هو الاحمق.
* من علم ان كلامه من عمله قل كلامه.
* من تفكر اعتبر، ومن اعتبر اعتزل، ومن اعتزل سلم.

(للمسرحيين فقط)

في لندن استمر عرض مسرحية (مصيدة الفار) للكاتبة (اجاثا كريستي) اكثر من (٤٠) عاما وما تزال.. فمنذ ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ وهي تواصل عروضها دون توقف، وقد تناوب على لعب الأدوار فيها خلال العقود الاربعة اكثر من (٢٦٠) ممثلا وممثلة، وحققت ارباحا زادت عن (٢٠) مليون جنيه استرليني.

وقد اصبحت هذه المسرحية مع مرور السنين من المعالم السياحية في لندن حيث يشاهدها زوار العاصمة البريطانية.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٢٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط { TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٦٦٣٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٤٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
E-mail: dustour@go.com.jo